القُدس
ALQUDS.COM

JERUSALEM – Friday - January 27 - 2023 - No. 19199

أسسها محمود ابو الزلف سنة ١٩٥١

القدس - الجمعة - ٢٧ - كانون الثاني ٢٠٢٣ - الموافق ٥ من رجب ١٤٤٤هـ - العدد ١٩١٩٩

## بعد منتصف الليل

### صاروخان من القطاع على عسقلان

- ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان القبة الحديدية اعترضت صاروخين اطلقا من قطاع غزة باتجاه عسقلان ومحيطها. واضافت ان الصاروخين لم يوقعا اية خسائر وتدرس القيادة العسكرية الاسرائيلة الرد على ذلك.

## منع مسيرة للمستوطنين بالمرور من باب العامود

القُدس-أحمد جلاجل-القدس"دوت كوم"-منعت الشرطة الإسرائيلية، مساء امس، مسيرة لليمين المتطرف، كانت ستمر من باب العامود في القدس المحتلة.

وبحسب قناة "١٣" العبرية، فإن أوامر سياسية عليا صدرت للشرطة الإسرائيلية بمنع المسيرة التي شارك فيها أتباع الوزير المتطرف إيتمار بن غفير.

-البقية ص -١٥

### بينهم مسنة وشقيقان وجرح ٢٠ مواطناً وعمليات تدمير

# تسعة شهداء في مجزرة جديدة للاحتلال

الشهيد عبدالله الغول

الشهيد محمد صبح

الشهيد معتصم ابو محسن

الشهيدة ماجدة عبيد

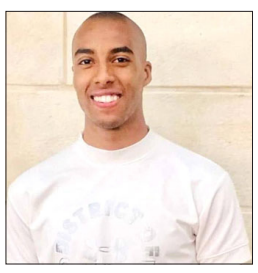
الشهيد عزالدين صلاحات

الشهيد محمد غنيم

الشهيد نور غنيم


الشهيد وسيم جعص

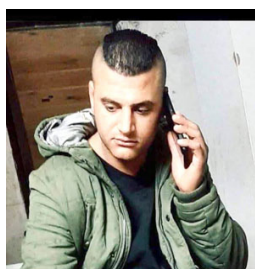
الشهيد صائب زريقي

جنين- علي سمودي- استشهد ثمانية شبان ومسنة، وأصيب ٢٠ آخرون بالرصاص (وصفت اصابات بعضهم بانها خطيرة)، خلال عدوان واسع شنه الاحتلال على مخيم جنين، أمس، وقد تصدى المقاومون لقوات الاحتلال والوحدات الخاصة، بالاسلحة النارية واشتبكوا معها، وفجروا العديد من العبوات الناسفة على مدار ٤ ساعات، ونجحوا في اسقاط طائرة استطلاع ورصد مسيرة للاحتلال اثناء ذلك، كما وامتدت المواجهات الى العديد من احياء مدينة جنين، حيث تواجدت قوات الاحتلال ودورياته.

وشهداء المجزرة التي ارتكبها الاحتلال أمس، هم: عبد الله مروان الغول (١٨ عاما)، ووسيم أمجد عارف الجعص (٢٢ عاماً)، وماجدة عبد الفتاح محمود عبيد (٦١ عاما)، وعز الدين ياسين جمعة صلاحات (٢٢ عاما)، وهم من مخيم جنين، وصائب عصام محمود زريقي (٢٤ عاما) من جنين، والشقيقان، نور الدين سامي محمد غنيم (٢٥ عاماً) ومحمد سامي غنيم (٢٨ عاما) من بلدة برقين، ومحمد محمود محمد صبح (٣٠ عاماً) من بلدة برقين أيضا، والشهيد معتصم محمود أحمد ابو الحسن (٤٠ عاماً) من بلدة اليامون.

-البقية ص -١٥

### مسيرات غاضبة ودعوات للنفير،

## الرئيس يعلن الحداد ثلاثة أيام .. والإضراب عم كافة المحافظات

محافظات-مراسلو"القدس"-وفا-أعلن الرئيس محمود عباس، امس، الحداد وتنكيس الأعلام ثلاثة أيام، على أرواح شهداء المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء شعبنا في جنين ومخيمها، فيما عم الاضراب الشامل ارض الوطن بالتزامن مع مسيرات غاضبة شهدتها محافظات الضفة والقطاع.

وقد جابت مسيرات عفوية شوارع عدة محافظات بالضفة الغربية وقطاع غزة، ظهر امس، غضبًا وتنديدًا بالمجزرة، بالتزامن مع الإضراب الشامل وإغلاق المحلات التجارية أبوابها، حدادًا على أرواح الشهداء. كما جابت مسيرات طلابية من المدارس والجامعات شوارع المدن والمحافظات المختلفة على وقع الهتافات الغاضبة التي تندد بجرائم الاحتلال الإسرائيلي وتدعو لتصعيد المقاومة.

كما عم الإضراب الشامل، امس، محافظات الضفة بما فيها القدس، حدادا على أرواح شهداء المجزرة البشعة. وكان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قد اكد إن ما يجري في جنين ومخيمها مجزرة تنفذها حكومة الاحتلال، في ظل صمت دولي مريب. وأضاف أبو ردينة، أن العجز والصمت الدولي هو ما يشجع حكومة الاحتلال على ارتكاب المجازر ضد شبعنا على مرأى العالم، وما يزال يستخف بحياة أبناء شعبنا، ويعبث بالأمن والاستقرار عبر مواصلته لسياسة التصعيد.

-البقية ص -١٥

### القيادة في اجتماع طارئ برئاسة الرئيس:

## التنسيق الأمني لم يعد قائما اعتبارا من الآن

رام الله-وفا-قررت القيادة الفلسطينية اعتبار التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، "لم يعد قائما اعتبارا من الآن". جاء ذلك في بيان صدر عن الاجتماع الطارئ الذي عقدته القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، امس، لبحث تداعيات المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين بحق أبناء شعبنا، والتي أدت إلى ارتقاء ٩ شهداء وجرح العشرات، إضافة لشهيدين في الرام وغزة. وقررت القيادة، وفقا للبيان الذي تلاه الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة خلال مؤتمر صحفي عقد، مساء امس، في مقر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون برام الله، "التوجه الفوري لمجلس الأمن الدولي لتنفيذ قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الفصل السابع ووقف الإجراءات أحادية الجانب".

وأضاف أبو ردينة أن القيادة قررت التوجه بشكل عاجل للمحكمة الجنائية الدولية، لإضافة ملف المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين الى الملفات التي تم تقديمها سابقا، والدعوة الفورية لقدوم لجنة التحقيق الدولية المستمرة في مجلس حقوق الإنسان، للتحقيق وإحالة مخرجاتها بشأن مسؤولية الاحتلال عن هذه المجزرة للمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن.

كما قررت القيادة استكمال الانضمام إلى بقية المنظمات الأممية والدولية، والتحرك على المستويات العربية والإسلامية والدولية من اجل دعم الموقف الفلسطيني. وقال أبو ردينة في البيان "إن الرئيس يدعو جميع القُوى الفلسطينية لاجتماعٍ طارئ، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة ووحدة الصف لمواجهة العدوان الإسرائيلي والتصدي له".

وفيما يلي نص البيان:

ترأس رئيس دولة فلسطين، محمود عباس، اجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية، لبحث تداعيات المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في جنين بحق أبناء شعبنا، والتي أدت إلى ارتقاء ١١ شهيدا، وجرح العشرات، وما تخللها من اقتحام لمستشفى جنين وهدم منشآت في مخيم جنين، استمراراً لعمليات القتل اليومي لأبناء شعبنا، والتي بلغت حصيلتها منذ بداية هذا الشهر إلى أكثر من ٣٠ شهيدا.

كما بحث الاجتماع، ما أعلنت عنه حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة من خطط وسياسات بدأت بتنفيذها على الأرض، وبما يشمل جرائم التطهير العرقي والتمييز العنصري، ومواصلة الاعتداءات على مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، واستباحة المسجد الأقصى، وتكثيف عمليات الاستيطان، وضم الأراضي، وهدم المنازل، واحتجاز جثامين الشهداء، وحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

وأمام استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم الالتزام والتنكر لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، وتقويض الأسس التي قامت عليها عملية السلام برعاية دولية، وعدم استجابة حكومة الاحتلال الإسرائيلي للتحذيرات الفلسطينية والعربية والدولية لخطورة هذه الجرائم الإسرائيلية، المدانة والمرفوضة، قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الطارئ، ما يلي:

-البقية ص -١٥

## شهيد في بلدة الرام

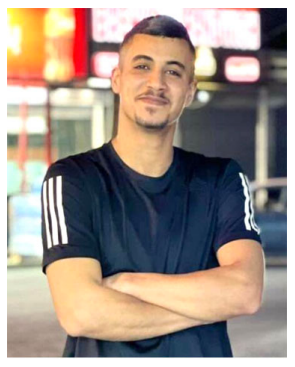
الشهيد يوسف محيسن

القدس- " القدس"- وفا- استشهد الشاب يوسف يحيى عبد الكريم محيسن (٢٢ عاما)، مساء أمس، متأثرا بإصابته، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة.

وكانت مواجهات اندلعت في بلدة الرام عقب قمع قوات الاحتلال مسيرة خرجت تنديدا بالمجزرة التي ارتكبها في مخيم جنين صباح أمس، وأسفرت عن استشهاد تسعة مواطنين وإصابة آخرين.

وأفادت مصادر محلية أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب المشاركين في المسيرة ببلدة الرام، ما أدى لإصابة الشاب محيسن بعيار حي في البطن، وتم نقله إثر ذلك إلى مجمع فلسطين الطبي في مدينة رام الله، حيث وصفت إصابته بالحرجة، ليعلن الأطباء لاحقا عن استشهاده متأثرا بجروحه.

ونعت حركة فتح، الشهيد محيسن، مشيرة إلى أنه سيتم تشييع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الرام القديم إلى مقبرة الشهداء.

وأعلنت الحركة الإضراب الشامل اليوم في بلدة الرام وضاحية البريد، حدادا على روح الشهيد.

## عشرات الجرحى خلال مواجهات واسعة بالضفة عقب المجزرة

محافظات- مراسلو "القدس"- وكالات- شهدت مختلف محافظات الضفة مواجهات واسعة مع قوات الاحتلال، تنديدا بالمجزرة التي ارتكبها الاحتلال في مخيم ومدينة جنين.

وتحولت مداخل المدن ونقاط التماس في انحاء الضفة لساحات مواجهة مع جيش الاحتلال، أصيب خلالها عشرات المواطنين بالرصاص الحي والمعدني، فضلا عمن أصيبوا بحالات اختناق، وذلك في ظل اضراب شامل شهدته الضفة حدادا على ارواح شهداء المجزرة.

ووصفت اصابات عدد من الجرحى، الذين استشهد احدهم (الشاب يوسف يحيى عبد الكريم محيسن (٢٢ عاما)، في بلدة الرام، شمال القدس المحتلة) بانها خطيرة. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مدينة البيرة الشمالي، اصيب خلالها ٤ شبان، وصفت حالة أحدهم بانها خطيرة.

وذكرت الصحة، أن شاباً أصيب بالرصاص الحي في منطقة الصدر، وصفت حالته بالخطيرة، فيما أصيب ثلاثة آخرون في مناطق مختلف من أجسادهم، ونقلوا جميعا إلى مجمع فلسطين الطبي برام الله.

وكان العشرات من طلبة جامعة بيرزيت خرجوا في مسيرة باتجاه حاجز "بيت إيل" العسكري، المقام على مدخل مدينة البيرة، تنديدا بمجزرة الاحتلال في جنين.

وفي أريحا، أصيب شابان برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت قرب مدخل المدينة الشمالي. وأفادت مصادر طبية ان احدهما أصيب بالرصاص الحي في قدمه، والآخر برصاص الاحتلال المعدني، واصفة حالتهما بالمتوسطة. كما واندلعت مواجهات قرب مخيم عقبة جبر بالمحافظة، أطلق الاحتلال خلالها قنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين.

-البقية ص -١٥

## وطفل متأثراً بجراحه في غزة

الشهيد نايف العويدات

النصيرات- وفا- أعلنت مصادر طبية عن استشهاد الطفل نايف العويدات (١٣عاما)، متأثرا بجروح خطيرة كان أصيب بها، خلال عدوان الاحتلال على غزة، العام الماضي.

وأوضحت تلك المصادر أن الطفل العويدات، وهو من سكان مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، استشهد متأثرا بجروحه التي اصيب بها خلال قصف لطائرات الاحتلال استهدف حي الحساينة في المخيم آنذاك.

## هنية: المقاومة في الضفة خيار استراتيجي

غزة-الوطن للصحافة-أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"إسماعيل هنية، ان المقاومة في الضفة الغربية المحتلة خيار استراتيجي لفصائل المقاومة. وقال هنية في كلمة مسجلة خلال حفل افتتاح مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الـ١٢ بعنوان "حماس ٣٥ .. بين ثقل الإرث وجسامة التحديات" الذي عقد في مدينة غزة امس، " أن ما هو قادم في الضفة المحتلة من مقاومة سيكون أكبر مما نراه اليوم"، مشيرًا إلى أن الشعب الفلسطيني أمام مرحلة أكثر ضراوة في المواجهة مع الاحتلال.

وشدد هنية، على أنّ الصراع مع الاحتلال سيصل إلى حالة انفجار واسع سواء في الضفة الغربية والقدس أو قطاع غزة. وأوضح ان "حماس" تسير في ثلاث استراتيجيات متلازمة وتعبر بها المراحل، الاستراتيجية الأولى هي: الدعوة والتربية وصاحبت "حماس" قبل انطلاقتها وتستمر الحركة بها فهي من ابجدياتها ونظريتها في بناء جيل التحرير ، و الاستراتيجية الثانية هي المقاومة والتي صاحبت الحركة منذ انطلاقتها وتعاظمت مع تطور الصراع مع العدو ،

-البقية ص -١٥

## إدانات عربية وإسلامية واسعة للمجزرة

عواصم-وكالات-"القدس"دوت كوم-أدانت دول عربية وإسلامية، امس، المجزرة الإسرائيلية التي وقعت في مخيم جنين وأدت لاستشهاد ٩ مواطنين وإصابة نحو ٢٠ آخرين برصاص جنود الاحتلال .

فقد أعربت المملكة العربية السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدين، "لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة ومخيم جنين في دولة فلسطين الشقيقة، ما أدى إلى ارتقاء عددٍ من الضحايا وإصابة آخرين".

وأكدت المملكة، في بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية، رفضها التام لما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي، مشددةً على مطالبتها للمجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء الاحتلال ووقف التصعيد والاعتداءات الإسرائيلية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين. ودعت الخارجية المصرية في بيان لها، إلى الوقف الفوري لهذه الاعتداءات على المدن الفلسطينية، والتي تهدد بخروج الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية عن السيطرة، محذرة من تداعياتها الخطيرة على الأمن والاستقرار في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة.

-البقية ص -١٥

## اشتية يطالب العالم بالتدخل

رام الله-القدس-طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، امس، الأمم المتحدة وجميع المنظمات الحقوقية الدولية بالتدخل العاجل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووقف متوالية الدم التي يذهب ضحيتها الأطفال والشباب والنساء.

وأشار اشتية في تصريح مقتضب، للأحداث التي يشهدها مخيم جنين من إعدامات ميدانية.

وقال اشتية: يواصل جنود الاحتلال ارتكاب تلك الإعدامات الميدانية، مدفوعين بشعور القدرة على الإفلات من العقاب.

### الأمم المتحدة:

## نتواصل مع الإسرائيليين والفلسطينيين لإعادة الهدوء

نيويورك-قال منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، إنه "على تواصل مع السلطات الإسرائيلية والفلسطينية من أجل تخفيف حدة التوتر، وإعادة الهدوء وتجنب المزيد من الصراع" على حد تعبيره. وأعرب وينسلاند، في بيان صحفي امس الخميس، عن "قلقه وحزنه العميقين بسبب استمرار دائرة العنف في الضفة، واستشهاد ٩ فلسطينيين بينهم امرأة خلال عملية إسرائيلية في جنين وهذا مثال صارخ آخر".

وتابع المسؤول الأممي " منذ بداية هذا العام ما زلنا نشهد مستويات عالية من العنف والعديد من الأحداث السلبية الأخرى التي ميزت عام ٢٠٢٢، ومن المهم الحد من هذه التوترات فورا ومنع المزيد من خسائر الأرواح" على حد تعبيره.

## حماس: الرد على المجزرة قادم

غزة -قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إنّ الردَّ على المجزرة الإسرائيلية في مخيم جنين والتي راح ضحيتها ٩ مواطنين، قادم بما يوازي حجم الجريمة. وأكدت حماس في بيانها مساء امس الخميس، أنّ الاحتلال إذ يكشّر عن أنيابه ويصعّد وتيرة إجرامه بحقّ أهلنا في جنين فإنه يجرّ نفسه نحو المواجهة والخيبة والهزيمة. وشددت على أنه "ليس للاحتلال أمام هذا العدوان إلا الرصاص والعبوات المتفجّرة وإسقاط طائراته واستهداف جنوده وتدمير آلياته، وقد رأى صباحًا جزءًا من بأس مقاومتنا الموحَّدة". ونعت الحركة الشهداء الذين رووا بدمائهم أرض جنين، مشيدة بالمقاومين الأبطال الذين يدافعون عن حياض شعبنا ويتصدّون بكل بسالة لهمجية الاحتلال وأشارت إلى مضيّها في خيار المقاومة لصدِّ العدوان والدفاع عن أهلنا وأرضنا، وتلبية نداء المقدّسات وتحقيق وصية الشهداء.

## الصليب الأحمر يدعو لضمان أكبر قدر من الحماية للمدنيين الفلسطينيين

رام الله -شينخوا-دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر امس (الخميس) لضمان أكبر قدر من الحماية للمدنيين بالضفة الغربية في أعقاب استشهاد ٩ فلسطينيين بنيران الجيش الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها.

وأعرب مدير البعثة الفرعية للجنة الدولية في الضفة الغربية أرنو ميفر في بيان تلقت وكالة أنباء ((شينخوا)) نسخة منه، عن "قلقه البالغ إزاء الأحداث التي وقعت صباح امس في جنين والتي أسفرت عن سقوط العديد ممن أصيبوا أو فقدوا حياتهم". وقال إن عدد المدنيين الذين "جرحوا أو استشهدوا نتيجة تصاعد العنف المسلح في أجزاء من الضفة الغربية قد زاد بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الماضية"، داعيا كافة الجهات المسلحة "للالتزام باحترام وحماية المدنيين وممتلكاتهم". وشدد ميفر على ضرورة حماية الطواقم والوحدات والمرافق الطبية

-البقية ص -١٥

## النخالة:لن ننكسر ولن نتراجع رغم الألم

بيروت- قال زياد النخالة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ان بنادق المقاومين ستبقى حاضرة للدفاع عن الشعب الفلسطيني. واضاف في تصريح له ؛"لن ننكسر ولن نتراجع رغم الألم، وستبقى راياتنا مرفوعة وبنادقنا حاضرة للقتال والدفاع عن الشعب الفلسطيني وأهدافه المقدسة بإذن الله".

ووصف ما جرى في جنين بأنه يوم من أيام الجهاد ويوم من أيام الشعب الفلسطيني الذي لم يتوقف عن القتال والمقاومة، والشهداء اليوم يتقدمون الصفوف ويصنعون ملامح مستقبلنا بوحدتهم ودمائهم وقتالهم.

وأكد إن هذا العدوان على الشعب الفلسطيني في جنين والضفة الباسلة لن يوقف المقاومة، ومقاتلو الشعب الفلسطيني الشجعان سيبقون في الميدان، وسيبقون في حالة اشتباك مستمر مع الاحتلال .

### نتنياهو يزعم:

## لا نتطلع للتصعيد ومستعدون لأي سيناريو

تل ابيب-ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أن إسرائيل «لا تتطلع إلى التصعيد»، وذلك في أعقاب العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين، امس الخميس، والذي أسفر عن استشهاد تسعة فلسطينيين، بينهم مسنة، وإصابة ٢٠ آخرين بجروح وصفت بأنها خطيرة ومتوسطة.

وجاء في بيان صدر عن مكتب نتنياهو، أن الأخير عقد جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، اطّلع خلالها على المستجدات من رئيس أركان جيش الاحلال الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك، رونين بار، ورئيس شعبة الاستخبارات في جيش الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، أهارون حاليفا، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي. وزعم نتنياهو أن قوات الاحتلال «أحبطت»، من خلال العملية العسكرية في جنين، «هجمات كان من الممكن أن تودي بحياة الكثيرين». وقال إن المداولات الأمنية أجريت بحضور وزير الأمن، يوآف غالانت، ووزير الأمن الداخلي، إيتمار بن غفير، ووزير الخارجية، إيلي كوهين، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغبي. وجاء في البيان أن «رئيس الحكومة، نتنياهو، أوضح أن إسرائيل لا تتطلع إلى التصعيد، لكنه أصدر تعليماته للأجهزة الأمنية بالاستعداد لأي سيناريو على مختلف الجبهات لضمان سلامة المواطنين الإسرائيليين»، وذلك في أعقاب إيعاز رئيس أركان جيش الاحتلال، برفع «مستوى التأهب» لدى قواته، بعد العدوان على مخيم جنين. وأجرى هليفي جلسة لتقييم الوضع العملياتي، بحسب ما جاء في بيان سابق صدر عن جيش الاحتلال، بمشاركة رئيس هيئة العمليات، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، وقائد المنطقة الوسطى، ومنسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة بالإضافة إلى مسؤولين في الشاباك.

وذكر البيان أنه «خلال الجلسة عُرض تلخيص أولي لنشاط القوات صباح امس في جنين لإحباط خلية كانت تهم بالتخطيط لهجمات فورية ضد مواطنين وأفراد قوات الأمن». وتابع أنه «أوعز رئيس الأركان برفع حالة التأهب ومواصلة الأنشطة لإحباط الهجمات وفق الحاجة».

من جهته، طالب وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، الجيش الإسرائيلي بالاستعداد لمواجهة التطورات المحتملة. وقالت وزارة الأمن، في بيان، أن غالانت «أكمل تقييمًا للوضع مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ومدير جهاز الأمن العام (الشاباك) ومسؤولين إضافيين في مؤسسة الأمن الإسرائيلية».

وأضافت أنه «تم إطلاع الوزير غالانت على الوضع الأمني في مختلف الساحات وأمر الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية بزيادة الاستعداد لمواجهة التطورات المحتملة». وتابع أنه «أصدر الوزير تعليماته للمسؤولين الأمنيين بتكثيف العمليات الدفاعية على حدود إسرائيل، في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، وعلى طول حدود غزة». وشدد غالانت على أن «قواتنا الأمنية مستعدة لأي تطور في مختلف المجالات».

طالع على صفحة « ٢ » مقال د. ممدوح العكر

# الثانية

## " ألف نعم لوقف التنسيق الأمني...ولكنه لا يكفي "

بقلم: د. ممدوح العكر

ليس هناك أدنى شك بأن قرار "القيادة الفلسطينية" وقف التنسيق الأمني جاء خطوة ضرورية تلبي أحد متطلبات الموقف الوطني الفلسطيني رداً على المجزرة الإسرائيلية في جنين . ولطالما طالب شعبنا بإلحاح بشطب هذه الوصمة من تاريخنا ، وصمة التنسيق الأمني .

ولكن الرد الأهم والرد الاستراتيجي الحقيقي على مجزرة جنين وما سبقها ، بل وما سيتلوها من ممارسات وسياسات مُعلَنة تطمح للإجهاز على قضيتنا الفلسطينية بمختلف جوانبها ، إنما يتجسد باستعادة وحدتنا الوطنية .

إن الإرتقاء الى مستوى التحدي التاريخي والوجودي الذي نواجهه يفرض علينا المبادرة الفورية لإتخاذ خطوات جدية بإتجاه إستعادة وحدتنا الوطنية دون أي تردد أو تلكؤ أوتبريرات . فالوجه الآخر والأهم لوقف "التنسيق الأمني" مع دولة الإحتلال يجب ان يتجسد بخطوات فورية نحو "التنسيق الوطني" بإتجاه استعادة الوحدة الوطنية بتشكيل جبهة وطنية عريضة تتولى مسؤولية التصدي لكافة الأخطار المحدقة . وإن أي تردد أو تلكؤ في هذه الخطوة إنما يشكل تخلياً عن المسؤولية التاريخية تجاه قضيتنا أمام هذا الخطر الوجودي الذي يتهددها .

ان هذه المسؤولية التاريخية تتطلب وتفرض على الرئيس محمود عباس أن يقوم فوراً بالدعوة الى لقاء جدي عاجل برئاسته ، يُعقد خلال الأسبوعين القادمين "خارج الوطن" في القاهرة أو الجزائر و يضم ممثلين عن قيادة حركة فتح و القيادات الرئيسية "الفاعلة" لفصائل منظمة التحرير ، و قيادات حركة حماس وحركة الجهاد ، وممثلين عن الحراكات الشعبية والمجتمع المدني . شريطة ان يكون هناك تمثيل وازن للمرأة الفلسطينية وللشباب الفلسطيني ضمن "كلٍ من " هذه القوى المذكورة . ويكون الهدف الأول لهذا اللقاء قيام قيادة وطنية موحدة على أساس جبهةٍ وطنية عريضة ( أي إطار قيادي مؤقت) تحت إطار منظمة التحرير ، بعيداً عن أي هيمنة أو تفرد لأي فصيل ، و تضع برنامجا لخطوات التصدي العاجل للتحديات الداهمة ، وتمهد لإعادة ترتيب البيت الداخلي الفلسطين بما في ذلك تحديد موعد للإنتخابات العامة وعى رأسها إنتخاب مجلس وطني جديد لمنظمة التحرير على قاعدة التمثيل النسبي .

ان الوفاء لأرواح شهداء مجرزة جنين وكل شهداء وتضحيات جرحانا وأسرانا وعذابات شعبنا طوال أكثر من مائة عامٍ تفرض علينا العمل الجدي والفوري على استعادة وحدتنا الوطنية درعاً للصمود المقاوم لشعبنا .

فلقد أثبتت تجارب حركات التحرر الوطني ضد الاستعمار و خاصة ضد مشاريع الاستعمار الاستيطاني وضد نظام الابارتيد ان الوحدة الوطنية هي شرط أساسي لتحقيق الإنتصار .

ان الخطوة الجدية ذات المغزى الإستراتيجي و المكملة لشطب" التنسيق الأمني" مع دولة الإحتلال يجب أن تتجسد فورا بخطوة جدية نحو " التنسيق الوطني " على طريق استعادة وحدتنا الوطنية .

فهل سترتقي قيادتنا الى مستوى هذه التحديات... ؟ ؟

هل سترتقي قيادتنا الى مستوى مسؤولياتها التاريخية ... ؟؟

هل ترتقي قيادتنا الى مبرر وجودها كقيادة ...؟؟

## منظمات أميركية تطالب بايدن بالتدخل لوقف العدوان الإسرائيلي

واشنطن-وفا-طالبت منظمات فلسطينية أميركية الرئيس جو بادين بالتدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني.

وطالبت شبكة المنظمات الفلسطينية الأميركية (PAON) في بيان لها، امس، الإدارة الأميركية بالضغط على إسرائيل لوقف عمليات القتل والتطهير العرقي للشعب الفلسطيني.

وقال البيان:"وصل الوضع على الأرض في الضفة الغربية المحتلة إلى نقطة اللاعودة، فمنذ وصول حكومة نتنياهو الفاشية إلى السلطة تضاعفت أعمال القتل والاعتقالات، إضافة لاقتحامات الوزير المتطرف بن غفير والمستوطنين واليمينيين المتطرفين للمسجد الأقصى، واقتلاع بساتين الزيتون، وقرارات التطهير العرقي وبينها تهجير ٢٤٠ شخصًا من الخان الأحمر لإفساح المجال لبناء مستوطنات يهودية غير شرعية على تلك الأرض".

وقال بيان الشبكة إن "إدارة بايدن تحمي أفعال إسرائيل من خلال الاستمرار في الدعم العسكري والاقتصادي، رغم معاناة الشعب الأميركي وتردي الأوضاع الاقتصادية، وارتفاع مستوى الجريمة والعنف المسلح".

## الرئيس الإسرائيلي يدعو الاتحاد الأوروبي إلى تعزيز محاربة معاداة السامية!

بروكسل-أ ف ب -حثّ الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أوروبا الخميس على التشدد في محاربة معاداة السامية، منددًا بالتزايد المُقلق في الكراهية على الإنترنت.

وقال هرتسوغ في خطاب أمام البرلمان الأوروبي لمناسبة يوم ذكرى المحرقة "الصورة مزعجة للغاية: الخطاب المعادي للسامية لا ينتشر فقط داخل الأنظمة المُظلمة، ولكن أيضاً في قلب الغرب الحر والديموقراطي".

وأضاف "كراهية اليهود لا تزال موجودة. معاداة السامية لا تزال موجودة. إنكار الهولوكوست ما زال موجوداً".

وأشار هرتسوغ إلى التقارير التي تُظهر زيادة في الحوادث المعادية للسامية، وخصوصاً عبر الإنترنت حيث "تنتشر بسرعة قياسية، بنقرة زر واحدة".

وتابع "أطلب منكم ذلك، انتم نواب اوروبا: لا تقفوا مكتوفي الأيدي. عليكم أن تقرأوا الإشارات التحذيرية، وتكشفوا أعراض وباء معاداة السامية ومحاربته بأي ثمن".

وفقاً لتقرير صادر عن الاتحاد الأوروبي في تشرين الثاني/نوفمبر، فقد "انتشر" التضليل والكراهية ضدّ اليهود على الإنترنت خلال الغزو الروسي لأوكرانيا، ممّا أدى إلى تصاعد توجه بدأ خلال وباء كوفيد-١٩.

وأشار المحلّلون إلى خطر "الروايات الكاذبة" التي تغذّي معاداة السامية، في الوقت الذي تسعى فيه روسيا إلى تبرير حربها عبر إساءة استخدام مصطلحات "النازية" و"الإبادة الجماعية" لوصف الحكومة الأوكرانية.

وكانت الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي قد قدّمت استراتيجيتها الأولى لمحاربة معاداة السامية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢١.

وحذّر هرتسوغ القادة الأوروبيين من الخلط بين انتقاد إسرائيل وإنكار "وجود دولة إسرائيل".

وقال "التشكيك في حق وجود الدولة-الأمة للشعب اليهودي ليس دبلوماسية شرعية"، مضيفاً أنّ "هذه معاداة السامية بكلّ معنى الكلمة ويجب اقتلاعها بالكامل".

لدول الاتحاد الأوروبي مقاربات متباينة تجاه إسرائيل، ويكافح التكتّل في كثير من الأحيان لاتخاذ موقف موحّد بشأن الصراع مع الفلسطينيين.

واستأنف الاتحاد الأوروبي وإسرائيل العام الماضي اجتماعات المجلس المشترك، بعد توقّف دام عشرة أعوام نتج عن غضب إسرائيل من انتقادات بروكسل بشأن التوسّع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، الأمر الذي يُعتبر غير قانوني وفق القانون الدولي.

غير أنّ عودة بنيامين نتانياهو كرئيس للوزراء على رأس أكثر الحكومات يمينية في تاريخ البلاد، قوّضت الآمال في تحسّن العلاقات.

ودعا هرتسوغ دول الاتحاد الأوروبي إلى "توسيع وتعميق وتعزيز شراكتنا".

### مئات المتزمتين ينظمون مسيرات استفزازية ،،

## ٢١٤ مستوطنا يقتحمون الاقصى بقيادة المتطرف"غليك"

القدس-محمد أبو خضير-بقيادة المتطرف"يهودا غليك"، اقتحم ٢١٤ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك أمس، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فيما نظم اليمين المتطرف وجماعات "الهيكل" المزعوم المسيرات على أبواب المسجد وحلقات الرقص والغناء الاستفزازي، ترافقهم دوريات القوات الخاصة والشرطة لتوفير الحماية لهم.

ورفعت شرطة الاحتلال في القدس حالة الاستنفار وزجت بالمزيد من عناصرها في شوارع المدينة وخاصة البلدة القديمة منها ومحيط المسجد الأقصى استعداداً لتلك المسيرات الاستيطانية وخاصة مسيرتي باب العامود التي دعا لها اليمين المتطرف وجماعات ايتمار بن غفير وتلك التي دعت لها جماعات الهيكل في البؤرة الاستيطانية "بيت اوروت"، وتخوفاً من دعوات الفجر العظيم وصلاة الجمعة في المسجد المبارك بعد المجزرة التي ارتكبتها في مخيم جنين .

ووجهت مرجعيات دينية ووطنية دعواتها للحشد والرباط الواسع بالمسجد الأقصى لإحياء الفجر العظيم وإقامة صلاتي الجمعة والغائب على أرواح شهداء مجزرة جنين ولإفشال كل مخططات الاحتلال و"جماعات الهيكل" المزعوم.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة أمس، بأن عشرات المستوطنين بينهم المتطرف "غليك" اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد.

وقالت ان الفترة الصباحية من الاقتحامات شارك فيها ٩٥ مستوطناً و١٠ من ضيوف الشرطة باللباس المدني ومعظمهن نساء، مشيرة الى ان عدد الأجانب واليهود من الخارج بلغ "١٧٣٥" سائحاً والجميع من الولايات المتحدة وكندا ودول أوروبية قسم منهم لم يلتزم بالحشمة ولباس الغطاء وتجولوا في أروقة المسجد بملابس فاضحة في مس بمكانة وقدسية المسجد.

وأضافت الأوقاف الإسلامية، ان الاقتحام الثاني بعد صلاة الظهر شارك فيه ٦٩ مستوطناً و٤٠ من طلاب المعاهد والجامعات اليهودية، أما السياح فبلغ عددهم ١٤٣٥ سائحاً.

من جانبها، واصلت شرطة الاحتلال أمس، التضييق على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد، ودققت في هوياتهم الشخصية، واحتجزت بعضها عند بواباته الخارجية.

وحملت المرجعيات الدينية والوطنية مسؤولية التصعيد والتوتر للاحتلال في المدينة وفلسطين بشكل عام، مؤكدة ان السماح للمستوطنين بتنظيم مسيرة استفزازية على أبواب المسجد الأقصى بشكل شبه يومي وفي باب العامود بشكل أسبوعي وشهريًا في البلدة القديمة ،،، كل ذلك استفزازات بحق المقدسيين.

ولفتت المرجعيات الى أهمية وقف الاستفزازات الاستيطانية خاصة تلك الاقتحامات الاستيطانية للأقصى وتلك المسيرات التي تستهدف باب العامود الذ سقط على عتباته عشرات الشهداء من أبناء الشعب الفلسطيني، باعتباره منطقة استراتيجية ذات أهمية بالنسبة للمقدسيين والفلسطينيين والمدخل الرئيس للمصلين في المسجد المبارك .

## ١٥ عاما على رحيل القائد جورج حبش

رام الله-التدن-وفا-وافقت امس، الذكرى الخامسة عشر لرحيل القائد الوطني والقومي والأممي، مؤسس حركة القوميين العرب، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحكيم جورج حبش.

ولد "الحكيم" في ١٢ آب ١٩٢٦ في مدينة اللد، لعائلة مسيحية ميسورة الحال مؤلفة من سبعة أفراد، وتعرض للتهجير عام ١٩٤٨ إثر النكبة.

أنهى حبش دراسته الابتدائية في مدينة اللد، وتابع دراسته الثانوية في مدينتي يافا والقدس، وتخرج من مدرسة ترسنطا في القدس، وعاد إلى يافا مدرساً قبل التحاقه بالجامعة.

انتقل إلى بيروت عام ١٩٤٤ للالتحاق بكلية الطب في الجامعة الأمريكية، وتخرج منها طبيباً عام ١٩٥١، وخلال مرحلة دراسته الجامعية، تبلورت أفكاره وتعزز انتماؤه القومي، فساهم في إعادة صياغة جمعية "العروة الوثقى" وتحويلها إلى منتدى سياسي وفكري، لتناول الحالة السياسية الفلسطينية، وتعزيز العلاقات بين الشباب العرب.

قام بتشكيل "كتائب الفداء العربي"، حيث التف حولها جمع من الشباب العرب ونفذت عدة عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية في الأرض المحتلة.

هجر جورج حبش الطب واتجه الى ميدان السياسة والمقاومة، فأسس مع مجموعة من رفاقه "حركة القوميين العرب" عام ١٩٥١، وكان من بين المؤسسين وديع حداد، وهاني الهندي، وكانت الحركة تسعى لخلق حالة نهوض عربي شامل.

وانتقل الحكيم إلى الساحة الأردنية ليكون مع رفاقه في ساحة النضال الميداني، وواصل حراكه السياسي في الأردن دون أن يغفل متابعة ساحات العمل الأخرى في المنطقة العربية، وغادر الأردن إلى سوريا، ثم إلى بيروت بهدف تشكيل خلايا لحركة القوميين العرب في الدول العربية.

وأسس حبش "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وأعلن عن انطلاقتها في١٩٦٧/١٢/١١، وتشكلت الجبهة كنواة لحزب ماركسي لينيني، مع التركيز على البعد القومي العربي كميدان ورابطة للعمل الجبهوي.

واصل حبش قيادته للجبهة الشعبية، أمينا عاما حتى عام ١٩٩٩، وترك موقعه طوعا وخلفه مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)، الذي اغتالته إسرائيل في ٢٠٠١/٨/٢٧ في رام الله.

عاش "الحكيم" بعد استقالته في العاصمة الأردنية عمان متفرغا للإشراف على مركز للدراسات والأبحاث الى أن توفي يوم ٢٦ كانون الثاني ٢٠٠٨، في عمّان ودفن فيها.

صدرت بحقه مجموعة من الأحكام بين أعوام ١٩٥٨ و١٩٦٣ ما اضطره لمغادرة الأردن إلى دمشق، ثم إلى بيروت بعد أن اتهم بأنه أحد المخططين لانقلاب جاسم علوان في دمشق. تزوج حبش عام ١٩٦١ من هيلدا حبش، وهي فتاة مقدسية، وأنجبا فتاتين.

عام ١٩٦٤، غادر حبش إلى القاهرة، لمقابلة الرئيس عبد الناصر، وتكونت بينهما علاقات صداقة، وطرح على عبد الناصر موضوع الكفاح المسلح في جنوب اليمن، والكفاح المسلح في فلسطين، ودار نقاش طويل حول الموضوعين كانت نتيجته بدء الكفاح المسلح في جنوب اليمن الذي انتهى بطرد القوات البريطانية، وكذلك الاتفاق على بدء الإعداد للكفاح المسلح الفلسطيني على أن تتم عملية التنفيذ في اللحظة المناسبة.

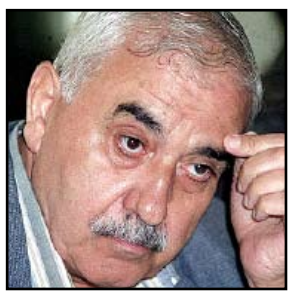

كان حبش هدفا لجهاز "الموساد" على مدى سنوات طويلة، وحاول هذا الجهاز الإسرائيلي عام ١٩٧٣ اختطافه حين اعترضت مقاتلات إسرائيلية طائرة مدنية عراقية وأجبرتها على الهبوط في مطار "بن غوريون"، ومن ثم سمحت لها بالإقلاع والمغادرة بعد أن تبين خطأ المعلومات الاستخبارية، وأن حبش لم يكن على متنها.

واعتبرت "معاريف" أن الموساد الإسرائيلي فقد أيام مجده، وضربت مثلا على ذلك وفاة حبش طبيعياً، كما حدث ذلك مرة أخرى حين اختطفت طائرة سورية قادمة من ليبيا عام ١٩٨٥، وبعد خمس ساعات من التفتيش في مطار "بن غوريون" اكتشفت إسرائيل أن حبش أيضا لم يكن هناك.

## السجن ١٣ عاما لقاتل الشاب أبو قطيش

القدس- التدن-حكمت المحكمة المركزية في القدس، على الموقوف "منتصر سفيان المالحي" بالسجن الفعلي لمدة ١٣.٤ عاما بتهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصُّد.

يجدر بالذكر أن المرحوم "أحمد أبو قطيش" لقي مصرعه بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٠ جرّاء تعرّضه للطعن من قبل المالحي في محطة الحافلات الواقعة في شارع نابلس/القدس.

## السجن المؤبد للأسير محمود عطاونة

الخليل-التدن-قضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية، امس، بالسجن المؤبد بحق الأسير محمود عطاونة من الخليل، بحجة أنه كان من ضمن أفراد الخلية التي قتلت جنديًا إسرائيليًا عام ٢٠١٩ قرب بيت لحم.

وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن عطاونة سيدفع مبلغا قدره نصف مليون شيكل لعائلة الجندي الذي قتل.

وأشارت إلى أن عطاونة من بيت كاحل، لم يشارك بالهجوم، لكنه خطط له وجند أحد أفراد الخلية، وشارك في تجنيد وتدريب أفرادها.

## مصادرة نصف مليون شيكل ومركبة من المحررين كريم وماهر يونس

تل ابيب-التدن-وقع وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت، الليلة قبل الماضية، على قرار بمصادرة الأموال المحولة من السلطة الفلسطينية، كمكافأة للمحررين كريم وماهر يونس، من سكان عارة بالداخل المحتل.

وكان قد أفرج عن كريم وماهر يونس بواقع أسبوعين بينهما خلال الشهر الجاري، بعد أن أمضيا ٤٠ عامًا في سجون الاحتلال.

وبحسب موقع "واي نت" الاخباري العبري، فإن القرار وقع بتوصية من الجهات الاقتصادية المختصة في وزارة الجيش الإسرائيلي، بحجة وصول معلومات جديدة عن حجم المدفوعات التي تسلمها المحررين، والذي يصل إلى نحو نصف مليون شيكل.

وبالإضافة إلى ذلك، قامت قوات من الشرطة الإسرائيلية، بالاستيلاء على الأموال، وعلى مركبة فاخرة تعود ملكيتها لعائلة يونس، ضمن الحرب الاقتصادية ضد الأسرى الفلسطينيين بحجة تلقيهم دعمًا من السلطة الفلسطينية. بحسب الموقع.

## ١٦ مليون شيكل الأضرار التي سجلت في "هبة الكرامة"

ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم-كشفت بيانات إسرائيلية، امس، أن حجم الأضرار التي سجلت خلال أحداث "حارس الأسوار-سيف القدس-هبة الكرامة" في أيار ٢٠٢١، بلغت ١٦ مليون شيكل.

وبحسب موقع "واي نت" الاخباري العبري، فإن هذا المبلغ هو المطلوب لإصلاح البنية التحتية التي تضررت في ٢٧٠ حادثة سجلت خلال تلك المعركة والمتعلقة فقط باستهداف مركبات الشرطة الإسرائيلية وقطع الطرق ورشق الحجارة وغيرها من الأحداث التي شهدتها المدن المختلطة في الداخل المحتل.

## البعثة المراقبة لدولة فلسطين بجنيف تبعث رسائل عاجلة لجهات دولية حول العدوان على جنين

جنيف- بعثت البعثة المراقبة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية في جنيف وسويسرا، امس الخميس، رسائل عاجلة لكل من وزير الخارجية السويسري، والمفوض السامي لحقوق الإنسان، ورئيسة الصليب الأحمر الدولي، وسكرتير عام اتحاد البرلمان الدولي، ومدير عام منظمة الصحة العالمية، والمقررة الخاصة المعنية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وحملة الولايات الخاصة، والدول الأطراف السامية لاتفاقيات جنيف، حول العدوان الإسرائيلي على محافظة جنين.

وطالبت البعثة الجهات كافة بضرورة التدخل العاجل لإدانة المجازر التي ترتكب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، بما فيها مجزرة جنين.

كما أطلع المراقب الدائم لدولة فلسطين في جنيف إبراهيم خريشي دول عدم الانحياز على آخر التطورات والانتهاكات والجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال ضد الشعب شعبنا ومؤسساته الرسمية والمدنية.

وطالب بضرورة الضغط بكل الأشكال المتاحة، واتخاذ مواقف عملية، لردع الاحتلال، بما فيها إعادة النظر في العلاقات مع دولة الاحتلال الاستعماري الاستيطاني ونظام الابرتهايد.

## مجدلاني يترأس وفد فلسطين المشارك بأعمال الدورة ٤٢ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب

الدوحة - ترأس وزير التنمية الاجتماعية أحمد مجدلاني وفد دولة فلسطين المشارك بأعمال الدورة الثانية والأربعين، والحدث الجانبي حول العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة والفقر متعدد الأبعاد، المنعقد بالعاصمة القطرية الدوحة.

وافتتح أعمال الدورة رئيس الوزراء القطري خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، والأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية هيفاء أبوغزالة، ووزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة القطرية مريم المسند.

وأكد مجدلاني التزام دولة فلسطين بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وقانون الأشخاص ذوي الإعاقة، وإيلاء أهمية قصوى للنهوض بقطاع الإعاقة، كما أكد أهمية التعاون في هذا المجال بين الدول والمنظمات ذات الصلة.

واستعرض مدى التطور والنقلة النوعية في عمل الوزارة في مجال الفقر متعدد الأبعاد والسجل الوطني الاجتماعي وإدارة الحالة ونظام التحويل الوطني، والجهود المبذولة في مجال الحماية والرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة وحماية النساء والأطفال.

وأشار إلى أن الوزارة أنجزت استراتيجية مكافحة الفقر متعدد الأبعاد، والتي سيتم إطلاقها الشهر المقبل. ودعا مجدلاني إلى تفعيل العمل العربي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية، وتبادل التجارب والخبرات، مبديا استعداد دولة فلسطين لنقل تجربتها في مجال الفقر متعدد الأبعاد وحماية النساء.

وأقر المجلس عضوية فلسطين الدائمة بالمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية، وعقد مؤتمر الطفل الفلسطيني في المملكة الأردنية الهاشمية، وزيادة المبلغ المرصود للمؤتمر، واتخذ قرارا بدعم تنفيذ استراتيجية مكافحة الفقر متعدد الأبعاد.

### يلتقي عباس والسيسي ونتنياهو،،

## بلينكن يستعد للقيام بجولة في الشرق الاوسط الاحد

واشنطن-(أ ف ب)-يتوجه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأسبوع المقبل إلى مصر والاراضي الفلسطينية وإسرائيل، حيث سيحض على وقف العنف في أعقاب عملية إسرائيلية بمخيم جنين ادت الى استشهاد ٩ مواطنين بينهم مسنة، حسبما أعلنت وزارة الخارجية امس.

وسيعقد بلينكن أول محادثات مباشرة له مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو منذ عودته إلى السلطة على رأس حكومة تعد الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل.

وسيتلقي في رام الله بالرئيس محمود عباس خلال زيارته التي تستمر الأحد والإثنين والثلاثاء.

و"سيشدد على ضرورة أن يتخذ الطرفان خطوات لتهدئة التوتر من أجل وضع حد لدوامة العنف التي أودت بالعديد من الأبرياء"، على ما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيد برايس.

ويبدأ بلينكن جولته الأحد في مصر، التي تلعب دور الوسيط بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتمكنت من الحفاظ على علاقات ودية مع إدارة الرئيس جو بايدن رغم تعهده اتخاذ مواقف أكثر تشددا بسبب مخاوف متعلقة بحقوق الإنسان.

وسيناقش بلينكن قضايا إقليمية من بينها ليبيا والسودان وسيلتقي الرئيس عبد الفتاح السيسي، بحسب وزارة الخارجية.

وتأتي زيارة بلينكن في أعقاب زيارة لمستشار الأمن القومي الأميركي جيك ساليفان، ركزت في معظمها على إيران، التي لا تزال مصدر أكبر قلق بالنسبة لنتنياهو.

## الكيلة:جريمة مكتملة ارتكبها الاحتلال بحق المرضى بمستشفى جنين الحكومي

رام الله-التدن-قالت وزيرة الصحة الدكتورة مي الكيلة، إن ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي، في جنين ومخيمها، جريمة مركبة بحق المواطنين والمرضى والطواقم الإسعافية والطبية، العاملة في الميدان وفي مستشفى جنين الحكومي.

وأضافت الكيلة خلال مؤتمر صحفي عقد في مجمع فلسطين الطبي، امس، بمشاركة الطواقم الطبية وكوادر الوزارة بمدينة رام الله، أن الاحتلال اقتحم مستشفى جنين الحكومي، وأطلق بشكل متعمد قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه قسم الأطفال في المستشفى، ما أدى لإصابة أطفال مرضى وذويهم وطواقم طبية بحالات اختناق.

وتابعت:"نعمل في الوزارة بشكل حثيث من أجل تزويد المشافي والمراكز الطبية في محافظة جنين بالاحتياجات الطبية العاجلة، وبكميات إضافية من التجهيزات والمستهلكات الطبية". واستنكرت الكيلة، ما جرى ويجرى على الأرض في جنين وكافة محافظات الوطن من هجمة شرسة وهمجية ضد الطواقم الطبية والإسعافية، وإعاقة عملها في نقل المصابين وعلاج المرضى.

وأكدت، أن هذه الاعتداءات وتصاعدها يخالف كافة الشرائع والأنظمة والقوانين الإنسانية والدولية واتفاقيات جنيف ومعاهداتها، بخصوص الجرحى والطواقم الطبية، والتي تكفل لهم حرية الحركة وتقديم الرعاية الصحية والطبية للجرحى.

وأشارت الكيلة، إلى أن هذه الاعتداءات ترقى لجرائم حرب ضد الطواقم الطبية والإسعافية، وكافة أبناء شعبنا الأعزل وعلى المجتمع الدول تحمل مسؤولياته تجاه توفير الحماية الدولية لأبناء شعبنا على الفور.

وناشدت، كافة دول العالم والمنظمات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وكافة أحرار العالم بسرعة التدخل للجم قوات الاحتلال، ووقف كافة الممارسات والاعتداءات ضد أبناء شعبنا والكوادر الطبية والإسعافية.

وطالبت الكيلة، باجتماع عاجل مع منظمة الصليب الأحمر الدولي ومنظمة الصحة العالمية، على خلفية العدوان الأخير على جنين والمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم.

## مختصون بالشأن الإسرائيلي: التصعيد في جنين ترجمة لسياسات حكومة الاحتلال المتطرفة

رام الله - رأى محللون مختصون في الشأن الإسرائيلي، أن التصعيد الذي جرى في جنين ومخيمها، وأدى لاستشهاد ٩ مواطنين بينهم سيدة، يأتي استكمالا لخطوات الحكومة السابقة بتنفيذ جرائم الإعدام بحق الفلسطينيين، وترجمة للسياسات العدوانية الجديدة التي تتبناها حكومة نتنياهو.

المحلل المختص بالشأن الإسرائيلي عصمت منصور قال لـ"وفا"، "نحن اليوم أمام رئيس أركان جديد، ووزير جيش وحكومة جديدة؛ وهم لا يستكملون ما بدأته الحكومة السابقة فحسب بل يمضون في خطوات أخرى نحو التصعيد الذي يهدف إلى القتل واستهداف جنين ونابلس لإضعافهما، ونشر حالة من الخوف والإرهاب لتمرير مشروعها السياسي.

وأضاف أن مشروع حكومة الاحتلال يستهدف مناطق (ج) والقدس، وأراضي الـ٤٨، وحكومة الاحتلال ارادت من عملية جنين بوضح النهار إرهاب الشعب الفلسطيني والمزيد من الاستيطان والتهويد، والمزيد من الاقتحامات والهدم. وأوضح منصور، أن العالم لا ينتقد ولا يقف في وجه الاحتلال، وكل الظروف تشجعهم على ارتكاب المزيد من الجرائم، حتى أصبحنا في حالة تشير إلى مزيد من التصعيد.

من جانبه، قال المحلل السياسي المختص في الشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي، إن العنف الذي تمت فيه العملية الإسرائيلية على مخيم جنين غير مسبوق منذ سنوات.

وأضاف أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة؛ هي حكومات مجرمة ولا يمكن القول إن الحكومة الحالية مجرمة لوحدها، بل إن دولة الاحتلال دموية، وما شهدناه اليوم يعكس حصول الجنود على الضوء الأخضر لارتكاب ما يشاؤون من جرائم، كما أن تصريحات القيادات السياسية الإسرائيلية بتوفير الحماية والغطاء لجنودهم يشجع على مزيد من الجرائم .

## "الأوقاف" تعلن فتح باب التسجيل لموسم الحج للمحافظات الجنوبية

رام الله-التدن-أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية حاتم البكري، عن فتح باب التسجيل لموسم الحج لهذا العام ٢٠٢٣، للمحافظات الجنوبية، وذلك ابتداء من يوم الأحد المقبل.

ودعا البكري في بيان، امس، المواطنين الراغبين في التسجيل للتوجه لشركات ومكاتب الحج والعمرة المرخصة والمؤهلة من الوزارة في مناطق سكناهم، والتي يرغب المواطن السفر من خلالها مصطحبين صورة عن بطاقة الهوية (الرقم الوطني) مثبت بها عنوان السكن.

وأكد أنه بناء على توجيهات رئيس الوزراء محمد اشتية، بادرت الوزارة بالعمل المبكر بموسم الحج لتحقيق الخدمات للحجاج، والمحافظة على الإنجازات التي حققتها في المواسم السابقة.

وأشار إلى أن لجنة الحج والعمرة بالوزارة بالمحافظات الجنوبية وضعت بعض الشروط والتعليمات للتسجيل من أهمها ألا يكون سبق للراغب في التسجيل الحج في أعوام سابقة.

وأعلن أن اللجنة أعدت نظاما جديدا هذا العام، يهدف إلى منح فرص أكبر لكبار السن والمرضى بإعطائهم نقاط عند التسجيل، وكذلك للمسجلين كل عام ليستفيدوا من عدد السنوات التي سجلوها.

وذكر البكري أن القرعة ستكون حسب المناطق المحلية، وعدد سكانها حسب آخر تحديث صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

# جنين تنزف

تصوير : محمود عليان ووكالات

مخيم جنين

مخيم جنين

مخيم جنين

رام الله

الخليل

غزة

بيت لحم

مخيم جنين

بيت لحم

# الأسرى

### ردا على تهديدات بن غفير،،

## مختصون يدعون إلى تدويل قضية الأسرى

غزة-الوطن للصحافة-نظمت مؤسسة "مهجة القدس" للشهداء والأسرى والجرحى، جلسة حوارية بعنوان "تهديدات بن غفير للحركة الأسيرة، وتأثيرها على الساحة الفلسطينية"، وذلك في قاعة مؤسسة "مهجة القدس" بمدينة غزة، بحضور عدد من المختصين بقضايا الاسرى وعائلاتهم .

وخلال الجلسة الحوارية، قال مسؤول ملف الشهداء والأسرى والجرحى في حركة الجهاد الإسلامي والمدير العام لمؤسسة "مهجة القدس"، د. جميل عليان، "إن المتطرف بن غفير يمثل المشروع المضاد للأمة العربية والإسلامية، ومن ضمنها المشروع الصهيوني، مشيرًا إلى أن أكثر من خمسة إلى عشرة ملايين عربي وفلسطيني تم قتلهم في العقدين الماضيين.

وأكد عليان على وجود تطابق بين كل مكونات المشروع الصهيوني، القومية والدينية واليسارية، وهذا التطابق يجد له حاضنة كبيرة على مستوى العالم، ويترجم ذلك المسيحية الصهيونية التي انتشرت في المعمورة.

وأشار عليان إلى العنف الذي يطالب بن غفير بتطبيقه على الفلسطينيين ومن ضمنه إعدام الأسرى، والذي يطبق يوميًا من خلال ما يطلق عليه تحييد المجاهد بإطلاق النار عليه، وأننا لسنا بحاجة إلى قانون لإعدام الأسرى؛ لأن الإعدام يتم للفلسطينيين من خلال صور متعددة، من ضمنها استشهاد ٣٣٤ شهيدًا في السجون، مؤكدًا بأن المئات من الأسرى استشهدوا خارج السجون، نتيجة تلقيهم للأدوية والمواد المسرطنة.

من جانبه قال الكاتب والمحلل السياسي مصطفى إبراهيم:"ما نسمعه حديثًا من تهديدات وزير الأمن القومي بن غفير تأتي في السياق الصهيوني الذي لم يتوقف عن الانتهاكات التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بشكل عام، وفي قلب هذه الممارسات والانتهاكات العدوانية هم الأسرى الفلسطينيون بشكل خاص".

وقال إبراهيم:"منذ الدعاية الانتخابية التي وضعها المتطرف بن غفير والكتلة الصهيونية قبل خوض الانتخابات وهو يطالب باستمرار سياسات الاحتلال العدوانية لاستهداف الأسرى الفلسطينيين".

ولفت إبراهيم، إلى الخطة التي وضعها سموتريش رئيس حزب "الصهيونية الدينية" لدعم وتشجيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وفرض السيادة الصهيونية على المستوطنات في الضفة الغربية.

بدورها بينت د. اسمهان عبد العال مسؤولة الإطار النسوي لحركة الجهاد الإسلامي أبرز السياسات التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال، وخاصة العزل الانفرادي الذي يمثل أقسى صور التعذيب التي تمارس ضد الأسير الفلسطيني، من خلال الاحتجاز لفترة طويلة في زنازين تفتقر للعيش الآدمي.

وطالبت عبد العال بضرورة تفعيل أيام إسنادية للوقوف الى جانب أسرانا وأسيراتنا، وتكثيف حالة الدعم والإسناد لقضيتهم العادلة، داعية إلى تدويل قضية الأسرى في كافة المحافل الدولية.

## العليا ترفض التماس أسرى حماس باستئناف زياراتهم

تل أبيب .رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الأول الالتماس الذي تقدم أسرى حماس لاستئناف زيارات أهاليهم لهم، التي أصدرت الحكومة قرارا بوقفها في صيف العام ٢٠١٧.

وورد في قرار العليا:" وفقاً لما يبدو حتى الآن فإن وقف زيارات أهالي أسرى حماس من قطاع غزة ضرورية، ولا حاجة للقول. ووفقاً لما يقوله الملتمسون. بأن هذا القرار سياسي، امكانية تدخل المحكمة فيه محدودة جداً . هذا الأمر مرهون بحالات متطرفة بالامكان الإشارة فيها إلى خلل خطير في قرارات الحكومة. بالامكان القول وعلى هامش الحديث أنه وحتى تاريخ ٢٠ تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ كان يحتجز لدى سلطة خدمات السجون ٥٧ أسيراً يتنمون لحماس في قطاع غزة وتلقى منذ الأول من تموز عام ٢٠١٧ سبعة أسرى زيارات من قبل فرد واحد في العائلة وتلقى فرد تصريح زيارة لكنه لم يحضر. وهذه الحالة لا تقع في إطار الحالات التي يتوجب فيها على المحكمة التدخل".

وذكرت صحيفة "معاريف" أنه في تموز الماضي اقتحم حراس السجون منطقة زيارات الأسرى وضبطوا داخل كيس وضع على مقعد ٩ رؤوس هواتف خلوية، و١٨ شريحة سيم كما عثروا على مخرز بطول حوالي ١٥ سنتمتراً وعلى نافذة مفتوحة في غرفة الزيارات بلامكان التهريب منها ونقل الأسرى المتورطين بذلك إلى قسم العزل.

## "الهيئة": الأسير أحمد البرغوثي ينهي إضرابه المفتوح عن الطعام

رام الله-القدس-أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، امس، بأن الأسير القائد أحمد البرغوثي "الفرنسي"، أنهى إضرابه المفتوح عن الطعام والذي استمر تسعة أيام. وقالت الهيئة في بيان لها:"إن الأسير القائد الفرنسي ومنذ نقله في عملية تنقلات الأسرى من سجن هداريم إلى سجن نفحة قبل ١٨ يوماً، رفض الدخول إلى القسم، مما أدى إلى عزله انفرادياً في زنازين سجن ريمون، وتراجعت صحته بشكل كبير تحديداً بعد خوضه الإضراب".

وبينت أن إنهاء الإضراب جاء بعد استجابة إدارة سجون الاحتلال لمطالبه، حيث سيتم نقله إلى الاقسام في سجن ريمون.

ونشرت الهيئة في تقرير سابق أن "الفرنسي أبلغ إدارة السجن فور وصوله إلى معتقل نفحة أنه يرفض هذا الأسلوب من النقل التعسفي اللا أخلاقي واللا إنساني، وأنه لن يدخل إلى السجن، ويرفض هذه الخطوة بكل تفاصيلها، مما أدى إلى إتخاذ خطوة انتقامية بحقه، تمثلت بعزله بالزنازين الانفرادية في معتقل ريمون". يذكر بأن البرغوثي من قادة الحركة الأسيرة، وهو من بلدة دير غسانة شمال غرب رام الله، ومعتقل منذ عام ٢٠٠٢ ومحكوم بالسجن ثلاثة عشر مؤبداً وخمسين عاماً.

## الأسير محمد غوادرة يدخل عامه الـ٢٠ في السجون

جنين-القدس-دخل الأسير محمد توفيق حسين غوادرة "٤٣ عاما" من سكان قرية بير الباشا جنوب جنين، امس، عامه الـ ٢٠ في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، بأن الأسير غوادرة اعتقل بتاريخ ٢٠٠٤/١/٢٦، وتعرض لتحقيق لأكثر من ثلاثة أشهر، وقد أصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكما بالسجن المؤبد مدى الحياة ثلاث مرات، إضافة إلى ٣٥ عاماً أخرى.

وأضاف سمور، بأن الأسير غوادرة فقد بصره بشكل جزئي نتيجة علاج خاطئ تلقاه من أطباء الاحتلال في عيادة سجن "هداريم" قبل عدة سنوات، وهو يعاني من عجز بنسبة ٨٠٪ في عينه اليمنى، وعجز بنسبة ٤٠٪ في عينه اليسرى.

## الاحتلال يماطل في علاج الأسير المصاب بالسرطان علي الحروب

رام الله-القدس-قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، تمعن بالمماطلة بتحويل الأسير المصاب بالسرطان علي الحروب للبدء بتلقي العلاج البيولوجي، رغم حاجته الماسة له، حيث يقبع حاليا بسجن "النقب" بوضع صحي يستدعي الرعاية الطبية.

واستعرضت الهيئة في بيان، امس، تفاصيل ما يعانيه الأسير الحروب (٤٨ عاما)، موضحة أنه قبل نحو ٩ أشهر تبين إصابة الأسير بورم في ظهره وخضع حينها لعلاج بالليزر، وأجريت له بعد ذلك صورة أشعة، ليتبين انتشار للمرض في الحوض، وأسفل الظهر والرجلين.

وأضافت أنه قبل نحو ٢٠ يوما، جرى نقل الحروب إلى مستشفى "برزيلاي" الإسرائيلي، وهناك قرر الأطباء البدء بتلقي علاجي بيولوجي، لكن لغاية اللحظة تتعمد إدارة السجون التسويف بتحويله ونقله للبدء بهذا النوع من العلاج.

وبينت الهيئة أن الأسير الحروب وهو من قرية دير سامت إحدى قرى منطقة دورا بمحافظة الخليل، يعاني حاليا من آلام في الظهر والصدر وخدران باليد اليسرى، وأرق ودوخة مستمرة، لافتة إلى أن حالته الصحية كانت تدهورت عقب خضوعه لعملية جراحية لاستئصال ورم أسفل الصدر والإبط.

وكان الأسير الحروب قد بدأ بمواجهة هذا المرض منذ حوالي سنتين، لكن إدارة سجون الاحتلال أهملت ما يعانيه من أوجاع، وماطلت بتشخيص وضعه بشكل سليم ودقيق، ما أدى إلى تفاقمه بشكل تدريجي ووصوله لمرحلة مقلقة.

يذكر أن الاحتلال اعتقل الأسير الحروب عام ٢٠١٠، وصدر بحقه حكما بالسجن ٢٥ عاما، وهو أب لسبعة أبناء.

## مركز حقوقي: اكتظاظ في مراكز التوقيف نتيجة تصاعد عمليات الاعتقال

غزة-القدس-أكد مركز فلسطين لدراسات الاسرى، ان مراكز التوقيف والتحقيق تشهد اكتظاظا متزايدا نتيجة تصاعد عمليات الاعتقال التي تنفذها قوات الاحتلال يومياً من أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين كما تتضاعف معاناتهم في فصل الشتاء.

وأوضح المركز، أن الاحتلال صعد خلال الشهور الماضية من عمليات الاعتقال بين المواطنين الفلسطينيين بحيث لا تكاد تمر ساعة بدون تسجيل حالة اعتقال او أكثر من أنحاء الأراضي الفلسطينية، حيث يفرج عن بعضهم بعد التحقيق لساعات على الحواجز أو داخل المستوطنات القريبة بينما يتم نقل الآخرين مباشرة الى مراكز التوقيف والتحقيق وعددها يتجاوز سبعة مراكز.

واشار الباحث رياض الأشقر مدير المركز، الى ان مراكز التوقيف المختلفة تكتظ بالمعتقلين وخاصة مركز توقيف "عوفر" القريب من رام الله الذي يصل عدد الموقوفين بداخله لأكثر من ١٦٠ أسيراً، رغم ان طاقته لا تستوعب هذه الاعداد، وقد تصل فترة توقيفهم في تلك المراكز الى ٣ شهور كاملة يقاسون خلالها اسوء الظروف واكثرها مأساوية، فيما تتعمد إدارة السجون تأخير نقلهم الى الأقسام لمضاعفة معاناتهم.

وأشار الأشقر الى أن الأسرى في مراكز التوقيف لا تتوفر لديهم أدنى مقومات الحياة البسيطة، ولا يملكون سوى ملابس خفيفة لا تقي برد الشتاء، وكذلك لا توفر سلطات الاحتلال في تلك المراكز سوى غطاء خفيفا عبارة عن "بطانية متسخة"، وفرشة قديمة مهترئة، حيث يشتكي الاسرى في بعض الأيام من تجمد أطرافهم نتيجة البرد الشديد في فصل الشتاء.

وبين الأشقر أن الأسرى في مراكز التوقيف يعانون أشد المعاناة نظرا لكونهم في مراحل الاعتقال الأولى .ويتعمد الاحتلال تغليظ العقوبة عليهم للتأثير على نفسياتهم وتحقيق سياسة الخوف والردع، لذلك يمارس بحقهم كل أشكال الانتهاك ويحرمهم من أبسط حقوقهم الإنسانية وهذه المعاناة تستمر لشهور قبل نقلهم الى الاقسام.

وتفتقر مراكز التوقيف الى وسائل التدفئة والمياه الساخنة، حيث تتضاعف معاناة الاسرى وخاصة في أيام المنخفضات وتدني درجات الحرارة إضافة الى أن الطعام المقدم لهم سيء كماً ونوعاً، كما ان هناك أسرى مرضى بحاجة لطعام خاص ترفض الإدارة توفيره امعاناً في التنكيل بهم، إضافة الى معاناة النقل بسيارة البوسطة الى المحاكم والتي تعتبر رحلة عذاب.

ونوه الأشقر بأن مركز التوقيف والتحقيق في "عتصيون" الذي يقع بين مدينتي بيت لحم والخليل، يعتبر من أسوأ تلك المراكز حيث يتكدس بداخله العشرات من الأسرى وتنتشر في زنازينه الرطوبة والعفن بشكل كبير، كما تتعمد الادارة اجراء حملات تفتيش مستمرة تقوم خلالها بإخراجهم في البرد لساعات دون ملابس أو أغطية مع انعدام وسائل التدفئة .

وتجبر عناصر الإدارة الأسرى في عتصيون على التعري بحجة التفتيش الشخصي خلال البرد بحثاً عن أغراض ممنوعة كما تدعي، علما بان هؤلاء المعتقلين تم تفتيشهم بشكل دقيق حين الاعتقال، وخلال التحقيق، إلا أن الإدارة تمعن في انتهاك كرامة الأسرى، وتقدم الإدارة لهم طعاماً منتهي الصلاحية وتحتجزهم في بركسات حديدية شديدة البرودة.

وطالب الأشقر المؤسسات الإنسانية والحقوقية الدولية، وفي مقدمتها الصليب الأحمر بزيارة مراكز التوقيف والتحقيق للاطلاع بشكل على حقيقة ممارسات الاحتلال اللاإنسانية بحق الاسرى والتي تصل الى جرائم الحرب، والضغط على الاحتلال للالتزام بمعايير القانون الإنساني في التعامل مع الأسرى وتوفير مستلزماتهم الحياتية الضرورية والضغط على الاحتلال لإنهاء معاناة المعتقلين في مراكز التوقيف وتقصير مدة وجودهم فيها.

## في انتهاك لاتفاقية "اوسلو"،، اسرائيل تحرم أسرى قطاع غزة من الزيارة

غزة-القدس-ينادي الفجر يومًا جديدًا. عجلات حافلة الصليب الأحمر، تتحرك نحو السجون الإسرائيلية للسموح لبعض الأسرى فيها باستقبال ذويهم، تحمل على متنها قلوبًا شاخت على أعتاب الأمل، والكثير من الأشواق المُرسلة.. إلى حين لِقاء.

قرب النافذة تلتحف مسنةٌ حقيبةً صغيرة كما لو كانت جزءًا من جسدها، "ففيها هدايا للبطل: بعض الملابس الشتوية وطعامًا يحبه" تقول لمن حولها. لعلّ السجّان لن يسمح بإدخالها، لكنها ستحارب.

في رحلةٍ تستمر لمدةٍ لا تقلُّ عن ١٦ ساعة "سيتخشّب" ظهرها على الكرسي، وقد يرتفع "ضغطها"، أو ينخفض في جسدها النحيل مستوى "السكر"، "وكله فداء نظرة إليه.. فداء نصف ساعة تراه فيها ولو من خلف الزجاج، أو تنصتُ لصوته الأجش خلالها، ولو عبر سماعة هاتف"!

في الزاوية الأخرى من المشهد، لن تشارك والدة الأسير مرعي أبو سعيدة "من شمال قطاع غزة"، هذه المرة أيضًا- ذوي الأسرى الرحلة، فهي محرومةٌ من الزيارة إلى جانب كامل العائلة والأقارب، "ومنهم ابنه الذي بلغ من العمر ١٧ عامًا، ولم يتلقِ بوالده مرة"! يعيش حفيدها "أحمد" على صورةٍ من الذاكرة تسلمها الأهل قبل سنوات، من إحدى العائلات التي سُمح لها بالزيارة، "ولكن ذلك لا يكفي. هناك شوقٌ لعناقٍ يطول" مع ابنها المحكوم ١١ مؤبدًا، وقضى منها ١٩ سنة، دون أن يلتقيه أحد.

"أي إجرام هذا؟" تتساءل أمه، وتتابع: "كيف يمنعونَ سيدةً تبلغ من العمر ٧٠ عامًا من رؤية ابنها أو زيارته على مدار عقدين؟ (..) لقد توفي زوجي -والده- قبل سنوات.. مات ولم يرَه، ماتَ مكلومًا على ولده الذي أكل العمر قلبه داخل سجن نفحة".

### انطلاق الحافلات ،،

وتنطلق حافلات برنامج "الزيارات العائلية لذوي الأسرى"، الذي تنظمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع ساعات الفجر الأولى من مقر اللجنة. زياراتٌ قد يمنعها المحتل لأشهر، فيما قد تُحدّدُ أسماء ضمن قائمة "الممنوع" هكذا، وبدون سبب، وأحيانًا تحت مبررات إسرائيلية واهية كعقاب الأسير، أو عقاب عائلته التي قد يكون أحد أفرادها -ولو كان قريبًا من الدرجة الأخيرة- ممنوعٌ أمنيًا، "منتميًا مثلًا للحركات الإسلامية كحماس والجهاد الإسلامي"، وفقًا لقانونٍ إسرائيليٍ سنّه الاحتلال منذ ستة أعوام.

"هذا المنع أحدث نقصًا حادًا في احتياجات الأسرى من الملابس والأحذية، بينما تفرض إدارة السجون الإسرائيلية على الأسرى شراءها من المقصف بأسعار مرتفعة، الأمر الذي يضاعف المعاناة مرّات" وفقًا لمركز الأسرى للدراسات.

نموذج صارخ ،،

الأسير محمد مرتجى أحد موظفي مؤسسة " تيكا" التركية مثلًا، اعتُقل عام ٢٠١٧م عند حاجز "بيت حانون- إيرز" شمال قطاع غزة، أثناء توجهه للمشاركة في مؤتمرٍ عام تعقده مؤسسته في تركيا، "وها هوَ اليوم، وبعد عمله لسنوات في توفير احتياجات أهالي القطاع اليومية، صار بحاجةٍ للمساعدة داخل قضبان السجن، ولبعضِ الملابس التي يمنع الاحتلال والدته من حملها له أثناء الزيارة".

"ويبلغ عدد الأسرى الفلسطينيين ٤٧٠٠ أسير، بينهم ٣١ امرأة، و١٧٢ طفلًا، و٦٨٢ معتقلًا إداريًا، و٥٠٠ أسير مريض، و٥٥١ أسيرًا يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد، إضافةً، إلى ٢١٤ أسيرًا مضى على اعتقالهم ٢٠ عامًا أو أكثر"، وفقًا لهيئة شؤون الأسرى.

أما أسرى قطاع غزة فيبلغ عددهم ٢٠٠ أسير، (٢٧ أسيرًا منهم محكومون بالسجن المؤبد، أو بالسجن مدى الحياة).

على أبواب الشوق ،،

عائلة الأسير أحمد شمالي، هي الأخرى محرومةٌ من الزيارة، "حتى زوجته وأبناؤه" تقول والدته لوكالة "معا".

بعد كل شهادةٍ مدرسيةٍ يحصل عليها ابنه، يدخل المنزل على أملٍ أن يجد القدر وقد حضّر له هدية "والده محررًا"، فيعرض عليه درجاته المدرسية، ويضحك لقرصة أُذُن: "أين ذهبت الـ ٢٪ الباقية؟".

تردف جدّته:"في قلب حفيدي حلم صغير يتمنى أن يتحقق ذات يوم: صورة.. فقط صورة تجمعه مع والده، فتطفئ شوق ما مضى، وتربطُ على قلبه بما هو آت".

أمام مقر الصليب الأحمر تتزاحم القصص. في موعد الزيارة، أو في اعتصامات ذوي الأسرى الأسبوعية، يتسابق المحرّرون من الأسر للمساندة. "عبد الله" على سبيل المثال، يقف في الصف الأول دعمًا لاحتجاج على الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة بحقِّ الأسرى الفلسطينيين، تلك التي تأتي تمهيدًا لقانون يسعى وزير الأمن القومي الإسرائيلي "إيتمار بن غفير" لعرضه أمام "الكنيسيت"، ويقضي بتشريع عقوبة الإعدام، بحق الأسرى الفلسطينيين.

"عبد الله" يعرف تمامًا معاناة الأسرى خلف قضبان المحتل، فقد كان محرومًا من الزيارة لمدةٍ فاقت الخمس سنوات، ضمن محكوميته البالغة عشرة! "هناك قابلتُ شتى أنواع العذاب المعنوي والمادي، عزلة السجن، وشوقي لأهلي، وقلقي لانقطاع أخبارهم" يقول.

كان يرسل أخباره مع ذوي الأسرى المسموح لهم بالزيارة، ويدعوهم لجلب صور جديدة لوالديه وأشقائه، "لعلّها تقرّب البعيد، وتهدئ روع الشوق إلى حضن الحرية" يكمل.

قوانين دولية ،،

ويحتكم الأسرى الفلسطينيون -في ما يتعلق بزيارات الأسرى- لاتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة والبروتوكول الإضافي لها، ولكن الاحتلال لم ينضم لهذه الاتفاقيات، وبالتالي فهو لا ينفذّها، ويعارض بذلك مبادئ القانوني الدولي العام، ويضع بنوده على الرف، ويسوق بعض الزيارات لوجه كيانه "الأكثر ديمقراطية في الإقليم".

ولم تلتزم سلطات الاحتلال بالضمانات الخاصة بحماية السكان المدنيين، ولا حتى بالقواعد الناظمة لحقوق المحتجزين وأوضاعهم. تلك الضمانات والقواعد التي تناولها القانون الدولي، وأكد عليها، وألزم دولة الاحتلال بالإيفاء بالتزاماتها بخصوص ذلك في تعاملها مع الأسرى والمعتقلين المحتجزين لديها، "بما يحفظ حقوقهم وكرامتهم الإنسانية في تلقي الرعاية الصحية اللازمة، والمأكل المناسب، وتمكين عوائلهم من زيارتهم، والتواصل الإنساني الدائم معهم".

ووفق اتفاق "أوسلو" الموقع بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال عام ١٩٩٤م، يجب إطلاق سراح كافة الأسرى الفلسطينيين الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي قبل بدء عملية السلام، ونصت على ذلك أيضًا مذكرة تفاهم "شرم الشيخ"، التي شددت على إلغاء القوانين والتشريعات العنصرية، وعلى رأسها سياسة الاعتقال الإداري، ووقف تطبيق القوانين واللوائح العسكرية، التي تحرم الفلسطينيين من الإجراءات القانونية العادلة. وينص اتفاق "أوسلو" كذلك، على تسهيل الزيارات العائلية للمعتقلين، وتيسيرها بانتظام ودونما انقطاع، "وهذا ما لم ينفذ على أرَض الواقع" يقول الأسير المحرر عبد الله.

ويعود عبد الله بذاكرته إلى سنواتٍ قضاها بين جدرانِ الزنزانة الرطبة، ينصت إلى أنين أسرى أكَلَ صحتهم "الإهمال"، وإلى شهقات أسيرٍ "أب" في جنح الليل، عرفَ أن زوجته أنجبتْ "بكرَه". سنواتٌ قضاها يشتهي سماع صوت أمه، ويستدعي ذكريات عمر الحرية، حتى لا تتوه عنه صورتها مع امتداد سنين الظلم. "الحرمان من الزيارة، أقسى من السجن نفسه صدقوني" يختم حديثه الخاص ل "معا" .

## احكام و"اداري" وتمديد توقيف وافراجات

محافظات-علي سمودي-حكمت محاكم الاحتلال العسكرية أمس، على الأسرى: وليد بدران من طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ٣٢ شهراً، اضافة إلى غرامة مالية بقيمة ٧٠٠٠ شيكل، ومحمد فقهاء من طوباس بالسجن الفعلي لمدّة ١٤ شهراً، وماجد محمد حسن من جنين، بالسجن الفعلي لمدة عام . من جهة اخرى، اضافت محكمة الاحتلال العسكرية "١٢ عامًا"، على حكم الأسير إسلام وشاحي من جنين، بالإضافة إلى ١٢٠ ألف شيكل غرامة مالية، علمًا أنه أنهى حكمه السّابق في سجون الاحتلال البالغ ١٩ سنة، عام ٢٠٢١ . وجددت محكمة "عوفر" العسكرية الاعتقال الإداري بحق الأسير موسى حججوج من مخيم قلنديا للمرة الثانية على التوالي لمدة ٦ أشهر ، والأسير مصطفى عطية الحسنات من مخيم الدهيشة للمرة الثالثة على التوالي لمدة ٦ شهور اضافية . كما مددت المحاكم اعتقال كل من: بهاء محمد أبو تايه من سلوان حتى تاريخ ٢٠٢٣/٣/١٥، ووجدي خليل اسماعيل من طولكرم لمدة شهر وجمعة نايف بكر من نابلس لمدة شهر ايضا .

الى ذلك، أفرجت سلطات الاحتلال عن الأسرى: زياد جمال الشاتي من مخيم جنين بعد اعتقال استمر ١٦ شهرا، ومحمد يونس من مخيم نور شمس في طولكرم بعد اعتقال استمر ٧ أشهر، وساهر أبو خضرة من بني نعيم بالخليل بعد اعتقال استمر ١٧ شهرا، والفتى حسين نشأت أبو حفيظه من طولكرم بعد اعتقاله يوم أمس الاول، وزهدي نادر قرعان من بلاطة بعد اعتقال استمر عامين ونصف العام.

**فقد جواز سفر اردني**

اعلن انا شريف اشرف عبد المجيد سدر عن فقد جواز سفري الاردني الذي اجهل رقمه يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر.

**فقد هوية**

جنين - اعلن انا رائد حسين محمود علاونة عن فقد هويتي رقم 907591945 الرجاء ممن وجدها تسليمها الى اقرب مركز للشرطة وله الشكر.

دولة فلسطين
بلدية نابلس
State of Palestine
Nablus Municipality

2023/1/25
ز١/٢٦(١)

**إعلان اعادة طرح عطاء**

**تعلن بلدية نابلس عن اعادة طرح العطاء التالي وذلك بالظرف المختوم**

**تأمين آليات ومركبات بلدية نابلس**

**عطاء رقم (2022/63/1/139)**

تود بلدية نابلس استخدام جزء من مخصصاتها لتنفيذ عطاء تامين آليات ومركبات بلدية نابلس والممول من قبل البلدية .وذلك وفق المواصفات وجداول الكميات والشروط المرفقة بالعطاء، ستتم المناقصة العامة من خلال عطاءات تنافسية وفقا لأحكام قانون الشراء العام رقم 8 لسنة 2014 ولائحته التنفيذية ، فعلى الراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:-

يجب على الشركات المتقدمة أن تكون مسجلاً رسمياً لدى جهات الاختصاص

تقتصر المشاركة في المناقصة على الشركات الرئيسية.

2 - يجب على المناقص تقديم كفالة تأمين ابتدائي بقيمة (12000) شيكل وذلك بموجب كفالة بنكية سارية المفعول لمدة لا تقل عن 90 يوماً تبدء من تاريخ آخر يوم لتسليم العروض المعلن للعطاء أو شيك بنكي ولا تقبل الشيكات الشخصية.

3 - الأسعار شاملة لجميع الضرائب بما فيها ضريبة القيمة المضافة.

4 - البلدية غير ملزمة بأقل الأسعار حال كانت مخالفة لشروط العطاء

5 - كل مناقص يرغب في التقدم لهذا العطاء يستطيع الحصول على نسخة من العطاء من مكتب قسم العطاءات والمشتريات في مقر بلدية نابلس مقابل مبلغ غير مسترد وقدره (1000) شيكل أو ما يعادلها.

6 - يمكن للمناقصين المهتمين الحصول على معلومات إضافية من بلدية نابلس على العنوان المبين أدناه.

7 - آخر موعد لتسليم العروض الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد 2023/2/5 في مقر بلدية نابلس قسم العطاءات والمشتريات، العطاءات الالكترونية غير مقبولة، العطاءات المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، سيتم فتح العروض بحضور المناقصين أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان : قاعة بلدية نابلس - الساعة 12 ظهرا بتاريخ 2023/2/5

8 - رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.

9 - لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة بلدية نابلس قسم العطاءات والمشتريات/ الطابق الاول وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي او على البريد الالكتروني tender@nablus.org في موعد اقصاه نهاية دوام يوم الثلاثاء الموافق 2023/1/31 ولن يقبل اية استفسارات ترد بعد هذا التاريخ

الدكتور سامي احمد حجاوي/ رئيس بلدية نابلس

دولــة فلسطيــن
وزارة المالية/مديرية اللوازم العامة
لجنة العطاءات المركزية

م - (1) 1/25

**دعوة لتقديم عطاءات**

**الجهة المشترية: هيئة الامداد والتجهيز من خلال مديرية اللوازم العامة.**

**رقم المناقصة:** LC-GSD/MOF/2023/16

**اسم المناقصة: (شراء وتوريد مواد تنظيف للعام 2023)**

1. تود هيئة الامداد والتجهيز ومن خلال مديرية اللوازم العامة استخدام جزء من مخصصاتها ضمن الموازنة العامة الممول من قبل وزارة المالية لتسديد المبالغ المستحقة بموجب عقد رقم LC-GSD/MOF/2023/16 (شراء وتوريد مواد تنظيف للعام 2023).
2. تدعو مديرية اللوازم العامة ولصالح هيئة الامداد المناقصين ذوي الأهلية إلى تقديم عطاءات بالظرف المختوم لشراء وتوريد مواد تنظيف للعام 2023.
3. ستتم المناقصة العامة من خلال طلب عطاءات تنافسية محلية وفقاً لمقتضيات قانون الشراء العام رقم 8 لعام 2014 ولائحته التنفيذية، وهي مفتوحة لكل المناقصين ذوي الأهلية.
4. يمكن للمناقصين المؤهلين والمهتمين الحصول على جميع وثائق المناقصة من خلال الموقع الالكتروني لمديرية اللوازم العامة (www.gs.pmof.ps) أو من خلال البوابة الموحدة للشراء العام (www.shiraa.gov.ps) بعد دفع رسوم غير مستردة مقدارها (300) شيكل لحساب وزارة المالية في بنك فلسطين على حساب رقم (49/219000)، ويتم ارفاق وصل الدفع (فيشة الايداع) مع العطاء المقدم ،كما يمكن للمناقصين الحصول على أي معلومات إضافية لجميع وثائق المناقصة على العنوان المبين أدناه وذلك من الساعة 9 صباحاً إلى الساعة 2 مساء من أيام الأحد إلى الخميس.
5. يجب تسليم العطاءات في العنوان المبين أسفل الدعوة في موعد أقصاه الساعة ( 12:30 ) ظهرا من يوم الاربعاء 8/2/2023 ، والعطاءات الإلكترونية غير مقبولة، ويجب أن تكون صلاحية العطاءات سارية لمدة 150 يوما من التاريخ النهائي لتسليم العطاءات.
6. يجب أن يرفق مع العطاء إقرار ضمان للعطاء وفقا للنموذج المدرج في وثائق المناقصة.
7. العطاءات التي تصل بعد التاريخ والوقت المحددين سيتم استبعادها، وسيتم فتح العطاءات فور انتهاء الموعد المحدد للتسليم بحضور ممثلي المناقصين الذين يرغبون في ذلك في العنوان المبين أدناه.
8. رسوم الاعلان في الصحف على من ترسو عليه المناقصة .
9. الاسعار المقدمة بالشيكل شاملة ضريبة القيمة المضافة.
10. العنوان: صندوق العطاءات المركزية-دائرة العطاءات/وزارة المالية / مديرية اللوازم العامة/رام الله، الماصيون، مجمع الوزارات - مبنى القدس / مقابل مكتب رئيس الوزراء ، الطابق السادس . هاتف: 2987112 - 02/ فاكس: 2987056-02

رئيس لجنة العطاءات المركزية

MERCY CORPS

م - (4) 1/25

**Prequalification Tender Advertisement**

**مناقصة تأهيل شركات مقاولات لأعمال صيانة في مناطق الضفة الغربية، القدس وقطاع غزة**

Mercy Corps, a non-profit, non-governmental international humanitarian and development organization invites all Classified Contractors' Companies to participate in the Prequalification Tender:

**Mercy Corps will qualify Contractors' Companies from West Bank, Gaza, and East Jerusalem for 24 months duration, accordingly, interested companies are encouraged to participate in the below tender: PQ03-MC PALESTINE**

**The following conditions apply:**

- The supplier must be registered in the official quarters.
- The company should be an authorized dealer having VAT/ Tax registration. Tax/VAT Registration Certificate copies should be provided
- The company should be based in WB, Gaza, and East Jerusalem.
- Must be a member of the Palestinian Contractors Union - Valid Classification with minimum SECOND GRADE-BUILDING
  Tender documents can be obtained starting from Thursday 26 Jan 2023 during official working hours, from 8:00 AM to 04:00 PM at Mercy Corps' Office addresses as follows: Mercy Corps Gaza Office, Talatini Street, Al Mutaz Building # 3 (working days Sunday to Thursday)
  Mercy Corps Ramallah Office, Al Saa' Square, Al Bardouni Building, 6th floor (working days Sunday to Thursday)
  Mercy Corps Jerusalem Office, Opposite to August Victoria (working days Monday to Friday)
- Tenders' submission should be made before Monday 6 Feb 2023 no later than 15:00 by hard copy to Mercy Corps offices according to the above-mentioned address, in sealed envelope, or through email, to email address: tenders@mercycorps.org with email subject "Palestine Prequalification Contractors' Companies Tender PQ03"
- Submit Questions in writing to E-mail ps- tender-questions@mercycorps.org before 1 Feb 2023 by 16:00

**For more information, please contact Mercy Corps – Procurement Office.**

# تربوية

### حول أفضل المساجد بغزة ،،

## "الأوقاف" تكرم الفائزين بمسابقة "صناعة التميز ٢٠٢٢"

غزة-القدس-الوطن للصحافة-كرمت الإدارة العامة للمساجد والمديريات في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفائزين في مسابقة " صناعة التميز ٢٠٢٢ " لاختيار أفضل ٣٠ مسجداً في قطاع غزة وأفضل قسم مساجد على مستوى محافظات القطاع.

جاء ذلك خلال حفل اقامته في قاعة القدس بمقر الوزارة بحضور وكيلها د. عبد الهادي الأغا ومدير عام المساجد والمديريات د. منذر الغماري ومدير عام شؤون الموظفين ماهر يعقوب ورئيس لجنة الإشراف على المسابقات راني العدلوني ولفيف من مدراء دوائر ورؤساء أقسام وموظفين.

وقال الأغا:"إن بناء النبي للمسجد وقت وصوله المدينة المنورة له دلالات على أن المساجد يجب أن تكون مؤسسة صانعة ومؤثرة وذات ثقل وتأثير في بناء الإنسان و المجتمع"، مشيراً إلى أن دور الأوقاف يكمن في إشراك المجتمع المحلي معنا وتحمل المسؤولية لتقوية مكونات وأدوات المسجد المؤثرة في إصلاح المجتمع كله.

وأكد الأغا على ضرورة المضي نحو مأسسة المسجد من خلال تطبيق اللوائح الضابطة لعملها خلال المرحلة القادمة، إضافة إلى تجويد الخدمات فيها وربطها إلكترونيا بالوزارة وتفعيل دورها التعليمي لتقوم بدور الجامعة داخل الحي وتنمية المجتمع وتعزيز دور مجالس الإدارة فيها للوصول سويا نحو المسجد المؤسسة، متمنيا من الله عز وجل التوفيق نحو تحقيق هذه التطلعات والخطط مستقبلاً.

بدوره قال د. الغماري"من أجمل الأيام أن نقف أمام صفوة الصفوة في المساجد و أمام هذه الوجوه النيرة التي اصطفاها الله لخدمة بيوته في الأرض"، مشيداً بجهودهم المباركة في نشر الدين من خلال الترغيب في ريادة بيوت الله وحسن المعاملة وجودة الخدمات المقدمة للمصلين وتقديم نموذج الإمام والمؤذن والمحفظ الرسالي للجمهور.

من ناحيته أشار العدلوني إلى أن مسابقات صناعة التميز تم إدراجها ضمن خطة الإدارة العامة للمساجد والمديريات للعام ٢٠٢٢ انطلاقا من رؤية الوزارة ورسالتها الرائدة في تعزيز دور المساجد في المجتمع وتأكيدا على أهمية رعاية بيوت الله بما يساهم في تأدية دورها على الوجه الأمثل ، وإشراك المجتمع للقيام بدوره الفعال تجاه المساجد، داعيا إلى المزيد من العطاء والرعاية لبيوت الله لتكون منارة للهدى والفلاح و مكان فسيح الطاعة والعبادة.

وفي ختام الحفل قام وكيل الوزارة بتكريم أفضل ٣٠ مسجدا في قطاع غزة و القائمين على تنفيذ المسابقات ورؤساء أقسام المساجد وتكريم العاملين في المساجد الفائزة، إضافة إلى تكريم أفضل قسم مساجد على مستوى المحافظات.

### مدير عام تربية اريحا محمد الحواش لـ" القدس ":

## - معلمون وطلاب من غزة شاركوا بمخيم "الهاكسون" بالمحافظة
## - قطعنا شوطاً في الطاقة البديلة باستخدام اسطح المدارس

اريحا-خالد عمار-أكد مدير عام مديرية التربية والتعليم في اريحا والاغوار محمد الحواش، على اهمية توفير صف لرياض الاطفال في المدارس ترجمة للقانون الفلسطيني لعام ٢٠١٧ الذي يؤكد على ان المرحلة الالزامية تبدأ في السن الخامسة اي من صف رياض الاطفال، مشيراً الى ان المنهاج الفلسطيني يحتاج الى تضافر كل الجهود لمواكبة عجلة التطور السريع وتلبية للاحتياجات المطلوبة على مختلف المستويات، معبراً عن تقديره لمشاركة طلاب ومعلمين من محافظات غزة في مخيم الهاكسون"الروبوتات" الذي اقيم في المحافظة .

واضاف الحواش في حديث خلال برنامج" جوى الصباح" على راديو "النورس"، ان تقسيم العام الدراسي على اربع فترات له ابعاد عديدة اولها ربط الفترات والمواد لتعزيز التعليم التراكمي ومهارات الطالب من جهة ولتفعيل النشاطات والفعاليات بين الفترات، موضحاً ان ميزة هذا النظام من اجل اعتماد موسم حصاد الزيتون في فلسطين والذي يقع بين الفترتين الاولى والثانية، وما بين الفترتين الثالثة والرابعة هناك الرحلات المدرسية والمخيمات الصيفية والعلمية .

وقال الحواش "من اهم الانشطة التي نتطلع اليها في الفترة القادمة هي نتائج الاختبارات الموحدة التي تم تطبيقها في مجموعة من الصفوف ونتهيأ خلال الفصل التالي لاختبارات الثانوية العامة. ووزارة التربية والتعليم على اتم الاستعداد على كافة الاصعدة ونعمل كخلية نحل ومحافظة اريحا والاغوار هي واحدة من ١٨ مديرية. وقد تم التأكيد من خلال وزير التربية والتعليم على النقاط المحورية الاساسية لنجاح العملية التعليمية".

واشار الحواش الى النجاح الذي حققه مخيم "الهاكسون" للربوتات الذي اقيم في المنطقة الصناعية باريحا بمشاركة طلاب ومعلمين من مختلف المحافظات بما فيها محافظات غزة .وقد جاء بالتعاون مع جامعة بوليتكنيك فلسطين والمجتمع المحلي .

### العلاقة مع الاجهزة الامنية،،،

وقال الحواش، ان علاقتنا مع الاجهزة الامنية والشرطة اثمرت عن الكثير من البرامج التي تعزز الانتماء وترسخ مفاهيم السلوك والانضباط التي نحتاج اليها لبناء الاجيال وبخاصة مع المخاطر التي تهدد حياتنا من مخدرات وتدخين لا سيما السيجارة الالكترونية بالاضافة الى البرامج التي تصقل الشخصية وتعزز الهوية، معبراً عن شكره لكل ما قدمته وتقدمه اكاديمية الامن الوقائي والتوجيه السياسي والشرطة والامن الوطني وكافة الاجهزة الى جانب الوزارة الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص .

وقال الحواش ان وزارة التربية والتعليم بمناهجها، هي مناهج عصرية ويتم تحديثها كل سنة او سنتين او ثلاث او اربع سنوات. ومؤخراً تم اعتماد قرار من مجلس الوزراء في قضيتين اساسيتين الاولى انشاء مركز تقويم وقياس تربوي اي جهة مستقبلة لانه لا يصح ان نقوم بوضع الامتحانات العامة وان نمتحن الطلاب وان نقيمهم ، بل يجب ان يكون هناك استقلالية لمركز المناهج مع وجود التكامل بين كافة الاطراف. كذلك هناك مجلس استشاري من خارج وزارة التربية والتعليم للتقييم والقياس .

واضاف ان المناهج الفلسطينية تسير مع التطورات السريعة وابرز هذه الصدمات ما جرى في جائحة كورونا، حيث كانت فلسطين أول دولة تعلن حالة الطوارىء وكيف استطعنا ان نشغل فضائية تعليمية والتعليم عبر الاذاعات والتعليم عن بعد والتعليم من خلال كل البرامج ووسائل التواصل ،وقد نجحنا في تجاوز هذه التحديات واليوم نسعى الى تعزيز الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات لمواكبة سرعة التطور. وعندنا برنامج (eSchool ) وبرنامج ( Microsoft Teams ) .

### المدارس الحكومية،،

واوضح الحواش ان عدد المدارس الحكومية في محافظة اريحا ٢٤ مدرسة و١٠ مدارس خاصة وهناك ٦١١٥ طالبا وطالبة بالاضافة الى رياض الاطفال التي نسعى لان تكون في جميع المدارس .

وقال ان معظم المشكلات المتعلقة بتكييف الصفوف تم حلها مع رفع القدرة الكهربائية في المدارس التي كانت تعاني من ضعف التيار الكهربائي، كما اننا ماضون على طريق استكمال مشاريع الطاقة البديلة ببناء الخلايا الشمسية فوق

المدارس وهذا يوفر الكهرباء المطلوبة ومساعدتنا على تحسين الخدمات التعليمية بكل اشكالها.

### الضلع الثالث ،،

وشدد الحواش على اهمية دور البيت باعتبار اولياء الامور هم الضلع الثالث في العملية الدراسية والتعليمية، مشيراً في هذا السياق الى ان الاهتمام بمتابعة المدرسة وشؤون الطلبة من جانب الامهات اكثر من الاباء علماً بان البيت له دور كبير في هذه المعادلة، مشيدا بالمجتمع المحلي الذي جسد مشروع تبني المدارس صورة مشرفة على الشراكة الحقيقية في مجال التربية والتعليم .

### بحثت التحضيرات لاقامة معرض تقني

## تعليم غزة تُناقش "إجراءات الثانوية العامة" و"إدارة المحتوى التعليمي

غزة-القدس-ناقشت وزارة التربية والتعليم العالي إجراءات الثانوية العامة وإدارة المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة.

جاء ذلك خلال لقاء عُقد بمقر الوزارة في غزة بمشاركة د. زياد ثابت وكيل الوزارة، ود. محمود مطر وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية، ود. أحمد أبو ندا الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير، وحضور عدد من المدراء العامين ومديري التربية وطواقم تربوية.

وجرى خلال اللقاء متابعة إجراءات الوزارة الخاصة بضمان التزام طلبة الثانوية العامة في الدوام المدرسي حتى تاريخ ١٣ نيسان ٢٠٢٣، وأهمية التزام الطلبة في الدوام بهدف الحفاظ على انتظام العملية التعليمية وتحقيق مصلحة الطلبة ونجاحهم وتفوقهم الدراسي.

كما تم التطرق إلى خطة الوزارة في إدارة المحتوى التعليمي للفصل الدراسي الحالي لكافة المراحل الدراسية من حيث كيفية تنفيذ المحتوى الدراسي بما يسهم في التركيز على المفاهيم والمهارات الأساسية التي تهم الطالب والتي لها علاقة ارتباطية بالجانب الحياتي له، والتعليم اللاحق، وكيفية إدارة المعلم للمحتوى بالشكل المطلوب.

من جهة ثانية، ناقشت الوزارة التحضيرات لتنظيم المعرض التقني الثاني للعام ٢٠٢٣.

جاء ذلك خلال لقاء عُقد بمقر الوزارة بمشاركة د. إبراهيم القدرة الوكيل المساعد للتعليم العالي، ود. علي أبو سعدة مدير عام التعليم الجامعي، وأ. تيسير خضير مدير دائرة الكليات، وأ. ممتاز الأغا مدير دائرة التطوير، وطاقم العمل من التعليم العالي، وممثلين عن الكليات والجامعات.

ورحّب القدرة بالحضور، لافتاً إلى أن الوزارة ستنظم المعرض في شهر اذار المقبل وسيكون تظاهرة علمية وتقنية تُبرز مواهب وابتكارات طلبة الكليات والجامعات في المجال التقني.

وأوضح القدرة أن المعرض يأتي ضمن خطة الوزارة في تطوير قطاع التعليم التقني في فلسطين والتشجيع لهذا الفرع التعليمي المهم الذي له علاقة وثيقة بالتنمية الوطنية، كما يسعى إلى تسويق أفكار وابتكارات خريجي المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية.

من جهته أكد خضير أن المعرض يهدف إلى التعريف بالتعليم التقني ومجالاته وتسويق برامجه، وإتاحة الفرصة لمؤسسات التعليم العالي الرائدة في مجالها، عرض أحدث إمكانيات طلابها، والتعرف على أهم ما توصلت له في مجال التقنيات والابتكارات، والمساهمة في التسويق لخريجي التعليم التقني ومشاريعهم، وتعزيز التوجه المجتمعي نحو التعليم التقني.

وخلال اللقاء قدّمت م. رولا شحادة من قسم التوجيه المهني عرضاً حول المعرض التقني للعام ٢٠٢٣ وآلية تسجيل المشاريع من خلال رابط مخصص لهذا المجال.

يشار إلى أن المعرض التقني ٢٠٢٣ ستنظمه الوزارة في السابع والثامن من شهر اذار المقبل بمدينة غزة، حيث سيشهد مشاركة العديد من المشاريع التقنية النوعية من طلبة مؤسسات التعليم العالي.

## "التعليم العالي" تختتم سلسلة ورش لتطوير مجموعة من التخصصات

رام الله-القدس-اختتمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال الإدارة العامة للتعليم التقني، سلسلة ورش عمل متخصصة لتطوير واستحداث مجموعة من التخصصات المهنية والتقنية، في إطار سعيها للرقي بجودة مخرجات التعليم التقني والتحديث المستمر للخطط الدراسية في مؤسسات التعليم العالي؛ وفق احتياج سوق العمل المحلي والإقليمي.

واستهدف الورشة الأخيرة تطوير مساق السلامة والصحة المهنية لاعتماده في التخصصات التقنية، وسبقها ورش حول تطوير مساقات المهارات الرقمية، والبرمجيات، وقواعد البيانات، وريادة الأعمال.

وقال مدير عام التعليم التقني في الوزارة م. سامر موسى، إن تحديث الخطط الدراسية يتم حسب احتياجات سوق العمل وبالشراكة مع القطاع الخاص وتتم وفق المنهجية الوطنية المعيارية لتطوير المناهج الخاصة بالتعليم التقني.

وأضاف: إن هذه المنهجية ترتكز على إشراك القطاع الخاص في تصميم وتطوير المناهج وتشجيع الطلبة على الابتكار والبحث عن المعلومات وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجههم في سوق العمل.

وقدّم مدير دائرة التعليم التقني م. ربيع أبو شملة تصوراً حول الخطط الدراسية المنوي تطويرها خلال العام ٢٠٢٣، فيما قدّم رئيس المركز الوطني للسلامة والصحة المهنية وصحة البيئة مالك سلهب عرضاً حول أهمية إدماج مساق السلامة والصحة المهنية في الخطط الدراسية للكليات التقنية.

وشارك في الورشة مجموعة من المحاضرين ومسؤولي التسجيل في الكليات التقنية، إذ أكدوا على أهمية التطوير والتحديث المستمر الذي تقوده الوزارة لتطوير الخطط الدراسية في التخصصات المختلفة، لضمان إكساب الخريجين الكفايات والمهارات اللازمة التي تؤهلهم وتسهل انخراطهم في سوق العمل.

## الاعلان عن منح دراسية في اندونيسيا وبروناي

رام الله-القدس-أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن توفر عدد من المنح الدراسية في اندونيسيا للحصول على درجة البكالوريوس والدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

كما أعلنت الوزارة عن توفر عدد من المنح الدراسية في سلطنة بروناي لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للحصول على درجتي البكالوريوس والماجستير.

ودعت الوزارة الراغبين بالمنافسة على هذه المنح، لزيارة موقعها الإلكتروني "www.mohe.pna.ps" للحصول على كامل التفاصيل.


هجيحون تركز اهتمامها بالسكان

هجيحون م.ض.
مشاريع مياه ومجاري أورشليم القدس

وفقاً لقانون تصليح أوامر البلديات ( رقم 75) للعام 2001, نود أن نُبلغ جمهور مستهلكي المياه في القدس بتفاصيل جودة المياه التي يتم تزويدها بواسطة شبكات التزويد الخاصة بنا لزبائننا (الاختبارات الميكروبية):

جودة المياه تقرير دوري- القدس
فترة التبليغ 1.10.2022- 31.12.2022

| نقاط أخذ العينات | عدد الاختبارات الميكروبية المطلوب حسب اللوائح | عدد الاختبارات التي أجريت فعلياً | عدد النتائج القولونيات الاستثنائية التي تشير الى وجود تلوث | عدد النتائج القولونيات البرازية الاستثنائية التي تشير الى وجود تلوث* | عدد الاختبارات المُكررة | عدد النتائج الاستثنائية في الاختبارات المُكررة | نسبة الحالات الاستثنائية | العدد النهائي للفحوصات السليمة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| برك | المجموع: 496 للبرك وشبكة التزويد | 408 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 408 |
| شبكة التزويد | المجموع: 496 للبرك وشبكة التزويد | 442 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 442 |
| خطوط التغذية (وصلات مكوروت) | 116 | 116 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 116 |
| المجموع | 620 | 966 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 966 |

بالاعتماد على النتائج, الجودة الميكروبيولوجية للمياه المزودة للشركة خلال الفترة أعلاه كانت جيدة جداً والمياه صالحة للشرب .

أي مستهلك يهمه الإطلاع على باقي تفاصيل مراقبة الجودة الصحية لمياه الشرب, بإمكانه مراجعة التقرير الموجود في مقر خدمة زبائن شركة الجيحون, بيت هانوموت, دبريخ حبرون 101, القدس, هاتف: 5651234 .
يُمكن الحصول على حتلنة شهرية بخصوص معطيات جودة المياه في موقع الانترنت: www.hagihon.co.il

داني جومبوش
نائب مدير عام المياه

إزعاج أو مشكلة واجهتك ؟
*2070
المركز الهاتفي في خدمتكم على مدار الساعة
٢٤ ساعة يومياً
ويمكن الاطلاع على البيانات الشهرية المحدثة لجودة المياه على الموقع الإلكتروني:
www.hagihon.co.il



تعليم مقدسي
www.jerusalem.muni.il

التسجيل لرياض الأطفال والمدارس للعام الدراسي 2024/2023

حضرات أولياء الأمور الكرام,
يسرنا اعلامكم عن بداية فترة التسجيل لرياض الأطفال والمدارس (للصّف الأوّل, السّابع, التاسع والعاشر) وذلك إعتباراً من يوم الاثنين الموافق 23-01-2023 ولغاية يوم الخميس 02-03-2023

طرق التسجيل:
1. التسجيل عن طريق الانترنت, وذلك بالدخول لموقع البلديّة بالعربيّة: www.jerusalem.muni.il/ar ثم الضغط على أيقونة التسجيل الظاهرة في منتصف الصفحة واتّباع التعليمات.
2. التسجيل في مراكز التسجيل المدونة أدناه:

| المركز | العنوان | رقم الهاتف | ساعات الاستقبال |
|---|---|---|---|
| مدرسة شعفاط الابتدائية بنات ب | شعفاط أبو علاء المعري 4 | 02-5401618 | أيام الاثنين – الخميس 14:00-17:00 |
| بلدية أورشليم القدس | ميدان سفرا مدخل رقم 9 | 106 *2153 | أيام الأحد – الخميس 8:00-17:00 |
| المركز الريادي للخدمات بالثوري | شارع عين روجل 45 | *2153 | أيام الأحد – الخميس 8:00-17:00 |

ملاحظة هامة:
لتسهيل عملية التسجيل الالكتروني عبر الموقع التابع لبلدية أورشليم القدس, يجب الأخذ بعين الاعتبار العمل على تحديث خدمة تثبيت وتعديل عنوان السكن (اسم الشارع ورقم البيت) في وزارة الداخلية في حال لم يتم تثبيته من قبل أو في حال الانتقال من عنوان لآخر.
علماً بان بلدية أورشليم القدس توفر خدمة تعديل وتثبيت العنوان في بناية رقم 8 - ميدان سفرا للاستفسار والمساعدة بإمكانكم الاتصال على:
• المركز التلفوني في البلدية على الرقم 106, أيام الأحد – الخميس بين الساعات 8:00 - 17:00
• من خلال مركز التسجيل التلفوني في الثوري هاتف 2153* أيام الأحد – الخميس
• بين الساعات 8:00-17:00
• قسم التسجيل بالبلدية هاتف رقم: 02-6296620 أيام الأحد - الخميس بين الساعات 8:30 – 14:00.



دعوة لتقديم عرض أسعار / أعمال
بلدية بيت جالا
إسم المشروع: برنامج تطوير البلديات المرحلة الثالثة MDPIII- التمويل الإضافي
مشاريع كثيفة العمال لمواجهة الاثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19
اسم المشروع الفرعي: تأهيل وصيانة طرق داخلية في بيت جالا ( بناء أرصفة )
1/25 (3) - م

حصلت منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية على منحة إضافية بقيمة 53 مليون يورو من عدد من المانحين (البنك الدولي- KFW-AFD) سيتم تنفيذها من خلال صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية- في إطار برنامج تطوير البلديات المرحلة الثالثة (MDPIII) وذلك لتنفيذ مشاريع خاصة بمرافق وخدمات البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث يهدف هذا المشروع الى دعم بلديات الضفة الغربية وقطاع غزة لمواجهة الأثار الاقتصادية لجائحة كوفيد 19 وذلك من خلال تنفيذ مشاريع كثيفة العمالة لتحسين الخدمات الأساسية للبلديات والتي تخدم أكبر عدد من السكان.
وقد حصلت بلدية بيت جالا على منحة فرعية من صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية (المتلقية للمنحة) لتنفيذ مشروع تأهيل وصيانة طرق داخلية في بيت جالا (بناء أرصفة)، وتنوي استعمال جزء من أموال هذه المنحة الفرعية في عمل دفعات قانونية مباشرة من صندوق تطوير واقراض الهيئات المحلية لحساب المقاول بموجب العقد رقم (MDPIII-CII-C6-OM-1022083-01) الذي من أجله تم إصدار هذه الدعوة لتقديم عروض أسعار.
1. تدعو بلدية بيت جالا المقاولين للتقدم لاستدراج عروض أسعار مشروع: تأهيل وصيانة طرق داخلية في بيت جالا (بناء أرصفة) استدراجات عروض الأسعار ستكون تسوق محلي و حسب الأليات المعتمدة لدى صندوق تطوير و إقراض الهيئات المحلية ، الشراء حسب اجراءات التسوق المحلي و مفتوحة للمقاولين المؤهلين المحليين و حسب وثائق استدراج عروض الأسعار.
2. المقاولون المعنيون يمكنهم الحصول على المعلومات اللازمة من(بلدية بيت جالا تلفون 022742601)، المهندس سالم أبو سالم جوال رقم 0598505791، ويمكنهم الاطلاع على وثائق العطاء والحصول عليها على العنوان: بلدية بيت جالا – الشارع الرئيسي ابتداءً من الساعة 08:00 صباحاً حتى الساعة 1:00 ظهرا من تاريخ 2023/01/26 حتى تاريخ 2023/02/05.
3. عروض الأسعار يجب أن تقدم باليد على العنوان أدناه قبل 2023/02/06 يوم الأثنين الساعة الحادية عشرة صباحا . عروض الأسعار الالكترونية غير مقبولة، عروض الأسعار المتأخرة عن موعد التسليم سيتم رفضها، وسيتم فتح عروض الأسعار بحضور المقاولون أو ممثليهم والذين يرغبون بذلك على العنوان أدناه، بتاريخ 2023/02/06 يوم الأثنين الساعة الحادية عشرة صباحا .
4. المشروع شامل ضريبة القيمة المضافة وعلى المقاولين تقديم أسعارهم شاملة ضريبة القيمة المضافة واحضار خصم مصدر ساري المفعول.
5. زيارة الموقع والاجتماع التمهيدي: جميع المقاولين مدعوون للمشاركة في الجولة الميدانية والاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء 2023/01/31 في تمام الساعة العاشرة صباحا حيث ان الاجتماع التمهيدي سيعقد في بلدية بيت جالا وذلك بعد انتهاء الجولة الميدانية.
6. العنوان المشار إليه أعلاه هو: (بلدية بيت جالا – بيت جالا – الشارع الرئيسي)

عيسى القسيس/رئيس بلدية بيت جالا

# اسرائيليات

## "العليا" ترفض التماسا يطالب بتنحية نتنياهو عن منصبه

تل ابيب-رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية امس، الخميس، التماسا قدمته منظمة "حرس الديمقراطية الإسرائيلية"، وطالبت من خلاله بإرغام رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على التنحي عن منصبه من خلال إجراء "التعذر عن قيامه بمهامه"، إثر خرقه لاتفاق الامتناع عن تناقض مصالح الذي وقّع عليه.

وبرر قضاة المحكمة الذين نظروا في الالتماس، دافنا باراك - إيرز وخالد كبوب ويحيئيل كاشير، قرارهم برفض الالتماس بأنه لم يتم استنفاد الإجراءات، بسبب الفترة القصيرة بين التوجه إلى المستشارة القضائية للحكومة وموعد تقديم الالتماس. وكتب القضاة في قرارهم أنه "ليس من شأن قرار الحكم هذا أن يتخذ موقفا من أي نوع حيال مضمون الادعاءات".

وأضاف القضاة أن "الادعاءات بهذا الخصوص قُدمت في رسالة بعثتها الملتمسة إلى المستشارة القضائية للحكومة، في ١٦ كانون الثاني/يناير. ولم يتم الرد عليها حتى الآن. وبالرغم من ذلك، فإنه تم تقديم الالتماس في ٢٤ الشهر الجاري، أي بعد مرور أسبوع فقط. وفي هذه الظروف، مصير الالتماس أن يُرفض، إثر عدم استنفاد الإجراءات".

وبعد رفض المحكمة الالتماس، توجهت المنظمة مرة أخرى إلى المستشارة القضائية للحكومة، وأفادت بأنه الآن، وبعد توجه آخر، فإنها مطالبة بدراسة الموضوع والرد على مضمون التوجه. وفي حال عدم صدور ردّ خلال فترة معقولة، ستلتمس "حرس الديمقراطية الإسرائيلية" إلى المحكمة العليا مرة أخرى كي تنظر المحكمة في الموضوع، وبشكل موضوعي هذه المرة.

وجاء في التماس المنظمة الذي ردّته المحكمة اليوم، أن خطة إضعاف جهاز القضاء التي بادر إليها نتنياهو ووزير القضاء، ياريف ليفين، "تشمل تغييرات بعيدة المدى من ناهية النظام ونتائجها المؤكدة هي إضعاف جهاز القضاء، استقلالية القضاة، استهداف مبدأ الفصل بين السلطات، استهداف سلطة القانون، استهداف الاستشارة القانونية لسلطات الحكم واستهداف القدرة على منح حماية فعلية لأنظمة الحكم وحقوق الإنسان".

وأضاف الالتماس أنه "بالإمكان الاستدلال إلى هذه الأمور من خلال أقوال رئيس المحكمة العليا (إستير حيوت) وكذلك من أقوال المستشارة القضائية للحكومة".

وشدد الالتماس على أن "لهذه الأمور وزن كبير وحاسم حيال السؤال حول ما إذا تم استيفاء الشروط التي تلزم بالإعلان عن رئيس الحكومة كمن يتعذر عليه القيام بمهامه بشكل دائم. وبهذا الخصوص، وكما ذكرنا، فقد تطرقت المحكمة لإمكانية الإعلان عن السيد نتنياهو كمن يتعذر عليه القيام بمهام رئيس حكومة على خلفية السحابة الجنائية الجاثمة فوق رأسه، وقررت (المحكمة) أن 'ظروف القيام بإجراء جنائي ضد رئيس الحكومة من شأنها أن تؤدي إلى قرار تعذره عن أداء مهام منصبه".

وأشار الالتماس إلى "وجود تخوف كبير وحقيقي من وجود علاقة مباشرة بين خطة الحكومة، كما استعرضها وزير القضاء بتأييد من نتنياهو، وبين ملفات نتنياهو الجنائية، ومن أن الهدف المركزي للخطة هو مساعدته على التهرب من دفع ثمن مخالفاته الجنائية. وترسخ هذا التخوف بأقوال وزير القضاء بنفسه".

وكان الائتلاف قد حذر المستشارة القضائية للحكومة، غالي بهاراف ميارا، من إجراء مناقشات بشأن إمكانية تنحية نتنياهو، معتبرا أن إجراء مثل هذه المناقشات بمثابة "محاولة انقلاب عسكري غير شرعية" على السلطة المنتخبة ديمقراطيا.

ونفت المستشارة القضائية أن تكون قد باشرت في إجراءات لتنحية نتنياهو، وقالت ردا على رسالة رؤساء كتل الائتلاف، إنه "على عكس الادعاءات في وسائل الإعلام، لم أعقد مناقشات بخصوص الإعلان عن عدم تمكن رئيس الحكومة من القيام بمهامه".

## رؤساء الجامعات وتجمع محاربي الغيتوات ينضمون للموجة الاحتجاجية

تل أبيب . انضم رؤساء الجامعات الإسرائيلية للموجة الاحتجاجية التي تدعو إلى الامتناع عن ادخال تغييرات قانونية بدون أي حوار برلماني وجماهيري حول القضايا الخلافية التي تترك آثاراً كبيرة على الأمن، الاقتصاد والمجتمع الإسرائيلي. يأتي ذلك في أعقاب الاحتجاجات التي عمت الاقتصاديين، القضاة، صناعات التكنولوجية المتطورة، وقطاعات أخرى.

وأعرب خمسة من رؤساء الجامعات الإسرائيلية في حديث أجرته معهم صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن قلقهم العميق من من الانقسام والاستقطاب في المجتمع الإسرائيلي ومن الإجراءات التي قد تمس بصورة خطيرة بالحصانة القومية وبالاستقرار في إسرائيل.

ونشر "تجمع محاربي الغيتوات" عريضة في الصحيفة المذكورة ورد فيها:" ندعو جميع الحركات المدنية والسياسية، جيراننا في القرى، الكيبوتسات، الموشافات، المدن، ممثلينا في المجالس اللوائية والحركة الكيبوتسية، المدارس والمنظمات الاجتماعية التابعة لنا إلى التوحد واطلاق صوت قوي وواضح ضد تدمير أسس الديمقراطية وضد المس باستقلالية الهيئة القضائية وضد شل المحافظين على القانون".

وكان مئات من الفنانين، المنتجين، المخرجين، المثقفين ورجال صناعة التلفزيون قد شاركوا في الاجتماع الطارىء الذي عقد أمس الأول والمسيرة التي تلته من أجل انقاذ سلطة البث العامة "كان" التي أعلن شلومو كرعي وزير الاعلام عن نية تقليص ميزانيتها على طريق إغلاقها.

أجيال
شبكة أجيال الإذاعية
AJYAL RADIO NETWORK (ARN)
Yes!
WE PODCAST
www.arn.ps
أكبر مكتبة بودكاست
في فلسطين
موجـــاتـــنا
لإعلاناتكم: Marketing@ARN.ps +970 (2) 295 5141

### حقوقيون في الهيئة الأمنية:

## الاستجابة لطلبات سموتريتش ستفسر كضم للمناطق المحتلة

تل أبيب . حذر حقوقيون في الهيئة الأمنية الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة من نقل صلاحيات الإدارة المدنية ومنسق شؤون المناطق المحتلة لأيدي بتسلئيل سموتريتش وزير المالية والوزير في وزارة الأمن، رئيس حزب "الصهيونية الدينية" .

وذكرت صحيفة "هآرتس" أن اللواء يفعت تومر يروشالمي المدعية العسكرية الرئيسة وإيتي أوفير المستشار القانوني للهيئة الأمنية أكدا في سياق مداولات أجريت يوم الثلاثاء الماضي في مكتب رئيس الحكومة أن نقل هذه الصلاحيات قد تفسره المؤسسات الدولية ومنها محكمة الجنايات الدولية في لاهاي كضم من خلال فرض سياسة لأمر الواقع، للضفة الغربية.

وشارك في المداولات سموتريتش ويؤاب غالانت وزير الأمن، وأجريت على خلفية الخلافات بين الاثنين في أعقاب إخلاء الموقع الاستيطاني العشوائي "أور حاييم".

واستهدف اللقاء حل الخلافات المتعلقة بتوزيع الصلاحيات في الضفة الغربية وانتهى بدون التوصل لاتفاق بعد رفض سموتويتش معظم الاقتراحات التي عرضت عليه مؤكداً أنه تم التأكيد في الاتفاقات الائتلافية على تسلمه جميع الصلاحيات المدنية في الضفة الغربية.

عرض غالانت في اللقاء موقفة الذي أكد عدم الفصل بين النشاطات المدنية والعسكرية في الضفة وذلك بعد إيضاح الجيش له بأنه يريد تقييد صلاحيات سموتريتش. ووصفت مصادر على دراية بتفاصيل اللقاء أنه كان "متوتراً".

وأوضح كبار المسؤولين في الجيش لغالانت أنه في حال اتخاذ سموتريتش قرارات قد تترتب عليها نتائج أمنية يجب أن يكون وزير الأمن هو الذي يتخذ القرار النهائي.

ويطالبون في الهيئة الأمنية منع نقل صلاحيات لسموتريتش بكل ما له علاقة بالحواجز العسكرية وإصدار تصاريح عمل لفلسطينيين وذلك "لأن هذه اعتبارات أمنية محضة"، ويبدون في الهيئة الأمنية اهتماماً بعدم حصول سموتريتش على صلاحيات بمجال تعيين الضباط في الإدارة المدنية ومكتب منسق شؤون المناطق.

وعد غالانت كبار المسؤولين في الهيئة الأمنية بخوض صراع حول القضايا الهامة بنظرهم آخذاً بالاعتبار ماهية الاتفاقات الائتلافية. وفي أعقاب عدم توصل غالانت وسموتريتش لاتفاق وجه نتنياهو تعليمات للاثنين بإجراء مداولات بينهما والتوصل لاتفاق يعرض علية للحصول على مصادقته عليه. ويعملون في وزارة الأمن والنيابة العسكرية على اعداد رأي قانوني في هذه القضية.

الموقع العشوائي الذي تم إخلاؤه أقيم على أراضي فلسطينية خاصة في وسط الضفة الغربية وأعلن سموتويتش بعد الإخلاء أن ذلك تم بصورة مناقضة للتعليمات التي وجهها لمنسق شؤون المناطق.

## سحب الجنود والمجندات من الأقسام الأمنية

تل أبيب . أبلغ ايتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي أمس الأول سلطة خدمات السجون بتوقف الجنود والمجندات عن الخدمة في الأقسام الأمنية بالسجون الإسرائيلية منذ الصيف القادم.

وذكرت القناة العبرية ١٣ أنه سيتم تنفيذ هذه الخطوة خلال ستة شهور وذلك قبل الأول من آب القادم . طالب بن غفير بتنفيذ هذه الخطوة في اجتماع الحكومة بمطلع الأسبوع الجاري، ووجه تعليمات بنقل الجنود والمجندات للعمل في "الدائرة الثانية" للحراسة مثل أبراج المراقبة وغيرها، كما وجه تعليمات بتجنيد ٣٥٠ حارساً جديداً وطالب حراس السجون القدماء باستبدال الجنود والمجندات.

وقالوا في سلطة خدمات السجون أنه سيكون من الصعب تنفيذ هذه الخطوات، لكن قال بن غفير :"يتوجب مواجهة حراس محترفين لا صبية بعمر ١٨ عاماً للمخربين".

## القلق الأميركي من إضعاف القضاء الإسرائيلي يفوق الموضوع الفلسطيني

واشنطن-تل ابيب-حل قلق الإدارة الأميركية حيال خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء مكان قلق الإدارة إزاء سياسة حكومة بنيمين نتنياهو المتطرفة تجاه الفلسطينيين، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني امس، الخميس، والذي نقل عن مصادر أميركية رفيعة قولها إن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، الذي سيزور إسرائيل، يوم الإثنين المقبل، سيركز خلال محادثاته مع نتنياهو على قلق إدارة بايدن من خطة إضعاف جهاز القضاء.

ويأتي ذلك في ظل تزايد انتقادات مشرعين أميركيين ورؤساء منظمات أميركية - يهودية لخطة الحكومة الإسرائيلية. وأوضح مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، خلال لقاءه مع نتنياهو، الأسبوع الماضي، أن الإدارة تخشى من تأثير سلبي للخطة ضد جهاز القضاء على المؤسسات الديمقراطية في إسرائيل، وفق ما نقل "واللا" عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين مطلعين على مضمون اللقاء.

وعندما كان يستعد سوليفان لزيارة إسرائيل، لم تكن خطة حكومة نتنياهو على رأس أولوياته، واعتقد مسؤولون أميركيون حينها أنه لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تتدخل في الموضوع وألا يطرحه سوليفان أمام نتنياهو.

إلا أن وتيرة تقدم الخطة والمظاهرات ضدها في إسرائيل، جعلت البيت الأبيض يدرك أن الولايات المتحدة لا يمكنها ألا تتدخل وأنه لا مفر من طرح الموضوع مباشرة أمام نتنياهو وتوضيح موقف الإدارة من هذه الخطة.

وقال مسؤول أميركي إن هذه الخطة كانت الموضوع المركزي في المحادثات التي أجراها سوليفان، يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، مع الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، الذي تحدث عن قرار المحكمة العليا إلغاء قرار نتنياهو بتعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، وزيرا بسبب إدانته بمخالفات جنائية. وتحدث هرتسوغ عن تبعات قرار المحكمة على المؤسسة السياسية الإسرائيلية وتأثيرها على تقدم خطة إضعاف جهاز القضاء.

وبادر نتنياهو إلى طرح موضوع هذه الخطة خلال لقائه مع سوليفان، الخميس الماضي، وشرح مبادئها خلال بضع دقائق فقط، وفقا لمسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

وقال مصدر أميركي رفيع إن سوليفان لم يعبر عن رأيه في تفاصيل الخطة وإنما نقل رسالة عامة إلى نتنياهو بشأن تخوف من أن تنفيذ الخطة يستهدف القيم الديمقراطية المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة.

وقال المصدر إن "سوليفان عبّر أمام نتنياهو عن الأهمية التي نوليها للمؤسسات الديمقراطية، والفصل بين السلطات وسلطة القانون، والميزات التي تجعل ديمقراطيات مثل إسرائيل دولة مزدهرة بشكل خاص، وهي مميزات مشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة"، حسبما نقل "واللا" عنه.

وقالت مصادر إسرائيلية إن سوليفان قال لنتنياهو إن دفع خطة دراماتيكية كهذه يجب أن يتم بواسطة أغلبية كبيرة في الكنيست، وأنه من دون حوار مع معارضيها ستبدو خارج إسرائيل أنها خطة غير ديمقراطية، وأن الصيغة النهائية للخطة يجب أن تكون مختلفة عن صيغتها الحالية.

ومنذ الإعلان عن هذه الخطة التي يقودها وزير القضاء، ياريف ليفين، كان توجه وزارة الخارجية الأميركية تجاهها مختلف عن توجه البيت الأبيض. وتناولت الخارجية الأميركية موضوع الخطة بتصريحات علنية، شددت فيها على أهمية الحفاظ على استقلالية المؤسسات القضائية الإسرائيلية، وكذلك من خلال محادثات مع مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، بينهم وزير الشؤون الإستراتيجية، رون ديرمر، أثناء لقائه مع بلينكن ونائبته، ووندي شيرمان، قبل أسبوعين.

وعبر بلينكن وشيرمان أمام ديرمر عن قلقهما من تفاصيل خطة نتنياهو لإضعاف جهاز القضاء، وطلبا الحصول على إيضاحات.

وتبدأ جولة بلينكن في المنطقة في نهاية الأسبوع الحالي، بزيارة لمصر، ثم إسرائيل والسلطة الفلسطينية والأردن. وسيلتقي مع نتنياهو ووزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، الإثنين المقبل.

## عشية زيارة بلينكن: إسرائيل تدفع خطوات لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية

تل ابيب-يتوقع أن تبحث الحكومة الإسرائيلية خلال اجتماعها الأسبوعي، يوم الأحد المقبل، مخططات تهدف إلى شرعنة عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، حسبما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" امس، الخميس. ويأتي ذلك عشية زيارة وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى إسرائيل التي سيصلها يوم الإثنين المقبل.

وينص الاتفاق الائتلافي بين حزبي الليكود والصهيونية الدينية على شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، بتكلفة مليارات الشواكل، بقرار حكومي خلال ٦٠ يوما منذ تشكيل، بعد تشكيل طاقم خاص برئاسة نتنياهو خلال ٣٠ يوما منذ تشكيل الحكومة.

وبحسب الصحيفة، فإنه خلال ١٨ شهرا ستتم شرعنة جميع البؤر الاستيطانية العشوائية والمباني التي أقيمت في المستوطنات من دون قرار حكومي، بما يشمل ربطها بشبكتي الماء والكهرباء وبناء مبان عامة وبنية تحتية شاملة. وستمول الحكومة الإسرائيلية، بحسب الاتفاق الائتلافي، التخطيط وربط واستئناف وتحسين البنية التحتية ومواقع أمنية، من خلال رصد ميزانية بمبلغ ١٨٠ مليون شيكل، من خلال "وزارة النقب والجليل والمناعة القومية".

وسيطرح وزير النقب والجليل والمناعة القومية، يتسحاق فاسيرلاوف، من حزب "عوتسما يهوديت"، خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي، ثلاثة مخططات لبدء خطوات شرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، وتشمل إقامة دائرة خاصة للبؤر الاستيطانية العشوائية تحت اسم "الاستيطان الشبابي" في وزارته.

وكانت نائبة المستشار القضائية للحكومة قد صادقت، في نيسان/أبريل الماضي، على ربط البؤر الاستيطانية العشوائية بالكهرباء، وهو ما وصفه وزير القضاء السابق، غدعون ساعر، بأنه "خطوة هامة".

واعتبر فاسيرلاوف خلال جولة في بؤر استيطانية في جنوب جبل الخليل، أمس، أن "الاستيطان الشبابي أقيم بدعم الحكومة، ولن يحدث أنه خلال ولايتنا لن تكون هناك بنية تحتية وماء وكهرباء بشكل منظم، بينما تجري المياه ويوجد كهرباء في القرى (العربية) غير القانونية".

## ضابط إسرائيلي: عدد الشهداء بمخيم جنين سببه المقاومة الشديدة للاحتلال

تل ابيب-زعم ضابط في جيش الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب مجزرة مخيم جنين، امس الخميس، أن ارتقاء تسعة شهداء خلالها "قياسا بكمية النيران التي تم إطلاقها ضد القوات أقل مما كان يمكن أن يكون"، وأن الاحتلال "مستعد لأي سيناريو".

وادعى الضابط أن عدد الشهداء وإصابة عشرين فلسطينيا "مرتبط بمستوى التهديد على القوات (الاحتلال) وليس بتغيير سياسة ممارسة القوة. ومستوى الخطر على القوات كان مرتفعا"، حسبما نقل عنه موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني.

وبحسب الضابط، فإن عملية الاحتلال العسكرية في مخيم جنين استمرت ثلاث ساعات، وأن قوات من الشاباك ووحدة خاصة في الشرطة وحرس الحدود والجيش الإسرائيلي عملت من أجل اعتقال خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، نفذت عمليات إطلاق نار باتجاه قوات الاحتلال وخططت لعمليات كبيرة أخرى. إلا أن عمليات عسكرية كهذه ينفذها الاحتلال بهدف القتل وليس الاعتقال في غالب الأحيان.

وأضاف الضابط أن قوات الاحتلال أطلقت قذائف مضادة للمدرعات باتجاه بيت تواجد فيه "المطلوبون"، الذين أطلقوا نيران مكثفة وألقوا عبوات ناسفة.

وحول استشهاد سيدة في الستين من عمرها خلال عملية جيش الاحتلال في المخيم، زعم الضابط أن "تحقيقا أوليا" أظهر أن القوات عملت ضد مسلحين فقط وليس ضد مدنيين. وكرر الكذبة التي روّج لها الاحتلال في أحداث سابقة استشهد فيها مدنيون وصحفيون، مثل استشهاد الصحافية شيرين أبو عاقلة في المخيم نفسه، العام الماضي، وادعى أنه "من الجائز أن هذه المرأة واجهت نيران مسلحين فلسطينيين، لكن ليس لدينا كافة المعلومات كي نؤكد ذلك بشكل قاطع".

كذلك نقل موقع "واينت" الإلكتروني عن ضابط إسرائيلي قوله إنه "لا يوجد مكان نخشى العمل فيه"، مضيفا أنه "لا شك في أن الخلية التي أحبطناها صباح امس يمكن وصفها بأنها قنبلة موقوتة". وتابع أنه "سنعزز القوات لمدة أسبوع، وأحاطوهم علما أن يكونوا في حالة تأهب تحسبا من عملية انتقامية. وهذه ليست مجرد خلية، وإنما هي خلية خططت لعمليات كبيرة أيضا".

واعترف هذا الضابط بأن الاحتلال أعدم مقاومين، وقال إن "اثنين من المطلوبين الأربعة الذي تواجدوا في بيت البيت حاولا الانسحاب لدى وصول القوات، وجرى إطلاق النار عليهما" أي قتلهما.

وتابع أنه "استخدمنا قذائف ضد شخص وقذائف مضادة للمدرعات وعبوات ناسفة ضد الذين تحصنوا وأطلقوا النار". وقال إنه خلال عملية الاحتلال في المخيم جرت مواجهات شارك فيها آلاف المواطنين من المخيم، وأن "مسلحين ألقوا عبوات غاز وأطلقوا نيران مكثفة باتجاه القوات وعبوات ناسفة أصابت مركبات الجيش الإسرائيلي".

## اعلان عن طلبات حصر ارث في المحاكم الشرعية

تعلن المحاكم الشرعية بهذا الاعلان عن ورود طلبات اليها لاصدار حصر ارث وتثبيت وصية، المفصلة ادناه على كل من له اعتراض على اي من هذه الطلبات ان يتقدم باعتراضه الى المحكمة ذات الصلة، خلال ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

| المحكمة | ملف رقم | مقدم الطلب | المتوفى | رقم هوية المتوفى | عنوان المتوفى الاخير/ البلد |
|---|---|---|---|---|---|
| القدس | 162/2023 | لبنى محمد عيسى | حمد يوسف موسى | 080501539 | القدس |
| القدس | 190/2023 | حازم سعدي رازم | سعدي عبد الجابر الرازم | 086967502 | القدس |
| القدس | 179/2023 | شكري عبد المعطي نيروخ | انتصار مرتضى نيروخ | 080027600 | القدس |
| القدس | 131/2023 | أسامة احمد أبو زينة | احمد عرفات أبو زينة | 313713877 | القدس |
| القدس | 193/2023 | احمد محمد احمد حسيني | محمد احمد حسيني | 024705113 | القدس |
| القدس | 8857/2022 | احمد جمال عيد | جمال احمد سعيد عيد | 080719263 | القدس |
| القدس | 175/2023 | تهاني سعد الدين سلامة | إبراهيم محمد سلامة | 080221740 | القدس |
| القدس | 184/2023 | سعده عبد الرحيم أبو طربوش | أنور أبو طربوش | 304714708 | القدس |
| القدس | 211/2023 | باسم يوسف عليان | حلوة عليان | 080448715 | القدس |
| القدس | 182/2023 | فراس إبراهيم شقيرات | إبراهيم حسن عطاالله شقيرات | 080653157 | القدس |
| القدس | 203/2023 | فارس منصور قنيبي | منصور موسى احمد قنيبي | 080472095 | القدس |
| القدس | 369/2023 | سهى ماني | ماجد ماني | 080592884 | القدس |
| القدس | 410/2023 | بهاء الدين عبد الله حسين | فهمية احمد عبد الله حسين | 080542384 | القدس |
| القدس | 493/2023 | معتصم محمد دنديس | حسنية شفيق دنديس | 080211790 | القدس |
| القدس | 358/2023 | فريده أبو ميزر | عمران أبو ميزر | 080571300 | القدس |
| القدس | 426/2023 | حسن فارصلي | هيام فارصلي | 080295108 | القدس |
| القدس | 355/2023 | محمد نبيل أبو صبيح | نبيل محمد أبو صبيح | 080350036 | القدس |
| القدس | 438/2023 | نعمة حسن عليان علقم | خديجة احمد يوسف علقم | 080663271 | القدس |
| القدس | 2023/374 | سناء فايز عليان | امينة موسى إبراهيم خليل (عليان) | 080473226 | القدس |

يساوي أن نحيا في أورشليم القدس
www.jerusalem.muni.il
إعلان ودعوة لمبادرين ورواد الأعمال لإقامة أنشطة، وعقد فعاليات وأحداث لعام 2023

ترغب بلدية أورشليم القدس في تشجيع إقامة الفعاليات والأنشطة في مجالات الثقافة والفن والمجتمع والرفاهية والرياضة والصحة والدين والترفيه في أورشليم القدس.

وذلك بالتعاقد مع البلدية في مبادرة ومشروع مشترك / مشروع ونشاط مشترك يتعلق بالبلدية، يشارك فيه المبادر أو الرائد بتقديم الأشغال بنسبة لا تقل عن 50% من تكلفة المشروع.

سيتم مناقشة طلبات المشاركة البلدية في ميزانية المشروع المشترك / مشروع ونشاط مشترك والمصادقة عليها من قبل لجنة مهنية وفقًا لمخططات العمل للقسم المعني وذو الصلة، ووفقًا لشروط إجراءات "المشاريع والإجراءات والنشاطات المشتركة". يحق ويجوز للجنة أن تقرر مشاركة البلدية في ميزانية الحدث أو الفاعلية وكذلك نسبة المشاركة كما هو مُشار إليه.

يمكن العثور على الإجراء الكامل على موقع البلدية على شبكة الإنترنت: www.jerusalem.muni.il.

# اسرائيليات

## نتنياهو مذعور الى درجة الرعب ويحاول كم افواه الاقتصاديين الذين يحذرون

رئيس الحكومة، وزير المالية، وزير الخارجية ووزير الاقتصاد، عقدوا أمس مؤتمر صحفي مستعجل، وكانوا يحملون في فمهم رسالة واحدة: قوموا بوقف التخويف من أن الاقتصاد الاسرائيلي سينهار، وضع الاقتصاد في اسرائيل ممتاز. "لا تقوموا باشعال المخازن"، قال وزير المالية، سموتريتش، وهو يوجه كلامه لاحراق مخازن المواد الغذائية في القدس اثناء حصار الرومان للمدينة. ولكن كيف انتهى ذلك، انتهى باحراق القدس . جميعنا نتذكر ذلك.

لا شك أنه يتحدث بطلاقة. فقط سؤال صغير كان يحلق في الاعلى وهو من هم اولئك الذين يجب عليهم وقف التخويف وأن يتوقفوا عن قطع الغصن الذي تقف عليه دولة اسرائيل أو أن يحرقوا المخازن؟ ضد من تم توجيه هذا المؤتمر الصحفي المذعور؟.

الجواب بالطبع يوجد في الواقع الاقتصادي الذي يصفع وجوه رؤساء الحكومة اليمينية المتطرفة، الذين بسبب ثمل القوة اعتقدوا بأنه اذا قال الشعب كلمته فهم يمكنهم فعل كل ما يخطر ببالهم. أو في ظل استبداد الاغلبية، حكومة نتنياهو تفكك جهاز القضاء وتحول المستشارين القانونيين الى مجرد مستشارين، وتضخم القوة المطلقة للحكومة في اسرائيل الى درجة الانقلاب في نظام الحكم، وتهدد باختراق الميزانية بعشرات مليارات الشواقل، منها مليارات سيتم ضخها كي يدفنوا وبشكل نهائي المجتمع الحريدي خارج سوق العمل.

كل شيء ممكن بفضل استبداد الاغلبية باستثناء أمر واحد. مع كل الاحترام للشعب لأنه قال كلمته، إلا أن الشعب ما زال لا يسيطر على الردود الدولية، ولا حتى في الاسواق المالية. هذا هو الدرس الصعب الذي تعلمته على جلدها رئيسة الحكومة البريطانية، ليز تراس، التي انهيار البورصة في لندن اظهر لها الباب الذي يجب عليها أن تخرج منه وتترك المنصب خلال ٤٥ يوم فقط. وهذا هو الدرس الذي يقض مضاجع نتنياهو الآن. فهو لا يستطيع أن يستقوي ويحطم الاسواق المالية، بل خلافا لذلك هي يمكنها أن تحطمه.

المحافظون الثلاثة لبنك اسرائيل، يعقوب فرانكل وكرنيت بلوغ والمحافظ الحالي امير يارون، وال٣٠٠ اقتصادي كبير في اسرائيل، والاقوال الصريحة لممثلي شركات التصنيف (ممثل شركة التصنيف العالمية "اس آند بي" قال في مقابلة بأن "الميل الثابت لاضعاف مؤسسات رئيسية وحيوية أو اضعاف منظومة التوازن والكوابح، هذه امور يمكن أن تؤدي الى ارتفاع المخاطرة وتخفيض التصنيف الائتماني لاسرائيل")، جميع هؤلاء اشاروا الى أن الانقلاب النظامي الذي تدفعه قدما حكومة نتنياهو يمكن أن يمس بتصنيف اسرائيل الائتماني وبتدفق الاستثمارات اليها.

رد شركات التصنيف على الانقلاب النظامي غير معروف مسبقا. فالدول التي مرت في السابق بهذه العملية، تدمير الديمقراطية وجهاز القضاء، كما يحدث في اسرائيل الآن، شهدت ردود مختلفة من شركات التصنيف. ففي هنغاريا تصنيف الائتمان انخفض، في بولندا بقي ثابت، في هاتين الدولتين حجم الاستثمارات الاجنبية انخفض. شركات التصنيف المحافظة كثيرة، وهي في جميع الحالات لن تسارع كما يبدو الى تغيير التصنيف. ولكن لا شك أن خطوات الحكومة تزيد بشكل كبير المخاطرة بأن يحدث ذلك. ايضا المخاطرة الاقتصادية تزداد بسبب رفع سعر الفائدة في العالم، والانقلاب النظامي يزيد فقط حدة المخاطرة المرتفعة اصلا.

هذا الامر لا يمكن لنتنياهو أن يغيره. على ذلك هو لا يمكنه أن يمارس اغلبية ائتلافية منضبطة، أو أن يفرض فقرة الاستقواء. هذا الخطر هو ايضا لا يستطيع أن يمنعه بواسطة الدعاية، بالعبرية الطليقة، مع تحذيرات خطيرة من "هم"، الذين يحرقون المخازن أو يقطعون الغصن. ال "هم" لا يقررون أي شيء. ايضا نتنياهو لا يقرر أي شيء. المستثمرون العالميون في الهايتيك وشركات التصنيف والمستثمرون العالميون في الهايتيك هم الذين يقررون، وهم لا يحسبون أي حساب لتهديدات نتنياهو حتى لو كان على بعد متر عنهم.

عرض هستيري يزيد حدة المخاطرة المالية

لا شك أن هذا المؤتمر الصحفي كان أحد العروض الهستيرية الكبرى للحكومة التي شاهدنا مثلها في أي وقت. نتنياهو يقوم بتهديد الاقتصاديين والصحافيين في اسرائيل الذين يحذرون من انهيار متوقع للاقتصاد. عمليا، نتنياهو يهدد بقتل الرسول، بدون أن يساهم بشيء في منع تجسد البشرى التي يريد الرسول أن يوصلها. كم افواه الاقتصاديين لن يمنح اسرائيل أي استقرار مالي. باختصار، هذا فقط سيزيد من حدة الاخطار المالية اكثر فأكثر، لأن هذا يثبت بأن نتنياهو يوجد في حالة فقدان الصبر. هو يصمم بكل ثمن على ادخال اسرائيل الى اخطار ازمة مالية، وهكذا هو يهدد من يقول ذلك.

بالطبع لم يكن بالامكان ألا نتساءل عن الرسائل التي تظهر كرسائل مهنية لوزير المالية سموتريتش، وحول نيته تنفيذ اصلاحات هيكلية بعيدة المدى. أولا وقبل كل شيء خفض التنظيم الحكومي الخانق.

اذا كان وزير المالية وبحق ينوي خفض التنظيم، وأن يخفض مثلا غلاء المعيشة في المواد الغذائية، كان يجدر به البدء في العمل ضد العوائق الحكومية الاساسية التي تزيد سعر استيراد المواد الغذائية الى اسرائيل. أولا، منظومة الحلال الخانقة. كما هو معروف الخطوة الاولى لحكومة نتنياهو - سموتريتش كانت فعل عكس ذلك. والغاء اصلاح الحلال لحكومة التغيير.

ثانيا، الغاء الكارتيلات الزراعية التي تمنع استيراد المنتجات الزراعية. وزير الزراعة السابق، عوديد بورير، قدم للكنيست لوائح لاجراء اصلاح في قسم وقاية النباتات، وهو القسم الذي يعتبر العائق الرئيسي امام استيراد المنتجات الزراعية. ولكن وزير الزراعة الحالي، آفي ديختر، قرر في هذه الاثناء سحب هذه اللوائح والغاء الاصلاح في قسم وقاية النباتات، ما زال هناك صراع داخلي في الحكومة على تغيير قراره.

باختصار، سموتريتش يعد بالكثير الكثير، وهو يعرف كيف يهاجم بقوة المستوردين الحصريين للمواد الغذائية، لكنه على الارض هو أحد العوامل الرئيسية لزيادة حدة التنظيم الحكومي. الى متى ستعتقد حكومة نتنياهو بأنه يمكنها الاستمرار في خداع الجمهور والعالم بوعود عبثية؟. يمكنها خداع جزء من الناس لجزء من الوقت، لكن ليس كل الناس طوال الوقت.

هآرتس - ميراف ارلوزوروف

## نتنياهو حُذر بعدم السماح لسموتريتش باتخاذ أي قرارات تتعلق بالحواجز وتصاريح العمل للفلسطينيين

رجال قانون كبار في جهاز الامن حذروا أول أمس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من نقل صلاحيات الادارة المدنية ومكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق الى الوزير في وزارة الدفاع، بتسلئيل سموتريتش. في الجلسة التي عقدت في مكتب رئيس الحكومة حذرت المدعية العسكرية الرئيسية، الجنرال يفعات تومر يروشالمي، والمستشار القانوني في جهاز الامن، ايتي اوفير، من أن نقل الصلاحيات يمكن أن يفسر في اوساط جهات عالمية، منها محكمة العدل الدولية في لاهاي، على أنه ضم فعلي للضفة الغربية من قبل اسرائيل.

هما قالا هذه الاقوال في لقاء شارك فيه سموتريتش ووزير الدفاع يوآف غالنت، الذي تم عقده على خلفية الاختلاف على اخلاء بؤرة "اور هحاييم".

الهدف من اللقاء هو حل الخلافات فيما يتعلق بتوزيع الصلاحيات في الضفة الغربية، لكن حسب مصادر سياسية فان اللقاء انتهى بدون أي تفاهمات. وحسب اقوال هذه المصادر فان ذلك بسبب رفض سموتريتش لجميع الاقتراحات التي عرضت عليه بذريعة أنه تم وعده بتولي المسؤولية الكاملة على هذه الاجسام المدنية في الضفة في الاتفاقات الائتلافية.

غالنت طرح في اللقاء موقفه والذي بحسبه لا يمكن الفصل بين النشاطات المدنية والنشاطات العسكرية في الضفة. هذا بعد أن أكدوا له في الجيش بأنهم معنيين بتقييد صلاحيات سموتريتش. هذه الجهات الرفيعة اوضحت لغالنت ايضا بأنه اذا نشأ وضع فيه سموتريتش سيتخذ أي قرار يمكن أن تكون له تداعيات أمنية فان غالنت ستكون له الكلمة الاخيرة.

اضافة الى ذلك، في جهاز الامن يريدون منع نقل الصلاحيات لسموتريتش في كل ما يتعلق بالحواجز والمصادقة على تصاريح عمل الفلسطينيين. هذا لأنه حسب رأيهم فان الحديث يدور عن "مسألة أمنية واضحة". لذلك، في الجيش هم معنيون أن لا يمكنوا سموتريتش من التدخل في تعيين الضباط في الادارة المدنية وفي مكتب منسق اعمال الحكومة في المناطق.

غالنت أكد لشخصيات رفيعة في جهاز الامن بأنه سيناضل من اجل المواضيع المهمة بالنسبة لهم، لكنه اشار بأن عليه أن يأخذ في الحسبان ايضا الاتفاقات الائتلافية. في اعقاب عدم الاتفاق بين وزير الدفاع وسموتريتش فقد وجههما نتنياهو لمناقشة الموضوع والتوصل الى اتفاق وتقديمه للمصادقة عليه. في وزارة الدفاع وفي النيابة العامة العسكرية يعملون في هذه الاثناء على صياغة رأي قانون حول هذا الموضوع، وستتم بلورته حسب الاتفاقات السياسية بين الطرفين. مصادر في مكتب المستشارة القانونية للحكومة ستشارك ايضا في صياغة هذا الرأي.

وقد جاء من الجيش الاسرائيلي بأن الجيش يخضع للمستوى السياسي وهو يجري معه لقاءات حول مواضيع مهنية. وهناك يعبرون عن مواقفهم. وفي وزارة الدفاع رفضوا التطرق للموضوع وقالوا بأنهم لا يتطرقون الى ما يقال في اللقاءات المغلقة.

هآرتس -ميخائيل هاوزر طوف

## اتفاق الابرتهايد

في الأزمة بين الوزيرين في وزارة الدفاع، غالنت وسموتريتش كان أكثر مما كان متوقعا لكن يبدو أن ليس رئيس الوزراء نتنياهو وليس يريف لفين الذي تصدر المفاوضات الائتلافية - يفهمان على ماذا وقعا. في الاتفاق المتعلق بصلاحيات سموتريتش في وزارة الدفاع توجد ثلاث سخافات.

الاولى، يتضارب الاتفاق في نقطتين مع القانون الاساس الجيش. في هذا القانون القصير والغائي الذي سن في ١٩٧٦، ضمن امور اخرى على اساس دروس من الحرب في ١٩٧٣ توجد جملتان اساسيتان: في الاولى قيل ان الجيش يخضع لامرة الحكومة ويتبع "فقط" لوزير الدفاع، وليس لاي وزير آخر. في الجملة الثانية قيل ان قائد في الجيش هو رئيس الاركان. بتعبير اخر، فان رئيس الاركان ملزم بان ينفذ تعليمات الحكومة، لكن فقط هو الذي يصدر الاوامر في داخل الجيش. والمقصود هو أن جهة سياسية اخرى تعين الالوية او الضباط دونهم وتأمرهم كيف يعملوا، هو أمر يتعارض إذن مع هذا القانون الاساس وعليه فان الاتفاق الائتلافي في هذا الموضوع ليس قانونيا.

الثانية، "الادارة المدنية". رغم اسمها المضلل، مسؤولة ليس فقط عن تنسيق أعمال مدنية مع السلطة الفلسطينية بل وايضا عن التنسيق الامني. فاذا كان لواء السامرة مثلا ينفذ عملية في داخل مدينة نابلس ويريد قائد اللواء ان يمتنع عن المس بافراد الشرطة الفلسطينية، فانه يوجه مندوب الادارة المدنية في اللواء للتأكد في الزمني الحقيقي مع القائد الفلسطيني في المدينة بان شرطييه لا يتواجدون في مكان يعرضهم للخطر. من يريد أن يكون هذا الجسم تابعا للوزير سموتريتش وليس لقائد المنطقة الوسطى يطالب عمليا ايضا بصلاحيات عسكرية صرفة. لكن حتى لو على المستوى المدني فقط ظاهرا، وكما اجاد في شرحه رئيس الاركان المنصرف، في ساحة المناطق يوجد معنى امني تقريبا لكل عمل مدني، والعكس، وعليه فان سلسلة قيادة واحدة فقط يمكنها أن تضمن التنسيق الكامل.

الثالثة، المكانة الرسمية للمناطق هي منطقة محتلة، هذا ليس قولا يساريا، هذا هو الموقف بالنسبة للمنطقة من كل حكومات اسرائيل منذ ١٩٦٧، بما فيها حكومتي بيغن وشمير. والسبب بسيط، فالمنطقة يمكنها فقط أن تكون في واحد من ثلاثة اوضاع: جزء من الدولة، منطقة تحت انتداب دولي ومنطقة محتلة. السياسة الاسرائيلية المعلنة هي ان الحديث يدور عن منطقة محتلة مصيرها يتقرر في المفاوضات، وهذا هو ايضا السبب الوحيد (الشرعي) في أن في هذه المنطقة توجد فئتان سكانيتان مختلفتان مع مكانة وحقوق مختلفة.

مطلب سموتريتش "لاخراج كل الاعمال المدنية في المناطق من ايدي الجيش" معناه العملي هو ان اسرائيل تضم المناطق بحكم الامر الواقع. اعداؤنا يدعون ذلك، وتوجد مسيرة من الامم المتحدة تستهدف فحص هذه المسألة، لكن السياسة الاسرائيلية الرسمية تدعي العكس.

اذا كان مطلب الوزير سموتريتش سيؤخذ به، فسيكون لذلك أثران: الاول، اسرائيل عمليا ستعترف بانها ضمت المناطق الامر الذي ليس مقبولا حتى من افضل اصدقائنا. الثاني، اذا ما اصبحت المنطقة جزءاً من اسرائيل لكن ليس لـ ٢,٥ مليون من السكان الذين يعيشون هناك حق اقتراع هذا بالضبط تعريف الابرتهايد. نعم اسرائيل ضمت في ١٩٨١ هضبة الجولان، لكن اضافة لكل باقي الفروقات بين المنطقتين، سارعت اسرائيل ايضا لاعطاء جنسية لنحو ٣٠ الف درزي يعيشون هناك.

يمكن بالطبع تغيير القانون الاساس الجيش، يمكن ايضا اتخاذ قرار استراتيجي بتغيير السياسة لكن من غير المعقول عمل ذلك بالمناسبة، وفقط لان في مفاوضات ائتلافية تمت موافقة متهورة على مطالب بعيدة الاثر.

يديعوت احرونوت - غيورا آيلند

## قتل كحلة غير مبررة... فهل سيتم تقديم الجنود للمحاكمة بتهمة القتل ؟

تحت الجسر الذي يقع على الشارع بين عين يبرود وسلواد حدث شيء فظيع. تحت هذا الجسر أطلق جنود الجيش الاسرائيلي النار على شخص بريء أمام ابنه وقتلوه. تحت الجسر جنود لواء "كفير" كذبوا الى درجة أنه حتى الجيش اضطر الى التنصل من كذبهم.

تحت الجسر حدث ما يحدث بين حين وآخر، بصورة اكبر، في السنة الاخيرة - اعدام فلسطينيين بسبب امور تافهة. ولكن خلافا لمعظم الحالات فانه في هذه المرة الجيش سارع الى التحقيق وحتى الاعتراف بالحقيقة، على هذا تجدر الاشادة به. الآن بقي فقط رؤية ما الذي سيفعله مع الجنود القتلة والكذابين من لواء "كفير". متى سينقلون كل اللواء الى هضبة الجولان كما فعلوا مع كتيبة من كتائبه وهي "نيتسح يهودا"، الكتيبة ٩٧. هذه المرة كان هؤلاء هم جنود الكتيبة ٩٢. وبالنسبة لهم هذه ليست الحادثة الاولى.

احمد كحلة كان عامل بناء وصيانة من قرية رمون، عمره ٤٥ سنة وأب لاربعة اولاد، الذي سافر كل يوم في سيارته مع ابنه قصي للعمل في قرية دير سودان. قصي عمره ١٩ سنة، وهو ينتظر السنة الدراسية القادمة لدراسة الحاسوب. في هذه الاثناء كان يقوم بمساعدة والده. تحت الجسر اصطدما بحاجز طيار للجيش. هذا يحدث بين حين وآخر. ولكن في هذه المرة قام الجنود بوقف الحركة كليا. هم يفعلون ذلك احيانا بشكل عام بدون أي سبب، باستثناء غريزة الاساءة واستعراض القوة والسيطرة لشباب تم غسل ادمغتهم في اعمار الـ ١٩ والذين يقومون باللعب بالهواتف المحمولة في الوقت الذي يسارع فيه آلاف الاشخاص الى اعمالهم.

السائقون بدأوا باطلاق صافرات السيارات، الجنود ثارت اعصابهم من هذا العصيان المدني الوقح. أحدهم قام باطلاق قنبلة صوت على سيارة كحلة، الذي كان على رأس الطابور. كحلة غضب بسبب المس بسيارته - ايضا هذا أمر محظور بالنسبة للجنود - لذلك، قاموا برش غاز الفلفل على وجه ابنه وقاموا بانزاله بالقوة من السيارة ورموه على الشارع وهو مكبل اليدين وراء ظهره.

الأب غضب، ولوقاحته الكبيرة لم يستطع الصمت على التنكيل بابنه امام ناظريه فنزل من السيارة. الابن كان ملقى على الشارع وعيونه معصوبة وتحرقه بسبب غاز الفلفل. فجأة سمع الابن صوت رصاصتين. الجنود الذين كانوا غاضبين على الأب اطلقوا عليه رصاصتين في الرقبة. هم عرفوا أنهم دائما يمكنهم الادعاء بأنه قد حاول خطف سلاحهم أو طعنهم. كحلة وقع. صورته وهو مستلقي على ظهره والدماء تنزف من فمه وعنقه، هي صورة تصعب مشاهدتها. كحلة توفي في المكان.

الجيش الاسرائيلي، كما هو الجيش الاسرائيلي، سارع الى التنصل والى اختلاق قصة مفبركة ليس لها أي اساس، وهي أن الجنود شخصوا سيارة مشبوهة... المشبوهان رفضوا التوقف للفحص. المشبوهان قاما برشق الحجارة وحاولا المهاجمة بسكين... وسائل لتفريق المظاهرات... المشبوه حاول خطف سلاح أحد الجنود. ترسانة المبررات المدحوضة لأي عملية قتل. وسائل الاعلام في اسرائيل سارعت كالعادة الى تبني الاكاذيب ونشرها دون فحصها. المتحدث بلسان الجيش يعلن: تم احباط عملية.

هذه القصص يتم دفنها بشكل عام بدون أي تحقيق. ما الذي حدث في هذه المرة، هل قائد المنطقة، يهودا فوكس، أمر قائد اللواء، الياف الباز، بالتحقيق في الحادثة؟، من الصعب معرفة ذلك. ولكن نتائج التحقيق حددت في زمن قياسي، اسبوع واحد، بأن الجنود اطلقوا النار على كحلة بدون أي مبرر.

هذا جيد. ولكن ما الذي سيحدث الآن؟ ماذا يعني "القتل بدون مبرر"؟ ألا يعتبر قتل متعمد أو على الأقل قتل، وهي جريمة خطيرة لا مثيل لها في كتاب القوانين؟ كيف أن الجنود الذين قتلوا كحلة لم يتم اعتقالهم بعد؟ الشباب المشبوهون بالقتل بدون مبرر يتجولون بيننا بحرية الى حين محاكمتهم؟ هم في نهاية المطاف يمكنهم القتل بسهولة، بنفس السهولة التي قتلوا بها كحلة.

عندما قمت بزيارة بيت عائلة كحلة في رمون بعد يوم على قتله، التقيت مع شقيقه الاخرس، هاني كحلة. وقد قال لي بحركة يديه "لماذا قتلوه؟ هل هم مجانين؟". لا، يا هاني، هم ليسوا مجانين. هكذا علموهم، أن يقتلوا الفلسطينيين.

هآرتس - جدعون ليفي

## انه الاقتصاد، يا غبي

هذا الاسبوع اكتمل الربط بين الانقلاب القضائي ووضع الاقتصاد. خط مباشر يمر بين الاثنين. احابيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لن تجديه نفعا وكل اقتصادي جدي يحذر من آثار الانقلاب على الاقتصاد.

ونتنياهو في ضغط كبير. فقد عقد امس مؤتمرا صحفيا عاجلا مع قوة اقتصادية وزارية معززة. هدفه هو التهدئة، التنويم والادعاء بان الاقتصاد لا يتأثر بالاصلاح. وقد دعي الى الحدث ايضا وزير الخارجية ايلي كوهن، الذي كان في ماضيه مدير كبير في شركة تصنيف ائتماني، بهدف الاثبات بان كل شيء دعاية.

في اثناء الحديث حاول نتنياهو ازاحة النار عن الانقلاب القضائي بمعونة افضل احابيله. فقد تحدث عن "فائض قضاء وادارة"، رغم أنه لا صلة بينها وبين الانقلاب القضائي.

عاد وحاول حرف الادعاءات الى قصص تاريخية مثل مخطط الغاز، شراء ادوية في زمن الكورونا (رغم معارضة المستشار القانوني للحكومة)، الاصلاحات التي اتبعها في بداية سنوات الالفين والاتصالات مع الفلسطينيين. هذه هي الاحبولة الاعلامية في افضل اشكالها.

وبالطبع، لا يمكن الامتناع عن مهاجمة المعارضة التي اتهمها بافساد رائحة الاقتصاد الاسرائيلي في نظر المستثمرين الاجانب. غير أن نتنياهو نسي، ان بالضبط قبل سنة، في بث حي في التلفزيون هو الذي افسد رائحة الدولة في الخارج.

السبب الفوري لحدث امس هو كتاب غير مسبوق بعث به امس ٢٧٠ اقتصادي كبير وبينهم حاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد ومستشاره الاقتصادي الكبير سابقا، يحذرون من آثار الانقلاب القضائي على الاقتصاد.

قبل يوم من ذلك عقد لقاء مشحون بين محافظ بنك اسرائيل البروفيسور امير يرون ونتنياهو في اثنائه اوضح المحافظ آثار الانقلاب القضائي على التصنيف الائتماني في الاقتصاد.

هؤلاء يجسدون عمق خطر الانقلاب القضائي الذي يخفونه بكلمات مغسولة مثل الحوكمة، تعزيز المحكمة العليا، قانون المستشارين القانونيين، فقرة التغلب وتعيين قضاة سياسيين.

التحذيرات تتم فورا الى مال بتعابير الاقتصاد. اذن صحيح ان المخاوف لا تزال لا تنعكس في اسعار الاسهم والشيكل ايضا يتعزز مقابل الدولار، لكن كل هذا مؤقت. عندما سيجاز التشريع، وحاليا لا يبدي نتنياهو مؤشرات انكسار، فان المستثمرين الاجانب سيرفعون المراسي.

اما اولئك الذين سيبقون فسيطالبون بضمانات مالية لقاء الخطر وفائدة اعلى. الاستثمارات ستهبط، جباية الضرائب ستهبط، نسبة الدين - الانتاج ستعود لترتفع والفائدة لن تهبط. لا يوجد اي شك على الاطلاق بان على مدى الزمن سنشعر بالثورة القضائية في الجيوب واساسا جيوب الضعفاء.

حاليا هذا لا يحصل، لانه ليس واضحا بعد ما الذي يقصده نتنياهو حقا. لكن الاجواء والتوتر المشحون ملموسة في الهواء. في هذه اللحظة، رئيس الوزراء عند موقفه. يبدي عدم اكتراث، يترافق وانغلاق حس، يسمي النقد احابيل ويدعي بان البصاق هو في الواقع مطر بركة.

"في كل المؤشرات اقتصاد اسرائيل يثبت أنه قوي"، قال في بداية جلسة الليكود هذا الاسبوع. "المستثمرون يقولون انه مع هذه الحكومة وهذه الاجندة نحن نؤمن باقتصاد اسرائيل. نحن نتخذ سياسة اقتصادية قوية وصنعنا ثورة وبالتالي لا داع لان يوعظونا باحابيل سخيفة".

وأنا لا ازال لا افهم عن اي سياسة اقتصادية قوية يتحدث نتنياهو واي "ثورة اقتصادية هائلة صنعناها". فالحكومة لم تنهي بعد شهرا. باستثناء خطط مخادعة لتخفيض غلاء المعيشة لا توجد سياسة اقتصادية وبالتأكيد ليست قوية.

في اللقاء هذا الاسبوع بين المحافظ ونتنياهو كرر البروفيسور يرون ايضا التحذيرات اياها التي قيلت قبل اسبوع من ذلك لوزير المالية بتسلئيل سموتريتش. فقد حذر البروفيسور يرون من أن شركات التصنيف الائتماني الدولية قلقة من الاصلاح القضائي وان دفعه الى الامام سيؤثر سلبا على التصنيف الائتماني.

إذن هل تحذيرات المحافظ ايضا، الذي يتحدث في الغرف المغلقة بحذر قنفد يمارس الحب هي احبولة اعلامية؟ كمواطن في الدولة وكدافع ضرائب اتمنى ان يتحقق حتى لو عُشر ما يتبج به نتنياهو.

لقد جاء المستثمرون الى اسرائيل ليس بفضله بل بفضل الاقتصاد المستقر الذي خلفته حكومة التغيير. تريدون اثبات؟ في ايار العام الماضي صادقت شركة S&P على التصنيف الائتماني لإسرائيل وتركته في مستوى ذروة AA ناقص وتوقع مستقر.

قبل شهر من ذلك في نيسان ٢٠٢٢، اقرت موديس تصنيف ائتماني لإسرائيل في مستوى A1 ورفعت توقع التصنيف الى إيجابي. اقتصاديو شركات التصنيف الائتماني الدولية رقصوا حتى اليوم على انغام الاقتصاد اللامع.

أثنوا على الاقتصاد وشرحوا التصنيف العالي بالتحديث، بالتكنولوجيا العليا وبجهاز قضائي مستقر. اما اليوم فمن شأنهم أن ينتقلوا الى رقصة تانغو: خطوة الى الامام واثنتان الى الوراء. للتصنيف الائتماني أهمية هائلة لكلفة تجنيد المال. في الأسابيع القريبة القادمة سيصل الى إسرائيل مندوبو شركات التصنيف وسيفحصون من جديد مستوى التصنيف.

ليت التصنيف يبقى بلا تغيير ولا ينخفض، لكن من شأنه ان ينخفض، اذا تبين بان الانقلاب القضائي سيتم حقا. التخوف هو ان جهازا غير مستقر، متعلق بالسياسيين وبدون رقابة قضائية ناجعة سيتحول بالتدريج الى فاسد.

من شأن هذا ان يجد تعبيره في حياكة عطاءات، تعيين مقربين، دفع رشوة وامراض أخرى. فهل هذا ما نريد؟ بغياب جهاز قضائي مستقل ومستقر، فان جدول جدوى إقامة اعمال تجارية في إسرائيل، يسمى باللغة المهنية "doing business" سيهبط.

وهذه وصفة شبه مؤكدة لتخفيض التصنيف الائتماني ورفع كلفة تجنيد المال. الدين الحكومي بلغ في نهاية ٢٠٢١ نحو تريليون شيكل. دفعات الفائدة وحدها على الدين بلغت في الميزانية الأخيرة ٤١ مليار شيكل. كل تخفيض ولو طفيف في التصنيف الائتماني معناه مليارات الشواكل الأخرى لتسديد الديون.

العلاوة ستأتي على حساب ميزانيات التعليم، الصحة والامن وسترفع غلاء المعيشة. اما اقوال نتنياهو وكأن هذه حملة تخويف من الاعلام فهي كحقنة تشويش. بعد الانقلاب القضائي، فان الفروقات بين إسرائيل، هنغاريا وبولندا، المنبوذات ماليا ستتقلص جدا.

معاريف -يهودا شاروني

## نتنياهو استوعب الاحتجاج وانضمام كبار الاقتصاديين للمحتجين أرعبه

المؤتمر الصحفي المستعجل الذي عقده أمس بنيامين نتنياهو في القدس مع عدد من الوزراء كشف أن عقب أخيل: الاقتصاد. طالما أنه تم التعبير عن المعارضة للاصلاح القانوني بالشوارع المغلقة في منتهى السبت ووسائل الاعلام وخطاب رئيسة المحكمة العليا واحتجاج رجال القانون والمعارضة، كان بامكانه استيعابه. ولكن منذ اللحظة التي انضم فيها كبار الاقتصاديين في اسرائيل، الذين في معظمهم معروفين ومشهورين ومقدرين في العالم الى المحتجين القلقين فان الرعب القديم والجيد عاد لزيارة رئيس الحكومة.

في العالم الغربي كل ما يصدر صوت لانقلاب نظامي ويصدر رائحة كرائحة الانقلاب النظامي فهو يعتبر انقلاب نظامي. نعم، بما في ذلك مركب وقف هيئة البث العام، ألا وهي هيئة "كان" التي مئات موظفيها والمنتجين والممثلين تظاهروا أمس في تل ابيب احتجاجا على نية اغلاقها. هكذا يبدو كتاب التدريب الفاشي: أولا، يعالجون جهاز القضاء وبعد ذلك الاعلام، ومن ثم المعارضة وفي النهاية النقابات المهنية.

شركات تصنيف الاعتماد توجد لها تجربة صعبة مع هنغاريا وبولندا وتركيا. نتنياهو يقرأ الصحف الاقتصادية العالمية وهو يرى أنهم هناك ببساطة لا يؤمنون بكلامه المغسول والخطاب الكاذب الذي هو ووزير العدل لديه ينشرونه. هم يصدقون وبحق محافظ بنك اسرائيل، البروفيسور امير يارون، الذي مواقفه الاقتصادية تشبه جدا، اذا لم مشابهة تماما، لمواقف من قام بتعيينه. هم يصدقون المحافظ السابق، البروفيسور يعقوب فرانكل، الاقتصادي العالمي، الذي نتنياهو يقدره. وهم بالتأكيد يصدقون الـ ٢٧٠ اقتصادي كبير الذين وقعوا على عريضة ضد اضعاف المحكمة العليا.

في فترة قصيرة جدا نجحت الحكومة الاسرائيلية في تبديد معظم احتياطي ثقة الجمهور التي كانت بحوزة كل حكومة جديدة. في البلاد تصاعدت موجة احتجاجات كبيرة، بحجم وقوة لم نشاهد مثلها. مظاهرات الجمهور في منتهى أيام السبت والانتفاضة المؤثرة لقطاعات متنوعة مثل رجال الهايتيك والاطباء ورجال القانون ورجال التعليم والاقتصاديين، الذين بدونهم لم تكن لتكون لدينا دولة قوية ومزدهرة.

جميعهم قام بتصنيفهم كـ "معارضة" تقوم بالافتراء على البلاد وتشجع بشكل متعمد على انهيار الاقتصاد. هذا كان نص نموذجي لحاكم مستبد ومقطوع عن الواقع ومضطهِّد، الذي بالنسبة له يعتبر أي شخص لا يرقص على مزماره عدو للشعب والدولة. في الوقت الذي يتحمل فيه وزر هذا الوضع قام بالانقضاض على المعارضة بالتحذيرات التي سمعها قبل بضعة ايام من محافظ البنك المركزي امير يارون الذي عاد قلق من المؤتمر الاقتصادي في دافوس. ومثل الساعة السويسرية فانه بعد لحظة من نشر اقوال المحافظ بدأت آلة السم البيبية (التي اصبحت في الوقت الحالي مصنع) في تشويه سمعة يارون واتهمته باليسارية والخيانة. وسرعان ما سيصل اليه المتظاهرون.

تناقضات كثيرة جدا كانت في اقوال نتنياهو أمس. فقد تفاخر بالانجازات التي اوصل اليها الاقتصاد الاسرائيلي في العشرين سنة الاخيرة (أو في معظمها)؛ في نفس الوقت تذمر من أنه في هذين العقدين "القنونة" الزائدة كبحت الاقتصاد وأضرت به واعاقت عمليات. لقد استند الى الاستثمارات في اسرائيل (الهايتيك، الذي بالاساس يحارب الآن على بقائه) ونسب ذلك الى كونه رئيس حكومة لمدة ١٢ سنة متتالية. هذا كان ادعاء هزم نفسه. ففي هذه السنوات صد بجسده المبادرات والاصلاحات التي عرضها ياريف لفين. "أنا راكمت! راكمت! راكمت!"، تبجح في المقابلات وفي الخطابات. ومرة تلو اخرى قدس استقلالية جهاز القضاء وأهميته لكل ما كان عزيز في نظره في حينه، والآن يتم سحقه على يده.

يمكن التقدير بيقين بأنه حاول أن يعثر على اقتصادي يوافق على الظهور في هذا المؤتمر الصحفي السياسي. ولكن عبثا، هو لم يجد هذا الغبي الذي سيتم ازدراءه على رؤوس الاشهاد. شيء جيد واحد يمكن قوله عن هذا الحدث وهو أنه سيساعد على اشعال احتجاج الاقتصاديين وقطاع الاعمال، الذي سينزلق بشكل اشد الى المجتمع الدولي.

هآرتس -يوسي فيرتر

## بن غفير يريد ميليشيا

حذر وزير الامن القومي، ايتمار بن غفير أول امس من "حارس اسوار ٢" مما يستوجب تعزيز الشرطة على الفور. وأفاد بن غفير بان تحذيره يستند الى تقديرات وضع سمعها من محافل في الشرطة وفي الجيش، وان كان ليس واضحا اذا كان الشباك مشاركا في هذا التقدير.

من الصعب أن نفهم ايضا ماذا يقصد الوزير بتعبير "حارس اسوار ٢". فهل يتوقع مواجهات عنيفة في المدن المختلطة أم ربما يقصد الاحتكاكات على المسجد الاقصى التي تؤدي الى المواجهات اياها؟

يجدر التعاطي بجدية مع تحذير بن غفير على خلفية تصريحه المتحدي والاستفزازي في أنه "مع كل الاحترام للاردن - اسرائيل هي دولة مستقلة. واقتحام الاقصى طبيعي، وسأواصل وزير بعد يوم فقط من وعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لعبدالله ملك الاردن بانه سيتم الحفاظ على الوضع الراهن في الاماكن المقدسة في القدس يتحدى.

بن غفير، الذي سارع الى استعراض تواجده في الحرم فور تعيينه وزيرا، يوضح عمليا بانه اذا ما نشأ وضع يشابه الوضع الذي ادى الى حملة حارس الاسوار، فانه كفيل بان يكون الجهة المباشرة التي سيحدثه - في أن يقرر بافعاله اذا ما ومتى ستقع المواجهة الخطيرة.

لاجل التصدي للتهديد يطالب بن غفير بزيادة دراماتيكية لميزانية الشرطة بشكل يسمح باقامة حرس قومي - تكون تتبع له قوات حرس الحدود في الضفة - وكذا زيادة كبيرة لرواتب الشرطة وتجنيد عشرات الاف المتطوعين. صحيح ان الوزير قال ان الحرس القومي سيتبع المفتش العام، وهكذا يضمن ظاهرا الا يستخدم وفقا للتفكر السياسي لكن الاتفاقات الائتلافية تدحض اقواله. فبموجبها فان حرس الحدود الذي سيفصل عن الشرطة سيكون العمود الفقري للحرس القومي الذي سينضم اليه متطوعون ومعا سيكون هذا الجسم الجديد تابعا للوزير.

يشق بن غفير بذلك الطريق لاقامة ميليشيا مسلحة موازية لا تكون تابعة للشرطة؛ ميليشيا تتنافس مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، اهدافها، قواعد سلوكها وتعليمات فتح النار لديها سيقررها من يمسك في يديه رزمة المفرقعات التي يمكنها ان تشعل المنطقة.

هذه خطة، يفترض أن تفزع كل مواطن محافظ على القانون من شأنه أن يقف ذات يوم امام مواطنين مثله لكنهم مزودون بالسلاح وبصلاحيات بعيدة المدى يملي اعمالهم سياسي عديم الكوابح.

ان سحب الخطة هو السبيل الوحيد لضمان الا ينقل حفظ القانون الى مسؤولية ميليشيا.

هآرتس - افتتاحية

# القدس قبل عشرين عاما

القدس
AL-Quds
٢٤ صفحة
٢ شيكل
(٢٥٠ فلسا في الاردن)
(٣ شيكل في اسرائيل)
القدس - الاثنين ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٣ - الموافق ٢٤ من ذي القعدة ١٤٢٣هـ - العدد ١٢٠١١
جريدة يومية سياسية تأسست سنة ١٩٥١
JERUSALEM – Monday, January 27, 2003, No. 12011

موفاز: قيد الدراسة والبحث

## ناطق رسمي اسرائيلي يؤكد ان الجيش قد يحتل قطاع غزة اذا استمر اطلاق الصواريخ

القدس (اف ب)- اعلن ناطق رسمي اسرائيلي ان الجيش قد يعيد السيطرة على قطاع غزة في حال استمر اطلاق الصواريخ من هذه المنطقة في اتجاه اسرائيل. وقال رعنان غيسين الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان «العملية التي قمنا بها الليلة قبل الماضية تشكل رسالة ردع واضحة، واذا لم يتم استيعابها فاننا من جهتنا لا نستبعد اي خيار بما يشمل خيار استعادة السيطرة على قطاع غزة». -البقية ص٢٢-

## واشنطن ولندن تريدان وقف عمليات التفتيش في الاول من آذار المقبل

برلين - (اف ب)- افادت صحيفة «دي فيلت» الالمانية في عددها الصادر الاثنين نقلا عن مصادر مقربة من الحكومة البريطانية ان الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان وقف عمليات التفتيش في العراق في الاول من آذار المقبل. واضافت الصحيفة ان البلدين يريدان ان يسلم المفتشون «التقرير الاخير» في الاول من آذار المقبل. ويقدم رئيس لجنة المراقبة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة (انموفيك) هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تقريرا اليوم الاثنين الى مجلس الامن الدولي بشان سير عمليات التفتيش عن السلاح في العراق.

يتم الاعلان عنها اليوم بعد عرضها على الجانب المصري

# الفصائل الفلسطينية تعد مسوّدة مشروع سياسي تتضمن ٣ قضايا رئيسية

**القاهرة - لمراسل القدس الخاص - صرح اسامة حمدان عضو وفد حركة «حماس» الى حوار القاهرة بأنه تم خلال الايام الماضية عقد عدد كبير من اللقاءات الثنائية بين كافة الفصائل الفلسطينية للاطلاع على مختلف وجهات النظر.**

واضاف حمدان: هناك اجماع لدى المشاركين في الحوار على ضرورة الخروج باتفاق يحفظ وحدة الفلسطينيين وتشير كافة المؤشرات الى امكانية تحقيق ذلك.

واجمع ممثلو مختلف الفصائل على ان المجزرة التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي في غزة فجر امس الاول عجلت في تقريب وجهات النظر بين الفصائل المجتمعة. وقال مصدر مشارك في الحوار انه من المتوقع استكمال المناقشات حول الاقتراح الخاص بتجميد العمليات التفجيرية مساء اليوم. -البقية ص٢٢-

امريكا مستعدة لشن الهجوم بمفردها

## واشنطن لاتستبعد استخدام السلاح النووي ضد العراق

واشنطن-دافوس-ا.ف.ب-رويترز- اعلن امين عام البيت الابيض اندرو كارد امس ان واشنطن لا تستبعد استخدام السلاح النووي في حال استخدم الرئيس العراقي صدام حسين اسلحة دمار شامل ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وقال لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية ردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن ستستخدم اسلحة نووية في اطار تدخلها العسكري في العراق «لا استبعد اي خيار». واضاف «اذا كان لدى صدام حسين النية في استخدام اسلحة دمار شامل، فعليه ان يتوقع استخدام الولايات المتحدة كل الوسائل» للرد على ذلك.

ومن ناحية اخرى ابلغ وزير الخارجية الامريكي كولن باول الدول الاوروبية امس ان الولايات المتحدة مستعدة لمهاجمة العراق بمفردها اذا تراجع مجلس الامن عن الحزم لنزع سلاح العراق. -البقية ص٢٢-

تقرير بليكس يشير الى ثغرات والبرادعي لا يتحدث عن مفاجآت

## مجلس الامن يستمع اليوم الى تقرير عن عمل مفتشي الاسلحة في العراق

الامم المتحدة - فينا/رويتر - اسوشيتدبرس - يقدم اليوم هانز بليكس كبير مفتشي الأمم المتحدة عن الاسلحة ومحمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن تقريريهما عن مدى تعاون العراق مع المفتشين الدوليين.

و من المتوقع ان يذكر بليكس في تقريره ان بغداد تركت ثغرات كبيرة في اقرارها وانها تمنع اجراء مقابلات منفردة مع العلماء. وتعترض على قيام طائرات يو/٢ بمهام مراقبة فوق جميع اراضي العراق. -البقية ص٢٢-

## بلير: يجب اعطاء المفتشين «الوقت اللازم» لانجاز عملهم

لندن (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس انه ينبغي اعطاء مفتشي الامم المتحدة لازالة الاسلحة «الوقت اللازم» لانجاز عملهم، لكنه حذر في الوقت نفسه من ان العملية يفترض ان تأخذ «اسابيع وليس اشهرا».

وقال بلير في حديث الى شبكة «بي بي سي» للتلفزة البريطانية «يجب اعطاء المفتشين الوقت اللازم لانجاز عملهم». -البقية ص٢٢-

ابو الراغب استقبل فيشر

## الاردن يلمح الى احتمال اعتراض صواريخ سكود عراقية

عمان/رويتر - أشار الاردن امس الى انه قد يحاول اعتراض اي صواريخ سكود عراقية تطلق على اسرائيل في حالة شن حرب تقودها الولايات المتحدة على العراق.

وصرح رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب بان الولايات المتحدة لم تطلب من الاردن ان يقوم بأي دور في اطار حرب محتملة على العراق وأكد مجددا ان الاردن لن يستخدم ابدا كقاعدة لشن الهجمات كما لن يسمح باستخدام مجاله الجوي او اراضيه ضد العراق. -البقية ص٢٢-

غزة- محلات تجارية دمرت خلال الاجتياح الاسرائيلي. صورة من ا.ب خاصة بـ القدس

استشهاد طفل واصابة شقيقه في رفح

## ١٢ شهيداً و ٦٥ جريحاً في عدوان غير مسبوق على مدينة غزة تدمير عشرات المنازل والورش الصناعية واحراق سوق شعبي

محافظات - مراسلو القدس و «وفا» - استشهد فجر أمس في مدينة غزة اثنا عشر مواطناً واصيب اكثر من ستين آخرين، جراح اربعة عشر منهم بالغة الخطورة اذ يرقدون في قسم العناية المركزة بمستشفى الشفاء. كما استشهد في رفح طفل واصيب شقيقه بجروح بعد ان فتح الجنود النيران من دباباتهم تجاه المناطق السكنية في حي البرازيل دون ان تكون هناك مواجهات.

وكانت القوات الاسرائيلية شنت عدواناً واسع النطاق وغير مسبوق على مدينة غزة حيث توغلت لأول مرة منذ اندلاع انتفاضة الاقصى قبل ثمانية وعشرين شهراً الى وسط المدينة.

وشهداء غزة هم : اشرف سميح كحيل «٢٢ عاما» من كتائب القسام واحمد حسن الفيومي «٢٤ عاما» ومحمد رشاد عبيد «٢٨ عاما» واحمد شحادة عابد «٢٣ عاما» وثلاثتهم من الاستخبارات العسكرية. ورامي فتحي عيسى «٢٧ عاما» من حركة الجهاد الاسلامي وامجد يوسف الحطاب «١٥ عاما» وخالد علي حسن شلوف «١٧ عاما» وعلاء زهير خليفة «٢٣ عاما» ومحمد اكرم النخالة «٢١ عاما» ومروان زهير رحمي «٢٥ عاما» واياد بدر جبريل عطاوي «٢٠ عاما» ووسام فايز يوسف حسن «٢٤ عاما». -البقية ص٢٢-

محمد القدوة محافظة غزة لـ «القدس»:

## الخسائر تقدر بالملايين والمشاهد للدمار يشعر وكأن هزة ارضية ضربت المنطقة

القدس/من زكي ابو الحلاوة - قال محمد القدوة محافظ غزة ان من يشاهد المنطقة التي وقعت فيها المجزرة بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي يشعر وكأن هزة ارضية ضربت هذه المنطقة.

واشار القدوة في تصريحات لـ «القدس» الى ان حجم الدمار الهائل والتفجير الكبير المبالغ فيه والخسائر هي بكل المقاييس كانت فادحة. -البقية ص٢٣-

لست متفائلاً لأن الوضع العربي يدعو للتشاؤم

## موسى: قرار وقف العمليات يعود للشعب الفلسطيني وحده

دافوس - من محمد أبو خضير - حذر عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية من خطورة الموقف في فلسطين والعراق واصفاً الوضع العربي العام بانه يدعو الى التشاؤم.

وقال اذا حدث الانفجار فانه ستكون له اضراره الكبرى على الاستقرار في المنطقة والعالم بأسره ... انا لست من المتفائلين. -البقية ص٢٢-

## اسرائيل تغلق جميع الاراضي الفلسطينية والمعابر حتى صباح الاربعاء

● اغلقت السلطات الاسرائيلية جميع الاراضي الفلسطينية بشكل كامل اعتبارا من بعد ظهر امس وحتى السادسة من صباح الاربعاء، وذلك تحسبا من وقوع عمليات ضد اهداف اسرائيلية خلال انتخابات الكنيست الاسرائيلي يوم غد الثلاثاء. واعلن شاؤول موفاز وزير الدفاع الاسرائيلي هذا القرار خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي امس لدى استعراضه اخر المستجدات والتطورات الامنية. وقال موفاز انه اصدر تعليماته للجيش الاسرائيلي بفرض الطوق العسكري الشامل على جميع المناطق الفلسطينية. -البقية ص٢٢-

## باول: على اسرائيل منح الفلسطينيين دولة غير زائفة وغير مفتتة

دافوس /سويسرا/ - /رويترز/ كرر وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس دعوة امريكية بضرورة اختيار زعماء فلسطينيين جدد وقال انه يتعين على اسرائيل الاسهام في عملية السلام بان تعرض على الفلسطينيين اكثر من مجرد «دولة زائفة مفتتة الى ألف قطعة مختلفة». -البقية ص٢٢-

## فرص الليكود أفضل في الفوز بالانتخابات ومهمته اصعب في تشكيل ائتلاف

القدس/رويتر - احتفظ حزب الليكود الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء ارييل شارون امس بفرصته في الفوز بالانتخابات العامة المزمع اجراؤها يوم الثلاثاء ولكن يبدو أنه سيضطر لبذل جهود مضنية لتشكيل ائتلاف حكومي قوي وقابل للاستمرار. وأظهر استطلاع جديد للرأي أجري قبل قيام قوات اسرائيلية بقتل ١٢ فلسطينيا في غارة على قطاع غزة -البقية ص٢٢-

بعد منتصف الليل

وهو جالس في بيته

## استشهاد مواطن في رفح بقذيفة اسرائيلية

رفح - روحي صبح - استشهد سامي محمود زعرب (٥٠ عاما) واصيب اطفاله الخمسة وشقيقه بحالة من الصدمة والرعب وذلك جراء سقوط قذيفتين من برج تل زعرب العسكري على منزله الكائن في حي تل زعرب جنوب غرب رفح. -البقية ص٢٢-

«صنداي تايمز» اللندنية:

## لقاءات سرية بين شارون ومسؤولين فلسطينيين لاعداد مبادرة سلام

× كشفت اسبوعية الصندي تايمز اللندنية امس النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارئيل شارون عقد مؤخرا في مزرعته في جنوب اسرائيل -البقية ص٢٢-

## تمديد اغلاق جامعة الخليل لستة اشهر وبوليتكنك فلسطين لـ ٣ أسابيع

الخليل- لمراسل القدس الخاص- اصدر القائد العسكري الاسرائيلي الليلة الماضية قرارا يقضي بتمديد اغلاق جامعة الخليل لستة اشهر واغلاق جامعة بوليتكنك فلسطين لمدة ٣ اسابيع. -البقية ص٢٢-

## امطار محلية اليوم

● تهطل صباح اليوم امطار محلية في معظم انحاء البلاد وستخف حدة الامطار خلال ساعات بعد الظهر ثم تتوقف كليا خلال ساعات المساء.

## كلمة الملك عبدالله في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في داڤوس

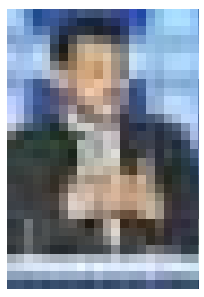

بسم الله الرحمن الرحيم

اشكركم يا سعادة البروفسور شواب واعبر عن غبطتي للانضمام اليكم ثانية اذ انني والملكة رانيا نقدر جدا اشتراكنا في هذا الحدث الاستثنائي ومن دواعي سروري الخاص ان تصبح جلالة الملكة رانيا اعتبارا من بداية هذا العام عضوا في مجلس امناء المنتدى دعوني اقول لكم انها ستؤدي دورها الجديد هذا كما تؤدي اعمالها كافة بقدرة هائلة ونفاذ بصيرة جعلها تعبر عن امال وقيم الملايين من الاردنيين والعرب.

سعادة البروفسور: نشارك في هذا المنتدى للسنة الثالثة على التوالي والذي نعتبره اكثر من مجرد مؤتمر فهو يوفر فرصة للاجتماع بأصدقاء قدامى وجدد اصدقاء مهتمون فعلا في تجسير الفجوات بين شعوب العالم وفي هذا العام سيتيح لنا اجتماعنا هذا ان نفعّل شراكتنا العظيمة هذه وان نواجه اكثر القضايا خطورة في عالمنا الراهن : «قضية الثقة». لقد فتح القرن الحادي والعشرون افاق وعقول البلايين من ابناء العالم على فرص حياة افضل : «الحرية، والازدهار والامل» ؛ وبدأت الشعوب تطالب بقيادات تحقق لهم تلك المطالب في الاعمال التجارية وفي الحكومة في الجوار وفي البلدان المختلفة ؛ في كل ثقافة في العالم يريد الناس قيادات تصغي لمطالبهم قيادات تخدمهم ؛ قيادات تنجز ما يطلب منها باختصار يريد الناس التأكد من ان ؛ أولئك الذين وضعوا مستقبلهم بين ايديهم يعملون من اجلهم بصدق .

اليوم تتجه عيون العالم على منطقة الشرق الاوسط ؛ ومرة ثانية تصبح مسألة الثقة هي القضية الابرز الثقة بالكلمات وبالنوايا وبالالتزامات يطلب قادة العالم من شعوب منطقتي ان يثقوا في احكامهم ؛ وبنواياهم الحسنة؛ شعوب العالم كلها تجادل حول من توليه ثقتها والى اي مدى وليس من المبالغة في شيء القول بأن حياة الملايين تتوقف على هذا .

... يتبع صفحة ٢٣

## نعي عميد آل حسونة الحسيني

الخليل -تنعى جمعية آل حسونة واشقاء الفقيد الحاج محمد والحاج رأفت والحاج جودت والمحامي كمال وابناء الفقيد الحاج ابراهيم والحاج يعقوب والحاج اكرم والحاج انس والحاج انور والحاج باسم وباسل وسامر وسلمان وكريماته واحفاده وآل حسونة فقيدهم ووالدهم وعميدهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم محمد حسونة الحسيني**

« ابو ابراهيم »

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز (٨٥ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير ،وكان رحمه الله تعالى من ابناء الاقتصاد الفلسطيني وعضو الغرفة التجارية ومؤسسا لنادي شباب الخليل ومن رجالات الاصلاح ، وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر امس من مسجد الحرس بمشاركة رجالات وشخصيات المحافظة وجماهير غفيرة ومن ثم الى مثواه الاخير. تغمد الله تعالى الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان آل حسونة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس من الساعة (٤-٧)مساء.

## نعي صهر عزيز

الخليل - الحاج عبد الحميد شاور وابناء المرحوم الحاج سعدي والدكتور كاظم واولادهم وعائلاتهم وال شاور ينعون بمزيد من الحزن والاسى صهرهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم حسونة الحسيني**

« ابو ابراهيم »

ويشاطرون اصهارهم ابناء الفقيد الحاج ابراهيم والحاج يعقوب والحاج اكرم والحاج انس والحاج انور والحاج باسل وباسم وسامر وسلمان واشقاء الفقيد و ال حسونة الكرام الاحزان بهذا المصاب الاليم ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

## تعزية

الخليل -رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الفلسطينية للزيوت المعدنية «بتروبال» وجميع العاملين فيها يشاطرون الاخ والزميل الاستاذ كمال حسونة المدير العام للشركة واخوانه و انجال الفقيد وعموم ال حسونة الحسيني الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم حسونة الحسيني**

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي شاب فاضل

الخليل - اشقاء الفقيد الحاج ديب ويوسف والدكتور فواز والاستاذ ماهر والمهندس زهدي والدكتور اسعد وشقيقاته وارملة الفقيد واولاده مجد واحمد وكريماته وعموم ال العويوي ابو عيشة في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

**الحاج سعدي الحاج دياب العويوي**

« ابو المجد »

الذي انتقل الى رحمته تعالى في ساعة مبكرة من صباح امس اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا عن عمر يناهز (٣٨ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير ، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس من مسجد الانصار في احتفال مهيب ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته . تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد الحاج ديب دياب العويوي في شارع السلام / مقابل مقر حركة فتح سابقا ، لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم امس ومن الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء.

## تعزية

الخليل - ابناء المرحوم سماحة الشيخ رجب بيوض التميمي المهندس حامد والشيخ تيسير والمهندس يسري والدكتور عاصم ومعتصم والمحامي عصام وكاظم يشاطرون الاخوة والاصدقاء انجال الفقيد واشقاءه وعموم ال حسونة الحسيني الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم حسونة الحسيني**

« ابو ابراهيم »

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي صهر عزيز

الخليل - الاستاذ خالد زهير العسيلي واخوانه الاستاذ ماجد والمهندس ناصر والاستاذ عامر واولادهم وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى صهرهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم حسونة الحسيني**

« ابو ابراهيم »

ويشاطرون اصهارهم الحاج ابراهيم والحاج اكرم واخوانهما واشقاء الفقيد وعائلاتهم وعموم ال حسونة الكرام الاحزان بهذا المصاب الاليم ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

## فقيد آل ابو شعبان

غزة - اشقاء الفقيد الحاج فاروق في امريكا والحاج عزمي (ابو كمال) في غزة وشقيقاتهم وال ابو شعبان واقرباؤهم وانسباؤهم ال داود والطباع والحلبي والسراج ونجم وابو لبن والحناوي في الوطن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المغفور له المرحوم

**الحاج محمد محمد محمد ابو شعبان**

« ابو ماهر »

الذي انتقل الى رحمته تعالى في القاهرة يوم امس عن عمر يناهز (٧٨ عاما) قضاه في طاعة الله تعالى وعمل الخير ، تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيق الفقيد الحاج عزمي (ابو كمال) في شارع الحلبي المتفرع من شارع الشهداء بمدينة غزة ، وللسيدات في منزل شقيقته الحاجة ام هاشم /حرم المرحوم عطا هاشم ابو شعبان / قرب سلطة النقد بمنطقة الرمال بمدينة غزة ، وذلك اعتبارا من يوم امس الاحد ولمدة ثلاثة ايام .

## نعي فاضل

القدس- غزة - مدير وكافة موظفي تجمع مؤسسة التعاون في القدس وغزة ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم السابق المرحوم

**الدكتور هاشم فؤاد ابو سيدو**

« ابو فؤاد/ مدير مكتب تجمع مؤسسة التعاون سابقا في غزة »

ويتقدمون من ارملة الفقيد واشقائه وانجاله وعموم ال ابو سيدو بالتعازي والمواساة ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

## تعزية

القدس-ابناء المرحوم عز الدين حامد ابو عصب واخوانه يشاطرون ابناء عمومتهم وعموم ال حسونة الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم

**الحاج كاظم ابراهيم حسونة الحسيني**

« ابو ابراهيم »

ويتقدمون من اخوانه وابنائه واحفاده بالتعازي والمواساة ، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

المركز الفلسطيني للتواصل الانساني
« فتا »

## شكر وامتنان

يتقدم رئيس ومجلس ادارة المركز الفلسطيني للتواصل الانساني «فتا» بعظيم الشكر العميق والامتنان لصاحب السمو الملكي / الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود لتبرعه السخي البالغ ٦٣٥ الف دولار امريكي (٢,٤ مليون ريال سعودي) لصالح تمويل اكمال مشروع «فتا» للتأهيل الذي سيخصص لعلاج المعاقين حركيا وتأهيلهم ، وهو ما عهدناه نحن ابناء الشعب الفلسطيني من صاحب السمو الامير الوليد ومن كافة اهلنا في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله تعالى. وبهذا نعرب عن امتناننا البالغ وتكرار شكرنا العميق على المآثر المتوالية التي يقدمها صاحب السمو الامير الوليد يحفظه الله تعالى ويرعاه. والله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا.

رئيس المركز / جليلة دحلان

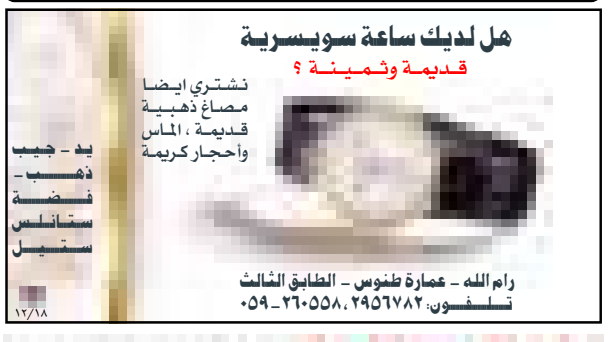

# آراء

حديث القدس

## مجزرة جنين والمطلوب فلسطينيا

المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بدعم من حكومة نتنياهو الاكثر يمينية وتطرفا وعنصرية في تاريخ حكومات دولة الاحتلال في مخيم جنين واستشهاد مواطن في الرام برصاص الجيش الاسرائيلي، لن يكونا الاخيرة في سلسلة جرائم ومجازر الاحتلال بحق ابناء شعبنا من النساء والشباب وكبار السن والاطفال، فقيام دولة الاحتلال جاء ايضا على المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا الى جانب عمليات التطهير العرقي التي ادت الى ان يكون نصف شعبنا يعيش حاليا في الشتات وفي مخيمات تفتقر للحد الادنى من شروط الحياة، في ظروف صعبة للغاية، في ان دولة الاحتلال التي قامت على انقاض شعبنا تعيش على حساب الارض الفلسطينية على مرأي ومسمع العالم قاطبة.

ان دولة الاحتلال القائمة على القتل والتنكيل وسلب الارض، وبناء المستوطنات والقيام بعمليات الضم والتهويد وتدنيس المقدسات وتزوير التاريخ، لا يمكن ردعها بدون ان يتم توحيد الساحة الفلسطينية وفق برنامج عمل موحد واستراتيجية مرحلية وبعيد المدى، لأن الانقسام السياسي والجغرافي لا يمكنه ان يصد الهجمات المتلاحقة واليومية التي يقوم بها الاحتلال من خلال جنوده وقطعان المستوطنين الذين يتم تسليحهم لقتل ابناء شعبنا تحت مزاعم مختلفة هدفها ارغامهم على الهجرة عن ارض ابائه واجداده ليتسنى لقطعان المستوطنين الاستيلاء على المزيد من الاراضي وتصعيد الاستيطان السرطاني الذي يتزايد يوما بعد آخر.

صحيح ان القيادة الفلسطينية اجتمعت برئاسة الرئيس عباس واتخذت سلسلة من القرارات على خلفية المجزرة وتداعياتها، وفي مقدمة هذه القرارات اعتبار التنسيق الامني مع حكومة الاحتلال لم يعد قائما اعتبارا من يوم امس، وغيرها من القرارات ، الا ان ذلك لم يعد كافيا في مواجهة التغول الاحتلالي الذي تؤدي جرائمه الى مواصلة شلال الدم الفلسطيني.

ان المطلوب ايضا الى جانب كل القرارات دعم صمود المواطنين في مواجهة الاحتلال الذي اصبحت جرائمه تتصاعد يوما بعد آخر دون اي تحرك من المجتمع الدولي سوى باصدار بيانات الشجب والاستنكار التي اصبحت بدون قيمة بالنسبة لدولة الاحتلال ما دام المجتمع الدولي لا يتخذ اجراءات عملية وعقوبات ضد هذه الدولة التي تعتبر نفسها فوق القوانين والاعراف الدولية.

كما ان دعوة الرئيس لجميع القوى الوطنية لاجتماع طارئ للاتفاق على رؤية وطنية شاملة هي مبادرة جيدة، ولكن يجب متابعتها والعمل بكل السبل على تنفيذها، وليس فقط الاكتفاء بهذه الدعوة، لأن الأمور تتطلب الوفاق الوطني لمواجهة هذه المرحلة من التحديات التي تستهدف القضية والشعب والمقدسات، فهل تتجسد وتتحقق هذه الدعوة على ارض الواقع، ام ستبقى مجرد دعوة؟

## فلسطين وصراع السردية!

بقلم:حسين شبكشي

منذ أن أطلق المشروع الصهيوني شعاره بأن فلسطين هي «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» والفلسطينيون في معركة لم تتوقف ضد المؤرخين الصهاينة بفروعهم المختلفة سواء أكانوا من اليهود أو التلموديين أو المسيحيين الإنجيليين لإثبات حق الوجود الفلسطيني التاريخي على أرضهم بالأدلة والبراهين الموثقة والمثبتة. ويدرك الفلسطينيون أن هذه المعركة لا تقل أهمية ولا هي بالأقل ضراوة عن المعارك السياسية والدبلوماسية والثقافية والاقتصادية، حتى إن البعض يعتقد أنها أشرس وأخطر لأنها تدور خلف الكواليس ونتائجها في غاية الأهمية. وقدم المشروع الصهيوني طروحاته المليئة بادعاءات تعتمد على سردية تاريخية مليئة بالثقوب والأسئلة، سردية غير موضوعية وشديدة التحيز لوجهة النظر الدينية لا إلى المعيار التاريخي الأكاديمي المستقل. وهذا كان نقطة الضعف الأهم وقتها ولا تزال في جميع ما تم طرحه في المشروع الصهيوني.وقدم المؤرخون الفلسطينيون سردية موحدة متخذين من الواقع الاجتماعي لوجودهم في أرضهم بشكل مستمر ومتواصل وغير منقطع لقرون طويلة جداً من الزمن.وبرزت أسماء مؤثرة ومهمة في هذا المجال، الذي بات يُعرف بالتاريخ الفلسطيني، مثل مصطفى مراد الدباغ، وناصر الدين النشاشيبي، وهشام شرابي، ووديع إدوارد سعيد، ووليد خالدي، ورشيد خالدي والكثير غيرهم. منهم من تخصص في تاريخ العمارة، ومنهم من تخصص في تاريخ الزراعة، وآخرون تخصصوا في المأكولات والمطبخ والعادات والتقاليد والأزياء والمهن والتجارة والتعليم والطب والعملات والبريد والصحافة والصرافة والرياضة والفنون والأدب وغيرها، بحيث يتم تغطية جميع أوجه الوجود الفلسطيني التاريخي وتأصيله بشكل قطعي الدلالة.وقد أثرت تلك السردية الفلسطينية الموثقة على الداخل الأكاديمي الإسرائيلي نفسه، وخرجت أصوات قوية من داخل المجال الجامعي تنادي بإعادة قراءة للتأريخ الصهيوني بصورة نقدية جادة وإخراج كل ما هو غير مثبت علمياً ويناقض الأمر الواقع العلمي، منه... أصوات في غاية الأهمية مثل بيني موريس، وآفي شلايم، وإيلان بابيه، وهم مؤرخون أكاديميون إسرائيليون من الوزن الثقيل.ومؤخراً ظهر على الساحة مؤرخ فلسطيني من طراز مختلف، أكاديمي بتفوق وموسوعي في طرحه بامتياز وهو الدكتور محمد هاشم غوشة، وهو الذي تخصص في تاريخ مدينة القدس وكتب عنها ثلاثة كتب في غاية الأهمية.ويسعى الآن الدكتور غوشة إلى إتمام «المشروع الأهم وحلم عمره»، كما يصفه ويحب أن يسميه.وهذا المشروع الكبير الواعد هو عبارة عن موسوعة فلسطينية شاملة عن كل ما يتعلق بالتاريخ والهوية والوجود الفلسطيني، مكونة من عشرين جزءاً من القطع الكبير ومقدر لها أن يتم الانتهاء من إعدادها، وأن تصبح جاهزة للتداول بنهاية عام ٢٠٢٤. وهذا المشروع الطموح يتضمن جميع الخرائط التفصيلية عن تاريخ فلسطين ومدنها وقراها من المنظور الأكاديمي العالي بصورة عامة والغربي منه تحديداً. ويتجاوز عدد الخرائط التي تمت تغطيتها والحصول عليها الأربعين ألفاً، وهو عدد مذهل ومبهر بلا شك.ويعد مشروع الدكتور محمد غوشة وموسوعته الفلسطينية الشاملة أكثر المشاريع الفلسطينية التاريخية التوثيقية طموحاً وهي بذلك ترفع سقف التوقعات والطموحات، ولكنها تقدم مادة جديدة وغاية في الجدية في جولة أخرى من جولات الصراع الوجودي في مواجهة المشروع الصهيوني المستمر.السردية التاريخية لها أشكال مختلفة، وليس المنتج الأكاديمي هو الوحيد من نوعه في هذا المجال، ولكن السردية الخاصة بالمشروع الصهيوني يتم الترويج له من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والأغاني والروايات وألعاب الأطفال والملاهي، وتعتمد على حصار المتلقي بمحتوى ثابت ومتكرر مما يشبه غسيل دماغ غير مباشر.معركة إثبات الوجود وتاريخ الفلسطيني على أرض فلسطين مستمرة وتتعدد جولاتها، ويبقى الحسم لصاحب النفس الطويل والذي يواظب على المنهج العلمي لإثبات حقه، فالأدلة الدامغة تنحاز لأصحابها في النهاية. بالاتفاق مع "الشرق الاوسط"

## موقع الاحتلال والاستيطان في برنامج المعارضة الصهيونية لحكومة نتنياهو

بقلم : تيسير خالد

كثيرة ومتشعبة هي الخلافات التي تعصف بنظام الحكم في اسرائيل بعد الاول من تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ في ضوء عودة بنيامين نتنياهو الى الحكم محمولا على موجة عالية من التطرف المنفلت من عقاله ومساومات انتهت الى اتفاقيات ائتلافية مع الاحزاب الحريدية ومع المعكسر الاكثر تطرفا بزعامة بيتسلئل وبن غفير . خلافات حول موقع الجيش في منظومة الحكم ودوره في توفير الظروف المناسبة لمواصلة سياسة السطو اللصوصي على اراضي الفلسطينيين وأملاكهم في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وأخرى تتصل بالتربية والتعليم وثالثة تتصل بالتشريع وتبييض ملفات فساد المسؤولين في الدولة وفي مقدمتهم بنيامين نتنياهو نفسه وأريه درعي ورابعة تتصل بنظام القضاء وصلاحيات المحكمة العليا بشكل خاص والمحاكم على اختلافها بشكل عام ، والتي تحولت الى بؤرة تركيز هذه الخلافات ودفعت قوى المعارضة الصهيونية الى النزول الى الشارع في معارضة الحكومة السادسة لبنيامين نتنياهو ، خاصة بعد ان اعلن وزير القضاء ياريف ليفين خطته لإصلاح هذا النظام .

خطة وزير القضاء ، ياريف ليفين ، لما يسمى إصلاح جهاز القضاء في اسرائيل على مراحل هي خطة منسقة مع بنيامين نتنياهو هدفها الوصول الى تغييرات واسعة في عمل جهاز القضاء من شأنها أن تخل بالتوازن بين السلطات في النظام السياسي الاسرائيلي وتنعكس بآثار واضحة ليس فقط على تحرر الحكومة والكنيست من رقابة السلطة القضائية والتحايل على ملفات الفساد ، بل وعلى هوية الدولة وحقوق الانسان وذلك من خلال تشريعات وقوانين تقيد صلاحيات السلطة القضائية ، كقانون التغلب على المحكمة العليا وقانون المعقولية ، الذي يجري تفصيله على مقاس أرييه درعي واختيار قضاة المحكمة على مختلف المستويات المفصل على مقاس بنيامين نتنياهو ومكانة المستشارين القضائيين في الوزارات الحكومية لجهة تسييسها وتحويلهم الى امتداد للسلطة التنفيذية وتابعين لها ، وغير ذلك من التغييرات ، التي تشل يد السلطة القضائية وتنظم مكانة القوانين في إسرائيل وقدرة المحكمة العليا على إلغائها ، فضلا عن تقليص حق المواطنين كأفراد أو كجمعيات بالتوجه للمحكمة العليا لتقديم التماس ضد القرارات الحكومية ، وذلك عبر سن تشريع من شأنه أن يحد من حق الوصول إلى المحاكم ومن فرص تقديم الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني التماسات ضد قرارات الدولة وغير ذلك من تغييرات تمس دور وصلاحيات دور المستشار القضائي للحكومة بحيث يصبح ممكنا سحب لوائح الاتهام الموجهة ضد مسؤولين في الحكومة او حتى ضد رئيسها كما هو الحال في لوائح الاتهام الموجهة ضد بنيامين نتنياهو ، وبحيث يصبح ممكنا كذلك تقييد حق الفلسطينيين في التوجه الى المحاكم عبر جمعيات اسرائيلية مناهضة للاحتلال والاستيطان لحماية حقوقهم من عمليات السطو اللصوصي على اراضيهم وممتلكاتهم ، رغمم معرفتهم بأن جهاز القضاء في اسرائيل جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال .

يلفت الانتباه هنا أن هذه التغييرات التي يراها وزير القضاء ياريف ضرورية ، مدعوما في ذلك بشكل مطلق من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ، لا تقتصر الخلافات بشأنها على دولة الاحتلال في حدود حزيران ١٩٦٧ ولا تقتصر آثارها على تلك الحدود بل تتجاوزها لتغطي كذلك الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . فالمستشار القانوني في ما تسميه دولة الاحتلال " مناطق يهودا والسامرة " عمل دائماً كما يعتقد حكام تل أبيب على توفير شرعية قانونية لسرقة أراضي الفلسطينيين دون الحاجة لتعيين وزير مدني مسؤول عن ذلك في وزارة الدفاع مثل بتسلئيل سموتريتش ، فرجال وزارة الأمن والداخلية والشاباك هم الذين وضعوا البنية التحتية السياسية والإدارية والقانونية التي تستخدمها إسرائيل في سلب اراضي الفلسطينيين وهؤلاء جميعا تغطيهم قرارات المحكمة العليا الاسرائيلية وغيرها من المحاكم الاسرائيلية ذات الاختصاص . وقد قامت المحكمة العليا بتنفيذ دورها بإخلاص . فهي التي تشرعن مشروع نهب أراضي الفلسطينيين وتغطي على جرائم قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين ، وهي التي تقوم بما هو اوسع وأوسخ من ذلك . فعلى حد تعبير الياكيم روبنشتاين ، المستشار القانوني السابق للحكومة وقاضي المحكمة العليا، لعبت المحكمة دور الدرع ، الذي يحمين دولة اسرائيل من لاهاي وإضعاف هذه المحكمة في نظره هو إضعاف اسرائيل أمام لاهاي أي أمام المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي ( هولندا ) مقرا لها . هذه المحكمة العليا تخرج عن دورها لتصبح جزءا من منظومة الاحتلال والاستيطان والجريمة عندما يتصل الامر بالفلسطينيين تحت الاحتلال ، فوظيفتها هنا ليس الدفاع عن حقوق الإنسان، بل الدفاع عن إسرائيليين من المساءلة عن المس بحقوق الإنسان للفلسطينيين. ومن أجل أن تتمكن اسرائيل من مواصلة ذلك الدور كدرع يقيها من تدخل العالم يجب وفق روبنشتاين الحفاظ على استقلاليتها وعدم إضعاف دورها ، فهي التي تغطي على شرعنة الاستيطان وعلى إطلاق النار وقتل المتظاهرين الفلسطينيين ، وسرقة أراضيهم وهدم بيوتهم وكل ما يحتاجه نظام التفوق اليهودي والتييز والفصل العنصري .

قوى المعارضة الصهيونية لحكومة نتنياهو السادسة في مظاهراتها الاحتجاجية لا تقيم وزنا لما جاء في الاتفاقيات الائتلافية التي تشكلت على أساسها هذه الحكومة . ففي الاتفاقيات الائتلافية وافق نتنياهو على شرعنة "بؤر استيطانية غير قانونية" في الضفة الغربية في غضون شهرين من أداء الحكومة الجديدة اليمين القانونية، كجزء من اتفاق أبرم مع حزب الصهيونية الدينية، كما وافق على تنفيذ خطة لنقل السلطة على "الحياة المدنية الإسرائيلية" في "مناطق ج" من الضفة الغربية التي يسيطر عليها الجيش الإسرائيلي من الإدارة المدنية إلى الوزارات الإسرائيلية ذات الصلة . فقد جاء في برنامج الحكومة تأكيد على ان لشعب اسرائيل حق طبيعي على ارض اسرائيل بما في ذلك الضفة الغربية وان الاستيطان سوف يتواصل في ما تسميه الحكومة ( يهودا والسامرة ) فضلا عن النقب والجليل وبأن رئيس الحكومة سوف يقوم ببلورة وتطوير سياسات معينة يتم بموجبها فرض السيادة عليها مع اختيار الوقت المناسب والاخذ بالاعتبار الحسابات القومية والديبلوماسية للدولة هذا الى جانب تسوية أوضاع البؤر الاستيطانية وفقا للإشارات التي قدمتها المحكمة العليا لتنظيم الاستيطان الصغير ( البؤر الاستيطانية ) وذلك في غضون ٦٠ يوما وبما يشمل وصلها بالبنى التحتية كالمياه والكهرباء والخدمات العامة الضرورية وغيرها من البنى التحتية الأساسية ، وبأن الحكومة سوف تتخذ القرارات المناسبة بشأن تنظيم الأحياء في المستوطنات وملاحقها من بؤر استيطانية ، إما بتحويلها الى أحياء في مستوطنات قائمة أو اعتمادها كمستوطنات جديدة وتخصيص الموازنات الضرورية لذلك في اطار خطة لخمس سنوات لتطوير وتعزيز الاستيطان تضعها وزارة المهمات القومية ومديرية الاستيطان في الادارة المدنية . كما اتفق نتنياهو مع رئيس حزب الصهيونية الدينية بتسلئيل سموتريتش على رصد ميزانية بمبلغ ٨ مليارات شيكل بهدف توسيع الشوارع التي يستخدمها المستوطنون في الضفة الغربية، ما يهدّد بمصادرة أراض فلسطينية. ويأتي هذا الاتفاق في ظل مخطط الحكومة الجديدة لتوسيع الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين، وزيادة عدد المركبات التي تسير في شوارع الضفة. وبين أهداف المخطط مضاعفة حجم شارع رقم ٦٠ الذي يمر من شمال الضفة إلى جنوبها، ومضاعفة حجم شارع رقم ٥٥ الذي يمر في عرض الضفة في اتجاه الأغوار. كما تخطط دولة الاحتلال لشق شوارع من الكتلة الاستيطانية "غوش عتصيون" في منطقة بيت لحم في اتجاه الغرب نحو مدينة بيت شيمش شمال غربي القدس، وفي اتجاه الشرق نحو منطقة البحر الميت. كما تم الاتفاق بين نتنياهو وحزبي " قوة يهودية " و" الصهيونية الدينية " على تعديل قانون الانفصال من العام ٢٠٠٥ للسماح بشرعنة مدرسة دينية في موقع مستوطنة حومش السابقة. وكانت حومش واحدة من أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية أخلتها إسرائيل كجزء من تنفيذها لخطة الانفصال التي أدت إلى انسحابها من قطاع غزة .

السؤال هنا :هل يمكن المراهنة على هذه الاحتجاجات والمظاهرات في تصويب العلاقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي . في تقديري ان ذلك وهم ، فمظاهرات الاحتجاج يتم تنسيقها بين الاحزاب الصهيونية المعارضة لحكومة بنيامين نتنياهو وتجري تحت مظلة "منتدى الكفاح من أجل طابع الدولة" الذي أنشأه رئيس تحالف "المعسكر الرسمي" بيني غانتس. في هذا المنتدى يشارك مندوبون من أحزاب " يوجد مستقبل " و" المعسكر الرسمي " والعمل وميرتس وتعهدوا بتشكيل جبهة موحدة ضد الهجمات على جهاز القضاء ، ونظام التربية والتعليم، والجيش، والتشريعات . أما معارضة سياسة الحكومة بشأن الاحتلال والاستيطان في أراضي ١٩٦٧ ، وكل ما يتعلق بالاستيلاء على الأرض والضم ، فهي غير ذي صلة وإذا هي دخلت المشهد فمن بوابة قوى هامشية كحزب ميريتس او منظمات وجمعيات مجتمع مدني بأحد دافعين ، الأول عدم تأليب الرأي العام في العالم على إسرائيل في ضوء حراك دولي لإدانة الاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي ، الذي بدأ يدق أبواب محكمة العدل الدولية، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والثاني بدافع التحذير من من احتمال دفن ما يسمى بـ " حلّ الدولتين " للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي وما قد يترتب على ذلك من مخاطر على الطابع الديموغرافي لإسرائيل كدولة لليهود . كلا الدافعين لا علاقة له بحقوق الانسان وحقوق الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ولا علاقة له بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والقيم الانسانية ، بل بأيدولوجية مقيته تقيس كل شيء بمقياس التفوق اليهودي ومقياس الحفاظ على اسرائيل دولة يهودية وحسب .

## مؤتمر السلام الدولي ودعم قيام الدولة الفلسطينية

بقلم : سري القدوة

بعد ان تم تشكيل حكومة التطرف الاسرائيلية برئاسة نيتنياهو وعودته للسلطة والتي تشكلت من الأحزاب اليمينية والدينية العنصرية المتجددة بدأت تنعكس تداعياتها الخطيرة والكبيرة على أمن وسلم المنطقة، فهي تحمل برنامج الاستيطان والضم التدريجي، إضافة إلى التهجير والتطهير العرقي، ولذلك لا بد من دول العالم مقاطعتها وعدم التعامل مع هذه الحكومة الفاشية ما لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية .

الشعب الفلسطيني يسعى الى نيل حقوقه التاريخية المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية والانعتاق من الاحتلال وتحرير اراضيه المغتصبته ويسعى مع المجتمع الدولي لبناء عملية سلام في إطار الأمم المتحدة، وإقامة المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة كافة القوى الدولية الفاعلة بما فيها الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، ولذلك ندعو المجتمع الدولي لدعم الشعب الفلسطيني من أجل تمكين اقامة دولته الفلسطينية وممارسة سيادتها على أرضها وفق قرارات الشرعية الدولية، لكن هذا الأمر سيكون صعباً مع حكومة التطرف وبات واضحا للجميع بأنه لن يكون على أجندتها سوى المزيد من القتل وتدمير أي أفق للحل السياسي .

وفي ظل استمرار الصمت الامريكي على جرائم الاحتلال وعدم التحرك من قبل الادارة الامريكية الحالية كونها اصبحت غير مؤهلة لرعاية عملية السلام، فبات المطلوب الخروج بموقف حازم لمواجهة تداعيات القرارات والسياسات الأمريكية وآثارها، والضغط الدولي بما فيه الضغط من قبل الشعب الأمريكي لإلغاء القرارات الأمريكية التي مست من مكانة القدس بنقل السفارة الأمريكية اليها والاعتراف بالقدس كعاصمة موحدة لإسرائيل، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وطرح قانون يتعلق بإعادة تعريف من هو اللاجئ، وكذلك السياسات التي تمارسها تجاه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، ولذلك لا بد من التمسك الحازم بمكانة القدس ورفض الموقف الأمريكي وأية تداعيات تنجم عنه، وأهمية الدعوة لعقد مؤتمر دولي لعملية السلام بمرجعيات دولية تنهي التفرد والهيمنة الأمريكية التي ثبت فشلها عملياً .

وفي ظل تداعيات تشكيل حكومة الاحتلال المتطرفة لا بد من العمل على المستوى العربي والتحرك العاجل من اجل دعوة المجتمع الدولي لترجمة اعترافه بدولة فلسطين دولة تحت الاحتلال، وعلى العالم أجمع أن يتحمل مسؤولياته اتجاه السياسيات الأمريكية وعجز الادارة الحالية برئاسة جو بايدن والتي أوصلت ادارته الى خطابها المختلف ولكن غير الفاعل، فالإدارة الأمريكية لا تمتلك أي مبادرة للسلام وحل الدولتين، وأوصلتنا سياساتها المنحازة للاحتلال الى حالة الفراغ السياسي المترافق مع نمو التطرف والعنصرية الجديدة في اسرائيل مع تشكيل حكومة الابرتهايد برئاسة نتنياهو .لا بد من العمل على اطلاق اوسع حملة دولية للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وأهمية التحرك الدولي وتشكيل جبهة دولية لمساندة الشعب الفلسطيني في اطار كفاحه لنيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره ودعم نضال الشعب الفلسطيني بطريقة أكثر تصميماً ومثابرة من أجل حل عادل وشامل ودائم للصراع في الشرق الأوسط ، يضمن الممارسة الحقيقية للشعب الفلسطيني لحقه غير القابل للتصرف في بناء دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة وأهمية دعم وإسناد القضية الفلسطينية وتعزيز العلاقات على المستوى الدولي بين مختلف المؤسسات والقوى التقدمية واليسارية الدولية المناصرة والداعمة لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية الشرعية من أجل الحرية والعدالة وإنهاء الاحتلال ومحاربة الفاشية والعنصرية وأهمية التنديد والاستنكار لسياسات الاحتلال القمعية وبناء المستوطنات الغير شرعية وجدار الفصل العنصري وتهويد القدس .

## حكومة توغل في دماء شعبنا الفلسطيني

بقلم:محمد ابو عليا

نتنياهو وحليفه بن غفير فشلوا في تمرير قوانين إلغاء القضاء والشارع الصهيوني خرج بالآلاف يطالب باقالة الحكومة والقضاء يحكم على نتنياهو بالحبس في جرائم فساد .التفوا على شعبنا لصرف نظر الشارع الصهيوني نحو تصعيد في الشارع الفلسطيني.

هذا هو حالنا ،ما يقرب من عشرة شهداء وعشرات الاصابات وتدمير عشرات السيارات وقذف الرعب في قلوب النساء والاطفال والشيوخ ، قهر واستبداد وظلمٌ وتعسف وبطش وهمجية وامعان في كل ما هو فلسطيني

والحجة لديهم جاهزة(محاربة الارهاب).

الشرخ الفلسطيني الداخلي أسوًا...١ مرة من الاحتلال الصهيوني وجرائمه التي لا تنتهي، الانقسام سبب رئيسي في ما يعانيه شعبناالفلسطيني، اما وجود الاحتلال فهو من أقوي الأسباب في وحدة الصف الفلسطيني فَلِمَ الانقسام .

ألانقسام سبب رئيسي في انشغال الامة العربية والاسلامية عن قضيتنا في حين كانت القضية الاولى عربيا من حيث الدعم والمساندة وأصبح الاحتلال الوجه الجميل دولياً وعند بعض العرب بسبب فرقتنا وتناحرنا ،فَلِمَ الانقسام .

الانقسام يعمل الان علي افناء قضيتنا من نفوس الشعوب العربية كما نري في الوقت الحاضر، الانقسام أرخص ظاهرة لقيطة عرفهاشعبنا تعتبر أسوا من الاحتلال ذو الوجه الواحد الظاهر.

تطول بنا القائمة لو أردنا ان نبين فقط الجزء البسيط للانقسام ولوجدنا انه أشد ضررا وتدميرا لشعبنا وأمتنا من الاحتلال ،نتنياهو وبن غفير وحكومتهم المجرمة شرخهم لا بد ان يُنهوه على حساب التصدع الفلسطيني الداخلي فَلِمَ الانقسام.

فَإلى متى ستبقى الدماء الفلسطينيه قربان الصراع الداخلي في دولةالاحتلال.

ومتى سينتهي الانقسام الفلسطيني ، الذي مع نهايته ستنتهي آلآمُ شعبه المستمرة ، ولن يكون للاحتلال حينها مكان ولا قربان.

## عن أحوال الناس في غزة..

بقلم: طه خالد منصور

ينقبض قلبي كلما أردت أن أكتب عن غزة، فلا أجد الكلمات المناسبة التي تعبر عن الوضع المعيشي داخل القطاع المتهالك والمحاصر جواً وبراً وبحراً منذ ١٦ سنة، والذي لا يزال حبيس رقعة جغرافية لا تتعدى ٣٦٥ كيلومتراً مربعاً، ويبقى الحصار إلى جانب الاحتلال أحد الأسباب الرئيسية في تدهور الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية وحتى النفسية لاهالي القطاع.

المعاناة في قطاع غزة لا تنتهي في أرض يظللها البؤس، فالوضع لا يزال مأساويًا بشكل لا يمكن تصوره. والقيود المفروضة على حركة الناس وقدرتهم على الحصول على أبسط الاحتياجات الإنسانية من صحة وغذاء وتعليم وسفر لا تطاق، فمع بداية كل سنة يأمل الغزيون أن تتحسن أوضاعهم، لكن أمالهم تعود خائبة وتسوء أحوالهم أكثر، كيف لا وهم من حكم عليهم بالموت بأشكال وطرق متعددة: فمن لم يقتل بغارة جوية، معرض للموت تدريجيا بسبب الحصار وتداعياته، من فقر وانقطاع الكهرباء وتلوث المياه، ومنع إدخال الأدوية والأغذية ومواد الإعمار، وضرب مقومات التنمية والحياة، وصعوبة الحصول على الخدمات الأساسية والعيش بكرامة ومنع السفر.

أزمات مضاعفة يمرّ بها الغزيون، وفي مقدمتهم الشباب، الذين لم يتمكنوا من تحقيق أبسط أمنياتهم، في ظل البطالة والأجور المنخفضة، إذ يعمل نسبة منهم بأجور متدنية، بعد يوم طويل ومرهق، تكاد لا تكفي قوت يومهم، ليبقى حلم الزواج وتوفير حياة كريمة بعيد المنال، ما جعل نصف سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، فحالة الركود الاقتصادي التي شهدتها سنوات الحصار، أدت إلى انهيار القدرة الشرائية والمعيشية للمواطن ناهيك عن غياب الحلول من حكومة حماس لتخفيض معدلات البطالة، ما دفع عمال غزة للتوجه إلى تصاريح العمل في الداخل الفلسطيني، للخروج من بؤرة الفقر بالرغم من المخاطر التي تشوبها، حيث أضحت لُقمة العيش التي يجلبها العُمال غير سائغة، إذ تخضع لتهديدات متواصلة بالتوقف.

في الجهة المقابلة وجدت العديد من العائلات الغزية دخل شهري من باب الإعانات التي تمنحها دولة قطر للعائلات المتعففة داخل القطاع، لتهدىء من روع الظروف الاقتصادية الصعبة المتفاقمة، في واحدة من الالتفاتات الإنسانية التي تساعد بها قطر الغزيون بشكل مباشر ودون وسائط لتضمن بذلك وصولها لأيدي مستحقيها.

رغم كل هذا لا تزال العديد من العائلات في غزة لم تجد مدخولا يأمن لها قوت يومها، لتتصارع هي الأخرى مع ظروف المعيشية الصعبة، في وقت يقترب فيه شهر رمضان ٢٠٢٣، دون أن تعلن حكومة حماس عن أية خطط من شأنها أن تضمن مرور هذا الشهر المبارك بخير وسلامة على جيوب الغزيين، وبالنظر إلى الظروف الراهنة فإن الأوضاع تتجه نحو رمضان أقسى من سابقه، فالأزمة تشتد كلما أقترب دخول شهر رمضان الفضيل، ورغم الشكاوى والمناشدات التي تخرج من ألسنة المواطنين والمعوزين لمحاولة إخراجهم من بئر الفقر، إلا أنها لم تجدد لحد الساعة آذاناً صاغية.

حصار غزة لم يرحم سكانها، ولكن أبواب السماء مفتوحة، استجابة لدعوات المظلومين، فقد حان الوقت لتنتهي هذه المأساة والمطلوب الآن من حكومة غزة هو تحمل مسؤولياتها تجاه الغزيين، باعتبارها المسؤول الأول عن القطاع، وتوفير فرص العمل، وتحسين الأحوال المعيشية، وتخفيف حدة الضرائب، وتقليل الفجوة بين الطبقات التي أصبحت عليا ودنيا، في غياب ملحوظ للطبقة المتوسطة. والتي لا يمكن أن تتعافى بفعل المبادرات والمساعدات التي تأتي من هنا وهناك رغم ضرورتها، فالوضع الراهن يتطلب حلولاً جذرية وخططاً استراتيجية لمواجهة ما هو قادم.قضية قطاع غزة ليست مسألة إغاثية، فغزة تريد أن تعيش ولا بد للقدر أن يستجيب.

القدس جريدة يومية سياسية، اسسها المرحوم محمود ابو الزلف عام 1951
www.alquds.com

رئيس مجلس الادارة
زياد ابو الزلف
مدير التحرير
محمد موسى ابو لبدة
الناشر ورئيس التحرير
وليد ابو الزلف
صاحب الامتياز شركة جريدة القدس

للتواصل معنا
الإعلانات والاخبار alqudsn@alquds.com
مكتب رام الله ramallah@alquds.com
/alqudsnewspaper

• الادارة التحرير والمطابع
القدس - قلنديا - طريق المطار - شارع 14
هاتف: 02-5833501
فاكس: 02-5852463
جوال: 0597919009
ص.ب: 19788

• مكتب رام الله
شارع القدس - خلف فندق البيرة السياحي
عمارة سيتي جيت - الطابق التاسع
هاتف: 02-2425050
فاكس: 02-2423663
جوال: 0597668899

• مكتب اعلانات القدس
شارع صلاح الدين
عمارة شراح - الطابق الثاني
مقابل بن إزهيمان

• الطباعة: مطابع القدس العربية

AL-QUDS
Daily Newspaper
est. 1951
• Offices, Editorial, Printing
Jerusalem- Qalandya - Almatar road 16
Tel 02-5833501
Fax 02-5852463
Jawwal 059 7919009
P.O.Box 19788 Jerusalem

Since 1951 72 القدس

القدس غير ملزمة بنشر ما يصلها من أخبار أو مقالات أو إعلانات • المقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها • الاعلانات على مسؤولية المعلن

حديث الجمعة الديني

# "وقفية فاطمة خاتون"

الشيخ الدكتور عكرمة سعيد صبري
إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك
رئيس الهيئة الاسلامية العليا- القدس
www.ekrimasabri.net

## المقدمة

واقفة هذه الوقفية هي فاطمة بنت محمد بك الأشرف ابن السلطان الأشرف قانصوه الغوري من سلاطين المماليك البرجية الذي قتل في معركة مرج دابق في ١٥١٦/٨/٢٣م على يد الأتراك العثمانيين. وهي زوجة القائد البوسني الوزير لالا مصطفى باشا الذي فتح جزيرة قبرص وتفليس عاصمة جورجيا، وتوفي باسطنبول سنة ٩٨٨هـ/ ١٥٨٠م، وقد سبق أن وكلته لإجراء الوقفية والاشراف عليها.

و(خاتون) لقب وهو عبارة عن كلمة تترية الأصل معربة تعني: السيدة الشريفة، وقد وقفت فاطمة خاتون أملاكها التي ورثتها عن أبيها محمد الأشرف، وعن جدها السلطان قانصوة الغوري حيث كانت الوريثة الشرعية الوحيدة، كما وقفت جميع ممتلكاتها التي اشترتها من مالها الخاص.

وتعتبر وقفية فاطمة خاتون من أوسع الوقفيات من الأراضي والقرى في بلاد الشام (بخاصة فلسطين وسوريا). وكان تاريخ الوقفية هو ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م.

## توثيق الوقفية

١- النسخة الأصلية للوقفية وهي مخطوطة، ومودعة لدى نظارة الأوقاف العثمانية التركية (نظارتي أوقاف همايون) باسطنبول، مؤرخة في ٩٧٤هـ/١٥٦٦م.

٢-توجد صورة من النسخة الأصلية للوقفية، وهي مخطوطة أيضاً، ومحفوظة في دائرة الأوقاف الاسلامية بدمشق/ سوريا.

٣-طبعت الوقفية في كتاب من النسخة المخطوطة، وحكمت المحكمة الشرعية بدمشق بصحة هذا الكتاب ووجوب العمل بمضمونه بموجب إعلانها الشرعي المؤرخ في ٥ شعبان ١٣٤٠هـ/ الموافق ٢ نيسان ١٩٢٢م في السجل رقم ٧، صفحة رقم ١٦٥، عدد ١٤٠٤، أساس ٧٨١. وصُدق القرار الصادر عن المحكمة الشرعية بدمشق من قبل محكمة التمييز العليا بدمشق في ١٣ من شهر رمضان المبارك ١٣٤١هـ الموافق ٢٩ نيسان ١٩٢٣م إعلان رقم ١٠٠ أساس رقم ٢٣٢. وأشرف على طبع هذا الكتاب الأستاذ خليل بن أحمد مردم بك. ويبلغ عدد صفحات الكتاب ٤٤ صفحة.

٤-تمكنت من الحصول على نسخة من كتاب وقف فاطمة خاتون بوساطة دار الفتوى في مدينة جنين وكتبة بلدية جنين وبجهود الدكتور كمال جبر عبد الفتاح العميد في جامعة بيرزيت والباحث في التراث الاسلامي، وتاريخ طباعته ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، والنسخة محفوظة في مكتبتي الخاصة.

## الوقوفات في الوقفية

تعتبر الأملاك الموقوفة في وقفية فاطمة خاتون من أوسع المساحات الموقوفة في بلاد الشام. ويتعذر حصر المساحات لكثرتها وتعدد مواقعها. وأكثر المدن حظاً في هذه الوقفية هي مدينة جنين الكائنة بلواء اللجون والتي كانت من أعمال دمشق، فإن معظم مدينة جنين تابع لوقف فاطمة خاتون من مسجد وتكية وحمام ومزارع ودكاكين. كما شملت الوقفيات أراضي ومزارع شاسعة في مناطق دمشق وحمص وحماة وحلب وعكا وصفد وطبريا ونابلس وطولكرم.

وهذه الأملاك سبق أن ورثتها فاطمة خاتون عن والدها عن جدها على اعتبار أنها الوريث الشرعي الوحيد لهما، كما سبق أن اشترت أراضي وعقارات من مالها الخاص وجرى وقفها أيضاً.

ولكن مع الأسف فإن معظم الأراضي الموقوفة أصبحت مملوكة للناس بعد الحرب العالمية الأولى وسقوط الدولة العثمانية، على الرغم من أن اسم وقف فاطمة خاتون مثبت رسمياً على سندات التسجيل الصادرة عن الدوائر المختصة.

## الهدف من الوقفية

لهذه الوقفية الكبيرة أهداف نبيلة ومتعددة: دينية واجتماعية أشير الى ابرزها:

١-إشادة الجامع الكبير في مدينة جنين ولا يزال قائماً حتى يومنا هذا، وتقام فيه الصلوات الخمس، ويرفع من على مئذنته الأذان، وقد نصت الوقفية على صرف رواتب (معاشات) لخطيب الجامع من ريع الوقف واشترطت فيه أن يكون صوته حسناً طيباً ويفوق أكثر الناس بزهده وعفته يعظ الغافلين ويوقظ الغافلين، وكذلك صرف رواتب للإمامين في المسجد ولسائر الموظفين من المؤذنين والخدم والشعّال -الذين يتولون تشغيل الأضواء والمصابيح-.

٢-التشجيع على تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتحفيظه للآخرين، وبذلك بتخصيص اكراميات نقدية للقارئين للقرآن الكريم وللمحفّظين له، وتعيين أشخاص لتوزيع نسخ القرآن الكريم أو الأجزاء من القرآن على القراء.

٣-إنشاء (التكية) التي تمثل مركزاً تموينياً اجتماعياً فريداً، فقد أشارت الوقفية الى تعيين شخص نزيه ورع ليشرف على مشتريات المواد الغذائية، كما يشرف على الموظفين الذين يعدّون الطعام، وأيضاً على الذين يتولون توزيعه على الفقراء والمساكين وأبناء السبيل.

٤-لقد أولت الوقفية اهتماماً لأعمال الصيانة والترميم للمسجد وللعمائر الموقوفة بما فيها التكية وذلك بهدف أن تبقى الخدمات مستمرة والشعائر قائمة.

٥-العناية بالمسافرين والزوار والوافدين الى مدينة جنين وذلك باعداد منامة ونزل لهم وتخصيص حجرات لايوائهم.

هذه أبرز الأهداف المستخلصة من وقفية المحسنة فاطمة خاتون جزاها الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

معالجات إسلاميــة

# الصِّدق طريق إلى الجنة

بقلم الشيخ الدكتور/يوسف جمعة سلامة
وزير الأوقاف والشئون الدينية الأسبق
www.yousefsalama.com

الحمد لله ربّ العالمين والصَّلاة والسَّلام على رسوله الأمين محمد - صلّى الله عليه وسلّم -، وعلى آله وأصحابه الطَّيبين الطَّاهرين، ومن اقتفى أثرهم وسارَ على دربهم إلى يوم الدِّين، أمَّا بعد:

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ}(١) .

جاء في كتاب مُختصر تفسير ابن كثير للصابوني في تفسير الآية السابقة : [ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ} أي اصدقوا والزموا الصّدق تكونوا من أهله وتنجوا من المهالك، ويجعل لكم فرجاً من أموركم ومخرجاً، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال : الكذب لا يصلح منه جدٌّ ولا هَزلٌ، اقرأوا إن شئتم : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ}] ( ٢).

إنّ الصّدق فضيلة إنسانية تدعو الناس إلى احترام صاحبها والثقة فيه والاطمئنان إلى جانبه، فهو سِمَةٌ من سمات شخصية المسلم ، في ظاهره وباطنه ، وفي قوله وفعله ، وفي حركاته وسكناته ، والذي يَتحلّى بالصّدق ويعمل به، فإن حياته تظلّها السكينة وترفرف عليها السعادة وتزداد بها المحبة بين الناس، ذلك أنّ الصدق مُنْجيك وإن خِفْتَه والكذب مُرْديك وإن أَمِنْتَه، هذا في الدنيا، أما في الآخرة فإنّ رسولنا - صلّى الله عليه وسلّم- يقول: ( عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فَإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلى الْبِرِّ ، وَإنَّ الْبِر يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلى الْفُجُورِ، وَإنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللّهِ كَذَّابًا )( ٣).

## الصّدق خُلق الأنبياء

من المعلوم أنَّ ديننا الإسلامي الحنيف هو دين الصدق، فالصّدق من أكرم الصفات وأعظم الأخلاق ، فهو خُلق إسلامي جليل ولباسٌ من التقوى جميل، فرسولنا - صلّى الله عليه وسلّم - كان يُعرف في قومه -قبل بعثته -بالصادق الأمين ، فلما أكرمه الله -سبحانه وتعالى -بالرسالة ازداد تمسكاً بهذه الفضيلة حتى شَهدَ له أعداؤه بذلك، وكذلك كان الأنبياء والمرسلون - عليهم الصّلاة والسّلام- حيث يقول الله - سبحانه وتعالى- عن خليله إبراهيم - عليه الصّلاة والسّلام- :{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا}(٤) ، ويقول سبحانه وتعالى عن سيدنا إسماعيل - عليه الصلاة والسلام-: {وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا}(٥) ،ويقول سبحانه وتعالى عن سيدنا إدريس- عليه الصّلاة والسّلام-:{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا* وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا}(٦)، ويقول سبحانه وتعالى أيضاً: {مَّا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ}(٧)، مُبالغة في الصّدق، أي: مُؤمنة به مُصَدّقة له، وهذا أعلى مقاماتها.

## عليكم بالصّدق

لقد حثَّ القرآن الكريم على وجوب التّحلِّي بفضيلة الصدق في عدد من الآيات القرآنية، منها : قوله سبحانه وتعالى: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} (٨).

كما حثت السُّنَّة النبوية الشريفة على وجوب التزام الصّدق أيضاً في عدد من الأحاديث الشريفة، منها: قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : (تَحَرَّوْا الصِّدْقَ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ ، فَإِنَّ النَّجَاةَ فِيهِ ، وَتَجَنَّبُوا الْكَذِبَ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ النَّجَاةَ فِيهِ ، فَإِنَّ الْهَلَكَةَ فِيهِ ) ( ٩).

## إيّاكم والكذب

لقد حذَّرنا القرآن الكريم من الوقوع في رذيلة الكذب في عدد من الآيات القرآنية، منها:

قوله سبحانه وتعالى:{إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللّهِ وَأُوْلئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ}(١٠).

كما حذرتنا السُّنَّة النبوية من الكذب أيضاً في عدد من الأحاديث الشريفة، منها: ما جاء في الحديث عن صفوان بن سليم أنه قال: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا؟، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلاً ؟، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا ؟ فَقَالَ: لا)(١١).

ومما يُؤسف له أنّ بعض الناس يرتكبون أخطاء كبيرة ويقومون بأعمال سَيّئة، حيث ينشرون الأخبار الكاذبة مثل : إنّ فلاناً قد تعرّض لنوبة قلبية ، أو أُصيب في حادث مُرَوِّع، وربما ترك هذا الأمر وَبَالاً على المُستمع، ثم يُمازحه قائلاً: هذه كذبة أو هذه دعابة ... الخ.

لذلك فمن الواجب علينا التحذير من رذيلة الكذب؛ لأننا مُحَاسَبُون على كلّ كلمة نقولها، كما جاء في قوله سبحانه وتعالى: {مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}(١٢)، وممّا يُوردُ الإنسان المهالك أن يُطْلِقَ لِلسانه العنان يقول ما يشاء، وعلينا أن نعلم بأنّ كلّ لفظ يخرج من الإنسان سَيُحَاسَبُ عليه أمام ربه؛ لذلك فقد أخبر رسولنا - صلّى الله عليه وسلّم - أنّ حفظ اللسان هو مَلاك الأمر كلّه ، لما رُويَ عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه- من حديث مُطوّل، قال: قال لِي رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - : (... ثُمَّ قَالَ: أَلا أُخْبِرُكَ بِمَلاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، قَالَ: كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ: وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ)(١٣).

وصلّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

الهوامش : ١- سورة التوبة الآية (١١٩) ٢- مختصر تفسير ابن كثير للصابوني ١٧٧/٢ ٣- أخرجه مسلم ٤- سورة مريم الآية (٤١) ٥- سورة مريم الآية (٥٤) ٦- سورة مريم الآية (٥٦-٥٧) ٧- سورة المائدة الآية (٧٥) ٨- سورة الأحزاب الآية (٢٣) ٩- أخرجه ابن أبي الدنيا ١٠- سورة النحل الآية (١٠٥) ١١- أخرجه مالك في الموطأ ١٢- سورة ق الآية (١٨) ١٣- أخرجه الترمذي

# يسألونك

البروفيسور حسام الدين عفانة
/ جامعة القدس
www.yasaloonak.net

## رؤيةٌ شرعيةٌ لموقفِ المسلمين من حرقِ المصحفِ في هولندا والسويد

يقول السائل: ما قولكم في واجب المسلمين من تكرار حرق المصاحف في الدول الغربية كما حصلَ مؤخراً في هولندا والسويد، أفيدونا؟الجواب:أولاً:لا بدَّ أن نُؤكدَ على أن القرآنَ الكريمَ محفوظٌ بحفظِ ربِّ العالمين القائل:{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}ولا يضرهُ حقدُ الحاقدين ولا حرقُ الحارقين، وسيبقى القرآنُ الكريمُ منارةَ هدىً وهدايةً للعالمين.ثانياً:إن الصراعَ بين الحقِّ والباطل مستمرٌ أبدَ الدهر،وإن عداوةَ الكفار لدين الإسلام عداوةٌ دائمةٌ،قال تعالى:{إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا}وعداءُ الكفار من اليهودِ والنصارى للقرآنِ الكريمِ عداوةٌ مبنيةٌ على أن هذا الكتابَ هو أساسُ دينِ الإسلامِ،والكفارُ يوقنونَ أن هذا القرآنَ ما دامَ عند المسلمينَ،فلن يستقرَّ لهم قرارٌ في ديارِ الإسلامِ،ويجبُ أن يُعلمَ أعداءُ الإسلامِ أن حرقَ المصاحفِ يدلُ على الضعفِ وليس على القوةِ،ويدلُ على أن الإسلامَ باتَ يمثلُ تهديدًا حقيقيًا لأعدائه من اليهود والصليبين. وليعلم أعداؤنا أن جريمةَ حرقِ المصاحفِ لا تُضيرُ القرآنَ شيئاً،فإنهم وإن أحرقوا طروسَه وحروفه وأوراقه،فلن يستطيعوا أن يلغوا حقيقته،أو أن يحجبوا نوره عن المؤمنين به،أو أن يقللوا من قدسيته عندهم.وليعلم أعداؤنا أن التاريخَ الإنساني سيضيفُ هذه الجريمة النكراء إلى صفحاتِ الخزي والعار كجرائم حرق المصاحف التي سبقتها على مرِّ الأيام.ثالثاً: يوم الاثنين الماضي والموافق ٢٠٢٣/١/٢٣م مزق زعيمُ حركةِ "بيغيدا"(الأوروبيون الوطنيون ضد أسلمة الغرب)المتطرفة الناهضة للإسلام في هولندا،إدوين واجنسفيلد،نسخةً من القرآن الكريم في مدينة لاهاي الهولندية،وجاء ذلك بعد يومين من قيام المتطرف السويدي راسموس بالودان زعيم حزب "الخط المتشدد"بحرقِ المصحفِ الشريف قرب سفارة تركيا في العاصمة السويدية ستوكهولم.وفي كلتا الحادثتين فقد تمت الجريمةُ النكراءُ بحمايةِ الشرطة الهولندية والسويدية!إن حرقَ نسخٍ من المصحفِ أمرٌ ليس بجديدٍ على الكفار من اليهود والنصارى،بل قد تكرر حرقُ المصاحفِ على مدى تاريخ الحقدِ الصليبي واليهودي على الإسلامِ والمسلمين،وحقدهم على قرآننا العظيم.ولا شكَ أن السلطاتِ السويدية تتحملُ مسؤوليةَ تكرار الإساءة إلى المقدسات الإسلامية واستفزاز المسلمين حول العالم.رابعاً:إزاءَ هذه الهجماتِ الشرسةِ على القرآنِ الكريم،وما يمثلهُ في دينِ الإسلام،وعند المسلمين،فإن واجبَ الأمةِ المسلمةِ أن تنصُرَ القرآنَ الكريمَ،كتابَ ربها وعمودَ دينها،وأن تقفَ وتتصدى لكلِّ من تسول له نفسُهُ أن يسيءَ لدستورِ ديننا الخالد.وأن الأمةَ المسلمة لن ترضى أن تُعطي الدَّنيةَ في دينها،ولن تسكت الأمةُ المسلمةُ عن انتهاكِ حرماتها،وأنها ستدافعُ عن عقيدتها،وعن قرآنها،وعن نبيها صلى الله عليه وسلم.إن الغربيين لا يستوعبون علاقةَ المسلمين بالقرآن الكريم كتابهم المقدس،ويظنون أنها كعلاقة الغربيين بكتابهم المقدس!وتأتي جرائم حرق المصحف ضمن ما يسمَّى(الإسلام فوبيا)أي ظاهرةُ التخويفِ من الإسلام.خامساً: هنالك وسائل عديدةٌ يمكن للشعوب المسلمة أن تستعملها نُصرةً للقرآن الكريم،في ظل حالةِ الوَهنِ والضعفِ،إن لم نقل تآمر الأنظمة الحاكمة مع أعداء الإسلام!ومن هذه الوسائل:(١) المظاهراتُ أمام السفارات الهولندية والسويدية في العواصم الإسلامية نصرةً للقرآن الكريم،ولا ينبغي أن نلتفتَ لقول بعض مشايخ السلاطين بتحريم المظاهراتِ،لأنه قولٌ باطلٌ، فلا تحريمَ إلا بنص،والمظاهراتُ تضبطها قواعدُ شرعيةٌ معلومةٌ.ومن الملاحظ أن الأنظمة الحاكمة العربية تمنعُ المظاهرات -حتى للدفاع عن القرآن الكريم- فالمظاهراتُ من المحرماتِ على الشعوب العربية لخوف الأنظمة من شعوبها!فلذا لم نشاهد المظاهراتِ ضد حرقِ المصحف إلا في تركيا!وكأن القرآنَ الكريمَ للشعب التركي وحده،وأما بقيةُ المسلمين فلا يعنيهم الأمرُ!(٢)الدعوةُ للمقاطعة الاقتصادية لمنتجات هولندا والسويد،فالمقاطعةُ الاقتصاديةُ للمنتجات الهولندية والسويدية التي أعطت حكوماتها الإذنَ بحرقِ المصحف،وسيلةٌ مشروعةٌ لنُصرة القرآن الكريم وتعظيمه وتوقيره.وخاصةً أننا لسنا استكبارَ تلك الدول وزعمها أن حرقَ المصحف يدخلُ في حرية التعبير عن الرأي حسبَ قوانينها!جاء في بيانٍ للأزهر:[مطالبةُ الشعوب العربية والإسلامية بمقاطعة المنتجات الهولندية والسويدية بجميع أنواعها نُصرةً للقرآن الكريم. ودعا الأزهرُ إلى "اتخاذ موقفٍ قويٍ وموحدٍ نُصرةً لكتاب الله ولقرآننا الكريم،كتاب المسلمين المقدس، واعتبر البيانُ المقاطعةَ الاقتصاديةَ رداً مناسباً لحكومتي هاتين الدولتين في إساءتهما إلى مليار ونصف مليار مسلم". ورفض الأزهرُ "تمادي الدولتين في حمايةِ الجرائم الدنيئة والبربرية تحت لافتةٍ لا إنسانيةٍ ولا أخلاقيةٍ يسمونها حرية التعبير"وشدد البيانُ على ضرورة التزام الشعوب العربية والإسلامية بهذه المقاطعة، وتعريفِ أطفالهم وشبابهم ونسائهم بها.وأكد البيانُ أن أي عُزوفٍ أو تقصيرٍ في هذا الأمر هو تخاذلٌ صريحٌ عن نُصرةِ الدِّين الذي ارتضاه اللهُ لهم. وقال إن "هؤلاء المنحرفين لن يدركوا قيمةَ هذا الدِّين، الذي لا يعرفون عنه شيئاً، ويستفزون المسلمين بالتطاول عليه، إلا حين يكونون وجهاً لوجهٍ أمام ضروراتِ المادةِ والمالِ والاقتصاد التي لا يفهمون لغة غير لغتها"] ومما يدل على مشروعيةِ المقاطعة الاقتصادية ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرةَ رضي الله عنه في قصة ثُمَامَةَ بنُ أُثَالٍ، سَيِّدِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ عندما أسلم فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قال له قَائِلٌ: أَصَبَوْتَ، فَقَالَ: لا، وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وَلا وَاللَّهِ، لا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ)وما قام به ثمامةُ بن أثال رضي الله عنه يعتبر نوعاً من المقاطعة الاقتصادية، وقد أقره النبيُّ صلى الله عليه وسلم على تلك المقاطعة الاقتصادية، واستمرت تلك المقاطعة إلى أن طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من ثمامة بن أثال وقفها.وقد أصدر رئيس "مركز تكوين العلماء" في موريتانيا الشيخ محمد الحسن الددو فتوى أكدَّ فيها على وجوب مقاطعة الشعوب المسلمةِ لكل المنتجاتِ السويدية، حتى تعتذرَ ستوكهولم رسمياً.(٣)يجب على علماء الأمةِ المسلمة أن يردُّوا على أكذوبة حريةِ التعبير عن الرأي والسماح بهذا العمل العادي للإسلام، الذي يستهدفُ المسلمين ويُهينُ كتابنا المقدس -القرآن الكريم- تحت ستار حريةِ التعبير الكاذبة،فالقوانينُ الغربيةُ تعتبر حرقَ المصحف ضمن حرية الرأي.إن هذا الموقف الغربي من حرقِ المصحف بحجة حرية التعبير فيه ازدواجُ المعايير الغربية، ويحق لنا أن نتساءل لماذا تختفي حريةُ الرأي تلك، ولا يسمحُ بها حين يتعلق الأمرُ بالمساس باليهودية أو بالدولة الصهيونية اللقيطة، وليدة الجرائم الأوروبية النازية والفاشية ضد يهود أوروبا بالذات.ولماذا تختفي حريةُ الرأي تلك، ولا يسمحُ بها حين يتعلق الأمرُ بإنكار"الهولوكوست"حيث تُجرِّمُ الدولُ الأوروبية منكرَها!اهل حريةُ التعبير مسموحٌ بها للتطاول على الدين الاسلامي وكتابه المقدس؟!وكيف باتت حريةُ التعبير في أوروبا محصورةً في حرقِ المصحف الكريم، والتطاول على الإسلام، وعلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ونشر الرسوم الكرتونية المسيئة في استفزازٍ ليس موجهاً لأبناء الجاليات المسلمة فقط، وانما لكل المسلمين في كلِ بقاع الأرض.(٤)واجبُ المسلمين في هولندا والسويد، كما قال رئيسُ مجلس أئمة المساجد في السويد تشكيل لجنةٍ قانونيةٍ لملاحقة وتجريم مثل هذه التصرفات قضائياً، ومتابعة هؤلاء المجرمين.(٥)الواجبُ على علماء الأمةِ والدعاةِ وخطباء المساجد والإعلاميين أن يتصدوا لهذه الجريمة النكراء، وأن يقوموا بدورهم المنشود في توعية الناس، بخطورة هذه الجريمة الخبيثة، وأن يسهموا في كشف عُوارها، وأرى أن يكون حرقُ المصحف موضوعاً لخطبة الجمعة في مساجد المسلمين في العالم كافةً، فهذا خطبٌ جللٌ وقد تكرر فعلهُ من الحاقدين المجرمين.(٦)أرى أن تُنقلَ الاحتجاجاتُ إلى المدارس والجامعات في عالمنا العربي والإسلامي من خلال تنظيم وقفاتٍ لفضحِ هذه الجرائم ولغرس مكانةِ القرآن الكريم في نفوس الطلبة.سادساً:واجبُ المؤسساتِ الإسلامية كالأزهرِ ورابطة العالم الإسلامي، والمجامع الإسلامية ودور الفتوى والعلماء، أن ينكروا هذه الجريمة البشعة، وأن يحذِّروا من استمرار هذه الهجمة على المسلمين ومقدساتهم بذرائع واهية، وحجج ساقطة.وختاماً فإن جريمةَ حرقِ المصحف لن تنال من عظمةِ القرآن الكريم في نفوس المسلمين، ولا يضرهُ حقَدُ الحاقدين ولا حرقُ الحارقين، بلَ يزيد تمسكنا بتعاليمه والعمل بمقتضاها.وسيبقى القرآنُ الكريمُ منارةَ هدىً وهدايةً للعالمين كما قال تعالى:{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا} والله الهادي إلى سواء السبيل

# الرسول الأسوة، صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الهم والحزن وأمور أخرى

الشيخ محمد حسين
المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية
www.darifta.ps

## الحلقة الخامسة

عن شَدَّاد بن أَوْسٍ، رضي الله عنه، عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: (سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللهمّ أنت رَبِّي، لَا إِلَهَ إلا أنت، خَلَقْتَنِي وأنا عَبْدُكَ، وأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ما اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ من شَرِّ ما صَنَعْتُ، أَبُوءُ لك بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لك بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لي، فإنّه لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنت. قال: وَمَنْ قَالَهَا من النَّهَارِ مُوقِنًا بها، فَمَاتَ من يَوْمِهِ قبل أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ من أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا من اللَّيْلِ، وهو مُوقِنٌ بها، فَمَاتَ قبل أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ من أَهْلِ الْجَنَّةِ). (صحيح البخاري)

تعرضت الحلقة السابقة للاستعاذة بالله من عذاب القبر، ومن فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ومن فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، ومن الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ.

## سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ

حديث شداد بن أوس المثبت نصه أعلاه يتضمن الدعاء بسيد الاستغفار، ومعناه: أي أفضل أنواع الأذكار التي تطلب بها المغفرة، هذا الذكر الجامع لمعاني التوبة كلها، والاستغفار طلب المغفرة، والمغفرة الستر للذنوب، والعفو عنها. (فيض القدير:١١٩/٤)

قال الطيبي: لما كان هذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة كلها، استعير له اسم السيد، وهو في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج، ويرجع إليه في الأمور.

وقوله: (وأنا على عهدك) قال الخطابي: يريد أنا على ما عهدتك عليه، وواعدتك من الإيمان بك، وإخلاص الطاعة لك، ما استطعت من ذلك. ويحتمل أن يريد أنا مقيم على ما عهدت إليّ من أمرك، ومتمسك به، ومنتجز وعدك في المثوبة والأجر، واشتراط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى، وقال ابن بطال: قوله: (وأنا على عهدك ووعدك) يريد العهد الذي أخذه الله على عباده، حيث أخرجهم أمثال الذر، وأشهدهم على أنفسهم: ألست بربكم؟ فأقروا له بالربوبية، وأذعنوا له بالوحدانية. وبالوعد ما قال على لسان نبيه، صلى الله عليه وسلم: (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة)(صحيح البخاري).(فتح الباري: ٩٩/١١-١٠٠)

## الاستعاذة من شر الصنيع والأفعال

معنى (أبوء لك بنعمتك عليّ) أي أعترف بها، من قولهم باء بحقه، أي أقربه، وأصله البواء، ومعناه اللزوم، ومنه بوأه الله منزلاً إذا أسكنه، فكأنه ألزمه به (وأعترف بذنوبي) قال الطيبي: اعترف أولاً بأنه تعالى أنعم عليه، ولم يقيده ليشمل أنواع النعم جميعها، ثم اعترف بالتقصير، وأنه لم يقم بأداء شكرها، ثم بالغ فعده ذنباً، مبالغة في هضم النفس، تعليماً للأمة.

قال الحافظ: ويحتمل أن يكون قوله: (أبوء لك بذنبي) اعتراف بوقوع الذنب مطلقاً، ليصح الاستغفار منه، لا أنه عد ما قصر فيه من أداء شكر النعم ذنباً. (لا يغفر الذنوب) أي ما عدا الشرك.(تحفة الأحوذي:٢٣٨/٩)

## الجنة لمن دعا بيقين

قوله: (من قالها موقناً) أي مخلصاً من قلبه، مصدقاً بثوابها، كان من أهل الجنة، قيل: المؤمن وإن لم يقلها فهو من أهل الجنة، وأجيب بأنه يدخلها ابتداء من غير دخول النار؛ لأن الغالب أن الموقن بحقيقتها، المؤمن بمضمونها، لا يعصى الله تعالى، أو لأن الله يعفو عنه ببركة هذا الاستغفار.(عمدة القاري: ٢٧٩/٢٢)

وعن أهمية اليقين لاستحقاق الجنة، يخبر أبو هريرة، أنه دخل على رسول اللَّهِ، صلى الله عليه وسلم، فقال: (نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ، فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ، فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُمَرُ، مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ، وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ، مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَخَلِّهِمْ)(صحيح مسلم)

## بديع المعاني وحسن الألفاظ في حديث سيد الاستغفار

قال ابن أبي حمزة: جمع في الحديث من بديع المعاني، وحسن الألفاظ، ما يحق له أن يسمى سيد الاستغفار، ففيه الإقرار لله وحده بالألوهية والعبودية، والاعتراف بأنه الخالق، والإقرار بالعهد الذي أخذه عليه، والرجاء بما وعده به، والاستغفار من شر ما جنى على نفسه، وإضافة النعم إلى موجدها، وإضافة الذنب إلى نفسه، ورغبته في المغفرة، واعترافه بأنه لا يقدر على ذلك إلا هو، وكل ذلك إشارة إلى الجمع بين الحقيقة والشريعة؛ لأن تكاليف الشريعة لا تحصل إلا إذا كان عون من الله، قال: ويظهر أن اللفظ المذكور إنما يكون سيد الاستغفار، إذا جمع صحة النية والتوجه والأدب.(فيض القدير:١٢٠/٤)

أعاذنا الله من شر الذنوب والمعاصي، ونسأله سبحانه أن يوفقنا للاستغفار بسيد الاستغفار بيقين، لختم الوقوف عند ما تيسر من مواطن الاستعاذة بالله حسب ما تضمنته آيات القرآن الكريم، والأحاديث الصحيحة المروية عن النبي محمد، صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

في ظلال آية..

# هذه الموازين وأصحاب الأعراف

بقلم: الداعية نائلة هاشم صبري-القدس

قال تعالى: " وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " سورة الأعراف -الآية ٨.

قال الصحابي الجليل ترجمان القرآن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: (توزن الحسنات والسيئات في ميزان له لسان وكفتان، فأما المؤمن فيؤتى بعمله في أحسن صورة فيوضع في كفة الميزان فتثقل حسناته على سيئاته، ويؤتى بعمل الكافر في أقبح صورة فيوضع في كفة الميزان فيخف وزنه حتى يقع في النار).

إن الوزن هو العدل لا ظلم فيه ففي ذلك اليوم، يوم القيامة، توضع الأعمال في الميزان فتوزن الحسنات والسيئات، فمن رجحت حسناته على سيئاته مثقال حبة دخل الجنة. ومن رجحت سيئاته على حسناته مثقال حبة دخل النار، ومن استوت حسناته وسيئاته فهم أصحاب الأعراف.

فأصحاب الأعراف هم بين فريقين أهل الجنة وأهل النار، وبينهما حجاب أي سور مرتفع يفصل كل منهما عن الآخر، وعلى المكان المشرف المرتفع رجال يرون أهل الجنة وأهل النار، فيعرفون كلاً بسيماهم التي وصفهم الله بها. فأهل الجنة وصفوا بأنهم مشرقو الوجوه. وأما أهل النار فان وجوههم مكفهرة.

وأما مصير أصحاب الأعراف فقد قصرت بهم سيئاتهم عن الجنة، وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار، وجعلوا هناك في الانتظار حتى يُقضى بين الناس، حينئذ حتى يطلع عليهم ربهم ويقول لهم: "قوموا ادخلوا الجنة فإني غفرت لكم".

فيتوجب على المسلمين أن يحرصوا بأن تكون حسناتهم راجحاً على سيئاتهم حتى يدخلهم الله الجنة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

# في فضائل شهر رجب الخير

الشيخ الدكتور تيسير رجب التميمي
قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي سابقاً
أمين سر الهيئة الإسلامية العليا بالقدس

شهر رجب الذي هل هلاله علينا قبل أيام هو من الأشهر الحرم التي قال الله تعالى فيها { إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ } التوبة ٣٦ ، وفي بيانهذه الأشهر الأربعة قال صلى الله عليه وسلم { إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض ، السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ، ثلاثة متواليات : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ، ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان } رواه البخاري .

ولعظيم حرمة هذه الشهور فقد حرَّم الله سبحانه وتعالى فيها الظلم وجعله أكبر خطيئة وأعظم وزراً منه في سواها وإن كان وزر الظلم على كل حال عظيماً في كل الأوقات ، ولكن الله سبحانه وتعالى يعظم ما يشاء ، قال ابن كثير رحمه الله في تفسير فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ [ أي في هذه الأشهر المحرمة لأنها آكد وأبلغ في الإثم من غيرها كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف لقوله تعالى عن البيت الحرام : وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ الحج ٢٥ ] .

والظلم هو وضع الشيء في غير مكانه وفي ذلك مجاوزة للحد وغمط للحق ، وهو أنواع :

* فأعظم أنواعه وأخطرها الظلم الأكبر وهو الشرك بالله لأن المشرك ساوى الله عز وجلَّ في الألوهية واستحقاق العبادة بخلقه ، قال تعالى { وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ } لقمان ١٣ .

* ومن أنواع الظلم ظلم الناس والاعتداء على حقوقهم ، ويكون ذلك مثلاً بسفك دمائهم وأكل أموالهم والخوض في أعراضهم ونهش لحومهم وتتبّع عوراتهم وإفشاء أسرارهم وإيذائهم بأي نوع من أنواع الأذى المحرم ، قال تعالى { وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ * وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } الشورى ٣٩-٤٢ ، وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي عن الله تبارك وتعالى { يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ... } رواه مسلم .

* ومن أنواع الظلم أيضاً ظلم النفس بارتكاب المعاصي والآثام من كبائر وصغائر، فالكبائر موبقات ، والإصرار على الصغائر يجعلها كبائر مهلكات ، وهذا النوع من أسوأ ما يناله الإنسان لأنه يفرح بالمعاصي والآثام لما جلبت له من نفع وقتي ، فهو بذلك يقسو على نفسه ويظلمها ويوقع بها الضر والأذى ، قال تعالى { ... وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ... } الطلاق ١ ، فقد توعّد الله الظالمين بالعذاب الشديد ، فقال عزَّ من قائل { وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا } الفرقان ١٩ ، وقال أيضاً { إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ } إبراهيم ٢٢ ، ولكن الله جل وعلا جعل للمؤمن باباً للتخلص من أنواع الظلم هذه بل من كل الذنوب مهما عظمت ، فقد فتح لكل من عصى من عباده باب التوبة إذا توفرت شروطها ، قال تعالى { فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } المائدة ٣٩ ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم { علمني دعاء أدعو به في صلاتي فقال : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم } رواه البخاري .

* وأعظم الظلم اليوم أن أمتنا في واقعها لا تحرم القتل والقتال والتقاتل في الشهر الحرام لا في رجب ولا في غيره ، فالدماء المسلمة تسفك بسلاحها وعلى أيدي أبنائها ، وكان الأولى بهم أن يفوقوا أهل الجاهلية في تعظيم هذه الأَشْهُرَ الْحُرُمَ ، وهم الذين كانوا يتركون القتال فيهن ويضعون أسلحتهم ويُعَطِّلونها ، قال العطاردي { ... كنا في الجاهلية إذا دخل رجب نقول جاء مُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، لا ندع حديدة في سهم ولا حديدة في رمح إلا انتزعناها فألقيناها ... } رواه البخاري ، فكان الناس يأمَنُون ولا يخاف بَعْضُهُمْ بعضاً حتى ينقضي رجب ، ومعنى منصل الأسنة أي مُخْرِجِها من أماكنها ونازعِها ، فإذا كانت الجاهلية حريصة على الدماء وتحريمها وتجنب التقاتل وسفك الدماء في الأشهر الحرم ، فالإسلام أَشَدُّ محافظةً وأكثر تعظيماً لحرمة الإنسان ودمه وماله وعرضِه .

وكذلك تُغَلَّظُ في الشهر الحرام كل المعاصي والآثام ، فعند الشافعية مثلاً وجماعة من العلماء الآخرين تغلظ الدّية على القاتل في الشهر الحرام كما تغلظ على القاتل في البلد الحرام .

وكما أنّ المعاصيَ تعظَّمُ في الأشهر الحرم فكذلك الحسناتُ والطّاعاتُ تعظُمُ وتُضاعفُ فيها ، فالتّقرّبُ إلى الله عزّ وجلّ بالطّاعة في الشّهر الحرام أفضلُ وأحبُّ إليه سبحانه من التّعبُّدِ في سائر الأيّام ، ومن تعظيم شهر رجب كما يعنيَ اسمه كثرة التقرب إلى الله تعالى بالعبادات الصالحة فيه من صلاة وصيام وصدقة وعمرة وذكر ودعاء وغيرها ، فالعمل الصالح في شهر رجب كغيره من الأشهر الحرم له ثوابه العظيم .

ولكن لا بد من التنويه والتأكيد بأن شهر رجب لم يُفرد بعبادة دون غيره من الشهور ، فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تخصيصه بشيء من العبادات لا بصلاة ولا بصيام ولا بعمرة ولا بذبيحة ولا غير ذلك ، ولم يفعل الصحابة رضي الله عنهم شيئاً من هذه العبادات ، فمن أحدث في رجب عبادة من العبادات وخصه بها أو اعتقد أنّ لها فضلاً في رجب على سائر الطّاعاتِ في سائر الشهور فهو مبتدع لأنه أحدث في دين الله سبحانه وتعالى ما ليس منه ، قال صلى الله عليه وسلم { مَن أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد } رواه مسلم ، ومعنى (فهو رد) أي عمل مردود على صاحبه غير مقبول عند الله .

يضاف إلى ذلك أن العبادات توقيفية لا يقدم المؤمن على شيء منها إلا إذا كان له دليل من الكتاب أو السنة ، ولم يرد في شهر رجب بخصوصه دليل يُعتمد عليه ، وكل ما ورد فيه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أما من كانت له صلاة يواظب عليها فامتدت إلى رجب ، أو كان له صيام مواظب عليه فامتد إلى شهر رجب فهذا لا مانع منه ، لأنه لم يُحدِثْ عبادة خاصة بشهر رجب .

ومن أقوال كبار العلماء في هذه المسألة :

* قال الإمامُ النّوويُّ رحمه الله في شرحه لكتاب صحيح مسلم [ ولم يثبت في صوم رجب نهيٌ ولا ندبٌ لعينه ، ولكن أصل الصوم مندوب إليه ، وفي سنن أبي داود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب إلى الصوم من الأشهر الحرم ، ورجب أحدها ] .

* وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله عن الصلاة في رجب [ لَمْ يَصِحَّ في شهر رجب صلاةٌ مخصوصةٌ تختصُّ به ، والأحاديثُ المرويةُ في فضلِ صلاةِ الرَّغائبِ في أوّلِ ليلةِ جمعةٍ من شهر رجبٍ كذبٌ وباطلٌ لا تصحُّ ، وهذه الصلاةُ بدعةٌ عند جمهورِ العلماءِ ، ولم يذكرْها العلماءُ المتقدِّمون لأنّها أُحدثَتْ بعدَهم ، وأوّلُ ما ظهرتْ بعدَ الأربعمائة فلذلك لم يعرفْها المتقدِّمون ولم يتكلّموا فيها ] ، وقال رحمه الله عن الصيام في رجب [ لمْ يَصِحَّ في فضلِ صوم رجب بخصوصِه شيءٌ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه ] ، وقالَ عن الزّكاةِ في رجب [ اعتادَ أهلُ هذِه البلادِ (أي بلاد الشّام) إخراجَ الزكاةِ في شهرِ رجب ، ولا أصلَ لذلك في السنّةِ ولا عُرفَ عن أحدٍ من السَّلفِ ] ، وعن العمرة في رجب قال [ روى ابنُ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم اعتمَر في رجب فأنكرتْ ذلك عائشةُ عليه وهو يسمعُ فسكَتَ ] وهذا الأثر رواه البخاري ، فحتى اعتمار الرسول صلى الله عليه وسلم في رجب ليس دليلاً على فضل خاص للعمرة فيه ، إذْ إن الأصل هو وقوعها فيه اتفاقاً لا قصداً وتعبداً ، ومن ادعى قصد النبي صلى الله عليه وسلم رجباً بهذه العمرة فعليه الدليل الشرعي .

* وقال ابنُ القيِّم رحمه الله [ وكلُّ حديثٍ في ذكرِ صومِ رجبٍ وصلاةِ بعضِ اللّيالي فيهِ فهُو كذبٌ مُفترَى ] .

* وقال الحافظُ ابنُ حجر العسقلاني رحمه الله [ لم يردْ في فضلِ شهرِ رجبٍ ولا في صيامِه ولا صيامِ شيءٍ منه معيَّنٍ ولا في قيامِ ليلة مخصوصة فيه حديث صحيح يَصلح للحجة ] .

* وقال الشوكانيُّ رحمه الله [ لم يردْ في رجبٍ على الخصوص سنّةٌ صحيحةٌ ولا حسنةٌ ، بل جميعُ ما رُوي فيه على الخصوص إمّا موضوعٌ مكذوبٌ أو ضعيفٌ شديدُ الضَّعفِ ] .

فيستحبُّ للمسلم في شهر رجب الخير الإكثارُ والمواظبةُ على ما ثبتت به السنّةُ في سائر الأيّام من نوافلِ الطّاعاتِ كالصلاة والصيام والصدقة وصلة الأرحام وغيرها من القرباتِ ، مع المحافظةِ على الفرائضِ والواجباتِ ، وعليه في ذات الوقت إخلاص الإيمان والتوحيد والابتعاد عن المعاصي والآثام وتجنب ظلم النفس وظلم الناس ، وإن كان ذلك منه فليكثر من الاستغفار والتوبة إلى الله فإنه سبحانه يغفر الذنوب جميعاً .

وأوجه نداء إلى أبناء الأمة الذين يتقاتلون ويسفكون دماءهم بأيديهم وسلاحهم في شهر رجب وغيره من الأشهر الحرم والأشهر الحلال من غير تعظيم لحرماتها وحرماتهم ، وأقول لهم : لقد آن الأوان لحروبكم أن تضع أوزارها ، وآن لكم أن تنبذوا الاقتتال والافتراق والاختلاف الذي يحلق دينكم ويعيدكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، فإن المسلمَيْن إذا تقابلا بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ، ولتتحدوا في وجه أعدائكم الذين انتهكوا مقدساتكم وسلبوا حقوقكم ودياركم وأذكَوْا نار خلافاتكم وصراعاتكم ؛ فحققتم مخططاتهم وحطّمتم جهودكم وأضعفتم قُواكم وقوّضتم كيانكم ونفذتم لهم ما أرادوا .

# اقتصاد

## "السياحة": وثقنا نحو ٤٣ ألف قطعة أثرية بشهادات ميلاد خاصة

غزة-القدس-أكد مدير العلاقات العامة والإعلام في وزارة السياحة والآثار طارق العف، إن الوزارة وثقت (٤٢٥٥٠) قطعة أثرية في السجل الوطني بشهادات ميلاد خاصة.

وقال العف أن (١٧٥٥٠) قطعة من القطع الأثرية في متحف قصر الباشا، و(٢٥٠٠٠) في المخزن الأثري، حيث تم إدراجها إلكترونياً ضمن السجل الوطني للمعروضات بشهادات ميلاد خاصة لكل قطعةٍ .

وأكد أن رؤية الوزارة تكمن في تكريس الجهود للحفاظ على الموروث التاريخي الفلسطيني للأجيال المتعاقبة والنهوض بالقطاع السياحي، من خلال استمرارية الحفاظ على الإرث التاريخي والحضاري وإبرازه إعلامياً، والعمل على رفع مستوى السياحة الوطنية لتحقيق تنمية سياحية واقتصادية وبشرية مستدامة.

وأوضح العف خلال برنامج "لقاء مع مسئول" الذي يعده المكتب الإعلامي الحكومي بشكلٍ دوري للحديث حول أبرز إنجازات الوزارات والهيئات الحكومية، إن وزارته تسعى إلى النهوض بالقطاع السياحي وتحفيز الاستثمار المحلي، وتعزيز التنمية المستدامة الاقتصادية في القطاعات المحلية على قاعدة المصلحة الوطنية الفلسطينية.

وحول إنجازات الوزارة، بين العف أنها افتتحت الكنيسة البيزنطية في شمال غزة بعد صيانتها وترميمها وجعلها كمزار سياحي تؤمه الوفود الأجنبية والمحلية. وقد بلغت قيمة الحماية مليون دولار، مشيراً إلى البدء بمشروع التنقيب في المقبرة الرومانية المكتشفة بشمال غزة وتخصيص موقعها تحت إشراف الوزارة بعد تأمين حمايتها واستملاكها للصالح العام.

وتطرق إلى استكمال تطوير موقع دير القديس هيلارون من خلال إنشاء سور حماية على مساحة ١٤ دونما بتكلفة ٦ ملايين دولار، مشيراً إلى أن الوزارة تعمل وبالتعاون مع منظمة "اليونسكو" على إدراج الموقع على قائمة التراث العالمي.

وبين العف أن الوزارة تعمل تطوير وتأهيل المواقع الأثرية كمتحف قصر الباشا الوطني، حيث بلغت قيمة المشروع ١٢ ألف دولار، وبناء سور حماية بتمويل حكومي لموقع تل الرقيش الأثري بدير البلح على امتداد ١٤ دونما.

وحول مشاريع الصيانة والترميم، أوضح العف بأنه تم صيانة وترميم الأرضية الفسيفسائية بمقام الشيخ إبراهيم في عبسان الكبيرة بتكلفة ٥٠ ألف دولار، وصيانة المدرسة الكاملية بحي الزيتون بتكلفة ١٢٠ ألف دولار، كذلك ترميم سوق القيسارية المملوكي بتكلفة ٢٨٠ ألف يورو، إلى جانب ترميم العديد من البيوت الأثرية.

وأكد بأن الوزارة وثقت (١٧٥٥٠) قطعة أثرية في متحف قصر الباشا، و(٢٥٠٠٠) قطعة في المخزن الأثري، حيث تم إدراجها إلكترونياً ضمن السجل الوطني للمعروضات بشهادات ميلاد خاصة لكل قطعةٍ أثرية.

وأشار إلى أن الوزارة أنتجت الدليل الأثري "غزة هاشم بوابة الشام" والذي يعد كنزاً حضارياً استراتيجياً ومعرفياً حول المعالم الأثرية والشواهد العمرانية في قطاع غزة، ويفصح عن الأسرار والمقتنيات الحضارية المكتشفة من واقع الحفريات والتنقيب الأثري.

ونوه بأن الوزارة استقبلت خلال العام المنصرم ٨٠ وفداً أجنبياً أهمها الاتحاد الأوروبي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية "اليونسكو"، والقنصلية الفرنسية، والمجلس الثقافي البريطاني، وقناصل الاتحاد الأوروبي، والبعثة الإنسانية في الأمم المتحدة، والقاصد الرسولي في الأراضي المقدسة، وبعثة الصليب الأحمر الدولي.

وفي سياق نشر المعرفة والتوعية أشار العف إلى أن العلاقات العامة والإعلام في الوزارة أنتجت ٣٠ فيلماً وثائقياً وترويجياً عن المعالم الأثرية والسياحية في قطاع غزة.

وفي إطار إسناد ودعم المنشآت السياحية، نوه العف بأن الوزارة أصدرت إعفاءً للمنشآت السياحية بنسبة ٥٠٪من رسوم التراخيص لمدة ثلاث سنوات، وكذلك إعفاء الإيجارات الحكومية بذات النسبة للعام الحالي وإعفاء الشاليهات بنسبة ٥٠٪ من قيمة الترخيص للعام الحالي لتحفيز الاستثمار الاقتصادي المحلي ودعمه.

ونوه بأن الوزارة تعمل إعلامياً على تعزيز أهمية الموروث الثقافي والحضاري للمجتمع؛ موجهاً الشكر والتقدير للمكتب الإعلامي الحكومي على تغطية لأنشطة وفعاليات الوزارة.

## بحث التعاون المشترك لتعزيز السلامة العامة في المنشآت الكهربائية

نابلس- مدار للصحافة والاعلام/ وفاء أبو ترابي- عقد في مقر شركة توزيع كهرباء الشمال في جنين لقاء تمحور حول تعزيز السلامة العامة في المنشآت الكهربائية، وذلك بالتعاون ما بين جمعية الكهرباء في نقابة المهندسين، والنقابة العامة للعاملين في قطاع الكهرباء في فلسطين و"كهرباء الشمال".

وتناول الاجتماع العديد من القضايا الهامه التي تخص قطاع الكهرباء ضمن المناطق التي تعمل بها الشركة، من ضمنها متابعة نظام المخالفات الكهربائية، وإجراءات الفحص في المنشآت السكنة والتجارية.

كما جرى بحث آليات الامتحانات الخاصة بالكهربائيين والتراخيص الممنوحة للعاملين في مناطق امتياز الشركة.

وأكد مدير فرع جنين في "كهرباء الشمال"، عبد الناصر عبد العزيز، على أهمية تعزيز مفهوم السلامة العامة وتطوير أنظمة العمل المطبقة بما يعود بالفائدة على المواطنين.

بدوره، أشار مدير الضبط الفني والسلامة في الشركة ورئيس جمعية المهندسين الكهربائيين، المهندس محمد حسونة، الى اهتمام الشركة بتذليل العقبات الروتينيه اليوميه ووضع خطط مستقبليه من شأنها تقديم أفضل الخدمات للمشتركين.

من ناحيته، استعرض نقيب الكهربائيين في فلسطين، شاهين شاهين، دور النقابة وميادين عملها، مشددا على أهمية التعاون مع الجهات المختلفة في المجال الكهربائي، مؤكدا على ضرورة توخي الحذر والحرص في جانب سلامة العمل والتوعية الفنية والمهنية اللازمة.

وتناول نقيب الكهربائيين في جنين، محمود العبوشي، عددا من القضايا المهمة للعاملين في قطاع الكهرباء.

وفي نهاية اللقاء، أجاب المدير الفني للفرع، المهندس يزيد السوقي، على عدد من التساؤلات والملاحظات موضحا الدور المطلوب من النقابة في المتابعات اليومية للكهربائيين.

## الإحصاء: ارتفاع الصادرات والواردات السلعية المرصودة في تشرين الثاني الماضي

رام الله-القدس-قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن الصادرات والواردات السلعية المرصودة ارتفعت خلال شهر تشرين ثاني من عام ٢٠٢٢.

وأضاف الإحصاء في بيان،امس، إن الصادرات خلال الشهر المذكور ارتفعت بنسبة ١٤٪ مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفعت بنسبة ٦٪ مقارنة مع شهر تشرين ثاني من عام ٢٠٢١، حيث بلغت قيمتها ١٥٧,٤ مليون دولار أميركي.

وأوضح أن الصادرات إلى إسرائيل ارتفعت بنسبة ١١٪ خلال تشرين الثاني، مقارنة مع الشهر السابق، حيث شكلت ما نسبته ٨٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات من الشهر المذكور، كما ارتفعت الصادرات إلى باقي دول العالم بنسبة ٢٧٪ مقارنة مع الشهر السابق.

وأشار إلى أن الواردات ارتفعت خلال شهر تشرين ثاني، بنسبة ٩٪ مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفعت بنسبة ١٨٪ مقارنة مع الشهر ذاته من عام ٢٠٢١، حيث بلغت قيمتها ٧٥٠,٦ مليون دولار أميركي.

وأكد الإحصاء ارتفاع الواردات من إسرائيل خلال شهر تشرين ثاني، بنسبة ٦٪ مقارنة مع الشهر السابق، وشكلت الواردات من إسرائيل ٥٧٪ من إجمالي قيمة الواردات لشهر تشرين ثاني من عام ٢٠٢٢، كما ارتفعت الواردات من باقي دول العالم بنسبة ١٥٪ مقارنة مع الشهر السابق.

وحول الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، أكد الإحصاء أنه سجل ارتفاعا في قيمة العجز بنسبة ٨٪ خلال شهر تشرين ثاني من عام ٢٠٢٢ مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفع بنسبة ٢٢٪ مقارنة مع شهر تشرين ثاني من عام ٢٠٢١، حيث بلغت قيمة العجز ٥٩٣,٢ مليون دولار أميركي.

## وارتفاع حاد في مؤشرات تكاليف البناء خلال العام ٢٠٢٢

رام الله-القدس-قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن أسعار تكاليف البناء والطرق في الضفة الغربية، سجلت ارتفاعا حادا خلال العام ٢٠٢٢، مقارنة مع العام السابق.

وأوضح "الإحصاء"، في بيان صدر عنه بهذا الخصوص، أن الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني السكنية في الضفة الغربية سجل ارتفاعا حادا نسبته ٥,٨٥٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني السكنية ١١٨,٩٧ خلال العام ٢٠٢٢ (سنة الأساس ٢٠١٣=١٠٠).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسة الأكثر تأثيراً على الرقم القياسي، سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً حاداً نسبته ٦,٤٨٪، حيث ارتفعت أسعار الحديد والصلب بنسبة ١٢,١٣٪، وأسعار الاسمنت والجير والجبس بنسبة ١١,٥٠٪، وأسعار منتجات الخشب بنسبة ١٠,٣٣٪، وسجلت مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٥٥٪، كما سجلت أسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً حاداً نسبته ٣,١١٪ خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق.

### أسعار تكاليف البناء، ،

وسجل الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية في الضفة ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٥٧٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء للمباني غير السكنية ١١٨,١٥ خلال العام ٢٠٢٢ (سنة الأساس ٢٠١٣=١٠٠).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسة الأكثر تأثيراً على الرقم القياسي، سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٩٨٪، حيث ارتفعت أسعار الحديد والصلب بنسبة ١٢,١٣٪، وأسعار الاسمنت والجير والجبس بنسبة ١١,٥٠٪، وأسعار منتجات الخشب بنسبة ١٠,٤٠٪، وسجلت مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٥٥٪، كما سجلت أسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً حاداً نسبته ٣,١٢٪ خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق.

### تكاليف البناء العظم، ،

وسجل الرقم القياسي لأسعار تكاليف البناء لمباني العظم في الضفة ارتفاعاً حاداً نسبته ٦,٤١٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي للأسعار ١٢٠,٠٤ خلال العام ٢٠٢٢ (سنة الأساس ٢٠١٣=١٠٠).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسة الأكثر تأثيراً على الرقم القياسي، سجلت أسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً حاداً نسبته ٧,٣٨٪، حيث ارتفعت أسعار الحديد والصلب بنسبة ١٢,١٣٪، وأسعار منتجات الخشب بنسبة ١٤,٧٤٪، وأسعار الاسمنت والجير والجبس بنسبة ١١,٣٧٪، وسجلت مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٠١٪، كما سجلت أسعار مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً حاداً نسبته ٣,١١٪ خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق.

### أسعار تكاليف الطرق ، ،

وسجل الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء الطرق بأنواعها المختلفة في الضفة ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٠١٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي العام للأسعار ١١٤,٣٥ خلال العام ٢٠٢٢ (شهر الأساس كانون أول ٢٠٠٨ = ١٠٠).

وعلى مستوى المجموعات الرئيسة سجلت أسعار مجموعة تكاليف تشغيل معدات وصيانة ارتفاعاً حاداً نسبته ١٠,٢٤٪، كما سجلت أسعار مجموعة تكاليف وأجور العمال ارتفاعاً حاداً نسبته ٧,٩٩٪، وأسعار مجموعة الخامات والمواد الأولية ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,١٥٪، حيث ارتفعت أسعار الحديد والصلب بنسبة ١٢,٣٧٪، وأسعار الإسمنت بنسبة ١١,٤٩٪، وأسعار الإسفلت ومنتجاته بنسبة ٥,٩٨٪، وسجلت مجموعة استئجار المعدات ارتفاعاً حاداً نسبته ٤,٢١٪ خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق.

### أسعار تكاليف انشاء شبكات المياه ، ،

وسجل الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات المياه في الضفة ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٨٢٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي العام لأسعار إنشاء شبكات المياه ١٢٨,٨٤ خلال العام ٢٠٢٢ (شهر الأساس كانون ثاني ٢٠١٠=١٠٠).

وعلى مستوى أسعار خزانات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً حاداً نسبته ٦,٥٦٪، إذ ارتفعت أسعار الحديد بنسبة ١٢,١٦٪، وعلى مستوى أسعار شبكات المياه سجل الرقم القياسي ارتفاعاً حاداً نسبته ٥,٥٠٪، إذ ارتفعت أسعار مواسير بلاستيك وحديد بنسبة ٦,٧٥٪، وأسعار الإسفلت ومنتجاته بنسبة ٥,٩٨٪ خلال العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام السابق.

### تكاليف انشاء شبكات الصرف الصحي، ،

وسجل الرقم القياسي لأسعار تكاليف إنشاء شبكات الصرف الصحي في الضفة ارتفاعاً نسبته ٣,٥٢٪، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي العام لأسعار إنشاء شبكات المجاري ١١٣,٩٣ خلال العام ٢٠٢٢ (شهر الأساس كانون ثاني ٢٠١٠=١٠٠)، حيث ارتفعت أسعار الإسفلت ومنتجاته بنسبة ٥,٩٨٪، وأسعار مواسير بلاستيك وباطون بنسبة ٥,٤٨٪، وأسعار الحفريات بنسبة ٤,٧٢٪.

## الملخص اليومي لتداولات بورصة فلسطين

نابلس-القدس-تم امس، تداول (٢٠٨,٦٥٨) سهما بقيمة إجمالية بلغت (٤٦٠,٨٥٥,٨٧) دولارا، نفذت من خلال (٧٧) عقدا. وبلغ مؤشر القدس في نهاية الجلسة (٦٤٦,١٨) منخفضاً (-٢,٣٩) نقطة (-٠,٣٧٪) عن إغلاق الجلسة السابقة.

وبمقارنة أسعار الإغلاق للشركات المتداولة ليوم امس، والبالغ عددها (١٧) شركة مع إغلاقاتها السابقة، فقد أظهرت شركة واحدة ارتفاعاً في أسعار أسهمها، و (٧) أظهرت انخفاضاً. أما الشركات المتبقية وعددها (٩)، فلم يتم اي تغيير على أسعار أسهمها.

وبالنسبة للشركة الأكثر ارتفاعاً في أسعار أسهمها فهي: QUDS بنسبة (٠,٦١٪).

أما الشركات الخمس الأكثر انخفاضاً في أسعار أسهمها فهي: PEC بنسبة (-٢,٠٤٪)، TNB بنسبة (-١,٠٥٪)، ARKAAN بنسبة (-٠,٦٢٪)، JPH بنسبة (-٠,٥٨٪)، AIB بنسبة (-٠,٥٤٪).


الشركة المتحدة للاوراق المالية
التقرير الاسبوعي
2023/01/26-2023/01/22

**مجالس ادارة الشركات المدرجة تبدأ برفع توصياتها بشأن توزيعات الارباح**

بورصة فلسطين

أغلق مؤشر القدس نهاية الأسبوع الحالي على 646.18 نقطة منخفضاً 0.48 نقطة أي بنسبة 0.07 % عن إغلاق الأسبوع الماضي. بلغ حجم التداول الإجمالي للأسبوع المنصرم 1,068,876 سهم بقيمة 2,143,897 دولار نفذت من خلال 510 عقود. أما عن مستويات الأسعار فقد ارتفعت أسعار اغلاقات 9 شركات، بينما انخفضت أسعار إغلاق 6 شركات . أغلق سهم شركة الاتصالات الفلسطينية عند مستوى 5.85 دينار منخفضاً بنسبة 0.34% عن اغلاق الأسبوع السابق، حيث بلغ حجم التداول عليه 15,219 سهم بقيمة 125,976 دولار نفذت من خلال 33 صفقة. هذا واغلق سهم باديكو على سعر 1.36 دولار مرتفعاً بنسبة 0.74% عن اغلاق الاسبوع الماضي، وقد بلغ حجم التداول عليه 75,517 سهم بقيمة 102,129 دولار.اما بالنسبة لسهم بنك فلسطين، فقد اغلق على 1.99 دولار منخفضاً بنسبة 0.50% عن اغلاق الاسبوع السابق. حيث بلغ حجم التداول على 152,869 سهم بقيمة 303,996 دولار.

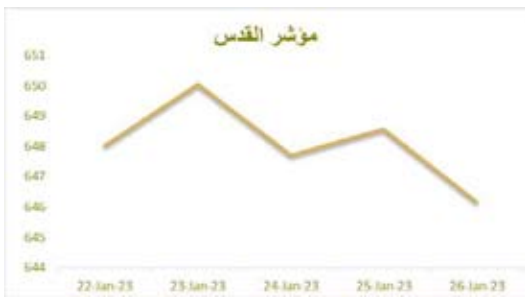


ملخص التداول الاسبوعي

| مؤشرات السوق | الاسبوع الحالي | الاسبوع السابق | التغير% |
|---|---|---|---|
| عدد العقود | 510 | 686 | -25.66% |
| عدد الشركات المتداولة | 30 | 29 | 3.45% |
| عدد الشركات المرتفعة | 9 | 8 | 12.50% |
| عدد الشركات المنخفضة | 6 | 11 | -45.45% |
| عدد الاسهم المتداوله | 1,068,876 | 3,649,896 | -70.71% |
| قيمة الاسهم المتداولة($) | 2,143,897 | 9,360,670 | -77.10% |

الشركات الخمسة الاكثر نشاطا (حجم)
Top 5 Stocks By Volume

| | |
|---|---|
| BOP | 152,869 |
| AIG | 152,284 |
| APIC | 128,979 |
| ARKAAN | 125,502 |
| PEC | 79,721 |
| Others | 429,521 |

الاتصالات الفلسطينية (PALTEL) تعقد اجتماع مجلس ادراتها في 2023/01/24.

قرر مجلس الإدارة عقد اجتماع الهيئة العامة السادس والعشرين بتاريخ 2023/3/20 ، وأقر جدول أعمال الاجتماع.

- ناقش مجلس الإدارة توزيعات الأرباح عن العام 2022 ورغبته أن تكون مساوية للعام الماضي أي توزيع 0.40 دينار لكل سهم أي ما يعادل 40% من القيمة الاسمية للسهم، وحيث أن البيانات المالية لا زالت قيد المراجعة من المدقق الخارجي، ارجأ التوصية النهائية بهذا الخصوص لاجتماعه القادم والذي سيسبق اجتماع الهيئة العامة

ترست العالميه للتأمين (TRUST) تعقد اجتماع مجلس ادراتها في 2023/01/25 وتوصي بتوزيع ارباح نقدية واسهم مجانية

عقدت شركة ترست العالمية للتأمين ( (TRUST) اجتماع مجلس إدارتها في 2023/01/25 وقرر المجلس التوصية للهيئة العامة القادمة بتوزيع أرباح نقدية على مساهمي الشركة بنسبة 20% من القيمة الإسمية للسهم الواحد بواقع 20 سنت لكل سهم، و اوصى مجلس الادارة للهيئة العامه غير العادية الموافقة على توزيع اسهم منحة بنسبة 10% من القيمة الاسمية للسهم الواحد عن العام 2022.

تحويل الشكل القانوني لشركتي ELECTRODE و PHARMACARE من مساهمة عامة الى مساهمة خاصة محدودة

بالإشارة إلى قرار الهيئة العامة غير العادية لشركة مصنع الشرق للالكترود ELECTRODE وشركة دار الشفاء لصناعة الأدوية PHARMACARE في العام 2022 بتحويل الشكل القانوني للشركتيْن من مساهمة عامة إلى مساهمة خاصة محدودة، وبعد إستكمال الشركتيْن إجراءات التحول لدى مسجل الشركات، وبناءاً على موافقة هيئة سوق رأس المال، فقد تم شطب إدراج كل من شركة مصنع الشرق للالكترود ELECTRODE وشركة دار الشفاء لصناعة الأدوية PHARMACARE في قطاع الصناعة من بورصة فلسطين اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2023/01/24، ليتراجع عدد الشركات المدرجة في البورصة إلى 47 شركة بدل 49 شركة مدرجة

ملخص التداول الاسبوعي للاسواق الاقليمية

| المؤشر | اغلاق | التغير % |
|---|---|---|
| سوق عمان المالي | 2,679.83 | 0.90% |
| سوق دبي المالي* | 3,357.39 | 0.13% |
| سوق أبوظبي المالي* | 9,927.82 | -2.02% |
| السوق السعودي | 10,821.65 | 1.31% |
| السوق المصري | 16,791.11 | 4.51% |

*اغلاق يوم الخميس.

| ملخص الجلسة | المؤشر الافتتاح | المؤشر أدنى | المؤشر أعلى | المؤشر الاغلاق | التغير % | كمية التداول | قيمة التداول | عدد الصفقات | القيمة السوقية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر القدس الاسلامي | 98.76 | 99.32 | 98.38 | 98.89 | 0.13% | 32,543 | 41,366 | 24 | 848,970,651 |
| مؤشر القدس | 646.66 | 650.10 | 643.36 | 646.18 | -0.07% | 205,669 | 397,040 | 127 | 3,977,935,895 |
| العام | 351.36 | 353.12 | 350.19 | 351.43 | 0.02% | 1,068,872 | 2,143,890 | 508 | 4,898,126,970 |
| مؤشر البنوك و الخدمات المالية | 158.14 | 159.37 | 158.14 | 158.85 | 0.45% | 286,135 | 530,706 | 128 | 1,356,268,992 |
| مؤشر الصناعة | 130.85 | 131.65 | 130.75 | 131.51 | 0.50% | 51,420 | 182,957 | 48 | 501,020,625 |
| مؤشر التأمين | 103.51 | 104.57 | 102.75 | 103.66 | 0.14% | 231,711 | 247,829 | 42 | 255,725,640 |
| مؤشر الاستثمار | 34.37 | 34.60 | 34.20 | 34.41 | 0.12% | 372,100 | 834,931 | 145 | 1,233,300,270 |
| مؤشر الخدمات | 53.17 | 53.43 | 52.22 | 52.85 | -0.60% | 127,506 | 347,467 | 145 | 1,551,811,443 |

United Brokerage Company, Rawabi, Palestine,1st Floor, OB 1-3 Building, Q Center, Tel: 00970-2-2423090


### توقيع اتفاقيات تركيب محطات قياس ،،

## افتتاح مشاريع للمياه والصرف الصحي بطولكرم

طولكرم-القدس-وقعت سلطة المياه،امس،في طولكرم، اتفاقيات لتركيب محطات قياس الصرف الصحي، وافتتحت مشاريع للمياه والصرف الصحي.

وجاء توقيع الاتفاقيات بخصوص تشغيل وصيانة عدادات قياس تدفق المياه العادمة العابرة للحدود، في مقر محافظة طولكرم بحضور المحافظ عصام أبو بكر، والوكيل المساعد لشؤون الهيئات المحلية في وزارة الحكم المحلي خالد اشتية، ومندوب عن الممثلية الهولندية، ونائب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي سفيان مشعشع.

وبين غنيم أن سلطة المياه تسعى من خلال هذه الاتفاقيات إلى مشاركة الجهات الحكومية ذات العلاقة والهيئات المحلية في عملية التشغيل والصيانة لضمان التشغيل السليم لها، وضمان دقة القياسات التي تنعكس بمجملها على كفاءة العمل والحرص على المال العام.

كما تهدف الاتفاقيات إلى ضمان استمرارية عمل محطات قياس مياه الصرف الصحي العابرة للحدود، بما يشمل الخدمات الالكترونية الخاصة بقراءة عدادات الصرف الصحي عن بعد، ومراقبة وحصر كميات مياه الصرف الصحي العابرة للحدود التي تتدفق باتجاه الجانب الإسرائيلي، بالإضافة إلى رفع الكفاءة وبناء القدرات في مجال التعامل مع المياه العادمة، والتعرف على أحدث التقنيات والتكنولوجيا المستخدمة في هذا المجال، من خلال البرامج التدريبية والتوعوية اللازمة لذلك وغيرها من الجوانب.

كما وضع غنيم حجر الأساس لمشروع توسعة شبكة صرف صحي زيتا "طولكرم"، ليخدم حوالي ٧٠٠ نسمة في هذه المنطقة.

ويتكون المشروع من خطوط رئيسة للصرف الصحي، وتقدر تكلفته بمليون وسبعمئة ألف شيكل، بتمويل من الموازنة التطويرية لسلطة المياه.

وفي بلدة علار، وضع رئيس سلطة المياه حجر الأساس لمشروع خزان مياه وخط مياه ناقل ومحطة ضخ بلدة علار، بتمويل من الموازنة التطويرية لسلطة المياه بقيمة ٤ ملايين شيكل، ويهدف إلى تحسين خدمات توزيع المياه، خاصة في المناطق المرتفعة التي لا تصلها خدمات المياه بانتظام، ويستفيد منه بشكل مباشر ٥٠٠٠ نسمة.

## جمعية التضامن تصرف كفالات أيتام بقيمة ١٥٠ الف دينار

نابلس-غسان الكتوت-بدأ قسم الأيتام في جمعية التضامن الخيرية بصرف الكفالات الفردية الشهرية لمجموعة من الأيتام، بمبلغ اجمالي قدره ١٥٠٤٦٦ دينارا.

وذكرت جمعية التضامن أن هذه الكفالات تغطي فترة الأشهر من ١٠-١٢/٢٠٢٢ وهي من تبرعات أهل الخير في محافظة نابلس وعدة محافظات أخرى ومن المحسنين الفلسطينيين خارج الوطن.

وجاء ذلك بعد أن انتهى قسم الأيتام والدائرة المالية من عمل التقارير اللازمة لذلك، وتم الصرف ل ٩٤١ عائلة وبلغ عدد الأيتام المستفيدين من هذه الكفالات ١٦٧٨ يتيما، وسيكون هناك ملحق خلال الأيام القادمة لمجموعة ثانية من الأيتام.

وأوضحت جمعية التضامن، أن هذه الكفالات تنفذ كل ثلاثة شهور وتصرف للأيتام على حساب معيليهم، بالتعاون مع قسم الأيتام التابع لجمعية التضامن والذي يقدم تقارير دورية عن أوضاع الأيتام ومعيليهم ودراسة جميع ما يخصهم واحتياجاتهم.

وتقدمت الجمعية وجموع الأيتام وعائلاتهم بالشكر لكل المؤسسات والمجموعات والأشخاص الذين يدعمون برامج وأنشطة الجمعية الإنسانية.

تقارير

# مخيم جنين الاسطورة

جنين - وفا- مشهد انتشار عدد من الشهداء والإصابات في أزقة مخيم جنين، إثر اقتحامه من قبل قوات الاحتلال صباح امس الخميس، وصعوبة الوصول للشهداء والجرحى ومنع مركبات الإسعاف من الدخول، أعاد للأذهان معركة نيسان ٢٠٠٢، والتي استشهد خلالها نحو ٥٢ شهيدا حسب تقارير الأمم المتحدة.

صور الدمار الذي خلفه العدوان الإسرائيلي في مخيم جنين، من تجريف واستهداف بالقنابل للمنازل، واستهداف مركبات المواطنين وقلبها رأسا على عقب، كأنه نيسان الأسود.

قوات كبيرة من جيش الاحتلال كانت اقتحمت مخيم جنين، عقب اقتحام قوات خاصة منطقة جورة الذهب وسط المخيم، عبر شاحنة لتوزيع الألبان، وسط إطلاق كثيف للرصاص واستخدام الجرافات في هدم أجزاء النادي الرياضي ومنزل عائلة الصباغ.

عقب انسحاب قوات الاحتلال، بدت مشاهد الدمار واكتشاف جثث للشهداء، وسط ارتفاع للحصيلة التي وصلت لتسعة شهداء بينهم سيدة مسنة، وعشرات الاصابات برصاص الاحتلال، بينها أربع في حالة خطرة، واستهداف مستشفى جنين الحكومي بقنابل الغاز المسيل للدموع، حسب ما أعلنته وزارة الصحة.

شاهد عيان قال لمراسل "وفا"، إن الصورة تعيد ذاتها عندما كنت طفلا في سن ١٣ عاما، وعندما خرجنا بعد سبعة أيام من منزلنا لنجد أننا فقدنا جيرانا وأعزاء علينا، وحاراتٍ وبيوتا دمرت بأكملها.

ويقول "إن المنزل الذي تم استهدافه يعود لعائلة الشهيد علاء الصباغ، جرى تدميره للمرة الثانية، ولا يبعد سوى أمتار عن منزلي".

واستشهد علاء الصباغ ٢٠٠٢/١١/٢٦، عقب استهداف منزل كان يتحصن به بالقنابل بواسطة طائرة مروحية.ويضيف "ما حدث أن قوة اسرائيلية خاصة اقتحمت منطقة جورة الذهب وحاصرتها ومنعت السكان من الخروج منها، وسط إطلاق كثيف للرصاص والقنابل، وتجريف لأسوار النادي"."لقد عشنا هذه اللحظات قبل نحو عشرين عاما، وما زالت المشاهد تطاردنا حتى اللحظة"، يتابع شاهد العيان.ويؤكد أن آثار الدمار الذي خلفه الاحتلال عندما جرى استهداف منزل قبل ٢٠ عاما، ما زالت شاهدة على عنجهية وحقد الاحتلال، عندما سقطت "طوبة" فوق أحد الأسلاك الشائكة التي تفصل المنزلين عن بعضهما، حيث اتفق الجميع على إبقائها مكانها كي تكون شاهدا وتذكرهم بتلك اللحظات.ويتابع "الوجع الذي نعيشه هو ذاته منذ عشرات السنوات؛ لكن حدته تزيد مع كل مرة، عندما تكتشف أن أخ أو أحد الجيران قد استشهد".وكان شاعر فلسطين محمود درويش، وصف مخيم جنين بإحدى قصائده قائلا: "والطريق إلى فلسطين لا يمر إلا من فلسطين، كل شيء تغير وأرواح صبرا وشاتيلا شاركت أبطال مخيم جنين مطاردة القتلة، مخيم جنين الذي لقن الأسطورة درس التواضع...".ويعتبر مخيم جنين، واحدا من ١٩ مخيما للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية، والذي أنشئ عام ١٩٥٣، وينحدر أغلب سكانه من منطقة الكرمل في حيفا وجبال الكرمل، والتي هجر سكانها في عام ١٩٤٨.

## ... خدج يستقبلون الحياة بالغاز المسيل للدموع ...

جنين-وفا-ساعات من الرعب عاشتها هيام قبها، وهي تحاول حماية ٩ أطفال خدج في ممر قسم الحضانة بمستشفى جنين الحكومي صباح امس، خلال اقتحام جيش الاحتلال لمخيم جنين ومحيط المستشفى القريب منه.

"١٠٠ متر بيننا وبين القناص الذي كان مقابل شباك الحضانة.. كان بين القناص بعدته وعتاده وبين أحد الأطفال ١٠٠ متر فقط"، تقول قبها، مسؤولة قسم الحضانة والخدج في المستشفى.

"غالبية هؤلاء الرضع ولدوا بعد محاولات إنجاب كثيرة لأهلهم، ومولودون بأوضاع صحية صعبة، ماذا سيحدث لأهلهم لو اختنق أحدهم بسبب الغاز المسيل للدموع الذي انتشر داخل الحضانة"، أضافت قبها.

وتابعت:"لما بدأ إطلاق قنابل الغاز اضطررنا لإخلاء الأطفال مع حاضناتهم لممر الحضانة، جمعناهم في الممر وبقينا معهم لحين انسحاب جيش الاحتلال".

وتسربت كميات من الغاز المسيل للدموع لأقسام المستشفى القريبة من ساحته الخارجية، مكان تواجد قوات الاحتلال التي تمركزت في محيط المستشفى لأكثر من ٤ ساعات، فوصلت لأقسام حضانة الأطفال وقسمي الأطفال والولادة، بالإضافة للممرات الفاصلة بين قسمي الأطفال والعظام.

"ليس هذا الاستهداف الأول للمستشفى، شهدنا من قبل عددا من الاعتداءات المباشرة على مبنى المستشفى وأقسامه، صحيح أننا اعتدنا على ذلك، لكن الخوف على الأطفال كان كبيرا جداً"، تقول قبها التي عاودت استكمال عملها في قسم الخدج.

وتضيف: "حاضنات الأطفال موصولة بالكهرباء باستمرار، حاولنا تبديل الأطفال الأكثر حاجة للبقاء في الحاضنة بالأطفال الذين نعتبر أن وضعهم الصحي أفضل، لأن الممر لم يتسع لجميع الحاضنات".

في قسم الأطفال بالمستشفى جلست تغريد زكارنة محتضنة طفلتها "سيلا" البالغة من العمر قرابة عام، تمسح عيونها بالماء فيما تظهر عيون الطفلة حمراء متهيجة.

وقالت زكانة:"كنت أعد لسيلا الفطور، حين سمعت أصوات الرصاص القريبة من المستشفى، حملت طفلتي وجلست على الأرض، خشيت اختراق الرصاص للنوافذ، وبعد ثوانٍ شعرت بحرقة في عيني وبدأت طفلتي بالبكاء وفرك وجهها وعيونها، شممنا رائحة غاز المسيل للدموع، كان قوياً".

وأضافت:"حاولت الممرضات نقلنا من غرف القسم إلى القسم المقابل لكن الممر الفاصل بين القسمين كان مملتئا بالغاز، هناك شعرت بالاختناق. أنا أشعر بالخوف، ولا أريد قضاء ليلة أخرى في المستشفى خوفاً من اقتحام إسرائيلي آخر."."هذا الاستهداف الرابع خلال ستة أشهر لمبنى وأقسام المستشفى"، قالت مسؤولة التمريض في قسم الأطفال كفاية حمارشة.

وأضافت:"قبل أسبوعين أطلق جنود الاحتلال النار على الغرف الخاصة بالغيار لطاقم الأطباء والتمريض في هذا القسم".

ويتواجد في قسم الأطفال ١٨ طفلا يعاني غالبيتهم من أمراض في الجهاز التنفسي، منهم طفل موصول على جهاز التنفس، تعرضوا كلهم لاستنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال في ساحة المستشفى ووصل إلى غرفهم العلوية.

وقالت حمارشة:"استنشاق الغاز المسيل للدموع بكثافة تسبب لغالبية الأطفال بتهيج وحساسية في قصباتهم الهوائية، وازدياد القحة لدى عدد منهم".

وأضافت:"من المفترض أن يكون هذا المكان آمنا، لكنه يتعرض للاعتداء دائما، حتى قسم العظام الذي نقلنا الأطفال وذويهم إليه لم يكن آمناً بشكل كامل".

وحسب المادة (١٨)من اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩، فأنه "لا يجوز بأي حال الهجوم على المستشفيات المدنية المنظمة لتقديم الرعاية للجرحى والمرضى والعجزة والنساء النفاس، وعلى أطراف النزاع احترامها وحمايتها في جميع الأوقات".

كما تنص المادة ذاتها على أنه "يجب احترام وحماية الموظفين المخصصين كلية بصورة منتظمة لتشغيل وإدارة المستشفيات المدنية، بمن فيهم الأشخاص المكلفون بالبحث عن الجرحى والمرضى المدنيين والعجزة والنساء النفاس وجمعهم ونقلهم ومعالجتهم".

وكانت دراسة أميركية أجراها باحثون في جامعة كاليفورنيا بيركلي، عام ٢٠١٧، أكدت أن استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمر للغاز المسيل للدموع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يدمر الصحتين الجسدية والنفسية للفلسطينيين، وخاصة النساء والأطفال والمسنين.

وكشفت الدراسة أن الآثار الجسدية للغاز المسيل للدموع تمثلت في: فقدان الوعي، والإجهاض، وصعوبات في التنفس، بما فيها الربو والسعال، والدوار، والطفح الجلدي، والألم الشديد، والتهاب الجلد التحسسي، والصداع، والتهيج العصبي، والصدمة الحادة من إصابات الأوعية.ودعا الباحثون في دراستهم إلى ضرورة أن "تكشف الحكومة الإسرائيلية عن معلومات بشأن أنواع المهيجات الكيميائية المستخدمة في الضفة الغربية، بما في ذلك تركيبها الكيميائي".

### لمدة ٥ سنوات إضافية

## هكذا يوظف نتنياهو تمديد حالة الطوارئ في تسريع الاستيطان بالضفة

القدس- صورة ارشيفية لنتنياهو . تصوير: محمود عليان

القدس."القدس"-حملت مصادقة الكنيست بالقراءات الثلاث على تمديد سريان أنظمة الطوارئ وفرض القوانين الإسرائيلية في الضفة الغربية في طياتها رسائل، تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تتجه نحو توسيع المشروع الاستيطاني والضم المتدرج للضفة وإضعاف السلطة الفلسطينية.

ومدد الكنيست أمس الاول، قانون الطوارئ في الضفة الغربية لمدة ٥ سنوات إضافية بتأييد ٣٩ عضوا بالكنيست مقابل معارضة ١٢. وينص القانون -الذي سن عام ١٩٦٧ ويجري تمديده كل ٥ سنوات- على معاملة المستوطنين بالضفة الغربية معاملة المواطنين في إسرائيل.

ويوحي ذلك أيضا أن حكومة نتنياهو ترى الضفة جزءا لا يتجزأ من "أرض إسرائيل"، حيث تؤكد على أن الاستيطان في فلسطين هو "حق حصري للشعب اليهودي"، وذلك من خلال اعتمادها أجندة وبرنامج حزب "تحالف الصهيونية الدينية" برئاسة الوزير بتسلئيل سموتريتش الداعي لتفكيك ما تسمى "الإدارة المدنية" وضم الضفة إلى السيادة الإسرائيلية.

### صلاحيات واسعة

يمنح نظام حالة الطوارئ المعمول به منذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة والقدس في العام ١٩٧٦ صلاحيات واسعة لسلطات الجيش والقيادات العسكرية للتفرد بالضفة والفلسطينيين، علما أن سريان هذا القانون الذي بات يعرف بـ"قانون الأبارتهايد" يشكل رافعة لتوسيع المشروع الصهيوني، وهو وجه آخر لتهجير الفلسطينيين وتثبيت الاستيطان.

ويتناغم تمديد سريان حالة الطوارئ في الضفة مع برامج الأحزاب المركبة للائتلاف الحكومي والاتفاقيات الائتلافية بوضع المشروع الاستيطاني على رأس أولويات الحكومة الإسرائيلية، ومنح صلاحيات واسعة للمستوى السياسي وقادة الأحزاب والوزارات الإسرائيلية للبناء الاستيطاني لليهود مقابل الهدم ومصادرة أراضي الفلسطينيين.

ويقطن حوالي ٧٢٥ ألف مستوطن بالضفة الغربية في ١٧٦ مستوطنة حاصلة على ترخيص من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة وسلطات جيش الاحتلال، إضافة إلى ٢٨٣ بؤرة استيطانية دون الحصول على موافقة سلطات الاحتلال.

ودأبت المنظمات الاستيطانية -التي تعتبر الذراع التنفيذية السياسية للحكومة والذراع العسكرية لجيش الاحتلال- على إقامة البؤر الاستيطانية، وذلك من أجل وضع اليد على المناطق "ج" وتحويلها لليهود والاستيطان، وتوطين نحو ٣٠٠ ألف مستوطن خلال العامين المقبلين.

### مرحلة مفصلية

بدوره، يرى مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس أن تمديد سريان أنظمة الطوارئ على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ يمنح الحكومة الإسرائيلية وسلطات الاحتلال الأمنية والعسكرية صلاحيات واسعة من أجل تسريع عملية ضم أجزاء واسعة من الضفة -خاصة المنطقة "ج"- إلى السيادة الإسرائيلية.

وأكد دغلس في حديثه "للجزيرة نت" أن الضفة الغربية توجد في مرحلة مفصلية في ظل حكومة اليمين الإسرائيلي المتطرف التي كشفت عنها أجندتها، وأنها توظف كل القوانين من أجل توسيع المشروع الصهيوني في كل فلسطين التاريخية وتثبيت الاستيطان في الضفة الغربية على حساب السكان الفلسطينيين.

وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة أن حكومة نتنياهو تسابق الزمن لتكريس الاستيطان والوجود الصهيوني الديني في الضفة لخلق أمر واقع ومستجدات تحاصر الوجود الفلسطيني الذي بات في دائرة الاستهداف والهدم والتشريد مع تجديد سريان حالة الطوارئ.

ويعتقد دغلس أن تمديد سريان حالة الطوارئ وتطبيق القوانين الإسرائيلية في مستوطنات الضفة يعطيان الضوء الأخضر لشرعنة البؤر الاستيطانية وخلق تواصل جغرافي بين الكتل الاستيطانية، وأيضا يمنحان صلاحيات واسعة للمستويين السياسي والعسكري للاحتلال في اتخاذ قرارات وتنفيذ إجراءات ضد الفلسطينيين.

وحذر دغلس من تداعيات تمديد سريان أنظمة الطوارئ على الوجود الفلسطيني في الضفة، قائلا إن "الخوف لدى الفلسطينيين أن تعود حكومة الاحتلال للمشاريع الاستيطانية شمالي الضفة عبر العودة إلى ٣ مستوطنات انسحبت منها إسرائيل بالعام ٢٠٠٥، وربط نابلس وجنين بالمستوطنات".

وأكد أن حكومة الاحتلال ومن خلال تمديد حالة الطوارئ ستمنح الغطاء القانوني لعصابات المستوطنين وجرائمهم دون أي عقاب، وستقوم بإقامة المزيد من البؤر الاستيطانية على أراض بملكية خاصة للفلسطينيين، خصوصا شمال الضفة.

### غيتوهات محاصرة

ويرجح دغلس أن تمديد سريان حالة الطوارئ سيسارع في توسيع المشروع الاستيطاني في الضفة والأغوار، وذلك بوضع اليد على أكبر مسطح من الأراضي في المنطقة "ج" وتخصيصها للاستيطان العسكري تمهيدا لمصادرتها.

ويبين مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة أن التجمعات السكنية والوجود الفلسطيني ستتحول خلال فترة سريان حالة الطوارئ في السنوات الخمس المقبلة إلى غيتوهات محاصرة بالاستيطان، وهو ما يعني تكريس الأبارتهايد بعد توسيع الاستيطان وفرض السيادة الإسرائيلية بالكامل على الضفة.ويعتقد أن شمال الضفة الغربية سيكون في عين العاصفة الاستيطانية لحكومة اليمين المتطرف، مشيرا إلى أن حالة التصعيد التي خلقها الاحتلال بالعامين الماضيين وما زالت متواصلة في محافظتي نابلس وجنين من خلال الاقتحامات اليومية وسياسة الإعدامات الميدانية تهدف إلى ترويع الفلسطينيين وإضعاف السلطة الفلسطينية لتكثيف الاستيطان شمال الضفة.

وفي الجانب الإسرائيلي، يتفق الصحفي الإسرائيلي المختص في الشؤون الفلسطينية والعربية يوئاف شطيرن مع طرح مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، قائلا إن تمديد سريان حالة الطوارئ في الضفة يعكس أجندة ومشاريع ومخططات حكومة نتنياهو السادسة بالضم المتدرج للضفة وتثبيت الوجود الاستيطاني في المنطقة "ج" على حساب الفلسطينيين.

وأوضح شطيرن "للجزيرة نت"، أن مصادقة حكومة نتنياهو على سريان أنظمة الطوارئ تعكس الهدف المعلن للحكومة بالضم المتدرج للضفة، وأيضا بمثابة رسالة للمجتمع الإسرائيلي بأن هذه الحكومة مستقرة ومتينة، وذلك رغم الأزمة الدستورية عقب إقالة أرييه درعي زعيم "شاس" من منصبه الوزاري بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية.

ويعتقد أن ائتلاف حكومة نتنياهو الذي سرع عملية مصادقة تمديد سريان حالة الطوارئ -وهو الائتلاف ذاته الذي أفشل القانون أبان حكومة "بينيت- لبيد"- يسابق الزمن لفرض السيادة الإسرائيلية على كامل الضفة الغربية، وفي المقابل التفكيك المتدرج للسلطة الفلسطينية وإضعافها.

## دلالات تحدي "بن غفير" الأردن بشأن اقتحام الأقصى

القدس- صورة ارشيفية لاقتحام بن غفير للمسجد الاقصى . تصوير: محمود عليان

القدس - يشكل تحدي وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف "إيتمار بن غفير" للأردن بتعهده مواصلة اقتحام المسجد الأقصى المبارك، تعديًا صارخًا على الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد، وعدم الاعتراف فيها، وأن السيادة الكاملة فقط للاحتلال.

وصباح الأربعاء، قال "بن غفير" في تصريحات إذاعية، وفق ترجمة وكالة "صفا"، "مع كل الاحترام للأردن، إسرائيل دولة مستقلة، أنا اقتحمت الحرم القدسي، وسأواصل اقتحامه"، مضيفًا أن "إسرائيل دولة مستقلة وليس عليها وصاية من أي دولة أخرى".

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم من اجتماع عُقد في العاصمة الأردنية عمان، بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو والملك الأردني عبد الله الثاني، الذي "شدد على ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى وعدم المساس به".

### "فقاعات إعلامية"

نائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات يقول، "إن تصريحات "بن غفير" مجرد "فقاعات إعلامية"، لأنه لن يستطيع أن يُغير الواقع الديني والتاريخي في المسجد الأقصى، ما لم تتبنى حكومة الاحتلال برئاسة نتنياهو هذه القضية".

ويوضح بكيرات، في حديث لوكالة "صفا"، أن "بن غفير" يريد بهذه التصريحات، جلب المزيد من أصوات المستوطنين المتطرفين للتحريض أكثر على المسجد الأقصى، وعلى الشعب الفلسطيني.

ويضيف "لولا منح نتنياهو لبن غفير غطاءً ومساحةً للإدلاء بمثل هذه التصريحات، لما تجرأ على تحدي الأردن وإعلان عزمه اقتحام الأقصى مرة أخرى، فهذه التصريحات ستبقى ضمن سياسة حكومة الاحتلال، والتي يشكل بن غفير جزءًا منها".

وبنظره، فإن هذه التصريحات تشكل استفزازًا واضحًا للأردن، ولمشاعر المسلمين، و"كأن هذا المتطرف لا يستطيع أحد أن يلجمه ويردعه عن تصرفاته وتهديداته بشأن الأقصى".

ويتابع بكيرات "يجب على نتنياهو أن يسحب الغطاء عن بن غفير ويُعريه، ويضبطه، وألا يسمح له بالتصرف كيفما يشاء بشأن الأقصى، فهو يمارس عمليات استفزازية وتحريضية ضد المسجد، في وقت يسمح لشرطة الاحتلال بملاحقة أي فلسطيني لمجرد الكلمة".

ويحذر من خطورة ودلالات تصريحات "بن غفير" وتحريضه المتواصل ضد المسجد الأقصى، مؤكدًا أنه "بذلك يريد إرضاء اليمين المتطرف، بالرغم من الواقع الموجود في المسجد، والاعتراف بالوجود الأردني فيه".

ويتساءل نائب مدير عام الأوقاف، "إلى متى سيبقى نتنياهو يُمسك بالعصا والجزرة؟"، مضيفًا أن "الأمور قد تخرج عن سيطرته ما لم ينجح في ضبط مثل هذه الشخصيات المتطرفة، ما ينذر بخلق واقع سوداوي، يؤسس لاندلاع حرب دينية".

### استهداف للوصاية

ويرى المحلل السياسي راسم عبيدات في تصريحات "بن غفير" تحديًا للأردن وكل العرب والمسلمين، فهو يريد إيصال رسالة واضحة للأردن مفادها بأنه "لا يوجد هناك أي وصاية للحكومة الأردنية خارج إطار السيادة والسيطرة الإسرائيلية".

ويضيف عبيدات، في حديث لوكالة "صفا" أن" الاحتلال بذلك، لا يعترف بأي شكل من الأشكال بالسيادة والوصاية الأردنية على المسجد الأقصى، وبالتالي هو يريد تجويف هذه الوصاية، وأن يخفي إدارة الأوقاف الإسلامية عن المسجد".

ويبين أن التخوف يكمن في تزامن "عيد الفصح" اليهودي مع الأسبوع الثالث من شهر رمضان المبارك، وما سيتخلله من اقتحامات واسعة للأقصى، وبالتالي فإن "بن غفير يريد فرض وقائع جديدة، كالتقسيم الزماني والمكاني، وفرض الوجود اليهودي في المسجد".

ويتابع "أعتقد أن الزيارات التي تجري بين دولة الاحتلال وعديد دول النظام العربي الرسمي المطبع، بالإضافة إلى الضغوط والزيارات الأمريكية ستحمل ربما على المدى القريب وليس البعيد نوعًا من الموافقة على التقسيم المكاني للأقصى".

ويقول عبيدات: "للأسف من يُشجع بن غفير وغيره على التمادي في تحريضه على الأقصى والفلسطينيين، أطراف عربية تعمل على التطبيع مع الاحتلال، وتطويع علاقتها، في ظل الهجمة الشرسة التي تُشن على أبناء شعبنا، والأقصى، والضفة الغربية".

وبنظر الكاتب، فإن ذلك يندرج في إطار الحرب الإسرائيلية الشاملة على شعبنا الفلسطيني، واستمرار "بن غفير" و"بتسلئيل سموتريش" في تطبيق مخططاتهم وانتهاج سياسة فرض الأمر الواقع على الأرض، بعيدًا عن المجتمع الدولي ومؤسساته.

ويضيف أن" نتنياهو كاذب ومخادع، عقد عدة لقاءات مع العاهل الأردني وحكومته، وكل الوعود باحترام الوضع القائم بالأقصى كانت تذهب أدراج الرياح".

وما يريده نتنياهو من اجتماعه مع الملك عبد الله الثاني امس الاول، كما يقول المحلل السياسي، "الخروج من أزمته وتبريد الساحة الإسرائيلية التي تعيش عزلة داخلية وخارجية، في ظل المظاهرات التي يشهدها الكيان، وأيضًا أن تساهم الأردن في عملية التهدئة بالأقصى خلال رمضان المقبل".

# رياضة

إشراف : محمود عليان

عيوننا تتجه صوب آولمبياد باريس ٢٠٢٤

## عويضة: نجحنا بماسسة الاتحاد ... والجودو الفلسطينية تحتفي هذا العام بذكرى٩٠ عاما

القدس- وكالة بال سبورت/ أكد رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو جهاد عويضة في حديثه مع "شبكة ووكالة بال سبورت" بأن مجلس ادارة الاتحاد الفلسطيني للجودو نجح ومذ تسلمه زمام الأدارة قبل عامين بالتمام والكمال استطاع أنجاز الكثير على الصعيد المحلي والعربي والاسيوي والدولي، وفي العام المنصر أستطاع مجلس ادارة الاتحاد وبجهود جماعية من مآسسة الاتحاد ولجانه وبناء منتخبات من كافة الفئات العمرية ومن كلا الجنسين، وأستطعنا أثبات وجودنا بالاتحاد العربي والاسيوي، ونسج علاقات متينة مع الاتحاد الدولي ورئيسه بما يعود على الجودو الفلسطينية بالكثير من الفوائد من خلال اللاعبين والمدربين والحكام، وهذا ما سنواصله خلال العام الجاري ٢٠٢٣، وسيكون على رأس جدول اعمالنا ولقاءاتنا مع الاتحاد العربي والاسيوي والدولي حضور الجودو الفلسطينية في آولمبياد باريس ٢٠٢٤ ، وأشار عويضة ان هناك اتصالات مع الاتحاد الدولي والاسيوي والياباني من أجل هذا الهدف وطرحت هذا المطلب خلال تواجدي بالمملكة المغربية الشهر الماضي خلال احتماع تنفيذية الاتحاد العربي للجودو. ونوه عويضة الى ان الجودو الفلسطينية هي الأقدم على الصعيد العربي حيث دخلت الجودو الى فلسطين قبيل ٩٠ عاما تقريبا على يدي الراحل الكبير محمود المغربي ونجله المدرب القدير حسن المغربي "أطال الله في عمره"، ونحن نواصل الرسالة من بعضهم وهذا العام سيكون تكريم كبير للمدرب لقدير حسن المغربي وعدد من من مدربي الجودو الذين آثروا هذه الرياضة في فلسطين وحافظوا عليها خلال النصف قرن الماضي. وختم عويضة حديثه لشبكة بال سبورت مؤكدا، ان الاتصالات جارية مع الاشقاء في الجزائر والكويت متواصلة لتلبية دعوتهم بالمشاركة في معسكرات تدريبية مشتركة لآبطال الجودو الفلسطينية، ويعكف الامين العام للاتحاد المهندس محمد صبيح على أنجاز هذه المهمة، والتي سيتخللها توقيع اتفاقية شراكة وتعاون مع كلا البلدين العزيزين في كافة الأنشطة والمشاركات والبطولات.

امتد على مدار يومين في جامعة الاستقلال

## اتحاد الشوتوكان يختتم معسكره التدريبي للكاراتيه بمشاركة الخبير الياباني "شيهان موراكي"

القدس- وكالة بال سبورت/ اختتم اتحاد شوتوكان كان كراتيه دو الفلسطيني معسكره التدريبي الذي أقيم في جامعة الاستقلال بمدينة أريحا لمدة يومين متتاليين بإشراف الخبير العالي "موراكامي" ٨ دان"، كبير مدربي الاتحاد العالمي شوتوكان كراتيه دو، والخبير الفلسطيني د. ضرغام عبد العزيز.

وأكد د. ضرغام عبد العزيز ان هذا المعسكر المميز أقيم بالتنسيق مع الاتحاد الفلسطيني للكراتيه من أجل تطوير اللعبة حيث أن تطويرها لا يتم إلاّ من خلال تطوير المدرب فهو المزود الرئيس للمعلومات والمهارات البدنية والفنية، فالمدرب هو المعوّل الذي سيرفع مستوى اللعبة ويرتقي بها إلى العالمية، لهذا قمنا باستضافة أفضل الخبراء ليقدم لنا أنموذجا نظرياً وعملياً لرفع مستوى المدربين وقدراتهم الفنية والمهارية.

وكان رئيس اتحاد شوتوكان كراتيه دو الفلسطيني د. ضرغام عبد العزيز ورئيس الاتحاد الفلسطيني للكراتيه اللواء محمد البكري قد أفتتحا المعسكر في يومه الاول، بمشاركة عدد كبير من المدربين والحكام واللاعبين من مختلف المستويات، ولقد اشتمل التدريب على شرح معمق لأساسيات اللعبة وتوظيف الفهم العميق والتطبيق العملي "للكاتا" في القتال الحر "الكوميتيه"، حيث بين أن هناك علاقة وظيفية وتكاملية ما بين القتال الحر "والكاتا"، كي يستطيع اللاعب والمدرب من خلال أداء الكاتا وفهم تطبيقها بشكل جيد، أن ترتقي من خلالها في "الكوميتيه" أيضاً، هذا ولقد تم التدريب على " كاتا بساي داي و جوجوشيهوداي" وشرحهما بشكل مفصل.

## اختتام فعاليات الدورة العربية السادسة لإعداد قادة برامج المغامرة والاستكشاف

القدس - اعلام جمعية الكشافة - اختتمت الخميس الدورة العربية السادسة لإعداد قادة برامج المغامرة والاستكشاف الذي نظمها رينجر في جرش بالمملكة الأردنية الهاشمية لمدة "٦" أيام بمشاركة قادة وقائدات من جمعية الكشافة الفلسطينية .وقد جرى حفل الختام ، بحضور نائب محافظ محافظة جرش نضال حجازي ، و القى مدير المخيم ثائر عياش كلمة رحب فيها بالحضور، وشدد على اهمية هذه الدورة لما تبنيه من قيادات قوية مغامرة قادرة على بناء جيل مقدام وشجاع، كما اثنى على الجهد الرائع الذي بذله جميع المشاركين .بعدها قام القائد احمد الصادق بتلاوة آيات من القرآن الكريم ، وقام القائد ساهر رشماوي قراءة من الانجيل المقدس ، ثم بادرت القائدة جولين سلامه بنقل الخبرة التي اكتسبها الفريق خلال الدورة التدريبية من تعلم مهارات التسلق والإنزال ، واستخدام الخريطة والبوصلة بالتحرك فقط ، والكثير من المحاضرات التدريبية كما وعبرت عن سعادتها بخوض هذه التجربة الأولى من نوعها ،وشكرت الجميع من قادة ومدربين .ثم القى رئيس وفد جمعية الكشافة الفلسطينية القائد ايليا زرافيلي كلمة نقل فيها تحيات الفريق جبريل الرجوب رئيس جمعية الكشافة الى الحضور، وشكر مخيم رينجر ممثلا بقياداته وموظفيه على حسن الضيافة و الاستقبال ، و شدد على أهمية الدورة والخبرات المكتسبة منها لجميع الوفد، وتمنى دوام هذه المخيمات والأنشطة المشتركة وشكر جميع المشاركين على حسن الالتزام والسلوك .جدير بالذكر ان الدورة انطلقت منذ يوم السبت ٢٠٢٢/١/٢١ بمشاركة وفد من جمعية الكشافة الفلسطينية .وهدفت الدورة الى تأهيل القادة ليكونوا قادرين على تنفيذ فعاليات المغامرات في وحداتهم الكشفية والارشادية .وشمل التدريب على التعريف بالمغامرة كعلم ومهارات الاكتشاف وتطبيقات على الخارطة والبوصلة وقواعد المسير وتنفيذ مسار طويل .وتطبيقات على ميادين المغامرات والتدريب على مهارات النزول من المقاطع الصخريةوغيرها من المواضيع .يشرف على الدورة الكابتن ثائر عياش مدير رينجروالكابتن أيمن الصرص مدير التدريب ومعاونة طاقم رينجرومن الجدير بالذكر ان مشاركة الفتيات تعد اول مره كقيادات المغامرات .

## المجلس الأولمبي الآسيوي يدعم الأولمبية الدولية بشأن رياضيي روسيا وبيلاروسيا

أعلن المجلس الأولمبي الآسيوي دعمه لبيان اللجنة الاولمبية الدولية بشأن التضامن مع أوكرانيا ومنح رياضيي روسيا وبيلاروسيا فرصة المشاركة في البطولات. وجاء في بيان للمجلس الأولمبي الآسيوي اليوم الخميس: إن المجلس الأولمبي الآسيوي ينضم إلى الحركة الأولمبية في دعمها لبيان المجلس التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية بشأن التضامن مع اوكرانيا، والعقوبات المفروضة على روسيا وبيلاروسيا، ووضع الرياضيين في هذه الدول. وتابع: يؤمن المجلس الأولمبي الآسيوي بقوة الوحدة من خلال الرياضة، وبأنه يجب أن تتاح الفرصة لجميع الرياضيين، بغض النظر عن جنسياتهم أو جوازات السفر التي يحملونها، للمنافسة في المسابقات الرياضية، وأن المجلس أتاح الفرصة للرياضيين المؤهلين من روسيا وبيلاروسيا للمشاركة بالمنافسات التي تقام في آسيا، منها دورة الألعاب الآسيوية.

الفريق الرجوب نائبا اول

## اتحاد غرب آسيا يجدد الثقة بالأمير علي بن الحسين

عمان-جددت الجمعية العمومية لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم ثقتها بالأمير علي بن الحسين لولاية جديدة في رئاسة اللجنة التنفيذية حتى عام ٢٠٢٧.

واحتفظ الأمير علي برئاسة الاتحاد بالتزكية، بعد ترشحه وحيداً لمنصب الرئيس في انتخابات اللجنة التنفيذية التي أقيمت على هامش الاجتماع العادي الثالث عشر للجمعية العمومية الذي احتضنته العاصمة الأردنية عمّان الخميس.

ويرأس الأمير علي الذي شغل منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي "فيفا" بين ٢٠١١ و٢٠١٥، اتحاد غرب آسيا منذ تأسيسه عام ٢٠٠٠، كما يرأس الاتحاد الأردني منذ عام ١٩٩٩ وقد انتخب لولاية جديدة من أربعة أعوام في حزيران الماضي. وشهدت انتخابات اللجنة التنفيذية لاتحاد غرب آسيا فوز رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب بالتزكية أيضاً بمنصب نائب الرئيس لترشحه وحيداً.وعَبّر الأمير علي عن اعتزازه وتقديره بثقة الجمعية العمومية، وأكد أن اتحاد غرب آسيا سيعمل بذات الوتيرة والحماس ليعزز حضوره في القارة الآسيوية كأحد أنشط الاتحادات الإقليمية.

وأشاد بما قدمته الاتحادات الأهلية من أدوار كبيرة على امتداد السنوات الماضية، إلى جانب دعمها لمخططات وبرامج اتحاد غرب آسيا الذي يضم كلاً من الأردن، العراق، عُمان، لبنان، سوريا، الإمارات، السعودية، قطر، البحرين، اليمن، فلسطين والكويت.

في ختام لقاءات دوري الدرجات للموسم ٢٠٢٢- ٢٠٢٣

## العطاء يتأهل لمصاف الدرجة الثّانية والعودة يتفوق على الشافعيّ وتعادل الرباط والشوكة

غـزة- أحـمـد المـشـهـراوي-بـلـغ نادي العطاء مصاف أندية الكبار وحقق بطاقة الصعود إلى دوري الدرجة الثّانية رغم تعادله مع جاره نادي المصدر سلباً على ملعب رفح البلديّ، في ختام منافسات الجولة السابعة- الأخيرة من دوري الدرجة الثالثة لفرع الوسطى والجنوب. ورفع العطاء رصيده إلى ١٤ نقطة في الصدارة، مستفيدا من رصيد نقاطع عن أقرب ملاحقيه، وبقي المصدر في المركز الثاني برصيد ١١ نقطة.

وفي مباراة ثانية في نفس الدرجة والفرع، فاز نادي العودة على نظيره الشافعي، بنتيجة ٤-٢ على ملعب خانيونس البلدي، سجل الرباعية محمود أبو ستة في الدقيقة ٣٩، ومحمد القهوجيّ في الدقيقة ٥٧، وصالح الهوبي في الدقيقة ٧٩، وحازم أبو جامع في الدقيقة ٨٥، وللشافعي أحمد أبو سحلول في الدقيقة ٧٢، و(ركلة جزاء في الدقيقة ٩٣)، وشهد اللقاء إبعاد الحكم مدافع الشافعيّ عصام سلامة في الدقيقة ٣٥.وبذلك، رفع العودة رصيده إلى ١٠ نقاط في المركز الثالث، وبقي الشافعي عند ٣ نقاط في المركز السابع والأخير ليتم تجميده في الموسم المقبل. خير، تعادل الترابط والشوكة سلباً على ملعب المدينة الرياضية، ليرفع الترابط في المركز الرابع رصيده إلى ٩ نقاط، والشوكة في المركز السادس- قبل الأخير برصيد ٤ نقاط.

### غياب الجولة المقبلة

أعلنت لجنة شؤون اللاعبين عن غياب ابرز اللاعبين في الجولة المقبلة التي تبدأ اليوم الجمعة، هي السابعة عشرة ويصل عدد الغائبين عن الدرجة الممتازة والأولى اثنا عشر لاعباً، وذلك بداعي عقوبات الحكام أو داعي الإصابة، ففي مباراة القمّة في الدرجة الممتازة والتي ستجمع شباب رفح واتحاد الشجاعية، يغيب عن الأخير محمد مريش للعقوبة فيما سيغيب عن اتحاد خانيونس في الممتازة عمر أبو عبيدة في لقاء الفريق مع شباب الزوايدة حيث يفتقد الأخير للاعبه العش لعقوبات الحكام، وأمّا المتصدر بلط الشتاء فيفتقد لمهاجمه جميل صقر لنفس الأسباب.

ويغيب عن الصداقة الذي يعاني في وسط اللائحة، في مواجهته المرتقبة في الممتازة مع شباب خانيونس، أبرز مهاجميه صائب أبو حشيش لحصوله على البطاقة الحمراء، وصانع الألعاب عمر بلح لذات السبب، وسيعاني خدمات النصيرات من غياب نجمه المدافع أسامة أبو قضامة في مباراته مع غزة الرياضي، فيما سيفتقد الأخير لمهاجمه تامر أبو فارس، ويغيب عن شباب جباليا نائل شاهين، وفي الدرجة الأوّلى يغيب عن خدمات خانيونس في مباراته مع المجمع الإسلامي، الثلاثي محمود فحجان وأحمد أبو شباب وبلال شقورة لحصولهم على البطاقات الحمراء، مما سيصب في مصلحة الطرف الثاني في اللقاء مع خدمات البريج.

اجنبي الدهيشة الافضل تسجيلا واجنبي رمانة الاميز بالريباوند بالجولة السادسة لدوري السلة

## قلنديا يحسم ديربي المراكز وبيت ساحور يتعمق بالصدارة واربعة اندية تتصارع في القاع

رام الله - بسام ابو عـرة - عـدسـة اشـرف عابد وشروق الشريف/ تعمق فريق ارثوذكسي بيت ساحور بالصدارة بعد فـوزه في الجولة الـسـادسـة مـن عمر دوري جـوال السلوي على السرية بنتيجة ٨١ نقطة مقابل ٤٧ ليرفع فـريـق بـيـت سـاحـور رصيده من النقاط الى ١٢ نقطة بالعلامة الكاملة من خلال فوزه بجميع مبارياته الستة دون خسارة، بينما اصبح موقف السرية صعبا متذيلا للترتيب العام برصيد ٥ نقاط حصيلة فوز وحيد وخسارة ٥ مباريات.وكانت جرت المـبـاراة المـؤجـلـة بين السرية وتراسنطا بيت حنينا انتهت لمصلحة بيت حنينا بنتيجة ٧٨ نقطة مقابل ٧٠ ، سجل راشد طرشان ٢٣ نقطة وموسى بشير ١٨ نقطة و٢٢ ريباوند ومحمد نـواورة ١١ نقطة، بينما سجل اجنبي السرية ٢٦ نقطة وهاني عنبتاوي ١٤ وعمر الجعبة ١٤ نقطة ، وارتفع رصيد بيت حنينا الى ١٠ نقاط بالمركز الرابع فيما اصبح رصيد السرية ٥ نقاط بالمركز الاخير. وحفلت الجولة السادسة من عمر الدوري بتسجيل ٨٨٨ نقطة في جميع مباريات الجولة اضافة لمباراة السرية وتراسنطا بيت حنينا.وجاءت نتائج مباريات الجولة السادسة كما يلي: فوز بيت ساحور على السرية ٨١ مقابل ٤٧، وفوز قلنديا على ابداع ٩٤ مقابل ٨٦ ، فوز بيت حنينا على الفارعة ٧٣ مقابل ٦٠ ، فوز ارثوذكسي رام الله على ارثوذكسي بيت لحم ٧٧ مقابل ٧٢ ، فوز ارثوذكسي بيت جالا على رمانة ٨٤ مقابل ٦٦ ، وفـوز بيت حنينا على السرية ٧٨ مقابل ٧٠ ضمن المباراة المؤجلة. وقفز فريق بيت حنينا الى المركز الرابع بعد فوزيه في المباراتين الاخيرتين على الفارعة والسرية ليرفع رصيده الى ١٠ نقاط من فوزه باربع مباريات وخسارة اثنتين ،ليدخل المربع الذهبي بقوة .فيما حفلت مباراة الاسبوع ديربي المراكز والتي جمعت ابداع وقلنديا بالندية والحماس الكبير من قبل الفريقين واستطاع فريق ابداع بداية السيطرة الميدانية والتقدم بالنتيجة وكان في طريقه لايقاع اول خسارة بقلندية وتحقيق فوز جديد لفريقه قبل ان يعود الزعيم في اللحظات الحاسمة من اللقاء ويقلب الطاولة ويعادل النتيجة ويتقدم على ابداع في سيناريو جميل بين الفريقين بعد اداء جيد وقوي من كليهما لتكون النتيجة النهائية لمصلحة قلنديا بنتيجة ٩٤ نقطة مقابل ٨٦ .ليؤكد مركز قلنديا ذهابه بعيدا في الدوري والمنافسة الحتمية على اللقب وستكون مباراته وارثوذكسي بيت ساحور مفصلية للفريقين فالفائز سيغرد وحيدا بالصدارة بجدارة. سجل لابداع الاجنبي ٤٢ نقطة و١٠ ريباوند عاصم بركات ١٦ واحمد البلبيسي ١٣ فيما سجل لقلنديا الاجنبي ٤٠ نقطة ، قصي عناني ١٤ نقطة و٥ ريباوند، احمد يونس ١٥ نقطة و١٢ ريباوند وسامي عودة ١٤ نقطة . الصراع الان في المقدمة وكذلك في القاع ، ففي المربع الذهبي الان بيت ساحور وقلنديا وابداع ودخل فريق بيت حنينا على الخط بانتظار العديد من المباريات المهمة وقد تتغير الخريطة خاصة بوجود فريقي ارثوذكسي رام الله وارثوذكسي بيت جالا وهما سينافسان بقوة للدخول في المربع الذهبي وقد تكون الفرصة مواتية لهما ، لذلك ستكون المباريات المقبلة بينهم حامية خاصة اصحاب المركزين الثالث والرابع ابداع وبيت حنينا ومن ثم الخامس والسادس بيت جالا ورام الله .اما منطقة الخطر والتي يتنافس فيها حتى الان ارثوذكسي بيت لحم ومركز الفارعة ورمانة والسرية من خلال فوز كل فريق منهم بمباراة وحيدة فقط ولكل فريق ٥ نقاط من فوز وخسارة ٥ مباريات ، ونتائج مبارياتهم فيما بينهم ستحدد الى حد كبير الذين سينتقلون للمنطقة الدافئة والذين سيكونون في القاع بانتظار مباريات الحسم ومعرفة الهابطين الاثنين. ونستطيع اجمال بعض الاحصائيات كما يلي: في مباراة تراسنطا بيت حنينا ومركز الفارعة سجل لبيت حنينا راشد طرشان ١٧ نقطة و٩ ريباوند ويوسف بشابيش ١٨ نقطة و١٣ ريباوند وموسى بشير ١١ نقطة و١٦ ريباوند ومحمد نواورة ١٠ نقاط ، فيما سجل للفارعة الاجنبي ٣٥ نقطة ، يوسف عباس ٦ نقاط و٩ ريباوند .مباراة ارثوذكسي رام الله وارثوذكسي بيت لحم: سجل لرام الله الاجنبي ٢٨ نقطة ، يوسف زكاك ٢٥ نقطة و٧ ريباوند و٦ تمريرات حاسمة ، صلاح الحلواني ١٠ نقاط و١٣ ريباوند واحمد ياسر ١١ نقطة.فيما سجل لبيت لحم فراس فريج ٢٢ نقطة و٥ ريباوند ، كريم بيراوي ١٣ نقطة و١١ ريباوند الاجنبي ١٣ نقطة و١٥ ريباوند و٥ تمريرات حاسمة ، صايل قاسم ٩ نقاط و١٧ ريباوند و٥ تمريرات حاسمة .مباراة بيت جالا ورمانة: سجل لبيت جالا ابراهيم حبش ٢٥ نقطة الاجنبي ١٦ و١٠ ريباوند ، اسلام جولاني ١٤ نقطة و١٢ ريباوند ، ابراهيم زيدان ١٢ نقطة وادوارد خاروفة ١١ نقطة و٦ ريباوند.وسجل لرمانة الاجنبي ٣٣ نقطة و٢١ ريباوند ، زكريا ظافر ١١ نقطة و٦ ريباوند وعفيف ابو بكر ١٠ نقاط و٤ ريباوند.بيت حنينا والسرية " مؤجلة" : سجل للسرية الاجنبي ٢٦ ، جورج سنيورة ١٤ نقطة ، عمر جعبة ١٤ نقطة وسجل لبيت حنينا راشد طرشان ٢٣ نقطة موسى بشير ١٨ نقطة و٢٢ ريباوند ومحمد نواورة ١١ .مباراة بيت ساحور والسرية سجل لبيت ساحور الاجنبي ٢٦ ، جاك صابات ١٣ ، امين سلمان ١٢ و٩ ريباوند واحمد سنجق ١١ و٨ ريباوند ، وسجل للسرية عمر جعبة ١٠ الاجنبي ١٤ وجورج سنيورة ١٠

افضل لاعب سجل نقاطا في الجولة السادسة لاعب ابداع ٤٢ نقطة ثم لاعب قلنديا ٤٠ نقطة ثم لاعب الفارعة ٣٥ ثم لاعب رمانة ٣٣ .افضل لاعب لم كرات " ريباوند " لاعب رمانة ٢١ ريباوند ثم صايل قاسم ١٧ ريباوند ثم موسى بشير ١٦ ثم صلاح الحلواني ١٣ ويوسف بعابيش ١٣ ثم اسلام جولاني ١٢ ريباوند ثم احمد يونس ١٢ .

طبعا لم نحتسب مباراة السرية وبيت حنينا المؤجلة والتي احرز فيها موسى بشير ٢٢ ريباوند هو الاعلى لكن لم يتم احتسابه ضمن الجولة السادسة .

## هلال اريحا يتغلب على سلوان بهدفين نظيفين

فرحة عبيد بهدف التقدم للهلال

القـدس - لمراسل القدس الرياضي- تصوير : قدري سلامة -حقق فريق هلال اريحا انتصار على نظيره سلوان بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد فيصل الحسيني، ضمن الأسبوع السادس عشر من دوري الدرجة الأولى، ليرفع الهلال رصيده ٢٥ نقطة وحل خامساً، وسلوان ٢٠ نقطة وحل في المركز السابع .

بعد ٢٠ دقيقة على بداية الشوط طرد حارس سلوان داود ردايده بالبطاقة الحمراء، إثر عرقلة ياسر اسماعيل على مشارف الجزاء، ليترك مناصرة مكانه ويحل في حراسة المرمى ماهر مغربي. سلوان لعب بكثافة عددية في الخط الدفاعي، وتحرك عبر الكرات القصيرة، وفي الدقيقة الأخيرة من زمن الشوط، كرة ثابتة نفذها امير الخطيب أبعدها الحارس لركنية، وسدد ياسر اسماعيل مرة مباغتة مع خروج الحارس أبعدها لاعب سلوان عبد الله ادريس قبل اجتيازها خط المرمى. الشوط الثاني شهد محاولات هجومية سريعة من الفريقين، مع أفضلية نسبية للهلال لكن دون تهديد حقيقي للمرمى، لغاية الدقيقة ٧٥ أطلق خليل بعيرات كرة هائلة من خارج الجزاء أبعدها بحضور الحارس العباسي، بعد ٣ دقائق رد عليه لاعب الهلال محمد عبيد بهدف السبق، بعد أن سدد كرة ارتطمت بالمدافع غلطت الحارس واستقرت في الشباك، وعاد الهلال مرة أخرى وعزز تقدمه بالهدف الثاني، عن طريق تسديد ايهم زبن كرة استقرت في الشباك ٨٥.

## "أريج": بساقين صناعيتين أسعى لتحقيق مزيد من الإنجازات وتمثيل فلسطين دوليًا

غزة - قسم العلاقات العامةلم تكن الأطراف الصناعية الجديدة التي حصلت عليها أريج سوى حافزًا إضافيًا للمضي قدمًا، فلم تعد أمامها أي عوائق حركية، أما أحلامها وطموحاتها فقد كانت كبيرةً منذ البداية.حصلت أريج عايش (٣١ عامًا) مؤخرًا على طرفين صناعيين خفيفين و بمفصلين متحركين ومريحين، وذلك بعد أن تلقت تدريبًا مكثفًا على الاستخدام الأمثل للأطراف الصناعية داخل قسم الأطراف الصناعية في مستشفى حمد بـ غزة والممول من صندوق قطر للتنمية. تقول أريج "لقد سهلت الأطراف الجديدة حركتي، وهو ما زادني إصرارًا على تحقيق أحلامي، ومنحني دافعًا لمزيد من الحيوية والنشاط، فَمن يولد بحرية محدودة يعرف معنى أن يحصل على مساحة وأفق أوسع".درست أريج الوسائط المتعددة وتعمل حاليًا بشكل تطوعي في نفس المجال، كما أصبحت قادرة على تنفيذ مزيد من الأنشطة والمبادرات المتعلقة باندماج ذوي الإعاقة في المجتمع مثل التدريبات الخاصة بلغة الإشارة ومواءمة الأماكن العامة.وفي مستشفى حمد، وجدت أريج تشجيعًا وحرصًا كبيرًا على الوصول بتجربة استخدامها للأطراف الصناعية لأفضل مستوى ممكن، تقول "طاقم قسم الأطراف الصناعية رائعٌ إلى حد بعيد، كما أن الأخصائيات الشابات متعاونات جدًا ولطيفات، حيث وفر لي وجودهن خصوصية أعلى خلال مراحل القياس، التدريب والتركيب".تروي الشابة التي تعاني من بتر مزدوج منذ ولادتها "لم يتقبلني المجتمع بسهولة وفي المدرسة كانت المعلمات يعاملنني بحذر وحرص شديدين، وهو ما كنت أرفضه تمامًا، فأنا عادية ولا ينقصني شيء، ولم يتأثر تحصيلي العلمي، أو حتى ثقتي بنفسي".تضيف "أنا فخورة بنفسي وبعائلتي التي تعاملت معي بشكل طبيعي جدًا وشجعتني كثيرًا ولم تخجل منيً أو تعاملني كحالة خاصة".وبالرغم من ذلك، ترى أريج أنها كفتاة احتاجت لبذل جهد إضافي لتثبت نفسها محليًا، وهي مع ذلك لا تتوانى في بذل كل ما في وسعها لتحقيق حلمها بالسفر و تمثيل بلادها في مجال كرة السلة.ومنذ أبريل ٢٠١٩، قام قسم الأطراف الصناعية في مستشفى حمد بتركيب ١٣٢٣ طرفًا صناعيًا، جهازًا طرفيًا وجهازًا لتقويم العمود الفقري، وهو ما انعكس إيجابيًا على حياة المستفيدين، وساعدهم على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاستقلالية.

خدمات المغازي يتوجه للأولمبية لإنصافه.. ولقاءات حاسمة في دوري السّلة للجولة الأخيرة

## تشامبيونز يتفوق على دير البلح والمغازي يفوز على جباليا في دوري الناشئين للسلة ، المسابقات تعلن عن تعديلات الجولة الـ١٧

غزة- لمراسل القدس الرياضيّ وأحمد المشهراويّ حقق نادي تشامبيونز فوزاً ثميناً على منافسه خدمات دير البلح بنتيجة ٤٧-٤٤ في اللقاء الثالث لبطولة دوري القطاع لفئة الناشئين لكرة السلة للموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لأندية قطاع غزة على صالة سعد صايل، وجاءت نتائج أرباع المباراة متكافئة رغم فوز الأكاديمية، على النحو التالي: انتهى الربع الأول ١٣-٨ لصالح نادي دير البلح، وتعادل الفريقان في الربع الثاني بنتيجة ٨-٨، وفي الربع الثالث انتهى ١٢-٩ لدير البلح، وانتهى الربع الأخير بنتيجة ٩-٧ للشامبيونز الذي حسم الوقت الإضافي بنتيجة ٥-٢ للشامبيونز.وفي اللقاء الرابع للبطولة، فاز شباب المغازي على خدمات جباليا بنتيجة ٤٩-٣٩، على صالة سعد صايل، وتقاسم الفريقان الفوز في أرباع المباراة على النحو التالي: انتهى الربع الأول ٦-٥ لجباليا، وانتهى الربع الثاني ١١-٦ لجباليا، وانتهى الربع الثالث ١٤-١٣ للمغازي، وانتهى الربع الأخير ٢٤-٩ للمغازي.

### تعديلات في الدرجة الأوّلى

أجرت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة تعديلات في الدرجة الممتازة، وسيلتقي يوم الجمعة الأهلي الفلسطينيّ وبيت لاهيا على ملعب اليرموك البلديّ، والجلاء وجمعية نماء على ملعب فلسطين الدوليّ، وأهلي النصيرات وبيت حانون الأهلي على ملعب الشهيد محمّد، يلتقي السبت الأمل وخدمات الشاطئ على ملعب خانيونس البلديّ، والمجمع الإسلاميّ وخدمات خانيونس على ملعب فلسطين الدوليّ، وتختتم المباريات الاثنين ويلتقي خدمات البريج والأقصى على ملعب الشهيد محمّد.

### أسباب نقل مباراة في الممتازة

كشفت لجنة المسابقات أسباب نقل المباراة الحاسمة بين صاحبي المركزين الثّاني والثّالث المتنافسين خلف المتصدر خدمات رفح، ناديا شباب رفح واتحاد الشجاعية على ملعب رفح البلديّ إلى الأحد المقبل، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص، بحيث تجري بالتزامن مع لقاء خدمات النصيرات وخدمات رفح المتصدر التي تجري على ملعب الشهيد محمد، كما جاءت بناء على طلب أندية القمّة الثلاثة خدمات وشباب رفح والشجاعية، ذلك للتخفيف من الاحتقان الجماهيريّ مع قرب انتهاء بطولة الدوري. كما جدولت لجنة المسابقات مباريات الدرجة الممتازة، ويلتقي الجمعة اتحاد بيت حانون الرياضيّ والهلال على ملعب بيت حانون البلديّ، ويلتقي السبت شباب جباليا وغزة الرياضيّ على ملعب بيت حانون البلديّ، وشباب الزوايدة واتحاد خانيونس على ملعب الشهيد محمّد، وشباب رفح واتحاد الشجاعية على ملعب رفح البلديّ، ويلتقي الأحد شباب خانيونس الصداقة على ملعب خانيونس البلديّ، وخدمات النصيرات وخدمات رفح على ملعب الشهيد محمّد.

### المشروعات الرياضيّة

ذكر المجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه تلقى موافقة مبدئية لدعم مالي بقيمة مليون و٧٠٠ ألف دولار، للمشروعات الرياضية في القطاع، وذلك من الشركاء الدوليين والمحليين، وتم بحث منحة الموسم القادم بقيمة مبلغ ٣٥٠ ألف دولار، فيما ستولي لجنة متابعة العمل الحكومي الاهتمام للجانب الرياضي، ويتطلع المجلس لتوفير مبلغ نصف مليون دولار لدعم صندوق مشروع زواج الشباب، ودعم التعليم للرياضيين.

### قضايا رياضية عالقة

قدم نادي خدمات المغازي شكوى إلى اللجنة الأولمبية الفلسطينية ضد اتحاد كرة السلة حول مصادر تمويل الاتحاد بمصاريف قضيته الدولية ضد خدمات المغازي، واستندت الشكوى على تصريح نائب رئيس الاتحاد بشأن مصادر تمويل الاتحاد بمصاريف القضية بنحو ٣٨ ألف دولار. كما تقدم المغازي بشكوى ثانية اعتراضا منه على تسجيل الاتحاد أحد لاعبيه الناشئين على كشوفات نادي تشامبيونز، ومشاركته ببطولة الناشئين.على الصعيد ذاته، حددت المحكمة الرياضية الدولية الكأس مواعيد عقد الجلسات الخاصة، بالقضية التي رفعها اتحاد السلة، خاصّة أنّ المحكمة قبلت الطعن المقدم من نادي خدمات المغازي- وصيف الدوري ببطلان قرار فتح باب القيد الاستثنائي، والذي ترتب عليه تخسير غريمه التقليدي خدمات البريج لقب بطولة الدوري الممتاز، وسيتمّ عقبها إعلان الحكم النهائي. وفي قضية لاعب الرّضوان، تسلمت المحكمة الرياضية الأوراق المتعلقة بقضية المهاجم محمد أبو ريالة، الذي تقدم بطعن بحق لجنة شؤون اللاعبين في اتحاد الكرة عقب تحريره من قيود ناديه الرضوان في الدرجة الثّالثة، وستعقد المحكمة جلستها الأوّلى قبل نهاية شهر كانون الثّاني الجاري بمشاركة اللاعب محمد ومحاميه طارق الزر، ومندوب الاتحاد عبر الربط التلفزيوني الفيديو كونفرس بين غزة ورام الله، حيث من المقرر أن تتخذ المحكمة قرارها النهائي وفق اللوائح والقوانين الناظمة عقب الاستماع إلى الأطراف كافة.

### هنية يزور نجم الزمن الجميل

وزار عبد السّلام هنية لاعب الشجاعية بالثمانينات صالح الزعيم- أبو تامر للاطمئنان على صحته عقب إجرائه عملية جراحية صعبة في مفصل اليد اليمنى، وأشاد هنية بما قدمه الزعيم في ملاعب الكرة وفي وضع اللبنات الأوّلى للفريق الأخضر.

# رياضة

## زلاتان يصنف ميسي على انه الافضل عبر التاريخ، برشلونة يفعل المستحيل لعيون غافي، ريال مدريد يدعم فينيسيوس والاندية الانكليزية تكسر الارام القياسية في الانتقالات , اليويفا يشعل المنافسة بين المنتخبات بنظام تأهل معدل، تأهل برشلونة واوساسونا وفوز اليونايتد ودورتموند، انتصار فيلادلفيا على بروكلين

اشار لاعب نادي ميلان السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الى ان الأرجنتيني ليونيل ميسي بات الان أعظم لاعب كرة قدم في كل العصور، موجهاً انتقاد لاحتفالات زملاء ميسي بعد تتويجهم بمونديال قطر، لينتقد السويدي ما قام به بعض لاعبي الأرجنتين بعد ان سخروا من نجوم فرنسا وخاصة مبابي حيث حمل إيميليانو مارتينيز، حارس المنتخب الأرجنتيني، دمية تحمل وجه مبابي على سبيل السخرية منه، معتبراً ان تصرف لاعبي الأرجنتين بعد انتصارهم بالمونديال أمام فرنسا، كان سيئاً، لافتاً الى انهم نجحوا في حصد لقب كأس العالم، لكنهم لن يفوزوا بأي شيء آخر، التاريخ سيتذكر ميسي فقط.

### برشلونة يلجأ الى وسيلة مفاجئة من أجل غافي !">برشلونة يفعل المستحيل لابقاء غافي

يسعى نادي برشلونة الإسباني الى تأمين تسجيل عقد لاعبه الشاب غافي لضمان استمراره لفترة طويلة.ولتحقيق ذلك، يفكر النادي في إمكانية بيع التلفزيون الرسمي للنادي.وكانت رابطة الدوري الإسباني أعلنت رفضها تسجيل عقد غافي مع الفريق، ليكون مهددًا بخسارته بالمجان في صيف عام ٢٠٢٤.ووفقا لتقارير صحافية اسبانية، فإن برشلونة يفكر في بيع التلفزيون الرسمي للنادي "Barca TV" لحل الأزمة الخاصة بقواعد الحد الأقصى للرواتب.

### الاندية الانكليزية تحطم الارقام القياسية

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" ان الأندية الإنكليزية كسرت حاجز ملياري دولار في سوق الانتقالات على مدار عام ٢٠٢٢.وأكد الفيفا أنه لأول مرة تنفق الأندية الإنكليزية أكثر من ملياري دولار على صفقات جديدة في عام واحد، وذلك مع وصول عدد الانتقالات الدولية للاعبين من الرجال والسيدات لأرقام قياسية.

### بيان رسمي لـ ريال مدريد

نشر ريال مدريد بيانًا رسميًا جديدًا عن ازمة لعبه فينيسيوس جونيور، قبل مباراة دور ربع النهائي امام اتلتيكو مدريوتعرض فينيسيوس لبعض التهديدات المجهولة قبل المباراة حيث وضع أحد الأشخاص دمية ترتدي قميص البرازيلي الدولي على جسر بالقرب من المدينة الرياضية لنادي ريال مدريد.وجاء في بيان ريال مدريد الجديد: "يود نادي ريال مدريد أن يشكر الدعم والتعبير عن المودة الذي تلقاه بعد الفعل المؤسف والمثير للاشمئزاز المتمثل في العنصرية وكراهية الأجانب والكراهية ضد لاعبنا، فينيسيوس".

### ريباكينا الى النهائي

تقدمت لاعبة كرة المضرب الكازاخستانية يلينا ريباكينا الى المباراة النهائية من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى البطولات الاربعة الكبرى لموسم ٢٠٢٣، بعد ان نجحت في التغلب على بطلة استراليا المفتوحة لمرتين اثنتين البيلاروسية فيكتوريا ازارينكا بمجموعتين دون رد.

### اليويفا يشعل المنافسة بين المنتخبات بنظام تأهل معدل

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" عن تعديلات في نظام التأهل إلى البطولات الكبرى بعد ٢٠٢٤ على غرار مونديال ٢٠٢٦ وكأس أوروبا ٢٠٢٨.ووفقا للنظام الجديد الذي أقرته اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، سيتم تقليص عدد المباريات ضمن التصفيات المؤهلة إلى البطولات الكبرى، من خلال تقسيم المنتخبات الأوروبية الـ٥٥ إلى ١٢ مجموعة من أربعة أو خمسة منتخبات في كل منها.

### برشلونة واوساسونا الى نصف نهائي كأس الملك

تأهل فريق برشلونة الى دور نصف النهائي لكأس ملك اسبانيالكرة القدم، وذلك بعد ان حقق فوزاً بشق الانفس خلال المباراة التي استضاف بها نظيره ريال سوسييداد على ملعب الكامب نو ضمن منافسات دور ربع النهائي لهذه البطولة، وكانت هذه المواجهة قد انتهت بواقع ١ - ٠.كذلك حجز اوساسونا مقعدا في نصف نهائي كأس ملك إسبانيا بعد فوزه على اشبيلية بهدفين مقابل هدف في ربع نهائي البطولة .

### كأس الرابطة: اليونايتد يسير بخطى ثابتة نحو النهائي

فاز فريق مانشستر يونايتد ٣ - ٠ على فريق نوتينغهام فورستضمن منافسات ذهاب نصف نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية في اللقاء الذي جمعهما على ارضية ملعب "سيتي غراوند".

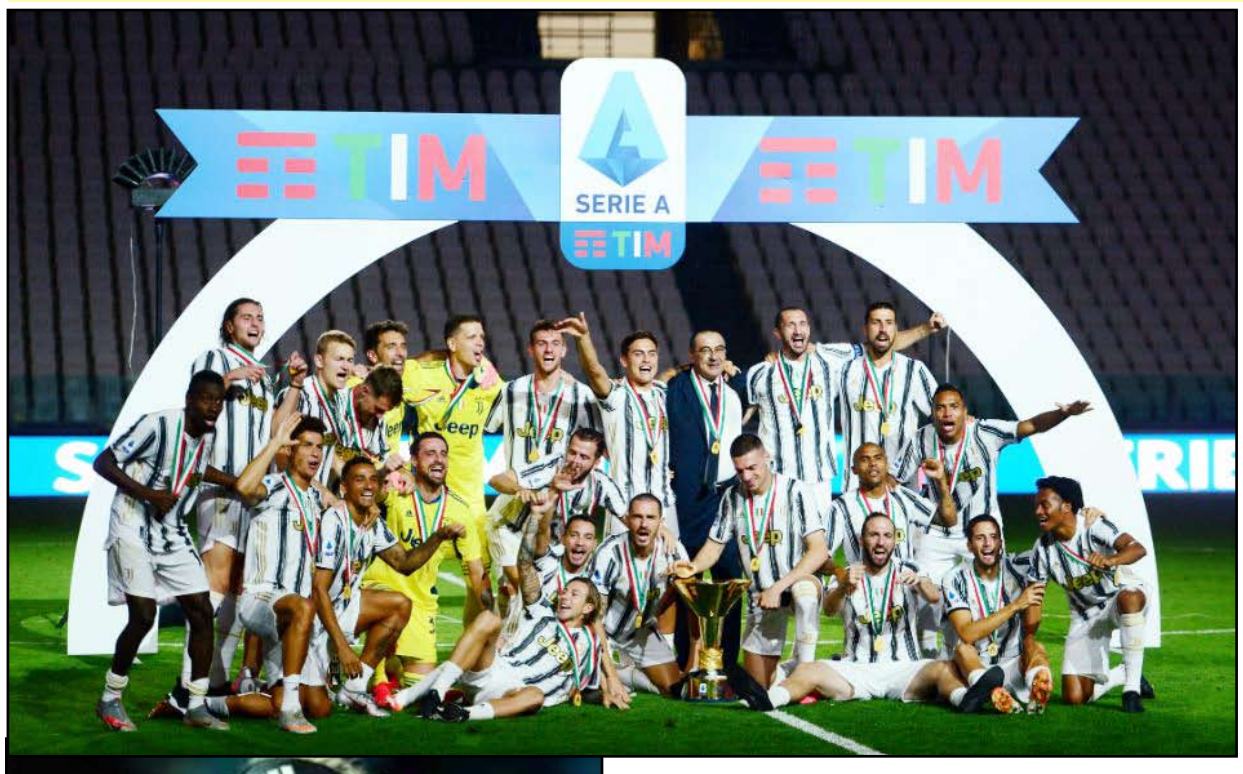

### البوندسليغا: فوز دورتموند وتعادل فرايبورغ

ضمن منافسات الجولة الـ ١٧ من الدوري الالماني لكرة القدم، خطف فريق بوروسيا دورتموند فوزاً غالياً في المباراة التي حل فيها ضيفا ثقيلاً على نظيره ماينز، وانتهت المواجهة التي جمعت الفريقين على ملعب ميوا ارينا بواقع ٢ - ١، فيما تعادل فريق فرايبورغ بنتيجة ١ - ١ مع فريق اينتراخت فرانكفورت.

### NBA: فيلادلفيا يزيد من معاناة بروكلين

تقدم نادي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى وصافة ترتيب المجموعة الشرقية من دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة الاميركية، بعد ان نجح في تسجيل الفوز السادس على التوالي، ليرفع رصيده من الانتصارات في الموسم الحالي الى ٣١ فوز من ٤٧ مباراة. وكان فيلادلفيا قد تفوق على بروكلين نتس بفارق اربع نقاط وبواقع ١٣٧ - ١٣٣.

### مواعيد الكشف عن سيارات الفورمولا واحد الجديدة

يبدا موسم ٢٠٢٣ في الفورمولا ١ في ٥ اذار وذلك في جائزة البحرين الكبرى عى حلبة صخير. تتضمن البطولة ١٠ فرق ستكشف خلال الايام المقبلة سياراتها الجديدة التي ستخوض بها الموسم المقبل.

في ما يلي التواريخ الكاملة للكشف عن السيارات الجديدة:

هاس ٣١ كانون الثاني عبر الإنترنت
رد بُل ٣ شباط في نيويورك
ويليامز ٦ شباط عبر الإنترنت
الفا روميو ٧ شباط في زيوريخ
الفا توري ١١ شباط في نيويورك
أستون مارتن ١٣ شباط في انكلترا
مكلارين ١٣ شباط في انكلترا
فيراري ١٤ شباط (لم يحدد بعد المكان)
مرسيدس ١٥ شباط في انكلترا
البين ١٦ شباط في انكلترا

### متفرقات:

-كشفت مصادر مقربة من المدرب الفرنسي زين الدين زيدان ان الاخير لا يمانع في خوض تجربة ثالثة مع ريال مدريد في ظروف جيدة، كاشفة انها الفكرة المفضلة له بالاضافة الى رغبته في تدريب يوفنتوس او مارسيليا.

-تعاقد نادي هوفنهايم الألماني مع المدافع جون أنطوني بروكس من بنفيكا البرتغالي، في صفقة تستمر حتى حزيران ٢٠٢٤.

-عيّن رئيس فريق ساوبر- الفا روميو أندرياس سيدل مدير جديد للفريق وهو أليساندرو ألوني برافي بعد مغادرة مديره السابق فردريك فاسور صوب فريق فيراري في نهاية الموسم الماضي

-ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الاولى لدوري السوبر لغربي اسيا لكرة السلة، حقق فريق الارثودكسي فوزه الثاني على التوالي وذلك في المباراة التي جمعته امام نظيره اهلي حلب، وكانت المواجهة التي اقيمت في صالة الامير حمزة قد انتهت بواقع ١٠٠ - ٨٥، وبفارق ١٥ نقطة.

-شوهد بطل العالم للفورمولا ١ سائق فريق رد بُل ماكس فرستابن وهو يستطلع سيارة فيراري جديدة في صالة عرض في امارة موناكو حيث يسكن. ظهرت اللقطات على وسائل التواصل الإجتماعي وبان فيها فرستابن وهو يلقي نظرة على سيارة فيراري من نوع Stradale Assetto Fiorano F٩٠.

## بعد "خليجي ٢٥" ... العراق يحتضن بطولة غرب آسيا تحت ٢٣ عاماً

قرر اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، الخميس، منح العراق حق استضافة بطولة المنتخبات الأولمبيّة دون ٢٣ عاماً، وذلك على هامش اجتماعات اتحاد غرب آسيا، في العاصمة الأردنية عمّان.

وقال الاتحاد العراقي لكرة القدم، في بيان له: إن "اتحاد غرب آسيا لكرةِ القدم منح العراق حق استضافة بطولة المنتخبات الأولمبيّة دون ٢٣ عاماً في شهر يونيو المقبل".

وأشار الاتحاد العراقي للعبة إلى أن القرار تضمن مباركة نجاح العراق باستضافة "خليجي ٢٥" في مدينة البصرة.

ويأتي قرار اتحاد غرب آسيا بعد أسبوع من انتهاء بطولة "خليجي ٢٥" التي أقيمت خلال الشهر الجاري.

يذكر أن الاتحاد العراقي لكرة القدم تلقى، في وقت سابق، دعوة رسمية من اتحاد غرب آسيا لتضييف إحدى البطولات الثلاث لفئات الأولمبي، والشباب، والناشئين، خلال الفترة المقبلة.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن عضو اتحاد كرة القدم، فراس بحر العلوم، في ٢٤ يناير الجاري، ترجيحه موافقة اتحاد كرة القدم على استضافة العاصمة بغداد بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية، لأن توقيتها مثالي للغاية، ويصب بفائدة جميع المنتخبات التي تتنافس لبلوغ أولمبياد باريس ٢٠٢٤.

وفي ١٩ يناير الجاري تُوّج منتخب العراق بطلاً لكأس الخليج بنسختها الـ٢٥، عقب فوزه المثير على نظيره العُماني في المباراة النهائية، ليظفر باللقب الخليجي للمرة الرابعة في تاريخه.

## "السياحة الرياضية"... عُمان تدرس إقامة مباريات عالمية ودية

تدرس سلطنة عُمان إقامة مباريات ودية دولية، على غرار المواجهة التي جرت بين منتخب بلادها وألمانيا في إطار "البرنامج المصاحب لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢"؛ وذلك لاستقطاب السياحة الرياضية داخل البلاد.

وقال وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة العُمانية عزان البوسعيدي: "استضفنا المنتخب الألماني، وأقيمت مباراة ودية بين منتخبنا الوطني والمنتخب الألماني، والمباراة شهدت حضوراً كاملاً بلغ أكثر من ٢٦ ألف مشجع، وهي السعة الاستيعابية القصوى لمجمع السلطان قابوس الرياضي في بوشر".

وأضاف "البوسعيدي" في تصريحات لموقع "الشبيبة"، مساء الاثنين: "نحن حالياً نقوم بدراسة التعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لإقامة مناشط شبيهة خلال الفترة القادمة".

وعبر عن أمله أن تحظى الوزارة "بدعم من القطاع الخاص، وأن يكون أوفر وأجزل في النسخ القادمة من المهرجانات"، مضيفاً: "نحن نحاول أن تكون هذه المهرجانات التي نعمل عليها لبنة لفعاليات تتسم بالاستدامة، والوزارة تموّل أغلب تكاليف المهرجانات داخل السلطنة".

وبالنسبة إلى الزخم العالمي شدد على أنه "في المقام الأول المهرجانات في السلطنة تستهدف السياحة الداخلية، ولا يمنع أن يستمتع السائح من خارج عُمان بالنشاطات والفعاليات المقامة في البلاد، لذا فالمهرجانات متاحة للسائحين من الداخل والخارج".

وفي أكتوبر الماضي، أطلقت عمان برنامجاً خاصاً مصاحباً لمونديال قطر ٢٠٢٢، يشمل تسهيلات لدخول أراضيها عبر تأشيرات مجانية ورحلات مكثفة بين مسقط والدوحة، مع برنامج للفنادق والباقات السياحية، إضافة للفعاليات والأنشطة إلى جانب الحملات الترويجية المصاحبة.

كما شمل البرنامج مباراة ودية بين عُمان وألمانيا، في نوفمبر الماضي، انتهت بفوز "الماكينات" بهدف نظيف.

## عُمان تستضيف بطولة "الرجل الحديدي" في فبراير

تستعد سلطنة عُمان لاستضافة بطولة "الرجل الحديدي"، خلال الفترة من ٢ إلى ٤ فبراير القادم، بشاطئ القرم بمحافظة مسقط.

وبحسب ما أوردت صحيفة "الشبيبة" المحلية، الاثنين، من المنتظر أن تسهم بطولة الرجل الحديدي في تنشيط حركة السياحة الرياضية.

وسبق للسلطنة استضافة البطولة مرتين، خلال العام الماضي؛ الأولى في يناير ٢٠٢٢ في مسقط، والثانية في سبتمبر ٢٠٢٢، بمدينة صلالة بمحافظة ظفار، ضمن فعاليات مهرجان "خريف ظفار".

وبطولة "الرجل الحديدي" تقام سنوياً في عدد من دول العالم، وتشمل سباقات عدة كالجري لمسافة تزيد على ٧٠,٣ ميلاً (أكثر من ١١٣ كيلومتراً) وسباق سباحة لمسافة ١,٢ ميل (١,٩ كيلومتر)، يليه سباق دراجات لمسافة ٥٦ ميلاً (٩٠ كيلومتراً) وأخيرًا سباق ركض لمسافة ١٣,١ ميلاً (٢١,١ كيلومتراً).

ويأتي إعلان استضافة البطولة الترفيهية بالتزامن مع تأكيد وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة عزان البوسعيدي، أن السلطنة تدرس إقامة مباريات ودية دولية، على غرار المواجهة التي جرت بين منتخب بلادها وألمانيا في إطار "البرنامج المصاحب لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢"؛ وذلك لاستقطاب السياحة الرياضية داخل البلاد.

وتعمل السلطنة على تعزيز دور السياحة في دعم الاقتصاد من خلال رؤية ٢٠٤٠، التي تهدف لاستقطاب استثمارات خاصة بقيمة ٣ مليارات ريال (٧,٨٠ مليارات دولار) في القطاع السياحي، وتم بالفعل جذب ١,٧ مليار ريال (نحو ٤ مليارات دولار) منها.

وكان وكيل وزارة التراث والسياحة العُمانية عزان البوسعيدي أكد، قبل أيام، أن السلطنة استقطبت في ٢٠٢٢ نحو ٣ ملايين سائح.

## بطولة المانيا: بايرن ميونيخ يواجه امتحان فرانكفورت وسط مطاردة كبيرة

سيكون ملعب أليانز أرينا مسرحًا لمواجهة نارية بين بايرن ميونيخ حامل اللقب ومتصدر الترتيب واينتراخت فرانكفورت في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم التي تُفتتح الجمعة بلقاء لايبزيغ الثالث امام شتوتغارت.وخسر الفريق البافاري اربع نقاط في المرحلتين الاخيرتين بعد تعادله امام كولن ولايبزيغ، الامر الذي اتاح للفرق المُطاردة بتقليص الفارق وفي طليعتهم نادي اونيون برلين الذي يحتل المركز الثاني متأخرًا بفارق ثلاث نقاط ولايبزيغ الثالث بفارق اربع نقاط.وخسر بايرن في وقت سابق جهود حارسه المخضرم مانويل نوير حتى نهاية الموسم بسبب كسر في الساق، إضافة الى استمرار غياب المهاجم السنغالي ساديو ماني الذي عاد اخيرًا الى التمارين والفرنسي لوكاس هرنانديز.ويدور صراع ناري على المراكز الاربعة الاولى المؤهلة الى دوري أبطال اوروبا، حيث لا يفصل المركز السابع عن الثاني سوى اربع نقاط.ويدرك فريق المدرب جوليان ناغلسمان انّ التعثر امام فرانكفورت الذي يحتل المركز الرابع بفارق ٥ نقاط عن بايرن، سيضعه في موقف حرج، الا انه يتسلح بذكرى جيدة من مباراة الذهاب التي انتهت بفوز ساحق لمصلحته ٦-١ في المرحلة الافتتاحية من البوندسليغا.بيد أنّ أمورًا كثيرًا اختلفت منذ حينها، سيما وأن اداء فريق فرانكفورت تطوّر كثيرًا، فلم يخسر سوى اربع مرات في ١٧ مباراة مقابل ٩ انتصارات و٤ تعادلات.ويرغب بايرن في العودة سريعا الى سكة الانتصارات التي لم يذقها منذ عودة المنافسات اثر انتهاء العطلة الشتوية وكأس العالم، وسط خشية من استمرار العقم الهجومي بعدما سجّل هدفين فقط في آخر مباراتين، مقارنة بـ٤٩ هدفًا في ١٥ مباراة سبقت اي بمعدل ٣,٢٦ في المباراة الواحدة.ويقارع الفريق البافاري على جبهتي الدوري المحلي ودوري الابطال ايضا حيث سيكون الشهر المقبل في مواجهة حامية الوطيس امام باريس سان جيرمان بطل فرنسا.

### - مغامرة أونيون مستمرة -

ويطمح أونيون برلين الى مواصلة مغامرته والسعي لحجز مكان له في المسابقة الاوروبية الاولى الموسم المقبل، لذلك سيضع نصب عينيه تخطي عقبة جاره وغريمه في العاصمة الالمانية هرتا برلين.ويُعتبر اونيون مرشحا فوق العادة لتحقيق فوزه الثالث تواليًا امام فريق مهدد بالهبوط، حيث يحتل هرتا المركز السابع عشر ما قبل الاخير برصيد ١٤ نقطة.

وستكون الأعين شاخصة على لايبزيغ ثالث الترتيب بفارق نقطة واحدة عن المركز الثاني و٤ نقاط عن الصدارة، عندما يستضيف شتوتغارت. وحقّق لايبزيغ فوزًا ساحقا في عقر دار شالكه ٦-١ في المرحلة الماضية ليبعث برسائل باتجاهات عدة حول طموحاته هذا الموسم بقيادة هدّاف الدوري حتى اللحظة الفرنسي كريستوفر نكونكو صاحب ١٢ هدفًا.ولم يخسر لايبزيغ في مبارياته العشر الاخيرة في الدوري المحلي، وهو يعيش افضل مراحله على الاطلاق، بعدما تأهل ايضًا الى الدور ١٦ في دوري الابطال، حيث يستعد لمواجهة صعبة امام مانشستر سيتي بطل انكلترا في الدور ثمن النهائي.وفي حال تابع لايبزيغ على هذا المنوال، سيكون منافسًا ندًا قويًا للفريق البافاري على لقب الدوري هذا الموسم، علما أنه سبق له ان حلّ رابعا الموسم الماضي ووصيفا في موسم ٢٠٢٠-٢١.ومن ناحية اخرى، يلعب فرايبورغ سادس الترتيب مع أوغسبورغ في مباراة لا تقل شأنا، لا سيما بالنسبة للاول اذا ما اراد البقاء في خضم السباق الى المراكز الاربعة الاوائل.

## حارس سوسييداد اخطأ بتحركه امام تسديدة ديمبيلي

تأهل برشلونة الى نصف نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم بفوزه على ضيفه ريال سوسييداد ١-صفر سجله الفرنسي عثمان ديمبيلي على ملعب "الكامب نو" في ربع نهائي البطولة.الهدف سجل في الدقيقة ٥٣ ويتحمل مسؤوليته الكس ريميرو حارس مرمى ريال سوسييداد لان الهدف اتى من تسديدة من داخل المربع الكبير على الزاوية اليسرى للحارس الذي كان متمركزا على نفس الزاوية فاصطدمت الكرة بيده ودخلت في المرمى وهنا كان يجب عليه عند تمركزه ان يكون متقدما بخطوة ليكون على مستوى القائم الايسر ليتسنى له اقفال الزاوية بالكامل ولو فعل ذلك لنجح بصد الهدف.

# وفيات وبقايا

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

«كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ»

## نعي فاضل

**البيرة - اميركا - ابناء الفقيد، نادر ورامي وساندرا وريتا وعائلاتهم وشقيقه فيصل واولاده والاقرباء والانسباء وعموم ال بحور في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم وفقيدهم وعميدهم المرحوم باذن الله تعالى**

**حسام نواس بحور الطويل**

**« ابو نادر»**

**الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ٢٠٢٣/١/٢٥ في الولايات المتحدة الاميركية عن عمر يناهز" ٨٨" عاما قضاه في طاعة الله ومرضاته. وقد تم تشييعه ومواراته الثرى في اميركا. رحم الله فقيدنا رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال فقط اليوم الجمعة في مقر جمعية ابناء البيرة بعد صلاة العصر وحتى صلاة العشاء.**

## إدانات عربية/ بقية

وجددت التأكيد على أن "استمرار مثل تلك الاعتداءات على الأرواح والممتلكات الفلسطينية، يزيد من حالة الاحتقان والشعور بالغبن بين أبناء الشعب الفلسطيني، ويقوض من كافة الجهود التي تسعى إلى إعادة إحياء عملية السلام، وتنفيذ رؤية حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود حزيران ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية".

بدورها، أدانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة والاعتداءات المتكررة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين ومخيمها.

واستنكر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، امس، حملة التصعيد العسكرية الإسرائيلية التي تنذر بتفجر دوامة جديدة من العنف الذي سيدفع الجميع ثمنها.

وقال، إن العنف لن يولد إلا المزيد من العنف، مشيرا إلى أن الاقتحامات الإسرائيلية للمدن الفلسطينية المحتلة مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار، ويقتل الأمل بالسلام العادل وجدوى العملية السلمية.

في السياق ذاته، أدانت دولة قطر، العدوان الإسرائيلي الوحشي على جنين ومخيمها،

واعتبرت في بيان صدر عن وزارة خارجيتها، أن هذا العدوان امتداد لجرائم الاحتلال الشنيعة والمروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وأكدت أن الاحتلال الإسرائيلي أصبح مطمئنا أكثر من أي وقت مضى لعدم المساءلة والإفلات من العقاب، ما شجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، وقتل المدنيين ومن ضمنهم الأطفال والنساء والمسنين، واستباحة المستشفيات والمرافق المدنية الحيوية.

من جانبه، أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف فلاح مبارك الحجرف، هذه الجريمة، مؤكدًا على موقف المجلس، الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل ضد هذه الجريمة النكراء والمستمرة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية لهم

كما أدان البرلمان العربي، العدوان الإسرائيلي الدموي على مدينة جنين ومخيمها، محملًا حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية الكاملة عما يحدث، والذي يؤدي إلى مزيد من التوتر والعنف، وتفجير الأوضاع في المنطقة.

فيما اعتبرت الخارجية القطرية، هذا العدوان امتدادا لجرائم الاحتلال الشنيعة والمروعة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. وأكدت أن الاحتلال أصبح مطمئنا أكثر من أي وقت مضى لعدم المساءلة والإفلات من العقاب، ما شجعه على ارتكاب المزيد من الجرائم والانتهاكات بحق أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق.

من ناحيتها، أعربت الخارجية التركية، عن قلقها حيال التوتر المتزايد والخسائر في الأرواح التي تحدث كل يوم تقريبا، خاصة في الضفة الغربية.

ودعت الوزارة في بيانها، السلطات الإسرائيلية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشكل فعال لمنع تصعيد التوتر في المنطقة ومنع وقوع خسائر في الأرواح.

كما أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها لاعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة على المدن الفلسطينية، وآخرها العدوان الوحشي على مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة، الذي أسفر عن استشهاد وإصابة أبرياء عزّل.

## عشرات الجرحى / بقية

نابلس

وفي نابلس، أصيب مواطن بالرصاص المعدني وآخرون بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند حاجز حوارة، جنوب المدينة. من جانب آخر، هاجم مستوطنون مساء أمس بالحجارة مركبات المواطنين عند دوار سلمان الفارسي في بلدة حوارة، ما أدى لتضرر عدد منها، كما أفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس.

القدس

وفي القدس، أغلقت قوات الاحتلال حاجز مخيم شعفاط عقب اندلاع مواجهات مع الشبان الذين خرجوا تنديد بجرائم الاحتلال في جنين، واستمرار احتجاز جثمان الشهيد محمد علي الذي ارتقى برصاص الاحتلال يوم الأربعاء أثناء التصدي لعملية هدم منزل الشهيد عدي التميمي.

كما واندلعت مواجهات عند حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، وقرب جدار الفصل العنصري في قرية بيت إجزا شمال غرب القدس، أطلق جنود الاحتلال خلالها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين.

من جانب آخر، أغلقت قوات الاحتلال المدخل الرئيسي لبلدة سلوان، وحي رأس العامود، وشارع باب الأسباط، وكثفت من نشر قواتها في شوارع القدس المحتلة لتأمين مسيرة للمستوطنين، كما نصبت حواجز شرطية في منطقة الشياح برأس العامود، وطريق الجثمانية ووادي حلوة.

وكان مئات المستوطنين أدوا رقصات استفزازية بالقرب من باب المغاربة، خلال مسيرة لهم بدأت من هناك مرورا بباب الأسباط، وحي رأس العامود شرق القدس المحتلة.

قلقيلية

وفي قلقيلية اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند الحاجز المقام جنوبي المدينة (منطقة جلجولية)، أطلق الجنود خلالها قنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع صوب الشبان. وفي عزون شرق قلقيلية، أصيب شابان بالرصاص الحي، فيما أصيب عشرات آخرون بحالات اختناق، خلال مواجهات شهدتها البلدة.

ووصفت اصابة الشابين بانها متوسطة.

واقتحمت قوة من جيش الاحتلال بلدة عزون من منطقة المنطار وانتشرت بين منازل المواطنين.

طولكرم

وفي طولكرم، أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال بمحاذاة بوابة جدار الفصل العنصري غرب ضاحية شويكة شمالا، وفي محيط مصانع جيشوري غرب طولكرم.

الخليل

وفي الخليل، اندلعت مواجهات في عدة مناطق بالمحافظة، عقب المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في مخيم جنين. واندلعت مواجهات في منطقة باب الزاوية وسط الخليل، وعلى مدخل بلدة بيت أمر، وفي مخيم العروب شمالا، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المعدني، وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المواطنين ومنازلهم.

وأصيب العشرات من المواطنين بالاختناق، مساء اليوم الخميس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

بيت لحم

وشل الاضراب مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والمناطق المجاورة، احتجاجا وحدادا على ارواح شهداء مجزرة الاحتلال في مخيم جنين.

واغلقت المحال التجارية ابوابها، وغادر الطلبة مدارسهم في كافة انحاء المحافظة

وفي بيت لحم، أصيب شاب بالرصاص الحي في قدمه، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الشمالي للمدينة. كما واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة الخضر، وعند المدخل الشرقي لمخيم عايدة، أطلق خلالها الاحتلال قنابل الغاز والصوت، ما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

وفي قرية حوسان هاجم عدد من الشبان مركبات المستوطنين المارة بالحجارة، فيما اقامت قوات الاحتلال حواجز واغلقت مدخل القرية امام حركة المركبات.

وفي منطقة شويكة شرق الظاهرية، منعت قوات الاحتلال المواطنين من زراعة أراضيهم المهددة بالاستيلاء. وكانت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، نظمت امس فعالية لزراعة أكثر من ١٠٠ شتلة زيتون في المنطقة المذكورة، بالشراكة مع بلدية الظاهرية، وغرفة تجارة وزراعة الجنوب، وأصحاب الأراضي المهددة بالتوسع الاستيطاني شرق البلدة.

واقتلاع أشجار

وفي سياق متصل، أخطرت قوات الاحتلال باقتلاع ١٠٠ من الأشجار المثمرة في منطقة خلة الضبع بمسافر يطا جنوب الخليل، كان الأهالي وأصحاب الأرض من عائلة دبابسة زرعوها على أنقاض مدرسة خلة الضبع، التي هدمها الاحتلال قبل أكثر من عامين.

وفي قرية جبارة جنوب طولكرم، جرفت قوات الاحتلال نحو دونمين من الاراضي عند مدخل القرية بكل ما يحيطها من سلاسل وجدران.

وافادت مصادر فلسطينية ان هذه الاراضي تعتبر جزءا من نحو ٨٠٠ دونم، استولى عليها الاحتلال عام ٢٠١٩، لإقامة منطقة صناعية جنوب شرق طولكرم.

## تسعة شهداء / بقية

### بداية العملية

وبدأت عملية الاحتلال حوالي الساعة السابعة صباحاً، بتسلل القوات الخاصة إلى المخيم من خلال مركبة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية، سرعان ما تم اكتشافها، واندلاع اشتباكات مسلحة عنيفة، قبل أن تصل تعزيزات عسكرية كبيرة الى المخيم.

وفي غضون ذلك ، وبعد تمكن المقاومة من محاصرة الوحدات الخاصة، اقتحمت مدينة ومخيم جنين اكثر من ١٠٠ دورية والية عسكرية، معززة بوحدات اليمام وحرس الحدود، وحاصرت المخيم واغلقت مداخله، واحتل الجنود العديد من الابنية المرتفعة المطلة على المخيم ، ونصبت فرق القناصة فيها، حيث اطلقت النار واصابت العديد من المواطنين.

### اشتباكات عنيفة

ورغم الانتشار المكثف لقوات الاحتلال، الا ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلين من كتائب شهداء الاقصى لواء الشهيد، وكتيبة جنين في "سرايا القدس"، وكتائب الشهيد عز الدين القسام، من جهة، وقوات الاحتلال من جهة اخرى، تخللها القاء وتفجير عبوات ناسفة بآليات الاحتلال العسكرية.

وتحول المخيم الى ساحة مواجهة، وشهد اشتباكات عنيفة تعتبر الاشرس والاوسع منذ معركة مخيم جنين في نيسان ٢٠٠٢.

ووصف الاهالي ما جرى ، بانه معارك طاحنة امتدت الى كافة ازقة المخيم الذي دافع مقاوموه بشراسة، وصمدوا رغم كثافة اطلاق النار من جنود الاحتلال الذين منعوا الطواقم الطبية وسيارات الاسعافات من الوصول للمصابين في الشوارع.

وتداول مواطنون مقطع فيديو لإسقاط طائرة "درون" بعد إطلاق النار عليها من قبل المقاومين، فيما أكد مصدر أمني إسرائيلي سقوط الطائرة، مدعيًا أنه لا يوجد خوف من تسرب معلومات.

### قصف وشهداء

وخلال العملية ، اطلق جنود الاحتلال النار بغزارة على كل جسم يتحرك في المخيم، كما حاصروا باعداد كبيرة معززة بالكلاب البوليسية منزل عائلة الشهيد علاء الصباغ وسط المخيم، وطالبوا عبر مكبرات الصوت المتواجدين فيه بتسليم انفسهم ، لكنهم رفضوا واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي احتلت المنازل المجاورة ، وقصفت المنزل بقذائف الانيرجا، فاستشهد داخله الشقيقان نور الدين ومحمد سامي غنيم، ورفيقهما الشاب محمد صبح، بينما اصيب شقيقهما الثالث أحمد غنيم بجروح وصفت بانها خطيرة.

والاشقاء الثلاثة هم ابناء اللواء في الامن الوطني سامي غنيم من بلدة برقين، الذي اعتقله الاحتلال قبل اسبوعين.

وفي بيانات صدرت عنها ، اعلنت كتائب شهداء الاقصى لواء الشهداء وكتيبة جنين في سرايا القدس، ان مقاوميها ومجموعاتها، قاتلوا الاحتلال واشتبكوا معه في عدة محاور ، ودارت اشتباكات من نقطة صفر، واكدتا ، ان المقاومة ستبقى في حالة استنفار وجاهزية لمواجهة الاحتلال الذي "ستبقى ارض مخيم جنين محرمة عليه".

### استهداف المستشفى

وأفاد مدير مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، الدكتور وسام بكر "القدس"، بأن قوات الاحتلال اطلقت قنابل الغاز باتجاه المستشفى، ما أدى لإصابة المرضى من الأطفال والنساء وغيرهم بالاختناق.

### جنين تلبي النداء

وخلال هذا العدوان الواسع، اطلقت عبر مكبرات الصوت في مساجد جنين ، نداءات دعت المواطنين والمقاومة في كل مكان للتوجه الى المخيم ودعم المقاومة والتصدي للاحتلال، وقد لبى الاهالي النداء ، واندلعت اشتباكات مسلحة ومواجهات عنيفة في كافة ارجاء المدينة، مما ادى لاستشهاد شاب واصابة عدد اخر برصاص الاحتلال.

### اعدام ومنع الاسعاف

ومنعت قوات الاحتلال طوال العملية طواقم الاسعاف من الدخول للمخيم، وحظر على الصحفيين ووسائل الاعلام التحرك، واستهدفهم باطلاق النار نحوهم بصورة مباشرة.

وذكر شهود عيان أن قناصة الاحتلال اطلقوا النار على الفتى وسيم امجد جعص، واصابوه كما افاد والده بعيار ناري في الراس، وبقي ينزف وهو ملقى على الارض لاكثر من نصف ساعة، بعد منع الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول اليه، وحين وصل المشفى كان قد استشهد .

ووصف الشهود واهالي المخيم ، ما حدث بانه مجزرة حقيقة ، نجا منها عدد من المواطنين من الموت باعجوبة.

واستشهدت المسنة ماجدة عبيد، اثر اصابتها برصاص القناصة امام منزلها، رغم عدم وقوع اشتباكات او وجود مسلحين في تلك المنطقة.

وتوالى سقوط الضحايا بين شهيد وجريح، ونقلوا بمركبات مدنية لمشافي المدينة، جراء منع مركبات الاسعاف من التحرك والقيام بواجبها.

### مجزرة حقيقية

واعادت مجزرة الامس الى اذهان الاهالي صور المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في نيسان عام ٢٠٠٢.

وقال المواطن محمود بدوية لـ "القدس"، بانه وامام كثافة اطلاق النار من الوحدات الخاصة والجنود، اضطر وعدد من المواطنين، للجوء الى نادي مخيم جنين الرياضي، لكن دوريات الاحتلال برفقة جرافة ، طاردتهم واطلقت النار عليهم، وقد حوصروا لمدة ساعتين.

واضاف " الجرافات قامت بتدمير جدران النادي والبركسات وسحقت كافة السيارات الموجودة هناك ودمرتها، وقد دمرت مركبة المواطن وليد فايز مطاحن وهو بداخلها، وبقي محاصراً وحياته مهددة بالخطر حتى انسحبت قوات الاحتلال بعدما اصيب شقيقه وعدد من المواطنين بالرصاص.

وأضاف: "عشنا لحظات رعب امام منظر الجرافات التي كادت تقلتنا، ورغم اطلاق النداءات لم تتمكن سيارات الاسعاف من الوصول الينا".

ووصف المواطن محمد صالح حواشين ما حدث بانه "مجزرة حقيقية"، وقال: "عشت احداث مجزرة مخيم جنين في نيسان ٢٠٠٢ ، ولكن ما شاهدناه مروع اكثر. لقد هدمت الجرافات كل شيء احتمينا به، وكان بيننا وبين الموت لحظات قليلة فقط".

وخاطر العديد من اهالي المخيم بحياتهم ، وهم يحاولون اخراج المصابين وانقاذهم ، لكن رصاص القناصة لاحقهم، وقد بقي عدد من المصابين في الشوارع ونزف بعضهم حتى استشهدوا.

### تدمير وتخريب

وأفاد رئيس نادي مخيم جنين الرياضي "القدس"، أن جرافات الاحتلال الحقت خسائر فادحة بمقر النادي ، حيث اقتحمته ودمرت جدرانه وبركساته والموقع الذي يستخدمه اهالي المخيم لاقامة بيوت العزاء للشهداء، بشكل متعمد .

وقالت المواطنة أم خالد لـ "القدس" بأن العشرات من المستعربين والجنود اقتحموا منزلها وحولوه لثكنة عسكرية، وعزلوها واسرتها في المطبخ، واستخدموا ابناءها كدروع بشرية ، ودمروا محتويات منزلها.

وافادت والدة الشهيد جميل العموري، ان جرافات الاحتلال هدمت جدران منزلها ، واطلقت النار بشكل كثيف، ما سبب حالة من الهلع لهم، حيث احتجزوا محاصرين لعدة ساعات.

### تشييع الشهداء

وشيعت جماهير غفيرة في جنين ومخيمها، شهداء المجزرة التسعة، في موكب حاشد تقدمه عشرات المقاومين، حيث حملت جثامينهم على الأكتاف، وسط ترديد هتافات منددة بالاحتلال وجرائمه وأخرى تدعو المقاومة للرد على هذا العدوان المتكرر.

وجابت المسيرة شوارع مدينة جنين ثم المخيم ، قبل ان تنقل جثامين بعض الشهداء إلى أماكن سكانهم في بلدتي برقين واليامون.

وتحولت المسيرات لتظاهرات حاشدة، واقيمت مهرجانات تأبينية ، تخللها كلمات للقوى والفصائل ولكتيبة جنين وكتائب شهداء الاقصى والمقاومة، توعد المتحدثون فيها بتصعيد العمليات والمقاومة، والرد على مجزرة مخيم جنين، وأشادوا حيا باستبسال وصمود المقاومة في مخيم جنين، وتصديها للاحتلال.

## الرئيس يعلن الحداد / بقية

الى ذلك، طالبت وزارة الخارجية والمغتربين، المجتمع الدولي والإدارة الأميركية، بالتحرك لوقف الجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في محافظة جنين ومخيمها.

وأدانت الخارجية في بيان لها، امس، الاقتحام الدموي والهمجي الذي ترتكبه قوات الاحتلال ضد أهلنا في جنين ومخيمها.

من جانبها، دعت حركة "فتح"، إلى الإضراب الشامل، والتصعيد في كل بقعة ونقاط التماس، مع الاحتلال، والنفير العام لردع الاحتلال عن الاستمرار بالاستفراد في جنين ومخيمها.

وأضافت: "آن أوان الشد، فلينتفض شعبنا في كل مكان، وليتحمل الجميع مسؤوليته في ردع العدوان، ولتكن شوارعنا ساحات مواجهة مع المعتدين والمستوطنين".

وأعلنت الحركة في جنين الحداد والإضراب الشامل في المحافظة، تنديدا واستنكارا بجرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا.

وفي القدس، دعت "فتح" إلى الحداد العام، والغضب والنفير الشعبي، في جميع أنحاء المحافظه، إسنادا لمخيم جنين، فيما عم الإضراب الشامل مخيم شعفاط وبلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة.

وفي محافظة رام الله والبيرة، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية الإضراب الشامل، والتوجه نحو نقاط التماس، نصرة لجنين ومخيمها.

وفي طولكرم، دعت "فتح" إلى الإضراب الشامل، حدادا على أرواح شهداء جنين ومخيمها، واستنكارا للمجزرة الاحتلالية فيها.

وفي بيت لحم، دعت لجنة التنسيق الفصائلي في المحافظة للإضراب الشامل، والخروج بمسيرات إلى نقاط التماس، تنديدا بالمجزرة.

وفي قلقيلية، أعلنت حركة "فتح" الإضراب الشامل والحداد العام في المحافظة، تنديداً بجرائم الاحتلال بحق مخيم جنين.

وفي نابلس، أعلن المحافظ إبراهيم رمضان الإضراب الشامل في كافة أنحاء المحافظة، حداداً على أرواح شهداء جنين.

وقال:"إن ألم جنين هو ألمنا وامتداد لحزننا، وما يحدث الآن في جنين، وما حدث قبلها في نابلس، وكل ما يتعرض له أبناء شعبنا، في كل بقعة من هذا الوطن إنما هو مخطط لمحاولة كسر عزيمة شعبنا من قبل الاحتلال ومستوطنيه".

كما أعلنت حركة فتح والقوى الوطنية، الإضراب الشامل في محافظة الخليل، حدادا على أروح الشهداء، وتنديدا بالمجزرة البشعة التي ارتكبها الاحتلال بحق ابناء شعبنا في محافظة جنين ومخيمها.

عرنكي يوجه نداء للجاليات،،،

من جانبه، وجه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون المغتربين فيصل عرنكي، نداء عاجلا إلى الجاليات والمؤسسات الفلسطينية في العالم، لفضح ممارسات الاحتلال الاجرامية ومجزرته البشعة التي ارتكبها صباح امس في جنين.

المؤتمر الوطني الشعبي للقدس،،،

وأدانت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني الشعبي للقدس، المجزرة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين.

واعتبرت الأمانة العامة في بيان صدر عنها، هذه الجريمة بأنها وصمة عار في جبين إسرائيل والمجتمع الدولي، والولايات المتحدة الأمريكية، على وجه الخصوص، مستنكرة هذا العدوان الهمجي الذي تخلله قصف الاحتلال لمنازل المواطنين بالقذائف، وإعدامه بالرصاص الحي لعدد من المواطنين بينهم مسنة.

كما أدانت، منع جيش الاحتلال سيارات الاسعاف من الوصول إلى الجرحى لنقلهم للمستشفيات، واستهدافه لإحداها بالرصاص، وتدمير عدد من سيارات المواطنين وممتلكاتهم.

ودعت الأمانة العامة إلى توفير حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لمجازر دموية بشكل يومي على يد آخر احتلال في التاريخ.

دائرة شؤون اللاجئين ،،

وطالبت دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية، واللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا، والضغط عليها لوقف حربها الدامية المفتوحة خاصة في جنين ومخيمها، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا.

وقالت الدائرة في بيان على لسان رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد أبو هولي، إن التصعيد الإسرائيلي في المحافظات الشمالية ومخيماتها وأعمال القتل وتدمير البيوت يعكس مدى حجم التطرف الذي يحكم إسرائيل.

اللجنة الرئاسية للكنائس،،

كما أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين، المجزرة الدموية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين.

وحذرت اللجنة في بيان أصدره رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري، امس، من تمادي هذا الاحتلال وقادته في جرائمهم ضد شعبنا في ظل صمت المجتمع الدولي ومؤسساته ذات الصلة، وعجزهم عن لجم هذا العدوان، ومحاسبة المسؤولين عنه وتوفير الحماية الفورية لأبناء شعبنا وارواحهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

## منع مسيرة / بقية

وبينت القناة، أن المستوطنين الذين شاركوا في المسيرة هاجموا بن غفير ورددوا شعارات:"بن غفير ضعيف أمام حماس".

ووفقًا للقناة، فإن الأوامر صدرت بمنع المسيرة بسبب الوضع الأمني المتوتر، وأنه خلال جلسة تقييم أمني عقدت مساء امس، عبر الهاتف بمشاركة بنيامين نتنياهو، وبن غفير، فإن الأخير طلب السماح بأن تمر المسيرة من باب العامود، إلا أن نتنياهو رفض ذلك وأمر بمنعها، بسبب حالة التوتر الأمني.

وكانت قوات الاحتلال، قد اغلقت مدينة القدس، مساء امس، لتأمين مسيرة للمستوطنين.

وقال جواد صيام لـ "القدس" إن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الرئيس لبلدة سلوان، وحي رأس العامود، وشارع باب الأسباط، موضحا أن سلطات الاحتلال كثفت من نشر قواتها في شوارع القدس المحتلة، لتأمين مسيرة للمستوطنين، كما نصبت حواجز شرطية في منطقة الشياح برأس العامود، وطريق الجثمانية، ووادي حلوة.

وكان مئات المستوطنين قد أدوا رقصات استفزازية، بالقرب من باب المغاربة خلال تنفيذهم مسيرة مرت من باب الأسباط، حاملة كتاب "توراة سيودع" في كنيس مستوطنة "معاليه هزيتيم" براس العامود احياء لذكرى المستوطن "يهودا غوتا" الذي لقي مصرعه في عملية طعن بمفترق تفوح قبل سنة وتسعة اشهر، وصولا الى رأس العامود جنوب المسجد الاقصى المبارك.

## التنسيق الأمني / بقية

وفيما يلي نص البيان:

ترأس رئيس دولة فلسطين، محمود عباس، اجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية، لبحث تداعيات المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم في جنين بحق أبناء شعبنا، والتي أدت إلى ارتقاء ١١ شهيدا، وجرح العشرات، وما تخللها من اقتحام لمستشفى جنين وهدم منشآت في مخيم جنين، استمراراً لعمليات القتل اليومي لأبناء شعبنا، والتي بلغت حصيلتها منذ بداية هذا الشهر إلى أكثر من ٣٠ شهيدا.

كما بحث الاجتماع، ما أعلنت عنه حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة من خطط وسياسات بدأت بتنفيذها على الأرض، وبما يشمل جرائم التطهير العرقي والتمييز العنصري، ومواصلة الاعتداءات على مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، واستباحة المسجد الأقصى، وتكثيف عمليات الاستيطان، وضم الأراضي، وهدم المنازل، واحتجاز جثامين الشهداء، وحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

وأمام استمرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعدم الالتزام والتنكر لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة، وتقويض الأسس التي قامت عليها عملية السلام برعاية دولية، وعدم استجابة حكومة الاحتلال الإسرائيلي للتحذيرات الفلسطينية والعربية والدولية لخطورة هذه الجرائم الإسرائيلية، المدانة والمرفوضة، قررت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الطارئ، ما يلي:

- في ضوء العدوان المتكرر على أبناء شعبنا، والضرب بعرض الحائط الاتفاقات الموقعة، بما فيها الأمنية، نعتبر أن التنسيق الأمني مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، لم يعد قائماً اعتباراً من الآن. وفي هذا السياق، نحيي أبناء المؤسسة الأمنية الفلسطينية، على مواقفهم المشرفة، دفاعاً عن مشروعنا الوطني، ومصالح شعبنا، كما نحيي المؤسسات والفعاليات الوطنية التي تسهر على المقاومة الشعبية السلمية، وندعوها للمزيد، حمايةً لأبناء شعبنا ومقدراته في مواجهة إرهاب المستوطنين وقُوى الاحتلال.
- التوجه الفوري لمجلس الأمن الدولي، لتنفيذ قرار الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، تحت الفصل السابع، ووقف الإجراءات أحادية الجانب.
- التوجه بشكل عاجل للمحكمة الجنائية الدولية، لإضافة ملف المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين إلى الملفات التي تم تقديمها سابقاً.
- الدعوة الفورية لقدوم لجنة التحقيق الدولية المستمرة في مجلس حقوق الإنسان، للتحقيق وإحالة مخرجاتها بشأن مسؤولية الاحتلال عن هذه المجزرة للمحكمة الجنائية الدولية ومجلس الأمن.
- استكمال الانضمام إلى بقية المنظمات الأممية والدولية.
- التحرك على المستويات العربية والإسلامية والدولية من أجل دعم الموقف الفلسطيني.
- يدعو الرئيس جميع القُوى الفلسطينية لاجتماع طارئ، للاتفاق على رؤية وطنية شاملة ووحدة الصف لمواجهة العدوان الإسرائيلي والتصدي له.

## انسحاب مرشحة بايدن لحقوق الإنسان تحت وطأة الاتهام بانتقادها إسرائيل

واشنطن-سعيد عريقات-انسحبت مرشحة الرئيس الاميركي جو بايدن لمنصب حقوقي رفيع المستوى من الخلاف في مواجهة معارضة لا هوادة فيها من عضو جمهوري في مجلس الشيوخ يشكك في دعمها لإسرائيل.

وبحسب ما ذكرته مجلة "بوليتيكو" الأربعاء، فقد تؤدي خسارة سارة مارجون، التي تم الإعلان عن ترشيحها لمنصب مساعد وزير الخارجية للديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل في نيسان ٢٠٢١، إلى الإضرار بمساعي الإدارة لإعطاء الأولوية لحقوق الإنسان في سياستها الخارجية. كما يسلط الضوء على المأزق الحزبي في عملية تثبيت مجلس الشيوخ، حيث تركت الإجراءات التي قام بها عضو واحد في المجلس بعض مواقف السياسة الخارجية والأمن القومي فارغة لسنوات.

وكانت مارجون موظفة سابقة في الكابيتول هي (الكونجرس الأميركي) ومديرة منظمة "هيومن رايتس ووتش" بواشنطن وتعمل الآن في منصب كبير في مؤسسات المجتمع المفتوح ، وهي المنظمة التي أسسها الملياردير جورج سوروس.

وفي محادثة وبيان تمت مشاركته أولاً مع بوليتيكو ، وصفت قرارها بعدم إعادة الترشيح لأن الكونجرس الجديد قد تولى منصبها بأنه قرار شخصي وأشادت بدعم فريق بايدن.

وقالت مارجون في البيان:"في الوقت الحالي ، لا أرى طريقًا للمضي قدمًا لمصادقة مجلس الشيوخ ، وبعد عام ونصف من التعرقل ، حان الوقت للمضي قدمًا". "سأواصل العمل في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان ، وأنا ممتن للرئيس بايدن ووزير الخارجية أنتوني بلينكين لثقتهما بي وشرف الترشيح."

وواجهت مارجون معارضة من الجمهوريين البارزين بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، جيم ريش من ولاية أيداهو. واتهم ريش ، نقلاً عن تغريدات سابقة له ، مارجون بدعم حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات التي تستهدف إسرائيل بسبب سياساتها تجاه الفلسطينيين.

وعلى الرغم من ان مارجون نفت دعمها لحركة المقاطعة ، لكن محاولاتها لتوضيح التغريدات لم تؤثر على ريش. ولم يأتِ خطاب دعم من مجموعة من الحزبين المتخصصين في السياسة الخارجية ، وبعضهم بارزين في الجالية اليهودية ، الذين رفضوا المزاعم بأن مارجون معادية لإسرائيل.

من جهته ، تحدث السناتور بوب مينينديز ، "ديمقراطي من ولاية نيو جيرسي" الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، عن دعم ترشيح مارجون. لكنه لم يطرحها للتصويت في اللجنة ، على ما يبدو بسبب عادة "المجاملة" التي يتبعها قادة اللجنة، حيث يدعو هذا العرف رئيس اللجنة ونظيره من الحزب الآخر في اللجنة (أكبر ديمقراطي وكبير الجمهوريين) إلى الاتفاق بشكل مشترك على بنود مثل جدولة التصويت على المرشحين.

والفكرة من وراء هذا التقليد هي تجنب جعل الأغلبية تتغلب بقسوة على الأقلية ، لكن يمكن للأقلية أيضًا استخدامها كتكتيك للمماطلة.

وفي بيان صدر الثلاثاء، وصف مينينديز، الذي يعتبر من أشد أنصار إسرائيل، معارضة الحزب الجمهوري لترشيح مارجون بأنها "مؤسفة للغاية". لكنه دافع عن عادة المجاملة باعتبارها واحدة تعزز التعاون من على جانبي الممر الحزبي.

وقال:"أعتقد أننا أقوى عندما نتحدث بصوت من الحزبين". وهذا يدعم قدرة لجنتنا على متابعة نشاط قوي يعزز أولويات السياسة الخارجية الأمريكية".

وأثنى مسؤول كبير في وزارة الخارجية على مارجون، واصفا إياها بـ "الشخص غير العادي الذي يتمتع بموهبة هائلة ، واندفاع وتصميم". وقال المسؤول إنه سيتعين على الإدارة الآن اتخاذ قرار بشأن مرشح جديد، دون الكشف عن الأسماء المحتملة. وتحدث المسؤول بشرط عدم الكشف عن هويته لأن الموضوع تضمن مسائل شخصية حساسة ومناقشات مع الكابيتول هيل.

وحتى إذا وجدت إدارة بايدن مرشحًا جديدًا بسرعة ، إلا أن عملية التصديق قد تطول مرة أخرى ، وتشير إحصائيات نمطية إلى أنها ساءت خلال العقدين الماضيين.

ويصر بايدن على أنه ملتزم بالحفاظ على حقوق الإنسان في صميم سياسته الخارجية. لكن إدارته، مثل العديد من الإدارات الأخرى قبلها ، متهمة بعدم الاتساق على تلك الجبهة، والتغاضي عن انتهاكات الأنظمة الاستبدادية من أجل مصالحها الجيوستراتيجية .

## نيران مكثفة في اللد بعد زيارة بن غفير للمدينة

تل أبيب. نقل موقع "معاريف" عن سكان في مدينة اللد قولهم أنه بعد زيارة ايتمار بن غفير وزير الأمن القومي الإسرائيلي للمدينة برفقة يعقوب شبتاي المفوض العام للشرطة "شهدوا إحدى الليالي (الأربعاء. الخميس) الأكثر قسوة".

واتضح من حديث "واتس آب" أجراه سكان في المدينة أنه بدأ في الساعة ١:٢٣ إطلاق صليات نيران مكثفة. وكتب أحدهم "صليات نيران جنونية في منطقتنا ... هذا أخطر حادث شهدته منذ سكني هنا قبل عقد".

اتصل عشرات من سكان المدينة بن غفير وقال لاحدهم :"اتلقى منكم عشرات البلاغات من ساعات الصباح".

وأضاف:" وصلت بدون سابق إنذار من أجل توجيه تعليمات حول السياسة التي أتبعها، ولا ريب لدى أن ما قاموا به هذه الليلة استهدف الايضاح لي في أعقاب زيارتي من هو صاحب الأمر والنهي، بلغت المفوض العام للشرطة بالأمر وطالبته بالقيام بعمل حاسم، أنا لست ساحراً وهذه الأمور لا تتبلور خلال يوم. نعمل على تشكيل الحرس الوطني الذي سيبدأ بالعمل خلال عدة شهور وأعتقد أنه سيكون الحل الأمثل".

ويشار إلى أن بن غفير قال في عدة مناسبات مؤخراً أنه سيضم المخابرات العامة "الشاباك" لنشاطات الشرطة أيضاً في مجال مكافحة الجريمة بالوسط العربي.

هذه الأحداث التي وقعت في اللد تأتي أيضاً في أعقاب إعلان بن غفير عن قرب وقوع عملية "حارس الأسوار ٢".

وكانت المدن الإسرائيلية قد شهدت موجة عنف غير مسبوقة في سياق الأحداث التي عقبت اقتحامات الشرطة للحرم القدسي الشريف والعدوان على الشيخ جراح والحرب على غزة في أيار ٢٠٢١. ووفقاً لمعطيات كشف النقاب عنها للمرة الأولى وقعت أضرار بالبنى التحتية تقدر بـ١٦٠ مليون شيكل وذلك جراء أكثر من ٢٧٠ حادث عنف وقعت في تلك الهبة بالداخل الفلسطيني.

## هنية: المقاومة / بقية

و خاضت المقاومة العسكرية عبر عمليات وانتفاضات وحروب .

وتابع هنية "ادارة حماس للمقاومة ترتكز على عناصر متعددة منها التمسك بالمقاومة كخيار استراتيجي ، وتطوير وسائلها ووصلت إلى المرحلة التي جسدتها سيف القدس وما بعدها، وتصعيد المقاومة او تهدئتها مرتبط بمعادلات الميدان وقرار ادارتها".

وأوضح ان الاستراتيجية الثالثة هي السياسة والحكم حيث ان "حماس" شاركت في انتخابات ٢٠٠٦ بوعي كامل ورغبة في الشراكة وتحملت المسؤولية، وقامت ببناء منظومة علاقات خارجية على أساس برنامجها المقاوم والثوابت ولم تخضع للمتغيرات ".

وأضاف هنية "حماس تنفتح على كافة المكونات الوطنية والخارجية دولا ومؤسسات واحزاب وشعوب وعلى قاعدة المصالح العليا الفلسطينية".

وشدد هنية على ان "حماس" تعتمد استراتيجية مرحلية التحرير وليس مرحلية الحلول وقال" رغم انها تحت الاحتلال ما يميز حماس عملت في شتى المجالات وبرؤية ثابتة، و الحركة ركيزة وركن لشعبنا الفلسطيني في مشروع التحرير والعودة".

## الصليب الأحمر/ بقية

واحترامها في جميع الظروف لضمان وصول المجتمعات المتضررة إلى خدمات الرعاية الصحية بشكل مستمر.

واستشهد ٩ فلسطينيين بينهم سيدة مسنة وأصيب ٢٠ آخرون بينهم أربعة إصاباتهم خطيرة خلال عملية للجيش الإسرائيلي في مدينة جنين ومخيمها استهدفت اعتقال مطلوبين فلسطينيين، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية، الأمر الذي قوبل بتنديد وغضب رسمي وشعبي.

وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص إسرائيلي منذ بداية العام الجاري في الضفة الغربية إلى ٢٩، بينهم ٥ أطفال وسيدة، بحسب إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية.

القدس
ALQUDS.COM

القدس-منظر لقبة الصخرة المشرفة . تصوير : محمود عليان

## المذنب الأخضر يفقد ذيله

لندن-يمر المذنب الأخضر، الذي سيُرى في ١ شباط من الأرض للمرة الأولى منذ ٥٠,٠٠٠ عام، بتغيرات غير عادية، وفق «إندبندنت». وتُظهر صور للجسم الفضائي أن ذيله انفصل عنه، نتيجة لما يعرف بـ«حدث الانفصال»، حيث يتم نقل الذيل بعيداً بواسطة الرياح الشمسية.

## تحطم جبل جليدي بحجم لندن في القطب الجنوبي

لندن-انفصل جبل جليدي عملاق يقارب في حجمه مدينة لندن الكبرى عن القطب الجنوبي، بالقرب عن محطة أبحاث «هالي» البريطانية، حسب (بي بي سي) البريطانية. وأكدت المجسات القائمة على سطح جرف برنت الجليدي حدوث هذا الانفصال في ساعة متأخرة من الأحد، حسب توقيت غرينتش. في الوقت الراهن، تضم محطة «هالي» ٢١ موظفاً، يتولون مهام صيانة القاعدة وتشغيل الأجهزة العلمية. وحتى هذه اللحظة، ليس هناك ما يهدد سلامة العاملين بالمحطة، ومن المقرر أن يستمروا في العمل حتى موعد انتهاء مهمتهم مطلع الشهر المقبل. من جهتها، تتولى هيئة المسح البريطانية للقطب الجنوبي إدارة المحطة. وتشير الأرقام إلى وقوع محطة «هالي» على بعد ٢٠ كيلومتراً من خط التمزق.

وتمتلك هيئة المسح البريطانية للقطب الجنوبي مجموعة من أجهزة «نظام التموضع العالمي» (جي بي إس) داخل المنطقة تنقل معلومات حول تحركات الكتل الجليدية، إلى المقر الرئيس للهيئة في كامبريدج. ومن المقرر أن يتفحص مسؤولون الصور التي التقطتها أقمار صناعية لدى إتاحتها. ويسعى المسؤولون للتأكد من عدم وجود أوضاع غير مستقرة على نحو غير متوقع داخل الجزء المتبقي من منصة الجرف الجليدي التي تحمل محطة «هالي».

وكانت كتلة جليدية بحجم مشابه، عرفت باسم «إيه ٧٤»، تقع إلى الشرق، قد انفصلت في فبراير (شباط) ٢٠٢١. في ذلك الوقت، كان من المعتقد أن انفصالها ربما يشكل بداية لانفصال كتلة أكبر، لكن تبقى مثل هذه الأحداث من الصعب التنبؤ بها بمستوى كبير من الثقة.

على جرف برنت الجليدي، وهو عبارة عن نتوء عائم للأنهار الجليدية التي تدفقت من القارة القطبية الجنوبية نحو بحر ودل. على الخريطة يظهر بحر ودل باعتباره ذلك القطاع من القارة القطبية الجنوبية الواقع إلى الجنوب مباشرة من المحيط الأطلسي. ويقع جرف برنت على الجانب الشرقي من البحر. ومثلما الحال مع جميع الجروف الجليدية، تتساقط الكتل الجليدية بشكل دوري. وكانت آخر كتلة جليدية ضخمة وقعت من جرف برنت عام ١٩٧١.

ويراقب العلماء باستمرار أي تشققات كبرى تحدث في برنت، ولاحظوا انقساماً معيناً - أطلق عليه «كازم وان» - بدأ ينفتح من جديد بعد حالة سكون سادته لعقود، ما تسبب اليوم بانفصال كتلة من الجليد يتراوح سمكها بين ١٥٠-٢٠٠ متر تقريباً.

## سكر الأعشاب البحرية علاج محتمل لسرطان الجلد

القاهرة-حدد باحثو مركز موفيت للسرطان، التابع للمعهد القومي للسرطان بأميركا، طريقة طبيعية لدعم العلاج المناعي في مواجهة سرطان الجلد، تعتمد على سكر الفوكوز (L-fucose)، وهو سكر نباتي غذائي غير سام يوجد بالأعشاب البحرية الحمراء والبنية.

والعلاجات المناعية حسنت نتائج كثير من مرضى السرطان، بما في ذلك سرطان الجلد، لكنها تعمل فقط لمجموعة فرعية من المرضى، ويبحث كثير من الدراسات في تحسين الاستجابات المناعية لتكون أعم وأشمل، بما في ذلك الأبحاث التي تركز على تعزيز الخلايا الليمفاوية المتسللة إلى الورم (TILs)، وهي خلايا مناعية في الأورام يمكنها التعرف على الخلايا السرطانية ومهاجمتها، ولكن غالباً لا يوجد ما يكفي منها أو تكون غير قادرة على تسخير استجابة قوية بما يكفي لقمع نمو الورم وانتشاره بشكل دائم.

وحدد باحثو مركز موفيت، بقيادة عالم بيولوجيا السرطان إريك لاو، طريقة طبيعية نسبياً لزيادة أعداد وأنشطة تلك الخلايا المضادة للأورام، تعتمد على سكر الفوكوز (L-fucose)، وتم الإعلان عن ذلك في دراسة نشرتها دورية «نيتشر كانسر».

وفيما يوجد سكر الفوكوز في الأطعمة، فإنه يمكن أيضاً صنعه داخل خلايانا من خلال تحلل وتحويل الجزيئات الأخرى، وهو مهم للعمليات المناعية والنمائية، وترتبط التشوهات في تخليقه واستخدامه بأمراض، بما في ذلك السرطان.ويقول إريك لاو، من قسم بيولوجيا الأورام في مركز موفيت (الباحث الرئيسي)، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمركز، بالتزامن مع نشر الدراسة: «تنخفض المستويات الإجمالية من سكر الفوكوز في خلايا الورم الميلانيني (سرطان الجلد) وتستخدم الخلايا السرطانية التغييرات في مستوياته أثناء التقدم، ووجدنا أن رفع مستوياته عبر المكملات الغذائية يمكن أن يثبط الأورام ويزيد بشكل ملحوظ من الخلايا الليمفاوية المناعية المتسللة إلى الورم ويعزز فاعلية العلاجات المناعية».

ويضيف: «عندما يفكر المرء في السكر، غالباً ما نعتقد أنه ينحصر في الغلوكوز أو السكروز، وهي سكريات المائدة الشائعة التي تستخدمها خلايانا للطاقة، وعلى عكس تلك السكريات، تستخدم خلايانا سكر الفوكوز ليس للطاقة، ولكن لتزيين البروتينات لضبط سلوكها ونشاطها، وجدنا في تجاربنا قبل السريرية أن إضافة هذا السكر إلى البروتين (HLA-DRB1) يتسبب في توطينه على سطح خلايا الورم الميلانيني، مما يؤدي إلى تنشيط الخلايا المناعية المضادة للورم».

## قضية إطلاق النار خلال تصوير فيلم "Rust"

**في 21 تشرين الأول (أكتوبر) 2021، توفيت المصورة السينمائية هالينا هتشينز جراء طلق ناري من مسدس مخصص للتمثيل يحمله الممثل أليك بالدوين في موقع تصوير فيلم Rust. بالدوين ينفي مسؤوليته**

الممثل السينمائي ومنتج فيلم "*Rust*" أليك بالدوين يتدرب على مشهد إشهار السلاح قبل دقائق من إطلاق النار على هالينا هتشينز

1 **غوتيريز ريد** تُسلم المسدس إلى **ديف هولز**، الذي يمرره إلى **أليك بالدوين** قائلاً "المسدس فارغ" (يعني فارغ من الرصاص)

2 بالدوين يصوب المسدس، ويسحب المطرقة جزئياً إلى الخلف بالإبهام، ويوجهه إلى جانب الكاميرا. بالدوين يترك المطرقة، فتنطلق الرصاصة من المسدس

3 تدخل الرصاصة في بطن **هالينا هتشينز** وتخرج من ظهرها، ثم تدخل وتستقر في كتف الكاتب والمخرج **جويل سوزا**

هتشينز تفارق الحياة وهي في طريقها إلى المستشفى. سوزا ينجو

المصدر: ABC, LA Times الصور: Santa Fe County Sheriff's Office, Newscom, Getty Images

GRAPHIC NEWS جرافيك نيوز

## «الصمون» كنز وطني يرافق الأطباق العراقية

بغداد -لا بدّ من أن يكون «الصمون» الخبز العراقي الهشّ الذي يشبه شكل ألماسة، موجوداً على كلّ مائدة، بل هو أشبه بكنز وطني تماماً كما خبز الباغيت بالنسبة للفرنسيين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وفي وسط بغداد التاريخي، يوجد مخبز «أبو سجاد» منذ عام ٢٠٠٥، يُخرِج رغيفاً حارّاً من الفرن كل ٤٥ ثانية. ويقول ابنه سجاد، إن إنتاج عشرة آلاف رغيف في اليوم، لكن في يوم الجمعة يصعد الرقم إلى ١٢ ألف رغيف، أمر طبيعي... ولا عجب؛ فالصمون عنصر أساسي على كلّ طاولة عراقية، ولا بدّ أن يكون في كلّ قرية في البلاد، مهما كانت نائية، فرن للخبز. إعداد هذا الخبز العراقي أمر بسيط جداً. ويخلط سجاد ٥٠ كيلوغراماً من الطحين مع بعض الخميرة والمياه، ثمّ يترك آلة العجن تقوم بعملية دمج المكونات مع بعضها بعضاً. تستريح العجينة لبضع دقائق... ثمّ وبلمح البصر تتحوّل كرة من ٩٠ إلى ١٠٠ غرام من العجين إلى شكل ألماسة، جاهزة للخبز داخل فرن من القرميد. يخرج بعد ذلك رغيف هش ومقرمش، يتصاعد منه البخار. ويمكن أن يؤكل الصمون مع طبق الأرز واللحم العراقي «القوزي»، أو مع طبق «الباجة»، أي رأس الغنم. يصلح كذلك لأكل الفلافل مع الخضراوات الطازجة، كوجبة سريعة.يلائم سعر الصمون جميع الطبقات الاجتماعية. ويقول أبو سجاد «أبيع ٨ أرغفة بألف دينار»، أي أقلّ من دولار واحد. مؤخراً، ارتفع سعر الطحين المستورد من تركيا، لكن، يؤكد أبو سجاد، أنه «لم يرفع الأسعار. بدلاً من ذلك، قمت بخفض وزن كل رغيف صمون من ١٢٠ إلى ١٠٠ غرام».في كتابها «لذائذ من جنائن عدن» حول الطبخ العراقي والعربي، تشرح الكاتبة العراقية - الأميركية نوال نصر الله، أن كلمة «صمون» تأتي من كلمة «سومون somoun» التركية التي تندرج بدورها من كلمة «سوموس psomos» اليونانية، وهو «مصطلح شامل» لتوصيف الخبز. أما الشكل الماسي، فقد «اعتُمد من قِبل الخبازين العراقيين مطلع القرن العشرين»، وفق الكاتبة. ويُعذر كريم، أحد الزبائن المعتادين على تناول الرغيف مباشرة من الفرن، فهكذا يكون في أشهى حالاته. وفي حال تُرك لساعات، يجفّ الرغيف ويصبح قاسياً ويفقد هشاشته التي تجعل منه رغيفاً مميزاً.